بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ الأسبوعية

اشتراك غير مخصص للبيع

الطبعة الاولى الساعة ٧,٣٠ مساء

● العدد ٧٥٠٣ ـ الإثنين ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ ـ (٢٢ الجدي ١٣٦٥ هـ ش) الموافق ١٢ يناير ١٩٨٧ م ●

OKAZ Jeddah, Jamad-ul-Awal 12, 1407 (Capricorn 22, 1365) January 12, 1987. No. 7502 — 27 years

أمير البحرين لـ " عكاظ " :

القمة الإسلامية تدعم التضامن

نتألم للتفرق والتمزق في الصفوف العربية

مجلس التعاون يسعى دائماً لإنهاء الحرب

النتشة : جهود المملكة لوقف معارك المخيمات محل تقدير

محمد الجهني ـ الدمام :

اكد سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ان الخلافات على الساحة العربية لايستفيد منها سوى اعداء الامة وقال سموه في حديث لـ « عكاظ » اننا نتألم بسبب ماأصاب الصف العربي من تفرق وتمزق ونامل ان تنقشع سحابة الخلافات ويعود التضامن العربي اقوى مما كان .

واوضح ان البحرين مع كل عمل او دعوة لتنقية الاجواء العربية وتحقيق التضامن


عيسى بن سلمان — النتشة

القمة الاسلامية لخير الجميع

واكد سمو امير البحرين اهمية القمة الاسلامية القادمة وقال انه سيكون فيها كل الخير للعالم الاسلامي معربا عن امنياته بالنجاح في التوصل الى مايخدم الامة الاسلامية ويدعم التضامن الاسلامي .

واعرب سموه عن اسفه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وقال اننا نتمنى ان توجه الطاقات لخدمة مصالح العرب والمسلمين .

جهود خليجية لانهاء الحرب

واكد ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قامت وتقوم بجهود مكثفة من اجل عدم اتساع رقعة الحرب ووقف هذا النزيف سواء بمبادرات منها او بتأييدها للمبادرات الاقليمية والدولية الاخرى وقال انه اذا كان العراق قد ابدى تجاوبه واستعداده للتفاوض من اجل احلال السلام فاننا نتمنى النجاح لتلك المبادرات حتى تتفرغ الجهود للبناء والتعمير بمايحقق مصلحة الشعبين .

تنويه بجهود خادم الحرمين

ومن ناحية اخرى نوه السيد رفيق النتشة ابوشاكر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود المعلن عنها وغير المعلن من اجل التوصل لوقف حرب المخيمات في لبنان .

ونوه ابوشاكر في تصريح لـ « عكاظ » بالتصريحات التي ادلى بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لوكالة الانباء المغربية اثناء زيارة سموه للمغرب والتي اكد فيها على مساندة المملكة للفلسطينيين ومطالبتها بانهاء مأساة حرب المخيمات .

وقال السيد النتشه اننا نأمل في الوصول الى نتائج ايجابية خلال مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت في ٢٦ يناير الحالي .

وقال اعتقد ان مبدأ لقاء قادة العرب والمسلمين في هذا المؤتمر شيء ايجابي ومطلوب واكد ان الشعوب العربية والاسلامية تتطلع بأمل كبير لهذا المؤتمر وستنتظر الكثير من الزعماء المسلمين من اجل حل القضايا الرئيسية في العالم العربي والاسلامي وبالرغم من وجود قضايا مستعصية مثل وقف الحرب العراقية الايرانية الا انني اعتقد جازما انه اذا ماتواجدت ايران والعراق في ظل هذا المؤتمر فان الامل في التوصل لانهاء الحرب سيكون محتملا جدا .

وقال ممثل المنظمة بانه متفائل كل التفاؤل بان نتائج ايجابية ستصدر عن هذا المؤتمر وتمنى ان تكون تلك النتائج متناسبه مع تطلعات الشعوب الاسلامية في هذا المؤتمر .

ورقة عمل فلسطينية

وعن ورقة العمل الفلسطينية المزمع طرحها في المؤتمر اوضح السيد رفيق النتشه بان لدى القيادة الفلسطينية الكثير مماستقدمه مشيرا الى ان ورقة العمل تضم ثلاث نقاط رئيسية اولها وقف حرب المخيمات .

النقطة الثانية دعم اهلنا في الاراضي المحتلة ومناشدة القادة المسلمين القيام بمسئولياتهم اسلاميا ودوليا لوقف الانتهاكات الاسرائيلية ليس فقط ضد الشعب الفلسطيني وانما ايضا ضد المقدسات التي تسعى اسرائيل لهدمها وازالتها من الوجود .. وسنحذر القادة المسلمين من تنفيذ خطة صهيونية لهدم المسجد الاقصى بسبب التنقيبات التي يجرونها تحته .

النقطة الثالثة وقف الحرب العراقية الايرانية هذه الحرب التي يعتبر استمرارها تدميرا للشعبين المسلمين العراق وايران بالاضافةالى نتائجها المدمرة على القضية الفلسطينية .

في هذا العدد :

شيخ الأزهر لـ عكاظ :

تقدير إسلامي لمواقف خادم الحرمين

استثمار القمة لنصرة القضايا الإسلامية

سامي المهنا ـ الرياض :

اعرب فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر بجمهورية مصر العربية عن شكر بلاده لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لمواقفه الانسانية التي تنبع من روح العقيدة الاسلامية حينما امر بمنح مصر ٢٠٠ الف نسخة من القرآن الكريم من مصاحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وقد تسلمت وزارة الاوقاف المصرية الهدية الكريمة .

واوضح فضيلته في حديث لـ « عكاظ » اعتزاز مصر بالروابط الاخوية الوثيقة التي تربطها بالمملكة العربية السعودية وتلاحم الشعبين الذي يعكس قيم الوفاء والتقدير والاحترام المتبادل بين البلدين .


الشيخ جاد الحق

ونوه بمكارم خادم الحرمين الشريفين ومنها مكرمة هدية القمح من المملكة لمصر والتي بلغت مائتى الف طن من القمح .

ودعا شيخ الازهر الى استغلال فرصة انعقاد القمة الاسلامية بالكويت لنصرة قضايا المسلمين في العالم اجمع .

واشاد بدور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على كافة الاصعدة في لم شمل العرب وجمع كلمة المسلمين وقال ان مصر والدول الاخرى تقدر الدور البارز الذى يقوم به خادم الحرمين في هذا المجال مؤكدا ان المملكة لها دور ينبع من مسئولياتها الكبيرة تجاه نصرة الاسلام والمسلمين .

واعرب عن شكره وشكر المسلمين عامة للقائمين على مؤسسة الملك فيصل الخيرية لقيامها بخدمة المسلمين .

ودعا الى ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية

نص الحديث ينشر قريبا

خادم الحرمين يتلقى رسالة من بورقيبة

وبرقية شكر من الميرغني

واس ـ الرياض :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله امس رسالة من اخيه فخامة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه .

وقد نقل الرسالة الى خادم الحرمين الشريفين معالى وزير خارجية تونس السيد الهادى المبروك خلال استقباله له بمكتبه بالديوان الملكى بعد ظهر امس وحضر المقابله صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير تونس لدى المملكة السيد قاسم بوسنينه

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهدبن عبدالعزيز برقيةشكر جوابية من فخامة رئيس مجلس راس الدولة بجمهورية السودان السيد احمد على الميرغنى ردا على البرقية التى بعثها حفظه الله بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وقال السيد الميرغنى في برقيته .. تلقيت بوافر الشكر والتقدير تهنئتكم الكريمة لنا بمناسبة ذكرى استقلال السودان .

واعرب عن خالص تحياته المقرونة بتمنيات الصحة والسعادة لخادم الحرمين الشريفين واضطراد التقدم والنماء لشعب المملكة .

أمر ملكي :

مصطفى ادريس مستشار بالديوان الملكي

ادريس لـ عكاظ : الثقة الملكية حافز للعطاء والبذل

عكاظ ـ خاص ـ واس ـ « الرياض » :

صدر امر ملكي بتعيين الاستاذ مصطفى محمد على ادريس مستشارا بالديوان الملكي في المرتبة الممتازة وفيما يلي نص الامر الملكي ..

الرقم أ/١٧٦ ـ التاريخ : ١٤٠٧/٥/٣ هـ

بعون الله تعالى .

نحن ـ فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ ملك المملكة العربية السعودية ..

بعد الاطلاع على المادة الاولى من نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٣٩١/٣/١٨ هـ امرنا بما هو آت ..

اولا : يعين الاستاذ مصطفى محمد على ادريس مستشارا بالديوان الملكي في المرتبة الممتازة .

ثانيا . يبلغ امرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه .

الاستاذ مصطفى ادريس

اعتزاز بالثقة الملكية

واعرب الاستاذ مصطفى محمد على ادريس في تصريح لـ « عكاظ » عن اعتزازه بهذه الثقة الملكية الكريمة وقال ان هذه الثقة حافز للعطاء والبذل امام الواجب الوطني تجاه المليك والوطن .

واوضح انه يبتهل الى الله ان يوفقنا جميعا لاداء ما يرضى خادم الحرمين الشريفين ويرضي واجبنا تجاه وطننا ان شاء الله .

سعود الفيصل والمبروك يبحثان العلاقات الثنائية

واس ـ الرياض :

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية امس مع معالى وزير خارجية تونس السيد الهادى المبروك .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية الاستاذ عبدالعزيز الثنيان ووكيل وزارة الخارجية المساعد للشئون السياسية السفير اسماعيل الشورى وسفير تونس لدى المملكة السيد قاسم بوسنينه .

وكان المبروك قد وصل الى الرياض قادما من جده في نطاق زيارته الحالية للمملكة حيث كان سمو الامير سعود الفيصل في استقباله بالمطار كما كان في استقباله رئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وعدد من المسئولين .

عرفات وجونزاليس بحثا القضية الفلسطينية

قدومي : دورهام لأوروبا في مساعي السلام

وكالات الانباء (تونس) :

عقدت هنا اليوم جلسة مباحثات بين السيدين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفيليب جو نزاليس رئيس الوزراء الاسباني وذلك في منزل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في (قرطاج) احدى ضواحي مدينة تونس .

واكدت مصادر عربية مطلعة ان البحث تناول عددا من الموضوعات السياسية التي تهم الجانبين بما في ذلك الحرب العراقية ـ الايرانية وممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين في مخيماتهم بلبنان .

وقالت هذه المصادر ان جونزاليس اعرب عن استعداد بلاده للقيام بمسئولياتها في النطاقين الاوروبي والدولي من اجل الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتقرير مصيرة بنفسه .

وقد اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له عقب الجلسة اهمية قيام اوروبا بدور اساسي لحل المشكلة الفلسطينية خاصة بعدما فقدت الادارة الامريكية كل اهلية للقيام بدور في هذا الاتجاه .

واشار الى ان اوروبا تستطيع ان تلعب دورا هاما من خلال تطوير روح ونص بيان (البندقية) .. وقال ان هذه احدي المطالب التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية الى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة والى الحكومة الاسبانية كمنطلق لمبادرة جديدة تؤدي الى احلال السلام في المنظمة .

واعلن انه سيقوم بزيارة لاسبانيا في بداية الربيع المقبل بناء على دعوة من وزير خارجية اسبانيا لاجراء مباحثات بشان تطوير العلاقات الفلسطينية الاسبانية .. معربا عن امله في ان يرتقع مستوى التمثيل بين الحكومة الاسبانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بما يخدم العلاقات المشتركة .

الشيخ زايد يزور باكستان

واس (ابوظبي) :

غادر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ابوظبي امس متوجها الى كراتشي في زيارة خاصة لباكستان .

بري يهدد بتفجير الموقف في المخيمات !

اللجنة العربية تزور دمشق اليوم

وكالات الانباء ـ « بيروت ـ دمشق » :

تتوجه لجنة المساعى العربية المنبثقة عن اجتماعات مجلس الجامعة العربية الى دمشق اليوم لاجراء مباحثات مع المسئولين السوريين واللبنانيين لانهاء حرب المخيمات ..

ومن المقرر ان تتوجه اللجنة بعد ذلك الى بيروت لاستكمال مهمتها .. الا ان نبيه بري رئيس حركة امل صرح في دمشق امس بان تحرك اللجنة العربية لن يأتى بجديد تجاه حرب المخيمات حسب ادعائه .. كما هدد بري باشعال الموقف مجددا في المخيمات واستخدام القوة اذا لم ينسحب جميع الفلسطينيين الى داخل المخيمات حسب قوله .

وعلى صعيد اخر وقعت عدة اشتباكات حول المخيمات في بيروت وجنوب لبنان امس وقالت مصادر فلسطينية ان ميليشيات حركة امل قصفت مخيمى شاتيلا وبرج البراجنة بمدافع الهاون .

كما استمر حصار امل للمخيمات التي يعيش سكانها بدون ماء ولاغذاء منذ بدء حرب المخيمات التي دخلت شهرها الرابع .

وبلغت خسائر حرب المخيمات حتى الان حوالى ٧٠٠ قتيل و ١٨٣٧ جريحا .

تصاعد كبير في الحرب وسيطرة تامة للقوات العراقية

غارة عراقية على قم وصاروخ إيراني على بغداد

أ . ف . ب ـ رويتر ـ ق . ن . أ ـ كونا « طهران ـ بغداد » :

تصاعدت حدة العمليات العسكرية المدمرة في الحرب العراقية الايرانية واشتعلت حرب المدن بضراوة وقصفت ايران مدينة بغداد بصاروخ ارض ـ ارض فيما قامت الطائرات العراقية بشن غارة على مدينة قم الايرانية كما استمرت المعارك العنيفة في الجبهة الجنوبية من الحرب .

وفي نفس الوقت اكد العراق ان قواته تسيطر على الموقف بشكل تام في جبهة الفيلق الثالث بالقاطع الجنوبي من ساحة العمليات .

وقال مصدر عسكرى عراقى في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية ان القوات الايرانية محصورة في بقعة ضيقة جدا بين بحيرة الاسماك والسدة الشرقية التي تمثل الحدود الدولية للعراق وهذه البقعة لايتجاوز عرضها كيلو مترين وطولها لايتجاوز خمسة كيلو مترات وان القوات الايرانية دفعت بتعزيزات جديدة الى قواتها المحاصرة بمنطقة بحيرة الاسماك .

واضاف ان القوات العراقية احبطت كافة محاولات القوات الايرانية لتوسيع موطيء القدم الذى حصلت عليه في البقعة المحصورة وقال ناطق عراقى ان القوات العراقية تمكنت خلال معارك الليلة قبل الماضية من تدمير ٢٥٠ دبابة ايرانية ومئات العجلات .

ووصف المصدر الهجوم الايراني بانه واسع ومكمل للهجوم على قاطع الفيلقين الثالث والسابع وقال الا ان المقاتلات العراقية تقوم بعمليات تجريد واسعة لافراد القوات المهاجمة ومعداتها خلف الحدود الدولية وفي ميدان المعركة فيما تقوم طائرات الهليكوبتر بجهد كبير في اقتناص عجلات وزوارق وتجمعات القوات الايرانية .

وقد اعلن العراق ان طائراته شنت امس غارة مدمرة على مدينة قم الايرانية ردا على ضرب ايران للمناطق السكنية في مدينة البصرة يوم امس الاول ومدينة بغداد يوم امس .

وكانت مدينة بغداد قد تعرضت لصاروخ ايرانى ارض ـ ارض وصرح ناطق عراقى بان عددا من المواطنين قتلوا من انفجار الصاروخ كما لحقت اضرارا بمحلات تجارية ودور سكنية .

خادم الحرمين الشريفين يستقبل جموعا من المواطنين

خادم الحرمين يستقبل المواطنين

ويتسلم أوراق اعتماد سفيرى الجابون وأوغندا

واس ـ الرياض .

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالديوان الملكي بعد ظهر امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على خادم الحرمين الشريفين

كما تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير جمهورية الجابون الجديد السيد اسماعيل نجوكى ماعوس سفيرا معتمدا لدى المملكة .. وحضر تسليم اوراق الاعتماد صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى رئيس الديوان الملكى الاستاذ محمد النويصر ومعالى رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وقائد الحرس الملكى الفريق ركن عبدالله العلى النملة وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة .

كما تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمكتبه بالديوان الملكى بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير جمهورية اوغندا الجديد الحاج بروفسور بدروكاتريجا ونجو سفيرا معتمدا لدى المملكة .

وحضر تسليم اوراق الاعتماد صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى رئيس الديوان الملكى الاستاذ محمد النويصر ومعالى رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وقائد الحرس الملكى الفريق ركن عبدالله العلى النملة وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة .

امر ملكى بترقية زينى والشهرانى الى رتبة لواء

واس ـ « الرياض » :

صدر امر ملكى برقم أ/١٤٩ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٩ هـ بترقية العميد صادق بن صدقه زينى الى رتبة لواء بدءا من ١٤٠٦/١١/١ هـ كما صدر امر ملكى برقم أ/١٦٠ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٩ هـ بترقية العميد حمد سعد الشهرانى الى رتبة لواء بدءا من ١٤٠٧/٢/١٤ هـ .

رسالة لخادم الحرمين من رئيس جيبوتى

واس ـ الرياض :

وصل الى الرياض عصر امس معالى وزير الخارجية الجيبوتى السيد مؤمن بهدون فرح في زيارة للمملكة وكان في استقباله في المطار نائب رئيس المراسم بوزارة الخارجية الاستاذ عبدالرحمن الشبيلى والسفير الجيبوتى لدى المملكة السيد ادم الشيخ حسن .

وصرح وزير الخارجية الجيبوتى عقب وصوله لوكالة الانباء السعودية بانه يحمل رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من فخامة الرئيس الجيبوتى حسن جوليد .. وقال انه سيجرى خلال زيارته للمملكة مباحثات مع صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية

سمو الامير سلطان يستقبل رئيس مؤسسة « اير ايطاليا »

واس ـ الرياض :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتب سموه بالوزارة رئيس مجلس ادارة مؤسسة « اير ايطاليا » للصناعات الفضائية ـ المهندس ريفاتو بونيفا تشو .

كما استقبله صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بالوزارة وتم خلال المقابلتين اللتين حضرهما صاحب السمو الملكي الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز استعراض التعاون بين البلدين ..

الحسين لميرفي : لامفاوضات مباشرة مع إسرائيل

تقدم في حوار التنسيق بين الأردن والمنظمة

وكالات الانباء ـ « القاهرة ـ عمان ـ روما » :

صرح ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكى بان واشنطن جادة في سعيها الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية في الشرق الاوسط بشأن النزاع العربى الاسرائيلى .

وقال ميرفي عقب استقبال الرئيس المصرى حسنى مبارك له بالقاهرة امس ان محادثاته مع مبارك كانت مثمرة للغاية وان جولته تأتي بهدف تقييم مسيرة السلام ومحاولة ايجاد اسس للاتفاق بين اطراف النزاع واضاف انه من المفيد حاليا العمل بهدوء مع كافة الاطراف .

واكد ميرفي من جانب اخر بان الولايات المتحدة لن ترسل مزيدا من الاسلحة الى ايران .

وعلى صعيد اخر اكدت انباء صحفية نشرت في ابوظبى ان الملك حسين عاهل الاردن ابلغ ميرفي خلال زيارته الاخيرة لعمان رفض الاردن اجراء مفاوضات مباشرة مع الكيان الصهيونى بدون مشاركة الفلسطينيين ومالم تنسحب اسرائيل من الارض العربية المحتلة في الضفة وغزة .

وقالت صحيفة الاتحاد ان العاهل الاردنى ابلغ ميرفي ايضا ان هناك تقدما في عملية اعادة الحوار والتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

رسالة لأمير الكويت من الجميل

واس (الكويت) :

تلقى سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل تتعلق بتطورات الوضع على الساحة اللبنانية . وقام بنقل الرسالة مبعوث الرئيس اللبناني السيد هاني سلام لدى استقبال سمو امير الكويت له امس .

عكاظ OKAZ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها
أحمد عبد الغفور عطار
عام ١٣٧٩ هـ

المدير العام
إياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

مساعد المدير العام
محمد الحسون

مديرو التحرير
سباعي أحمد عثمان
علي محمد مدهش
أيمن محمد حبيب

المراسلات والهواتف :
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب : ٩٢١٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤١٣
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على : ص . ب : ١٥٠٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى : ص . ب : ٥٠٣٤ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤٢٢

○ برقيا : عكاظ ـ جدة
○ تلكس : عكاظ ـ ٤٠١٣٦٠
السنترال العام :
٦٧٢٢٦٣٠
تحرير ـ ادارة ـ توزيع ـ اعلانات

○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١
○ الادارة الدولية : ٦٧٢٣٠٤٧
○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤
○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨
○ رقم الفاكسيملي : ٦٧٢٨١٥٠

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار
ABC

الامير سلمان يرأس اجتماع مجلس ادارة مدارس الرياض اليوم

● سموه يستقبل رئيس مؤسسة الصناعات الفضائية الايطالية

ويشكر الطويل والعاملين بمعهد الادارة العامة

سامي المهنا ـ « الرياض » :

يراس صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والرئيس الفخري بمجلس ادارة مدارس الرياض مساء اليوم اجتماع مجلس ادارة المدارس بحضور اعضاء الجمعية العمومية واولياء امور الطلاب ومدير مدارس الرياض ونائبه .

ويناقش مجلس الادارة في الاجتماع الميزانية التقديرية لعام ١٤٠٧ هـ .. كما سيطلع على مذكرة مجلس الادارة حول اهم القرارات التى اتخذها في اجتماعاته التى عقدها خلال هذا العام كما يطلع على ما تم في الاجتماع الاول لجمعية الامهات واجتماع لجنة الامهات الاستشارية التى تم انشاؤها هذا العام بالمدارس كما يناقش المجلس ما سيعرضه اولياء الامور من مواضيع تربوية تعليمية وبعض الامور الخاصة بالمدارس .

يشار الى انه وحسب قرار الجمعية العمومية فان مجلس ادارة المدرسة يعقد مرتين في العام اولهما مع بداية العام الدراسى والآخر في نهايته .

هذا وقد تم توجيه الدعوة لجميع اعضاء الجمعية العمومية واولياء امور الطلاب لحضور الاجتماع .

سموه يستقبل الضيف الايطالى

من ناحية اخرى استقبل سمو امير منطقة الرياض بمكتب سموه بالامارة رئيس المؤسسة العامة للصناعات الفضائية الايطالية المهندس ريناتو بونيفاتشو الذى يزور المملكة حاليا بدعوة من وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز .

وقد تبادل سمو الامير سلمان مع الضيف الايطالى الاحاديث الودية كما بحث معه سبل دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

سموه ينوه بجهود المعهد

من ناحية ثانية نوه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بجهود مدير عام معهد الادارة العامة وكافة العاملين بالمعهد في سبيل تحقيق اهداف المعهد التى يصبو اليها الجميع .

جاء ذلك في خطاب شكر تلقاه من سمو امير الرياض الاستاذ محمد الطويل مدير عام معهد الادارة العامة اثر اطلاع سموه على التقرير السنوى لانجازات المعهد للعام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ .

سمو الامير سلمان يستقبل رئيس مؤسسة الصناعات الفضائية الايطالية

أسماء الدفعة « ٦ » من مستحقي أراضي الدخل المحدود بجدة ..

عبد العزيز هواري (جدة) :

اعلنت امانة مدينة جدة اسماء الدفعة السادسة من المستحقين لاراضي ذوي الدخل المحدود وعليهم مراجعة الامانة في اقرب وقت ممكن لاكمال اجراءات التسليم .. والمواطنون هم :

مبروك عبد الله مولا محمد عودة ـ سعيد رجب سعيد الزهراني ـ عائض عمير عائض زهراني ـ علي مقبول علي حكمي ـ مبارك مفلي غالي الحزيمي المطيري ـ ناصر عائض سحنون القحطاني ـ هادي عبد الله محمد آل سمراني القحطاني ـ طلعت سراج جمال خياط ـ عبد الرحمن أحمد ناصر المالكي ـ يوسف محمد سعيد تكروني ـ عبد الله حسن بن حسن الجيزاني ـ عبد الله امين عبد الله تكروني ـ جعفر عمر احمد الجويد ـ سعيد مسفر صالح الغامدي ـ علي محمد عطيوي الجوفي ـ علي محمد سعيد الزرعي الزهراني ـ عبد الاله احمد محمد دغيث ـ عدنان احمد مسعود بغدادي ـ عبد الله عامر شعف الجامعي السلمي ـ مبارك عاقل بخيت المولد ـ عبد الله محمد طواش مباركي ـ محمد بن محمد عبد الله الشويمان ـ احمد محمد نور الدين هارون فلمبان ـ ظافر محمد متعب القرني ـ محمد مختار سعد الله عبد الله ـ حمزة محمود أحمد عامر ـ مطر مكي براك الحقوي ـ سعيد بن سعد سعيد ـ جميل حسين عبد الله شامي ـ هلال زايد رزق الله المولد ـ عبد الله محمد عبد الله عنقاوي ـ ناصر علي محمد آل حسين العمري ـ دخيل الله عايد دخيل الله الحازمي ـ معلا مفلح معتاد السلمي ـ السيد علوي علي عمر باروم ـ جاري عبد الرحمن مرزوق المطيري ـ محمد سعيد عبد الله بكري عبد الجبار ـ فهد ناصر عبد الله محمد ـ صبليح صالح مبرك بركي السلمي ـ نعمى عبد الله محمد الشهري ـ عبد الله معدي علي ـ عايض معضود مبارك المطيري ـ علي فاخري ابراهيم عيسى جماص ـ عبد الله احمد محمد سفياني ـ مسفر هادي فزيز العاطفي القحطاني ـ محمد حسن ابراهيم مناجين الفرساني ـ محمد مفرح سعيد الشهري ـ محمد علي احمد ابو دعاك ـ محمد حسين عبده خردلي ـ مبارك مسعود مبارك المولد ـ عمران عمر فارس الحربي المغامسي ـ علي عمار حسن عمار ـ منى علي طالب ـ صالحة سعيد عبد الله ـ فاطمة بنت السيد ابراهيم ازهر ـ عيشة محمد خيري شكري ـ مهرة محمد يحيى القحطانية ـ سعاد عبد الحكيم سعيد محمد العمري ـ فاطمة محمد صديق ـ عمرة بنت عمر ناصر حسن هادي ـ عائشة عبده احمد أمنة بنت حيدر فقيه ـ غالية بنت رشيد الخلوي ـ روضة بنت عمر محمد ابراهيم ـ خديجة محمد احمد محمد باجابر ـ رحمة بنت عبد الله بيضون ـ سارة حبيب عبد القادر اسكندر ـ زرعي يحيى عسيري ـ فتحية محمد احمد قمبصاني ـ فاطمة محمد يمين الله الاجميح ـ سلمى بنت عبد الخير ناصر المولد ـ ليلى محمود حامد قمبصاني .

مراكز للتوجيه الديني بمدن الحرس الوطني

واس (الرياض) :

وافق صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على اقامة مراكز للتوجيه والاشراف الديني بالمدن العسكرية بالحرس الوطني .

وصرح مدير عام الشئون الدينية بالحرس الوطني الاستاذ عبد الله بن عبد الرحمن الشثري بانه تم في مطلع العام الحالي افتتاح مركز للتوجيه والاشراف الديني بالمدينة السكنية بالحرس الوطني بالدمام وبالاحساء اضافة الى فتح فرع آخر بالمدينة السكنية بالطائف .

واوضح انه تجري حاليا الاستعدادات لافتتاح مراكز اخرى في المدن السكنية التي لم يتم افتتاحها حتى الآن وقال الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الشثري انه تم دعم هذه المراكز بعدد من الوعاظ والمرشدين الاكفاء .. كما تقوم الادارة العامة للشئون الدينية بالحرس الوطني بالعمل على توفير المزيد من الوعاظ للعمل بمراكز التوجيه والارشاد الديني بالمدن السكنية .

وتحدث عن مهام مراكز التوجيه والارشاد الديني بالمدن العسكرية بالحرس الوطني وقال ان من اهمها تدريس وتشجيع حفظ القرآن الكريم وعلومه على كافة المستويات في المساجد والمعسكرات وعقد الدورات الثقافية للموجهين والائمة والمؤذنين والتأكد من حسن ادائهم لواجباتهم . كما تقوم المراكز بمراقبة المحلات التجارية داخل الاسكان وحث الناس على اداء الصلاة جماعة في بيوت الله والاشراف على نظافة وصيانة بيوت الله ومرافقها .

ودعا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الشثري منسوبي الحرس الوطني من المقيمين بالمدن السكنية الى التعاون مع اعضاء مراكز التوجيه والارشاد الديني والاستجابة لهم وذلك ترسيخا للعقيدة الاسلامية السمحة .

عقد مجلس ادارة مصلحة المياه والمجاري بالمدينة المنورة

سعيد باحكم (المدينة المنورة) :

عقد مجلس ادارة مصلحة المياه والمجاري بالمدينة المنورة اجتماعا مساء امس بمقر المصلحة برئاسة معالي المهندس عمر عبد الله قاضي امين المدينة المنورة .

وقد ناقش المجلس العديد من الموضوعات الهامة من بينها متابعة سير العمل في المشاريع التي تحت التنفيذ والمدى الذى وصلت اليه .. بالاضافة الى ان المجلس بحث الجوانب الاخرى التي تهدف الى النهوض بمستوى الاداء في المصلحة .

هذا وقد حضر الاجتماع كل من وكيل الوزارة المساعد للشئون الفنية ووكيل الوزارة المساعد للشئون البلدية والقروية ومدير قطاع البلديات بوزارة المالية ومدير عام الشئون الصحية بالمدينة ومدير مديرية الزراعة والمياه .. اضافة لعضوين دائمين من الاهالي .

ورقة من التقويم

محمد العوضي

اهداني معالي الاستاذ الكبير الدكتور محمد عبده يماني كتابه القيم الذي اطلق عليه اسم (للعقلاء فقط) وابي كرم خلقه الا ان يطوق عنقي بعبارة اهداء لطيفة بخط يده الكريمة . وكان أول تعليق لي على الكتاب .. إنه لهدية نفيسة ولكني اخشى ان لا اكون معنيا به طالما انه موجه (للعقلاء فقط) ولكني وجدت ان لدى معالي المؤلف قوة اقناع خارقة جعلتني اسلم جدلا بأن لي مكانا بين زمرة العقلاء فقبلت الهدية الثمينة شاكرا ومقدرا .

ولقد انكببت على قراءة الكتاب التهم مافيه من معان بديعة التهام الجائع النهم الذي الفى بين يديه اطباقا من احسن ما تشتهيه نفسه . ووجدت الكتاب حقا يخاطب العقلاء بلغة العلم والمنطق ويجول في هذا المضمار جولات موفقة قوامها ما افاء الله به على مؤلفه الجليل من علم غزير وادب عال وفن رفيع . ولست في هذه الحلقة في معرض الاطالة في التعليق على مواد هذا الكتاب القيم فسأعود الى ذلك في حلقات قادمة بعد أن أتمم قراءته ان شاء الله .

اما في هذه الحلقة فسأتطرق الى نظرية فيها نوع آخر من المعادلة لمعايير العقل عند الانسان . وهي نظرية مضادة للمفهوم الذي يتبادر الى الذهن من اسم الكتاب . وذلك على سبيل أن الامور تعرف بأضدادها هذه النظرية تقول ان الاصل في الانسان هو الجهل وان معيار رجاحة عقله يتمثل في مقدار انخفاض نسبة الجهل لديه . مؤيدين نظريتهم بقاعدة لايختلف احد من الناس معهم عليها وهي : ان الكمال لله تعالى . وأن الانسان مهما بلغ من النضوج والمعرفة فانه قاصر أمام علم الله تعالى ويدللون على ذلك بقوله تعالى (وما أوتيتم من العلم الا قليلا) وبدلا من القول بأن بعض البشر اكثر علما من البعض فانهم يقولون ان بعضهم اقل جهلا من البعض . وليتهم يقفون في هذه النظرية عند هذا الحد . فانهم يمضون فيها ويقولون إن هذا الجهل قد يتعاظم عند المرء حتى يصل الى درجة تسمى بالجنون . وان الجنون هو درجات ايضا وقد قيل فيه : الجنون فنون . اقلها اربعون) واصحاب هذه النظرية يتخذون من بعض الاستدلالات والاحداث الجارية سندا لنظريتهم . ورغم انني لا اتفق مع القائلين بها فانني سأدلو بدلوي في مضمون هذه النظرية لا لشيء سوى لطرافة الفكرة . ولكونها قد تفتح آفاقا لتداول الرأي حولها .

هنالك قول مأثور يردده الناس كثيرا في مجال التحدث عن مزايا المجانين او على الاقل في مجال الدفاع عنهم وهو قولهم : خذوا الحكمة من أفواه المجانين . هذا القول يحملنا على الاعتقاد بأن المجانين ليسوا عديمي النفع للمجتمع او غير قادرين على العطاء لبني البشر) وان الحكمة قد تخرج من افواههم فيصل نفعها الى المجتمع .

في هذا المجال لنأخذ مجنون ليلى مثلا كي نتأكد صحة هذا القول من عدمه . اننا نجد ان لولا جنون مجنون ليلى لما اثرى عالم الادب والشعر بقصائده الفريدة التي طافت الآفاق وترنم بها الشعراء والادباء والمغنون من بعده وحتى يومنا هذا .

وفي نفس المجال . اي مجال الشعر يتبادر الى ذهننا بيت مشهور للمتنبي له علاقة من قريب او بعيد بالنظرية التي نحن بصددها وهو

افاضل الدهر اغراض لذا الزمن
يخلو من الهم اخلاهم من الفطن

ويلاحظ ان الضمير في كلمة (اخلاهم) يعود على افاضل الدهر . اذن اولئك الافاضل هم المعنيون بخلوهم من الهم بقدر خلوهم من الفطنة . وكأن الشاعر يضع معايير عامة لنسبة الخلو من الهم ويربط تلك المعايير بنسبة الخلو من الفطنة ولم يستثن افاضل الدهر من الخضوع لهذه المعايير .

واذا تجاوزنا الاقوال الى الافعال نجد أن هنالك احداثا تحدث أمام سمع الانسان وبصره لاتخلو من علاقة بهذه النظرية واذا اردنا ان نتطرق لهذه الاحداث فاننا نجدها كثيرة لايتسع المجال لاحصائها ولنكتف بمثال عليها .

الحادثة الاتية هي واقعية وحصلت في متجر والدي (يرحمه الله) وكنت اذ ذاك طفلا صغيرا وقد رسخت في ذهني لا ادري لماذا ؟ الطرافتها ؟ ام للعبرة التي اقتبستها منها في اطار تفكيري حينذاك . فقد جاء مجنون الى باب المتجر وطلب ماء للشرب وأمر والدي الخادم ان يمنحه الماء ولكن المجنون لم ينتظر قدوم الخادم بالماء فما كان من الخادم الذي اتى بالماء ولم يجد المجنون في محله الا أن صاح مناديا بقوله يامجنون هاك الماء . حينئذ عاد المجنون مسرعا وهو يحمل قطعة كبيرة من الصخر وهو يصرخ غاضبا أين هذا الذي يناديني مجنون لاكسر رأسه . فما كان من الخادم الا أن هرب وتوارى خلف الباب . في هذه الحادثة يتضح ان كلا الرجلين مجنون ولكن نسبة الجنون كانت اكبر عند احدهما مسمى مجنونا وكانت اقل عند الاخر فسمي عاقلا وحكاية اخرى مروية . وهي أن رجلا مر بمجنون وهو منهمك في الكتابة فسأله: ماذا تكتب ؟ قال المجنون : انني اكتب خطابا . فسأله الرجل لمن ؟ اجاب المجنون . لنفسي . فقال الرجل وماذا تكتب لنفسك . اجاب المجنون وهل انا استلمت الخطاب لاعلم مافيه ؟

هذا المجنون العاقل اراد ان يقول إن اي امر لايكتمل الا اذا اكتملت كل عوامله . واكتمال عوامل المراسلات يتوقف على أن يكتب المرسل الخطاب ويودعه البريد ثم يتسلمه المرسل اليه وبذلك تتم كل المراحل التي تجعل الرسالة مكتملة وقابلة لانشاء ما جاء مافيها

ويعد اليس فيما ذكرناه من اقوال واحداث ما يجعلنا نتردد كثيرا قبل أن ننكر هذه النظرية انكارا باتا ومع هذا فكما قلت آنفا إني اختلف مع أصحاب هذه النظرية واخالفهم . واني لارجو أن اكون عند حسن ظن معالي الدكتور محمد عبده يماني حينما أهداني كتابه النفيس (للعقلاء فقط) ومع هذا استطيع القول بأن (مائدة العيش الا للمجانين)

الامير تركى الفيصل يرأس اجتماع مجلس ادارة مركز الملك فيصل للبحوث

عبدالكريم يعقوب « الرياض » :

يرأس صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل رئيس مجلس ادارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض اجتماع مجلس ادارة المركز مساء بعد غد الاربعاء في جلسته السادسة .

وصرح لـ « عكاظ » الدكتور زيد بن عبدالمحسن الحسين مدير عام المركز وامين عام مجلس الامانة ان الاجتماع سيناقش الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وهي استعراض التقرير الخاص بانجازات المركز ونشاطاته خلال الفترة من بداية عمله وحتى نهاية صفر ١٤٠٧ والتقرير المالي لعام ١٤٠٦ واقرار خطة النشاطات العلمية والثقافية للمركز والتي تشتمل على تنظيم الندوات وحلقات البحث والمحاضرات واقامة المعارض واعداد مشروعات البحث العلمي ..

ويأتي هذا الاجتماع قبل افتتاح مكتبات المركز رسميا بوقت قصير حيث تمت تهيئتها بالامكانات الفنية والبشرية اللازمة لخدمة الباحثين والدارسين . وجرى تشغيلها على سبيل التجربة منذ بداية العام الهجرى الحالي تمهيدا للافتتاح الرسمي بالذي سيعلن عنه قريبا .

محافظ بنك السويد المركزي ينوه بالتقدم الكبير الذي حققته المملكة

واس (الرياض) :

عبر محافظ بنك السويد المركزي السيد بنغت دينس في ختام زيارته للمملكة عن اعجابه بالتقدم الكبير الذي حققته المملكة في مختلف المجالات . وأبدى ارتياحه لما وصلت اليه علاقات التعاون القائمة بين المملكة والسويد .

وكان المسئول السويدي قد اختتم أمس الأول زيارة للمملكة دامت عدة أيام التقى خلالها مع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة الاستاذ هشام ناظر ومعالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الاستاذ حمد السياري .

وزير الحج يبحث مع السفير الهندي الموضوعات المشتركة

واس (الرياض) :

استقبل معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع في مكتبه بالوزارة امس السفير الهندي لدى المملكة السيد محمود محمد .

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول الموضوعات ذات الاهمية المشتركة وخاصة في مجالات الشئون الاسلامية والحج .

واعرب السفير الهندي خلال اللقاء عن تقديره لجهود المملكة في خدمة الاسلام والمسلمين في مختلف بقاع العالم ومسلمي الهند على وجه الخصوص .

بدء الاجتماع الاول لمديري مكاتب مجلس التعاون بوزارات الداخلية

واس ـ « الرياض » :

بدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس الاجتماع الاول لمديرى مكاتب مجلس التعاون في وزارات الداخلية بدول المجلس .

ويأتي تأسيس هذه المكاتب في وزارات داخلية دول المجلس لتكون حلقة اتصال بين الامانة العامة ووزارات الداخلية من حيث تبادل المعلومات وتعزيز مسيرة التنسيق والتعاون الامنى المشترك .

الامير محمد بن فهد يستقبل وفد الكونجرس الامريكي الزائر

سعيد الحجاج « الدمام » :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بمكتب سموه ظهر امس السيد جون انطون رئيس لجنة العلاقات العربية الامريكية بالكونجرس الامريكي والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا .

وقد بحث سموه مع الوفد العلاقات الثنائية بين البلدين كما استعرض سموه اهم المشروعات الحيوية التي تم انجازها في المنطقة الشرقية والمردودات الايجابية لها والمشروعات المزمع انشاؤها في المنطقة .

كما دعا سمو امير المنطقة الشرقية وفد الكونجرس الامريكي للقيام بجولة على كافة مناطق المملكة والاطلاع على جوانب النهضة التي تعيشها والتطور الذى تشهده في مختلف الميادين .

وفي ختام اللقاء تمنى سموه لاعضاء الوفد طيب الاقامة ودعاهم سموه لتكرار مثل هذه الزيارات التي تخدم العلاقات بين البلدين .

● مساء اليوم :

الامير سلطان بن سلمان ورئيس الصناعات الفضائية الايطالية في ابها

حسين السريعي « ابها »

يبدأ صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان ابن عبدالعزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول زيارة لمنطقة عسير مساء اليوم برفقة المهندس ريناتو بونيفاتشو رئيس المؤسسة العامة للصناعات الفضائية الايطالية والوفد المرافق له .

وسيكون في مقدمة مستقبلي سمو الامير سلطان والضيف الايطالي صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير بالاضافة الى عدد من المسئولين بالمنطقة

وتأتي هذه الزيارة التي تستغرق يومين في اطار البرنامج التعريفي الذي وضع للوفد الايطالي الزائر بغرض التعرف على بعض المعالم والمناطق السياحية والحضارية بالمملكة .

الامير سلطان بن سلمان

■ لتأمين الاسماك الطازجة :

٢٠ مليون ريال لبناء مركزين بالرياض وجدة

واس ـ « الرياض » :

وقع معالى وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للاسماك الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ عقدا مع احدى الشركات الوطنية لبناء مركزين لاستقبال وتوزيع الاسماك في كل من الرياض وجدة بهدف تامين الاسماك الطازجة والمجمدة وتوفيرها للمستهلكين .

وتقدر قيمة العقد بحوالى عشرين مليون ريال ومدة التنفيذ عشرة اشهر .

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمركزين ٢٥ طنا من الاسماك والروبيان يوميا فيما تبلغ الطاقة التخزينية الفا وخمسمائة طن .

وباقامة هذين المركزين تكون الشركة السعودية للاسماك قد استكملت مشاريعها ومراكزها الرئيسية في مناطق ومدن المملكة الرئيسية التى تتفرع منها خدمات التوزيع والتسويق الى باقى المناطق والمدن الاخرى

ويذكر ان الشركة تمتلك مركزين كبيرين في كل من الدمام وجيزان لحفظ وتجميد الاسماك والروبيان بانواعها المختلفة وتبلغ طاقتها التخزينية حوالى ٣٥٠٠ طن من الاسماك والروبيان كما تبلغ طاقتها الانتاجية حوالى ٤٢٥٠ طنا سنويا .

● الامير فهد بن عبدالله يكرم الفائزين في مسابقة مجسمات طريق مطار الدمام

● سموه يشيد بالدور الذي تلعبه جامعاتنا في المجتمع

بندر المرواني (الدمام) :

قام صاحب السمو الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني بمنح الجوائز والشهادات التقديرية لبعض اساتذة كليات العمارة بجامعات المملكة والذين شاركوا في مسابقة المجسمات الجمالية والفنية في الطريق المؤدي الى مطار الملك فهد الدولي وذلك في احتفال اقيم بهذه المناسبة يوم الاربعاء الماضي بمباني الادارة بمطار الملك خالد الدولي بالرياض .

وتفضل سموه بتسليم الجائزة الأولى للمهندس غازي سهل العتيبي عميد كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل بالدمام .. والجائزة الثانية للدكتور زامل المقرن عميد كلية تصاميم البيئة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وجوائز تقديرية لكل من كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز .

هذا وقد أشاد سموه بالدور الكبير والمستوى الرفيع لهذه المسابقة والدور الذي تقوم به جامعاتنا في خدمة المجتمع . كما أكد سموه على ضرورة ان تستفيد الهيئات الحكومية والمؤسسات العامة من الامكانيات الكبيرة بجامعات المملكة . وأكد على أن تكون هذه المسابقة بادرة أولى لمصلحة الطيران المدني في أن تستفيد من هذه الجامعات وشكر العمداء والمشاركين على الجهود الكبيرة التي قاموا بها في هذه المسابقة .

وقد حضر هذا الحفل الاستاذ سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني ومدير مشاريع المطارات الدولية والعقيد علي حسن عبد الغني نائب مدير مشاريع المطارات الدولية وبعض المسئولين من مصلحة الطيران المدني وادارة مشاريع المطارات الدولية .

دورة حول القاعدة القانونية للأوزان والوقاية من الغش التجاري والبحري بالدمام

واس ـ « الدمام » :

تنظم غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية خلال الفترة من ٢٤ ـ ٢٩ من الشهر الجارى دورة تدريبية حول القواعد القانونية للاوزان التجارية الدولية ووسائل الوقاية من الغش التجارى والبحرى وذلك بمقر الغرفة بالدمام .

وتهدف هذه الدورة الى تنمية المعلومات عن كيفية التعامل الدولى من ناحية النظم السعودية والقواعد الدولية والسائد في القوانين العربية وبيان وسائل الوقاية من القرصنة البحرية والغش البحرى وطرق علاج هذه الحالات وتتناول الدورة عددا من الموضوعات تشمل القواعد القانونية للعقود الدولية والقواعد القانونية الدولية بالاعتمادات المستندية طبقا للائحة الجديدة لغرفة التجارة الدولية واجبة النفاذ من اكتوبر ١٩٨٤ م والقواعد القانونية للمواصفات السعودية والعالمية وقواعد النقل البحرى والجوى وقواعد النقل متعدد الوسائل طبقا لمعاهدة سنة ١٩٨٠ م وعقود البيع الدولية طبقا للائحة غرفة التجارة الدولية سنة ١٩٨٠ م

وتأتى هذه الدورة ضمن العديد من الدورات الدراسية والتدريبية المختلفة التى تنظمها غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية بالتعاون مع مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في اطار برامج تطوير الكفاءات

وزير التجارة البريطاني يصل الى المملكة السبت القادم

واس « الرياض » :

يقوم وزير الدولة البريطاني للتجارة والصناعة السيد بول شانون يوم السبت القادم بزيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجرى الوزير البريطاني خلال الزيارة محادثات مع المسئولين في المملكة تتناول دعم التعاون في المجالات التجارية والصناعية بين البلدين .

لايجاد مصادر جديدة للمياه :

لجنة من وزارة الزراعة ومؤسسة تحلية المياه تصل فيفا

عثمان العدني « جيزان » :

وصلت امس الى منطقة فيفا بجيزان لجنة مكونة من وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لتحلية المياه تضم في عضويتها عددا من الخبراء والمهندسين السعوديين . وذلك لاجراء الدراسات اللازمة بهدف ايجاد مصادر جديدة للمياه بالمنطقة والجبال المجاورة لها في بني مالك والحشر والريث .

اوضح ذلك الاستاذ ناصر الرشيد مدير عام هيئة تطوير وتعمير منطقة فيفا .. وقال ان اللجنة بدأت اعمالها بزيارة لوادى ضمد ووادي جورة واعالى قمة فيفا .

الجدير بالذكر ان وفدا على مستوى عال كان قد زار منطقة فيفا مؤخرا برئاسة الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية ونائب رئيس مجلس ادارة هيئة تطوير وتعمير منطقة فيفا ووقف على سير المشروعات التطويرية بالمنطقة كما تباحث مع المسئولين هناك حول سبل توفير الخدمات لمواطني المنطقة وعلى رأسها ايجاد مصادر جديدة للمياه .

الجيش الأمريكي متورط في الصفقة الفضيحة

إسرائيل تحاول التنصل وتتهم واشنطن بجعلها كبش فداء !

وكالات الانباء ، واشنطن ـ مانيلا ،

كشف النقاب في واشنطن امس لأول مرة عن تورط ضابطين امريكيين متقاعدين برتبة كولونيل في صفقات اسلحة غير قانونية خاصة لايران عندما كانا يعملان في مناصب حساسة باوروبا .

واكدت صحيفة نيويورك تايمز استنادا الى مصادر عسكرية وتجار اسلحة ووثائق سرية ان الجيش الامريكي علم بالصفقات التى ترجع الى عام ١٩٨٣ م الا ان اجهزة المخابرات الامريكية لم تبد اهتماما كبيرا بالتحقيق في ذلك .

وقالت الصحيفة ان تحقيقا اجراه الجيش الامريكي توصل الى ان الضابطين انتهكا قوانين تحظر عقد صفقات مع شركات امريكية تعمل في مجال الدفاع خلال عامين من التقاعد .

وذكرت الصحيفة ان الضابطين هما الكولونيل رالف برومان الذى كان يعمل في السفارة الامريكية بباريس والكولونيل وليام موت الذى عين في السفارة الامريكية بلندن .. إلا انهما نفيا قيامهما بعمل غير مشروع .

وقالت الصحيفة ان الكولونيل برومان كانت له علاقة مباشرة بشركة تورطت في صفقة توريد اسلحة امريكية الصنع تقدر قيمتها بمليار دولار الى ايران .. وان الكولونيل موت كان مؤسسا لشركة في بريطانيا تقدم استشارات الى الشركات التى تتعامل مع شركات امريكية تعمل في مجال الدفاع والاسلحة .

ومن جانب اخر حاولت اسرائيل التنصل من مسئوليتها ودورها الرئيسي في حث الولايات المتحدة على بيع اسلحة الى ايران .. وزعم اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان تقرير مجلس الشيوخ الامريكي زائف وان كل ما القى على اسرائيل لا اساس له .

ويذكر ان تقرير مجلس الشيوخ الامريكي تضمن وثيقة هي مذكرة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان من المستشار السابق للأمن القومي جون بوينديكستر تقول ان رئيس وزراء اسرائيل السابق شيمون بيريز هو القوة المحركة وراء صفقة الاسلحة الامريكية لايران .

ونسب راديو اسرائيل الى مصادر اسرائيلية في واشنطن قولها انها تخشى ان يحاول تقرير مجلس الشيوخ والوثيقة التى كشف عنها جعل اسرائيل كبش الفداء في فضيحة صفقات الاسلحة لايران وتحويل عائداتها الى الكونترا بنيكاراجوا .

وعلى صعيد آخر ذكر قائد القوات المسلحة الفلبينية ان تحقيقا يجرى حاليا بشأن ما تردد من ان الجنرال فابيان فير قائد القوات المسلحة في عهد الرئيس السابق فرديناند ماركوس سرق بعض الاسلحة وارسلها الى ايران .

وذكر متحدثون عسكريون لوكالة فرانس بريس ان الجنرال فيدل راموس القائد الحالي للقوات المسلحة صرح بأن هذه المعلومات ، لم تصدر عن الجيش ـ غير ان الجيش يحقق فيها » .



كرايسكى ، في الوسط ، في احتفال الجمعية العربية الالمانية .
(صورة خاصة لـ ، عكاظ ، من انترناسيونس / برس)

كرايسكى يدعو أوروبا إلى تنشيط دورها لإحلال السلام في الشرق الأوسط

عكاظ ـ ، خاص ، :

دعا المستشار النمساوى السابق الدكتور برونو كرايسكى الدول الاوروبية الى تنشيط ومضاعفة الجهود للمساهمة في تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط على اساس اقرار الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني ومنها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .

وجاءت اقوال كرايسكى في محاضرة القاها في احتفال الجمعية العربية الالمانية بمرور ٢٠ عاما على تأسيسها وذلك في حفل استقبال كبير اقامته بمركز بتهوفن بالعاصمة الالمانية بون حضره عدد كبير من رجال السياسة بجمهورية المانيا الاتحادية .

واشار وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية ورئيس الجمعية العربية الالمانية السيد يورجن موللمان الى الاماكانات المتاحة للمجموعة الاوروبية للعمل على تحقيق السلام والتعاون الاقتصادى مع العالم العربي .

وقد استقبل وزير الخارجية الاتحادى هانز ديتريش جينشر ووزير الدولة يورجن موللمان بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٠ سنة على انشاء الجمعية العربية الالمانية وفدا مكونا من سفراء سبع دول عربية هي المملكة العربية السعودية والكويت والاردن وتونس والجمهورية العربية اليمنية والمغرب والعراق حيث تبادل معهم وجهات النظر وتأكد الصداقة الالمانية العربية التقليدية .

واكد وزير الخارجية المانية جنشر بأن الحكومة الاتحادية برئاسة المستشار الالمانى هلموت كول تعلق اهمية كبيرة على انهاء حرب الخليج ، وعلى ضرورة عدم توسيع هذا النزاع ، واشار الوزير ايضا الى ضرورة عدم جر المنازعات القائمة بين الشرق والغرب الى هذه المنطقة ، وقال : « ان دول المجموعة الاوروبية هم شركاء طبيعيون لدول منطقة الشرق الاوسط » .

دعم إسلامي لعقد القمة الإسلامية بالكويت ٢٦ يناير

وكالات الانباء ـ الكويت ـ عمان :

اكدت الدول الاسلامية تاييدها لعقد القمة الاسلامية في الكويت يوم ٢٦ يناير الحالى مشيرة الى اهمية الموضوعات التى سيتم بحثها في هذه القمة .

ووصف الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة مؤتمر القمة الاسلامى القادم في الكويت بانه سيكون نقلة سياسية ، نظرا للمواضيع الهامة المدرجة على جدول اعماله مشيرا الى انه ليس هناك مبرر في هذه الظروف لتأجيل القمة الاسلامية .

وقال في حديث بثه التليفزيون الاردنى ان القمة الاسلامية ستعزز التضامن الاسلامى وتتيح الفرصة لقادة العالم الاسلامى للتشاور حول افضل الوسائل لمواجهة التحديات والمخاطر معربا عن تفاؤله بما سيسفر عنه المؤتمر .

ومن جهة ثانية اكد نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن محمد على اهمية انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الظروف الراهنة التى يمر بها العالم الاسلامى مشيدا بالترتيبات والاستعدادات التى قامت بها دولة الكويت من اجل انجاح القمة .

واعرب الشيخ حمدان بن محمد خلال استقباله للسفير الكويتى لدى الامارات محمد سعود عن أمله في ان يتوصل مؤتمر القمة الاسلامى الى النتائج المرجوة منه في دعم وتعزيز علاقات التعاون بين الدول الاسلامية لما فيه مصلحة شعوب هذه الدول .

وشددت دولة الامارات على ضرورة عقد القمة في مكانها وزمانها المحددين .

واكدت دولة باكستان على لسان وزير خارجيتها صاحب زادة يعقوب خان انها لا ترشح نفسها بديلا للكويت مكانا لانعقاد القمة .

وجاء ذلك في اجتماع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم امس في ابو ظبى مع الوزير الباكستاني .

ومن جهة ثانية اكد السيد شريف الدين بير زاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامى في تصريحات نشرتها صحيفة السياسة الكويتية ان القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت يوم ٢٦ يناير ستمضى قدما كما هو مقرر لها .

وقال انه تلقى ردا ايجابيا على الدعوات التى وجهت لحضور المؤتمر الى السيد خافيير بيريز دى كويلار الامين العام للامم المتحدة وشخصيات أخرى كبيرة بصفة مراقبين .

ومن ناحية اخرى نوه الدكتور بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية في حديث صحفى نشر بالكويت بالجهود التى بذلتها الكويت للتهيئة لعقد القمة الاسلامية .

ومن جهة اخرى دعا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في كوالا لمبور ايران الى المشاركة في القمة الاسلامية بالكويت انطلاقا من اهمية التضامن الاسلامى في هذه الفترة لمواجهة التحديات المشتركة .



سمو الامير سعود الفيصل والسيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي لدى اجتماعهما في الرياض امس .

جدول لتوزيع مساعدات خادم الحرمين في لبنان

واس ـ ، بيروت ، :

عقدت لجنة توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اجتماعا في دار الافتاء الاسلامية في بيروت لبحث السبل الكفيلة بتوزيع المساعدات التموينية التى قدمها حفظه الله .

وابدت اللجنة ارتياحها الى عملية التوزيع عبر المؤسسات واللجان الاسلامية في مناطق بيروت .

وقد اقرت اللجنة جدولا لتوزيع المساعدات

عواصم الدنيا

□ دمشق :

عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري غادر دمشق امس متوجها إلى بكين في زيارة للصين الشعبية تستغرق عدة ايام . مباحثات خدام مع المسئولين الصينيين تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية

□ نيويورك :

□ حرس السواحل الامريكي القى القبض على خمسة ركاب ايرانيين كانوا مختبئين في سفينة قادمة من تركيا .. اربعة منهم القوا بانفسهم في المياه المثلجة قرب جزيرة سيتين وابلغ ربان السفينة حرس السواحل الذي انتشلهم من المياه والقى القبض على خامسهم على ظهر السفينة قبل تسليمهم الى مكتب الهجرة الامريكية .

□ دبي :

ناقلتا النفط اليمنية ، وورلد دون ، واليابانية ، كوزمو جوبيتر ، غادرتا المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة بعد ان تم اجراء اصلاحات مؤقتة وسريعة لهما من الاصابات التي لحقت بهما من جراء تعرضهما لصواريخ بمياه الخليج العربي .

لارنكا :

الشرطة القبرصية عثرت على مذكرة في مكان انفجار قنبلة قرب المسكن السابق للبناني سليمان زعرور .. المذكرة تطالب باطلاق سراح زعرور الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة سبع سنوات لحيازته ١٨ قنبلة ومسدسا وكاتما للصوت

□ بغداد :

اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري يجري مباحثات في بغداد مع وزير الداخلية العراقي سعدون شاكر وعدد من المسئولين العراقيين حول وسائل تنمية التعاون بين البلدين في مجال الأمن اضافة الى اوضاع المصريين العاملين في العراق .



خادم الحرمين الشريفين يستقبل وزير خارجية تونس



خادم الحرمين الشريفين يتسلم اوراق اعتماد سفير الجابون

سلطات الاحتلال تعتقل عشرات الطلبة

وتغلق المدارس وجامعة النجاح بالضفة الغربية

وكالات الانباء ـ القدس المحتلة :

شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات ضد طلاب الشهادة الثانوية العامة بمدارس الضفة الغربية المحتلة وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان تلك السلطات زجت بعشرات منهم في سجن الفارعة قرب نابلس بزعم اعتزام الطلاب التظاهر ضد الاحتلال .

وقررت سلطات الاحتلال اغلاق عدد من المدارس الثانوية في الضفة الغربية واعلنت تمديد اغلاق جامعة النجاح الوطنية بنابلس مدة اسبوع اخر .. وبررت سلطات الاحتلال اجراءها بان طلاب الجامعة يدبرون للقيام بمظاهرات وطنية في الحرم الجامعي .

ومن جهة ثانية اعلن متحدث باسم وزارة الحرب الصهيونية ان اسرائيل منعت رئيس بلدية فلسطيني سابق ومحام من الاراضي المحتلة من السفر الى كاليفورنيا لحضور ندوة حول الشرق الاوسط .

رأي عكاظ

امة الخير والسلام

غدا ، سيكون العالم على موعد مع اعلان اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية والتى سيعلنها سمو الامير خالد الفيصل مدير عام المؤسسة ورئيس هيئة الجائزة .

والمناسبة حدث علمي حضاري تتبناه المملكة ممثلة في مؤسسة الملك فيصل الخيرية ، التى ترصد الانجازات الفكرية والعلمية الانسانية في العالم خلال عام ، رصدا دقيقا لتختار في نهاية العام اهم هذه المنجزات التى تضيف الى فكر البشرية جديدا في الطب ، والعلوم ، والدراسات الاسلامية والفكرية لتمنح اصحابها جوائز مخصصة لهذا الغرض تقديرا لجهودهم الانسانية وتشجيعا لغيرهم ، دون النظر الى جنسياتهم او عقائدهم ودون ان تخضع لاية اعتبارات سياسية ، او مذهبية من اى جهة كانت ، وهذه ميزة تفتقدها كثير من المؤسسات المماثلة في العالم ، وبهذه الميزة اكتسبت الجائزة سمعة عالمية نزهتها عن كل الشبهات .. وعما قريب سيتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برعاية حفل تسليم الجائزة ككل عام .

ويجيء هذا الحدث رغم انه حدث سنوى ليثرى ماتميز به عام ١٩٨٦م ـ في المملكة من نشاط ثقافي مكثف ، ربما لم تشهد مثله من قبل .

وكان أول هذه النشاطات ، مهرجان الجنادرية ، الذى تم في مطلع العام ، واجتمع فيه الاف من الادباء العرب ، وغيرهم فيما يشبه اسواقنا العربية القديمة في الجزيرة العربية ، وكان نتاج ومردود هذا المهرجان بحوث ودراسات والوان من الفلكلور الشعبي التى احيت كثيرا من اثارنا القديمة ووضعتها بين ايدى الجيل وقربته من ماضيه في محاولة ناجحة لربطه بهذا الماضى في حاضره الزاهر المتطور ، وانطلاقه الى المستقبل ، ليظل امتداد الماضى حيا في نفسه ، جذورا موصولة لاتنقطع ، ولاتنبت حتى لايفقد هويته واصالته في غمرة ركضه ولهاثه في غابة من المادية المزخرفه من حوله بالوان من المغريات حتى يظل في صحوة دائمة ..

ثم عشنا بعد ذلك عددا من المهرجانات الثقافية والفنية ، مثل معرض فانكوفر ، ومهرجان دمشق اللذين شاركت فيهما المملكة بفاعلية وعشنا وعاش العالم معنا معارض المملكة بين الامس واليوم التي قادها سمو الامير سلمان ، وتجولت بنا في اوروبا بين لندن ، وبون ، وباريس وكانت جولات اعلامية راقية عرفتنا بالعالم وعرفت العالم بنا في صور مختلفة من الحضارة والرقى ادهشت الاوروبيين الذين كانوا يتصورون اننا لازلنا بدوا رحل ..

ويأتى حدث جائزة الملك فيصل العالمية ليتوج هذه التظاهرة الثقافية الرائعة التى تعلن للعالم اجمع اننا امة سلام وامة علم ، نمد يدنا بالسلام ، ونفتح قلوبنا بالمحبة لكل الناس في كل مكان ..

صاحب زاده يصل المملكة اليوم

خالد سعيد باحكم ـ ، جدة ، :

يصل مساء اليوم الى الرياض السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان في زيارة رسمية للمملكة تستغرق يومين .

صرح بذلك لـ ، عكاظ ، السيد جاويد حفيظ المستشار السياسى بالسفارة الباكستانية بالمملكة وقال ان صاحب زاده سيجرى مباحثات مع صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية تتعلق بموضوعات مؤتمر القمة الاسلامى الخامس المقرر عقده بالكويت يوم ٢٦ يناير الجارى اضافة الى بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقال جاويد ان سمو الامير سعود الفيصل سيقيم مأدبة غداء تكريما للوزير الضيف .. بمبنى وزارة الخارجية .

تحريك عملية السلام في زيارة الحسين لفرنسا

باريس تؤكد أهمية إشراك المنظمة في الجهود السلمية

ق ن ا ، باريس ، :

يبدأ الملك حسين عاهل الاردن اليوم زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام يلتقى خلالها مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ويجرى مباحثات مع جاك شيراك رئيس الوزراء وكبار المسئولين الفرنسيين .

ميتران

واشارت الاوساط الرسمية الفرنسية الى ان مباحثات الملك حسين في باريس والتى تجيء بعد ثلاثة اشهر من لقائه مع الرئيس ميتران في باريس في نهاية شهر يونيو الماضى تعتبر استكمالا للمباحثات التى اجراها في العاصمة الفرنسية الرئيس المصرى حسنى مبارك خلال شهر ديسمبر الماضى من حيث تنشيط المساعى الدبلوماسية الفرنسية لدفع عملية السلام بالشرق الاوسط نحو تحقيق فكرة المؤتمر الدولى الذى يؤيده كل من الاردن ومصر وفرنسا كأطار لمساعى التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

وقال المراقبون ان هذا التحرك الدبلوماسى الاردنى المصرى باتجاه باريس يجيء انطلاقا من قناعة كل من عمان والقاهرة بأن فرنسا هى الدولة الاوروبية الوحيدة في المجموعة الاوروبية التى تبدى حماسا ملحوظا من خلال مواقف قادتها لفكرة المؤتمر الدولى كأطار لاحلال السلام في الشرق الاوسط بضمان دولى ترعاه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل ابعاد اية هيمنة لاحدى الدولتين العظميين عن رعاية جهود السلام في تلك المنطقة من العالم .

وقد اكد مصدر دبلوماسى فرنسى مسئول بوزارة الخارجية بأن باريس وهى تتحرك بالتعاون مع الاردن ومصر لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولى فهى في الوقت ذاته حريصة ايضا على ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مساع دبلوماسية لاحلال تلك التسوية .

وقال المصدر الفرنسى انه يجب انتظار الكثير من اللقاء الذى سيتم قريبا بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسى من حيث تأكيد باريس على ضرورة مشاركة المنظمة بأية مساع سلمية في الشرق الاوسط .

ومن ناحية اخرى يجرى الملك حسين خلال زيارته لباريس مباحثات مع المسئولين الفرنسيين تشمل العلاقات الثنائية الاردنية الفرنسية ولا سيما في امكانية تزويد الاردن بأسلحة فرنسية حيث تم خلال العام الماضى التوقيع على اتفاقية اردنية فرنسية تقوم بموجبها باريس بتزويد الاردن بأسلحة فرنسية قيمتها ٢,٣ مليار فرنك فرنسى .

ومن بين هذه الاسلحة ١٢ طائرة عمودية عسكرية من طراز سوبر بوما بالاضافة الى معدات الكترونية للدفاع الجوى الاردنى وصواريخ مضادة للدروع . ويذكر ان هناك مفاوضات اردنية فرنسية وذلك من اجل شراء مقاتلات فرنسية من طراز ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية الصنع .

تعزيز العلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون واليابان

واس ـ ، الرياض ، :

اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الجولة الاستطلاعية الاولى من المحادثات بين مجلس التعاون والحكومة اليابانية ستبدأ في طوكيو غدا الثلاثاء وتستمر يومين .

واوضح بيان صحفى أصدرته الامانة العامة للمجلس ان هذا الاجتماع الذى سيعقد بين الامانة العامة للمجلس وممثلين عن الدول الاعضاء فيه من جهة ومندوبين عن الحكومة اليابانية يمثلون وزارات الخارجية والصناعة والتجارة الدولية والمالية من جهة اخرى يهدف الى تعميق التعاون الاقتصادى بين الجانبين ووضع الاسس الكفيلة باستمراريته ونموه لمصلحة الطرفين .

معونات سعودية لمتضررى الجفاف بافريقيا

واس ـ ، الرياض ، :

غادرت الرياض امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية .

وسيقوم رجال الاغاثة السعوديون الموجودون هناك بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين .

وتأتى هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية .

ومن المقرر ان تتوجه غدا بمشيئة الله طائرة اخرى من مدينة جدة الى الجنينة وهى محملة بالمواد الغذائية

مساعدات مالية من المملكة لجمعيات اسلامية

واس ، الرياض ، :

قدمت المملكة مساعدات مالية لعدد من الجمعيات الاسلامية في العالم وذلك حرصا من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على دعم المسلمين ومساندتهم في جميع انحاء العالم .

وقد استفادت من هذه المساعدات جمعية الطلبة المسلمين بمدينة كاربونديل بولاية الينوي الامريكية وجمعية التعليم والتوجيه للاطفال العرب في استراليا .

عرفات وحبش يجتمعان في الجزائر

خمس فصائل تعد لاجتماع المجلس الوطني

ق . ن . ا ـ ، ابوظبى ، :

اكدت انباء صحفية نشرت في دبى امس ان لقاء منتظرا سيعقد قريبا في الجزائر بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذى يزور الجزائر حاليا .

وقالت صحيفة ، البيان ، نقلا عن مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع في تونس ان لقاء عرفات ـ حبش يأتى في نطاق الجهود المبذولة حاليا لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية والبحث في تحديد الموعد المناسب لانعقاد المجلس الوطنى الفلسطيني .

ويذكر ان فصائل الثورة الفلسطينية تبحث في الجزائر آخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية وتذليل الصعوبات التى تعترض طريق عقد اجتماع للمجلس الوطنى الفلسطيني تمهيدا لتحقيق وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية .

الوكلاء يبحثون تنسيق السياسات الخارجية لدول مجلس التعاون

ق . ن . ا ـ الرياض :

تبدأ بالرياض غدا اعمال الاجتماع الثانى لوكلاء وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ويبحث الوكلاء في اجتماعهم الذى يستمر يومين ويعقد بمقر الامانة العامة للمجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالتنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية بدول المجلس

فرنسا تطرد قنصل استراليا في كاليدونيا

كانبيرا تدعو لحوار هادئ لحل الأزمة بين البلدين

ا.ف.ب ، نوميا ـ كانبيرا ، :

اعلنت الحكومة الفرنسية ان جون دوت القنصل العام لاستراليا في كاليدونيا الجديدة ، شخص غير مرغوب فيه ، وطلبت منه مغادرة الاراضي في خلال شهر .

وعلم ان وزارة الخارجية قد اخطرت بيتر كيرتس سفير استراليا في باريس بهذا القرار مساء يوم الجمعة .

وفي اول رد فعل استرالي ذكر بيل هايدن وزير الخارجية الاسترالية الاحد في بيان اصدره انه يأسف بشده للقرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية ، من جانب واحد وبلا مبرر ، باعلان جون دوت القنصل العام لاستراليا في كاليدونيا الجديدة ، أراضي فرنسية في جنوب المحيط الهادي ، شخصا غير مرغوب فيه .

واكد هايدن ان ، الحكومة الاسترالية ترفض اية ذريعة يتعلل بها لاثبات ان دوت ومعاونيه سلكوا مسلكا مخالفا للمهنة او يخرج عن اطار المهام القنصلية كما حددها اتفاق فيينا ، واوضح ان السلطات الفرنسية لم تقدم اي ايضاح لقرارها .

واضاف الوزير الاسترالي ان ، استراليا مازالت تفضل السعي الى وضع حد للخلافات الأخيرة ، بين باريس وكانبيرا عن طريق الحوار الهادىء وانه من الصعب الان تصور كيف يمكن ان يكون التصرف الأخير من جانب فرنسا له اثر بناء ، واشار هايدن إلى ان البلدين ، وكلاهما من اعضاء التحالف الغربي لهما عدد من الاهتمامات المشتركة ، كما تجمع بينهما ، علاقات وثيقة وودية ترجع الى وقت طويل ، .

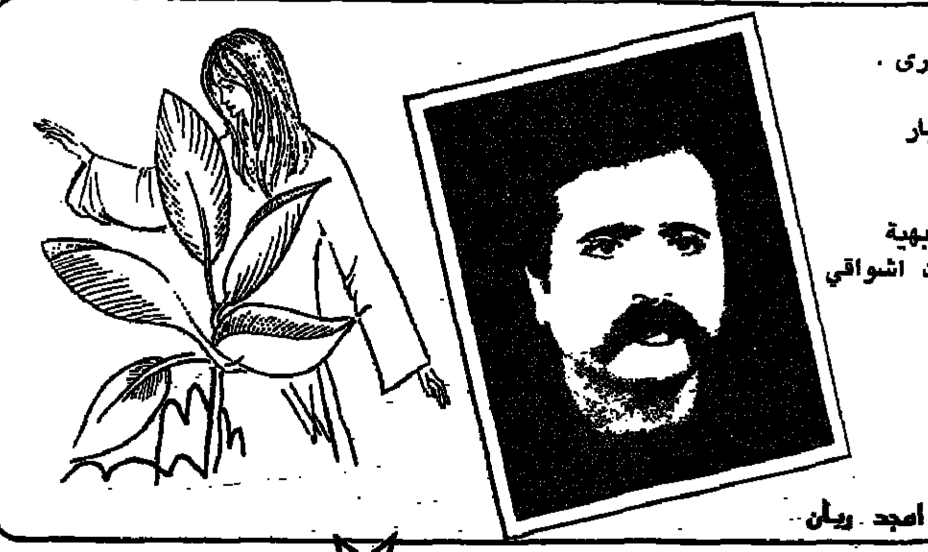
وكان برنار بونس وزير اقاليم واراضي ما وراء البحار الفرنسي قد أخذ على دوت ، التدخل ، في الشئون الفرنسية وذلك في برنامج اذيع في راديو فرنسا الدولي . غير انه لم يوضح طبيعة هذا التدخل .



الآن .. أفضل وقت
لشراء
تويوتا
التقسيط بدون
عمولات
على معظم
الموديلات
أسعارنا تبدأ من
١٩٨٠٠
ريال نقداً
TOYOTA
HILUX
2400
YOKOHAMA
الأسعار الحالية قابلة للتغيير في حالة تغير سعر البطاقة الجمركية (التسعيرة الرسمية)
وهي لاتشمل رسوم النقل واللوحة والاستمارة.
لمزيد من المعلومات ..
يرجى الاتصال بأقرب معرض لتويوتا
"تويوتا الأولى
سواها
ماترضون"
MARADONA
مارادونا
TOYOTA
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة
تويوتا



الوردة الاخرى



ساسبر غور كل نشيد
وابدأ خطوتي في الوردة الاخرى .
سمعت الاسطح النواحة
وتهبط في الستائر وردة الصبار
وحين اجوع في حقل المساء
اغني في كمانات اعتراقي
وفي قلبي ينابيع الاراجيح البهية
اليك مدى مجازاتي وتنويعات اشواقي
يشد الطفل اقراصا طرية
ليبنى قبة وسماء
يخالط حقله الملفوف
يهيم بوحيه الاخضر
هنيئا بالورد الخاطفة
هنيئا ..

امجد ريان

«فاطمة» الصيخان في محكمة «الأصداء»

الحلقة الاخيرة

ينشر الاسبوع الثقافي هنا الحلقة الاخيرة من الندوة النقدية التي عقدت لقصيدة الشاعر عبدالله الصيخان الموسومة بـ «فاطمة» والتي نشرت في الملحق الثقافي لجريدة الرياض .

وقد شارك في هذه الندوة ثلة من النقاد والكتاب والشعراء الذين رأوا ان من المهم ان تنصب الدراسات النقدية على هذه القصيدة ، لانها تمثل خروجا عن التجربة الشعرية لعبدالله الصيخان وتشير الى بداية مرحلة جديدة للشاعر نفسه .

عالي القرشي : المناسبة هاجس تنطلق منه ومضة الشعر

حامد بدوي : الصيخان كتب القصيدة خارج ثقافته ..

علي القرشي

عبدالله الصيخان

من الاسماء التي شاركت في طرح رؤيتها النقدية : الدكتور عبدالله الغذامي ، عالي القرشي ، خالد المحاميد ، عثمان الصيني ، حامد بدوي ، محمد جبر الحربي ، محمد الثبيتي ، سعيد السريحي ، احمد عائل فقيه ، عبده خال ، وعبدالمحسن يوسف .

وحضر الندوة عدد من المهتمين منهم الفنان التشكيلي عبدالجبار اليحيا ، محمد اديب السلاوي ، يوسف ابوالعز ، مصطفى ادريس ، وعبدالله الصيخان .

هذا وقد نشرنا في الحلقتين السالفتين جملة من المداخلات النقدية تكملها في هذه الحلقة :

بقية مداخلة السريحي
الصورة الجميلة والارتجال !

يمكنني الاشارة هنا الى ظاهرة الارتجال في النص والتي تتبدى من خلال الهفوات التي ظهرت في النص والتي لاتحمل لهامبررا . بامكاننا ان نعتد بها كانحرافسلولا . انها لاتحمل مبررها ولاتتجاوز ان تكون هفوات نحوية او هفوات في صرف الكلمة « كعربية » ، « لم يتفرس في راحته » الا اذا شئنا كسر الايقاع الموسيقى « عربة » ، وقد تكررت اكثر من مرة ، ويضاف الى هذا الخطأ الصرفي في الكلمة .. ان كلمة « عربة » تقتحم النص من خارجه . فسيان ان كان الموت بعربة ، او كان بسواها مادمنا امام قضية كلية اشعلها الشاعر في بدء النص .

ثرثرة الحدث التي جاءت بعد اكتمال القصيدة في المقطعين الاول والثاني في محاولة لاستحضار « فاطمة » عبر الاشياء التي كانت تتجلى فيها : « الضحكة ، كتاب الصور ، نبض اليدين ، المشط ، الشيلة » وما الى ذلك ، ومن خلالها ظهرت مجموعة من الصور الجميلة كما قال الدكتور الغذامي ، غير انها لاتشكل بناء كاملا للقصيدة وظلت مجرد جزئيات داخل المقاطع ، وظلت المقاطع عبارة عن جزئيات متفككة داخل القصيدة .

هذه القصيدة ليست فقط انعكاسا لشعر عبدالله الصيخان لكنها تراجع عن الاعمال التي حققها سابقا باستثناء القصيدة الاخيرة الموسومة بـ « قصائد البهو » فهي ايضا تشكو من هذا التفكك داخل المقطع .

عالي القرشي
المناسبة

■ وتحدث الاستاذ عالي القرشي عن قصيدة فاطمة فقال :

● في البدء اود ان اشير الى ان بعض الاخوان اشار الى ان هذه القصيدة تمثل قصيدة مناسبة ، وانها تمحورت حول حدث معين اراد الشاعر ان يعبر عنه . وانا حيال هذه النقطة لا اريد ان استرسل كثيرا ولكنني اود ان اقول فقط ، ان موضوع المناسبة في الشعر قد يؤدي الى ان تكون المناسبة هي الهاجس ، وبعد ذلك تنطلق ومضة الشعر !


حامد بدوى

الرموز

● ان مشكلة هذه القصيدة تكمن في ان الصيخان تمثل الرموز واقامها امامنا ، بيد انني لا اتوقع اننا اذا قامت الرموز امامنا ولم تكن داخل بناء لغوي ، نحجم عن دلالات هذه الرموز بمعنى ان ثمة اسماء نهضت امامنا . وثمة احداث التقى فيها الزمان والمكان . جميع هذه الاشياء نحن نعرف مدلولاتها في الخارج بيد ان انتقالها الى النص لايعفيها من البحث عن الرموز وعن الدلالات فيها .

●● منذ البدء كان هذا النص يبحث عن ذلك التميز الذي لفاطمة ، ولا اريد هنا ان اعيد كلام الاخ السريحي في قضية « البرد » والماء ، ولكنني الاحظ ان الصيخان استطاع ان يكون المحور للمكان والزمان والحدث في هذا الذي اسمه فاطمة .

بعد هذا تنمو صورة القصيدة في اطار نظرة عبدالله الصيخان لفاطمة ، هو لايريدها ان تموت وانما يريد لها الحياة ، وبالتالي تتجسد هذه الحياة ، وهذا الوجود في الادوات التي تستخدمها ، كما يتجسد في القمر .

الهم الانساني

● عندما تنتهي فاطمة ، نجد الصيخان يقفز الى الهم الانساني ، وانا اجد ان هذا الهم الانساني لايتمثل في امر وقتي او عابر وانما يتمثل في قلق الانسان ايزاء الموت له حياة ، ففاطمة لازالت تعيش في ذهن الصخيان . « فنما شجر اخضر اسمه فاطمة » .. هذا « الشجر الاخضر » الذي تنبعث منه فاطمة يدل على تاكيد الاخضرار ، وهذا الاخضرار يدل على الحياة .. وتنهض جدلية الموت والحياة حين ينهض المقابل للشجر الاخضر ، وهو « شجر ابيض يعصب الراس » ، هذا الشجر الابيض هو ذلك الذي يغتال الاخضرار وينهي الحياة ..

حامد بدوي
ثقافة الشاعر

■ وتحدث الاستاذ حامد بدوي عن القصيدة فقال :

● انا افترض في كل شاعر حقيقي ان يكون مثقفا بالمعنى العام المتعارف عليه ، وافترض في الثقافة ان تنتج مباشرة موقفا فكريا ، هذا الموقف الفكري يمثل وعاء يتلقى الشاعر من خلاله او بواسطته اي حدث يقع في حياته او خارج حياته .. وهذا المفهوم يجعل لكل حدث ، عندما يتلقاه شاعر ويعكسه في نصه ، طعما ولونا خاصا ، باعتبار انه ينطلق من موقف فكري خاص بالشاعر نفسه .. وهذا هو الشيء المفتقد في هذه القصيدة .. باعتبار ان الشاعر حاول ان يكتب القصيدة خارج ثقافته ، ومن هنا فان ثمة افتراضا واحدا ينهض امامنا وهو ان الشاعر رأى ان من حقه ان يبكي خارج المسألة الثقافية كلها ، وقرر ان يبكي كانسان .

انا افترضت هذا الافتراض وقرات القصيدة انطلاقا من هذا الافتراض ، فوجدت القصيدة ترفل في العادي ، ووجدت ان فاطمة تتميز عن كل النساء ، وان بموتها خلفت الحزن ، وان ثمة حضورا مستمرا لها بعد الموت ، ووجدت كذلك وصفا للحادث ، وان بموتها تفقد الاشياء صفاتها وتتحول من الجمال الى القبح ، كل هذه الاشياء لاتنبض بشيء جديد .. وتظل تركض في العادية والتكرار .

الخصوصية

بيد انني اطرح سؤالا مفاده هل هذه الاشياء حققت الخصوصية التي كان يطمح لها الشاعر باصرار ؟

انا ارى انها فشلت في تحقيق تلك الخصوصية وادخلت الشاعر في مصيدة اخرى تماما .. الا وهي الوقوع في تكرار صور افضت الى ان تكون هذه التجربة عامة .. فمثلا : الميت حين يرثى يصير اجمل الناس واعظمهم . وهذه صورة عامة ، وليست ملكا لشاعر يريد ان يكتب تجربة تتسم بالخصوصية .

الاسماء .. ووهم الخصوصية

● بعد الشعور بان تلك الاشياء فشلت في تحقيق الخصوصية المتوخاة عمد الشاعر الى كتابة اسماء في القصيدة وذلك في محاولة منه لتأكيد خصوصيته . ان ذكر الاسماء قد يحقق خصوصية للحدث نفسه بيد انه لن يحقق خصوصية الشاعر .. وبالتالي لم يعد امام الشاعر الا ان يتحول لان يكون احد ابناء المراة التي يرثيها حتى تدخل دائرة الخصوصية وتكتفى .. وهكذا دار الشاعر دورة كاملة ليقول لنا ان الامر يعنيه هو شخصيا ليس كمبدع وانما كانسان . فابتدا بذكر الاشياء الخاصة التي تحولت الى عامة لتكرارها .. ولم تحقق الخصوصية . فدخل هو ضمن دائرة هذه الاسماء لتحقق خصوصية اكثر !

قضية الموت

● وهذا يقودني الى القضية الاساسية التي تجاوزتها القصيدة تماما الا وهي قضية الموت . فالموت كقضية يسقط على هذه الشبكة المكونة من ثقافة الشاعر .. ولم تستطع القصيدة ان تتجاوز الموت في شكله المباشر الخارجي المتمثل في فقد انسان حبيب عظيم .. ولم تصل الى التفكير الناتج عن الموت باعتباره ازمة وجود انساني تقلب كل فلسفات الاشياء ، لان الدخول في عالم الموت باعتباره غموضا يشكل قضية كبيرة جدا لدى كثير من الكتاب وفي كثير من الفلسفات ومن جانب آخر فقد افضت هذه القضية الى حياة اخرى وقادت الى تصور كامل للحياة .. ومن هنا فان القصيدة لم تات بهذه الاشكالية على الاطلاق .






سؤال الأسئلة في صنعاء

١ ـ من نحن وماعلاقتنا بالاخر والى اي وجهة نسير ؟

هذه اسئلة تطرحها الساحة العربية المثقفة منذ مطلع هذا القرن « او قبله » وظلت الاسئلة تتلاحق وتتفاقم ، وكانت الاجابات تتنظر وفعلا طول فترات العمل العربي المعاصر في مشارف الاستقلالات وبعدها . ولكن ذلك التنظير وهاتيك الاجابات لم ترو غليل الاسئلة . بل انها زادتها توترا واشتعالا . وذلك لان العصر يسير بلا تمعن لخطى المسير ، ويجرى دون ان يجد وقتا للتساؤل عن مايلي من مستقبل . ولهذا نحن وراء هذا العصر بسرعته المنطلقة حتى بدا لبعضنا ان كل خطوة نخطوها داخل العصر تساوى مائة خطوة من الابتعاد والانفصال عن جلدنا الاصلي . وهذا قول فيه خوف وتخويف ولكن لم يستطع ان يفعل شيئا لايقاف خطانا مع العصر او ان يخفف منها .

وبين تلك الخطى النافرة الى العصر وتلك المحذرة منه نشأ فريق يرى ان الاخذ بطرق المحاولة معا وفي نفس الوقت هو الاصوب والاسلم في هذه المرحلة .

ولئن كانت الاسئلة قد ظلت قائمة لمدة قرن حتى الان فهذا يعني ان الاجابات التي طرحت من قبل لم تقو على بلوغ مرام الاقتناع او التنفيذ ، ومن هنا فان السؤال مازال مشروعا بل وحتميا ، حتى لا نجتر انفسنا مرة اخرى فنطرح الاسئلة ذاتها مما يعني فتح الباب للاجابات السابقة التي ستهرع لعرض نفسها تلقائيا مما يحذر قدرتنا على اعادة التفكير وتحريك الاجتهاد من جديد ، فان الوضع يحتم تغيير الاسئلة من اجل استفزاز اجوبة اخرى عن مشكلات المعرفة الثقافية الجديدة وهويتها . اي محاكمة الاسئلة السابقة وفحصها والتنقيب عن مشروعيتها وصدقها . وهذا يعني اننا بحاجة الى تأصيل مفهوم السؤال اولا والبحث في « اصوليته » المعرفية والفلسفية اي سؤال السؤال .

وهذا معناه مواجهة الاسئلة التقليدية باسئلة مثلها تتحداها وتستفزها وتقوم بتشريحها لكشف الاجوبة من داخلها . وهذا تغيير لطريقة تفكيرنا مع المشكلة حتى لا نقع بالحرج الحضاري التقليدي الذي يفضي عادة الى جواب جاهز ومن طبع الجاهز انه غير مقنع ، ولو كان في طبق الاقتناع لما نشأ السؤال من حوله .

لذا فان تعديل السؤال من جهة ومحاكمة هذا السؤال من جهة اخرى تعطى فرصة لفتح الباب لتفكير جديد يسعى الى محاولة الفهم اولا ثم يتلوها بالاجابة .

هكذا كانت الفكرة . وهكذا كان التنفيذ . حينما توجهت نية الدكتور عبدالعزيز المقالح لعقد ندوة عن « واقع النقد العربي المعاصر » وهي ندوة لها من الطموح مايحميها من ان تكون مجرد لقاء استعراضي يتبارى فيه المتندون ببلاغياتهم المكرورة .

ولقد مرت بنا تجارب متعددة في مهرجانات وندوات ومؤتمرات يجتمع فيها الباحثون ليقرأوا فيها ماكانوا يكتبون حتى كان اللقاء تحول الى مجلة صوتية وينتهي اللقاء بوعد بنشر ماتم القاؤه في كتاب وهذا هو آخر مافي الامر وينصرف المجتمعون بانتظار دعوة اخرى للقاء آخر يقرأون فيه مايكتبون .. ولكن الدكتور المقالح وهو يستعرض خارطة الوطن العربي وما مر فيها من تيارات فكرية اصطخبت بها واشعلت همومها ، ثم ماحاوله من قراءة لاسئلة المرحلة اكتشف ان السنوات العشر الاخيرة قد شهدت دخول النقد العربي المعاصر الى مرحلة « المنهجية » وهذه اول مرة في فترتنا هذه يأخذ فكرنا الحديث بمحاولة منهجة نفسه وتطوير ادواته المعرفية ، وفي هذه السنوات العشر ظهرت محاولات عديدة بعضها اسلوبي وبعضها بنيوي وبعضها يطمح الى شمولية اوسع فاتخذ الالسنة والدرس اللساني منهجا يتسع فيشمل الاسلوبية والبنيوية والسيميولوجية ومابعدها .. التشريحية وكان المدخل في هذه المناهج في البداية نظريا ثم اخذ في التطبيق وافضت به الحال اخيرا الى الجمع بين طرفي المعادلة معا في مواجهة جريئة وشجاعة مع النفس ومع القارىء حيث تحول القارىء في هذه المرة الى ناقد لانه يرى النظرية امامه مفصلة ومقننة فاذا ماتشبع فيها دخل الى التطبيق لاليستمتع بحديث جميل عن الادب ولكن ليفكر مع المؤلف في النص المقروء ويحاكم النظرية على ضوء تطبيقها . وهذا مسعى منهجي جديد في تجربتنا الحديثة تحول القول فيه الى فعل واختفى بذلك زمن استاذية المؤلف على القارىء حيث دخل الاثنان معا في حوار مباشر ومتفاعل .

اذا نحن في مرحلة جديدة ومتميزة من مراحل تفكيرنا وهذا يستدعي منا النظر في النفس والتأمل فيها مما يثير فينا اسئلة جديدة عن هذه الممارسة الجديدة . وهكذا صار حيث تولت صنعاء بجامعتها الفتية مسئولية هذا الهم فجمعت نخبة من اهل الفكر الحديث هذا ممن صنع تجربته وخاض غمارها ، جمعتهم جامعة صنعاء لكي يواجهوا انفسهم باسئلة المرحلة ، ولكي يدخلوا في مرحلة جديدة من « نقد الذات » فيعيدوا النظر بما تحقق حتى الان ويقيسوه بما تتوخاه الامة من امال في « فهم » نفسها و« فهم » مالديها « وفهم » مايواجهها و« فهم » ماتريد لمستقبلها .

وبما ان الامة ـ اي امة ـ تتجلى في ابداعاتها ، وبما ان ابداعنا المعاصر لم يتحقق في شيء مثل تحققه في الكلمة ، وحتى الان ليس لنا من مجد ابداعي الا في الكلمة ، فان النقد المتعامل مع الكلمة هو نقد لذات الامة وكشف عنها وتشريح لها ، ومن هنا فان وظيفة النقد في هذه المرحلة هي وظيفة من اخطر الوظائف واهمها وافدحها اثرا ، بمثل ماهي من اصلح الوظائف وانسبها لهذه المرحلة ولهذا فان منهجية هذه الممارسة النقدية هي شرط حضاري لصحة النظر وموضوعيته ، ويكون الخطاب النقدي بعد ان تمنهج هو خير السبل للدخول في حوار مع الخطاب الابداعي ، والناتج هنا هو رؤية حضارية نافذة في الذات الجماعية وناقدة لها .

وبما ان الخطاب النقدي له من الخطورة والاهمية كل ذلك فان محاكمة هذا الخطاب تصبح ضرورة حضارية ، خاصة وان لهذا النقد من التجربة مايكفي للحوار حوله ، وهكذا كان لقاء صنعاء في « نقد النقد » وفي اثارة اشكالات الفعل النقدي هذا فيما بين اصحابه ، لتقوم المواجهة والمكاشفة من اجل امتحان ادوات الرؤية ، وفحص وسائل المعرفة لتنقيتها من شوائب الاخر في مسعى لتحرير النظر العربي من صوت الاخر وفي محاولة لكشف الجوهري وتمييزه عن الهامشي لتأسيس رؤية منهجية متماسكة . ولذا فان المناقشات في ندوة صنعاء كانت بمثابة المحاكمة للذات . محاكمة صادقة مخلصة فيها كشف تجريبي للمصداقية وللطموحات وتبصر لاحسن الطرق الى ذلك وهذا هو ماميز هذه الندوة وافضى بها الى اجابات عملية تمثل موقفا حضاريا من الفعل الكلامي وذلك من اجل منهجة الندوة ذاتها لكي تتحول الى جواب فاعل في هذه المرحلة وهذا تمخض عن خطوات عملية منها : ١ ـ العزم على عقد ندوة لتوحيد المصطلحات وتحرير مفهوماتها ، ٢ ـ اصدار سلسلة من الكتب الصغيرة حول هذا النقد الحديث تبسط نظرياته وتعرض تطبيقاته وتتخصص للقارىء العربي ٣ ـ اصدار مجلة فصلية « او دورية » عن النقد المعاصر .

ولقد بادرت جامعة صنعاء باختطاف شرف « ندوة المصطلح » وشرعت بالتخطيط لها .

وبما ان ندوة « واقع النقد العربي » قد حققت غايات المطمح الجديد في نقد الذات وفي منهجة الفعل العربي فان غاية ما في النفس الان هو ان نهنىء صنعاء على هذا الشرف الذي سبقت به كل جامعات العالم العربي فزينت به تاجها وسجلته باسمها في تاريخنا الحديث . وانه لشرف سيكون له مابعده ، واذا ماتمت ترجمة القرارات بطموح مماثل لطموح اللقاء المنصرم ، فان ذلك فتح جديد في ممارستنا الثقافية سيجعل « المنهجية » عنوانا لهذه الممارسة وعلامة عليها مما يحقق لنا وضوح الرؤية ونقاء الادوات . انها خطوة صحيحة واني لمستبشر بخطى تتلوها منبثقة عنها ومتولدة من جهودها مما يحول مجهودنا من مجهود فردي معزول الى جهود يتنامى من داخله ليفضي بعضه الى بعض في نمو نوعي بنيوي متماسك ومثمر .

هنيئا لصنعاء هذا الشرف وانها لاهل له وحقيقة هي به . ولتحسدها كل جامعات العرب فقد بزت الجميع بسبق كانت اذكى من ان تفرط به .

نافذة الكلام

منتدى عكاظ .. ولغة الحوار القادم

سعيد السريحى

حينما اعتزم القسم الثقافي بعكاظ عقد منتداه الثقافي الشهرى الذى يستقطب ثلة من النقاد الجدد المعنيين بالاتجاه .. الحداثي في المملكة فانما كان يسعى الى ان تتخذ الصحافة الادبية طابع الفاعل والمقيم للحدث ، لامجرد المتلقى له ، والمستسلم لتطوراته ومن هنا ينهض القسم بخلق مادته الثقافية بدلا من أن يظل مرتهناً لعطاءات المنابر الثقافية المختلفة ، والتى كثيرا ما تخذله . ولذلك حرص القسم على أن يضع امام قرائه حصيلة الحوارات التى تدور فى هذا المنتدى .. وهو بذلك يحاول الارتقاء بالخطاب النقدى عن مايعتلج فى الساحة الثقافية من حوارات لاتنهض الا من سقوط الى سقوط لما ينجرف به اصحاب تلك الحوارات بطروحاتهم عن الاسلوب العلمى النزيه الى لغة لاتدل الا على الخواء ..

وكذلك فقد استهدف هذا المنتدى الثقافي ان يكون خطوة نحو ضرب من الفكر المؤسساتى تتنامى طروحاته من خلال الحوار المباشر والجاد من قبل المشاركين فيه في البدء ومن قبل الساحة الثقافية ولعناصر الفاعلة فيها ـ بعد ذلك ـ بحيث يتجاوز اشكال الطروحات المتدابرة والتى تظل فى اطار الاجتهادات الفردية دون ان يكلف مشارك فيها نفسه النظر فيما كتب قبله او التفكير فيما سيكتب بعده ومن هنا نستطيع ان نوفر شيئا من التنامى للحركة النقدية دون ان تكون خطوطا متوازية او متنافرة ، متناثرة وحرصا على ان يكون لهذا المنتدى بعده العلمى فقد تجنب الطروحات التنظيرية التعميمية والتى تظل ـ مهما كانت حداثتها وجديتها ـ مجرد تنظير يعجز عن مواجهة الواقع الثقافى ولذلك اختار لنفسه ان يكون نصوصيا بحيث يكون النص الابداعى هو محور الحوار والمضمار الذى تتعاوره الادوات النقدية في محاولة الوصول الى عالمه الخاص به واكتشاف منطقه الداخلى .. ومن ثم محاولة تفسيره وتقويمه .

ورغبة فى التواصل مع المبدعين فقد كان الاختيار منصبا على النصوص الحديثة التى تنتمى الى التوجه الجديد فى الادب ..

ولعل من أوليات شروط هذا النص ان يكون جديرا بأن تتعاوره ادوات النقاد وان ينهض بعبء التحليل والتقويم .. ثم ان من شأن الموضوعية ان تتجاوز بالمتحاورين حدود المجاملة والتسامح ، وكيل المديح لتصبح مواجهة صريحة وصادقة مع النص ، دون ان يعنى هذا الانتقاص من شأن كاتبه ، ومحاولة النيل منه .. ذلك اننا نؤمن بأن الحركة الثقافية لدينا قد تجاوزت مرحلة التشجيع لتبلغ مرحلة الفرز ومعرفة الجيد من الرديء بحيث يؤدى النقد دوره كاملا ليس باعتباره وسيلة تقريب للنصوص وانما باعتباره كشفا لقيمة هذه النصوص ..

وإذ كان المنتدى قد اختار فى جلسته الاولى قصيدة « فاطمة » للشاعر عبدالله الصيخان فانما قد فعل ذلك ايمانا منه بتقدم تجربة الصيخان ومكانته فى الحركة الشعرية فى المملكة . وحينما كان صريحا فى مواجهته لتلك القصيدة فانه كان مطمئناً الى ان الصيخان ليس ممن يحتاج الى مجاملة او من يسيء اليه نقد ففاطمة تظل قصيدة من قصائد الصيخان وليست هي الصيخان .

واننا اذ نخطو هذه الخطوة فانما نأمل ممن نتوسم فيهم الوعي والمعرفة ان يرتقوا بأسلوب الحوار الى الافق الذى لانظنهم عاجزين عنه أو محمولين على التنازل عنه .. واذا كانت هذه الخطوة متسمة بالصراحة والوضوح فاننا نثق فى أن الساحة الثقافية مؤهلة لتقبل هذه الصراحة والتفهم لهذا الوضوح .. واذا كنا سنخضع أدواتنا النقدية فى مضمار التجريب فاننا كذلك نأمل أن يكون الحوار حول هذه الادوات فى مستوى الوعي الذى يمتلكه الآخرون لها والرافضون لها .

هل نستطيع بعد ذلك أن نخطو خطواتنا القادمة ، دون أن يحدث لتوجهنا الحداثى تمزق نستعين فيه بلغة كنا ننكرها على الآخرين وهل نستطيع ان نمنح خلافاتنا لغة لايجد فيها المصطادون فى الماء العكر فرصة ينتهزونها للتشنيع ، دون وعي والدخول فى حوارات لايدركون سر الخلاف بين المشاركين فيها .

ان الكلمة النزيهة هى التى ينبغي لها أن تكون لغة حوارنا ، والحاجز بيننا وبين من لايعرفون معنى أن تكون الكلمة نزيهة !

منهم .. واليهم

● صالح الصالح : ماالذي استقر عليه رأيك في شعر امل دنقل ؟

● عزيز ضياء : امل دنقل ركب موجة التعبير عن مرضه

■ الاستاذ عزيز ضياء :

● ليلة اجتمع الثلة قبل عامين في منزل الدكتور عبدالعزيز خوجة بالرياض تساءلت : من قرأ قصائد اوراق الغرفة « ٨ » لامل دنقل وعبرت عن خلو تلك القصائد من الشعر .

الاستاذ سعد البواردي .. قال موجها اليك الحديث :

ارجو ان تعيد قراءة المجموعة بفكر وذائقة عزيز ضياء ، الذي نعرفه .

وكنت كريما عندما وعدت ، ولاشك انك فعلت السؤال هو :

ماالذي استقر عليه رأيك الاخير ؟!

السؤال الثاني : وعدت في « ايام وليالي » بالعودة للكتابة عن « محاضرة ميجان الرويلي » .

السؤال : متى ان شاء الله نقرا الموضوع ؟

● صالح الصالح


صالح الصالح — عزيز ضياء

■ المرحوم امل دنقل عرف في العالم العربي كشاعر يحمل احاسيس التمرد على الواقع الهزيل والمتردي في عالمنا العربي بعد النكسات المتوالية ..

ومشاعر الرفض التي اصبح يحملها اكثر من ربما ستين في المائة من الامة العربية وكان من حسن حظ امل دنقل انه مرض وانه عاش تلك الايام التي كان يعاني منها من مرضه ، فكان التعبير عن هذه المشاعر هو الموجة التي ركبها ، ولا اتهمه بانه كان يتملق او يتزلق مشاعر الجماهير او كان هو صدى لهذه المشاعر فمن هنا استطيع ان اقول ان هذا النوع من التعبير ان كان قد صدر من امل دنقل وهو مريض فهو اعنى هذا التعبير الذي كان يستطيع ان يؤديه كثير من الكتاب . ليس في مصر وانما في بلدان عربية اخرى لو اتيح لهم ذلك من هنا استطيع ان اقول ان الشعر الذي قراته لامل دنقل في هذا الديوان ليس اكثر من صدى لمشاعر الجماهير ولم اشعر انا بالكلمة الشاعرة التي تهز النفس والوجدان وتجعلني اعيش الاجواء التي اتوقعها في اي عمل فني ، شعرا كان او قصة وملاحظة اخيرة وهي اني املي عليك هذا الكلام املاء وهو انطباع بعيد العهد اذا لم اعد الى قراءة مجموعة امل دنقل بعد ان قراتها للمرة الاولى ، اضيف الى ذلك ان العالم كله منذ اكثر مايقرب من عقد من الزمان يعيش اجواء الواقعية كما هي ويطلب من الفنان ومن الشاعر ومن السينمائي ايضا ان يعطيه او ان يرافقه ويحلق معه في اجواء هذه الواقعية وهذا طبيعي جدا لانه في الواقع عطاء الالم والانهيار الذي تعيشه الجماهير ليس في العالم العربي فقط وانما في العالم كله ويكفي ان تلقى نظرة او ان تتأمل الكثير من الاعمال الفنية ، لترى ان الواقعية هي التي تسيطر وهي التي يرحب بها الجمهور .

جـ ٢ . الموضوع لازال قائما في ذهني .. وسوف اكتب عنه في اقرب فرصة ممكنة .

● عزيز ضياء



تسلما جائزة نوبل مؤخراً بعد ٣ سنوات من تسلمهما

استطلاع
سامي المهنا
مكتب الرياض

الحديث عن جائزة الملك فيصل العالمية حديث مفعم بالعطاء والطموح والامل . ذلك ان امتزاج هذه العناصر يجسد لنا ما تحقق عبر سنوات قليلة من أعمال انسانية جليلة وخيرية كانت لها ولا تزال آثارها المادية والمعنوية في اضفاء لمسات صادقة تعكس مدى نقاء العمل الخالص من أجل الاسلام .. نعم والاسلام وحده وخدمة البشرية جمعاء .

في زمن قياسي بالنسبة لعمر جائزة لها هذا الحجم العالمي من المكانة العلمية والفكرية والأدبية والاقتصادية وهي من أجل الاسلام قبل كل شيء .

هذا البروز لجائزة الملك فيصل العالمية أمر لا يستغرب لأن اسمها اقترن باسم جلالة الملك الشهيد فيصل طيب الله ثراه و تحمل ابناؤه الأعمال الخيرية السامية من خلال مؤسستهم التي يفخرون بها وهي تفخر بهم أيضا والتي أطلقوا عليها اسم « مؤسسة الملك فيصل الخيرية » .

بعد نحو ثلاث سنوات من تسلمهما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم من يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله تسلم العالمان الدكتور جيرد بينج (الالماني الجنسية) والدكتور هنري روهرر (سويسري الجنسية) مؤخرا في التاسع من ربيع الثاني الماضي جائزة نوبل من الملك غوستاف ملك السويد جائزتهما على نفس انجازهما العلمي ونفس الحقل .

وكانت جائزة الملك فيصل العالمية التي تعتبر حديثة العهد بالنسبة لجائزة نوبل العريقة والتي مضى على انشائها قرابة قرن من الزمن ، وتمنح في خمسة حقول هي خدمة الاسلام ، الدراسات الاسلامية ، الأدب العربي ، الطب ، العلوم قد منحت العالمين بينج و روهرر جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم .

وفي نفس الاكتشاف ، والانجاز منحا جائزة نوبل لهذا العام في نفس المجال لتكون جائزة الملك فيصل العالمية بذلك قد سبقت جائزة نوبل في تقويم وتقدير هذا الانجاز العلمي الرائد في مجال علوم الفيزياء .. بينما التقت الجائزتان معا في هذا المستوى العالمي لتشجيع العلوم وتكريم المتفوقين من العلماء في مسار الحضارة الانسانية رغم الفارق الزمني الكبير بين عراقة الجائزتين .

دور المملكة الطليعي

ولم يكن ظهور جائزة الملك فيصل العالمية في الساحة سدا لفراغ بقدر ما كان تاكيدا للدور الطليعي الرائد الذي تتبناه المملكة العربية السعودية ورسالتها التي تحملها الى العالم التي تقوم على بث الخير والاعتراف بجهود العاملين والمشاركة في كل ما يعود على البشرية بالازدهار والنماء .

ولقد تجلى ذلك في الاهداف الاربعة المتوخاة من هذه الجائزة وهي العمل على خدمة الاسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية والعملية وتحقيق النفع العام للمسلمين في حاضرهم ومستقبلهم والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة للمشاركة فيها والاسهام في تقدم البشرية وإثراء الفكر الانساني وتاصيل المثل والقيم الاسلامية في الحياة الاجتماعية وابرازها للعالم .

دعم خادم الحرمين

وحول هذا الحدث الانجاز اكد صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية ان المؤسسة والجائزة تحظيان بصورة دائمة بدعم ومؤازرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الرئيس الأعلى للمؤسسة .

وقال سموه في تصريح خاص لـ « عكاظ » ان جائزة الملك فيصل العالمية تعد نموذجا رائعا للانفاق الخيري للأمة الاسلامية في تاريخها المعاصر وحافزا قويا لتقدم الابحاث والدراسات الاسلامية العالمية لتنظيم الجهود العظيمة ورفعة الحضارة.

وحول حصول العالمين جيرد بينج وهنرى روهرر بجائزة الملك فيصل العالمية قبل ثلاث سنوات من فوزهما هذا العام بجائزة نوبل في نفس المجال قال سمو الأمير خالد الفيصل لا شك أن فوز كل من بينج وروهرر بجائزة نوبل بعد فوزهما بجائزة الملك فيصل يعتبر شهادة لمكانة جائزة الملك فيصل ومع اننا نعلم جيدا ما تتميز به جائزة الملك فيصل العالمية من مصداقية ونزاهة واسس قوية وأهداف سامية بنيت عليها من الاساس إلا أنه يسعدنا أن يشهد لها الآخرون كذلك .

واضاف سموه لا شك عندي بأن هذا الفوز بجائزة نوبل له علاقة كبيرة بالفوز بجائزة الملك فيصل العالمية لما تتمتع به هذه الأخيرة من سمعة ممتازة في النزاهة في كل مراحل الجائزة بدءاً بالترشيح ومرورا بالاختيار وانتهاء بالتقليد وانني لانتهز هذه المناسبة لأعبر عن تهنئتي الخاصة للجان الاختيار وهيئات الترشيح في جائزة الملك فيصل العالمية وخصوصا لجنة العلوم بهذا الحدث الذي يشهد بمصداقيتهم وحسن اختيارهم بتكريم جائزة نوبل للفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية .

واوضح سمو مدير عام المؤسسة ورئيس هيئة الجائزة ان حصول هذين العالمين على جائزة نوبل تاليا لحصولهما على جائزة الملك فيصل في مجال العلوم يؤكد دقة المعايير والضوابط التي تضعها جائزة الملك فيصل للفائزين بها في كل المجالات .. كما يؤكد أن هذه الجائزة وغيرها من الجوائز الاخرى لا تعطي الا لكل من أسهم بجهد علمي بارز يتعدى ما هو عادي وينتج عه فائدة ملحوظة للبشرية واثراء للفكر الانساني .

الافتخار الكبير

وقد تحدث معالي مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتور رضا عبيد الذي يعتبر من المساهمين في تأسيس جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم حول منح العالمين الغربيين جائزة نوبل لهذا العام والسبق الذي أحرزته جائزة الملك فيصل بمنحهما جائزة العلوم قبل ثلاث سنوات فقال اننا نفتخر ايما افتخار بهذا الانجاز بأن يفوز بجائزة نوبل من سبق وحصل على جائزة الملك فيصل وهذا إن دل على شيء فانما يدل على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه جائزة الملك فيصل رغم عمرها القصير وسنواتها القليلة في المنح وهذا هو مصدر فخرنا الكبير .

واكد د. عبيد ان جائزة الملك فيصل قد حرصت منذ البداية على أن لا يحصل على الجائزة إلا من كان مستحقا لها وقد سبق لجائزة العلوم أن حجبت عندما كان المرشحون لهذه الجائزة ليسوا على المستوى الذي تنشده الجائزة ولعل خير دليل على تفوق الجائزة أن تسبق جائزة نوبل بتقدير العلماء البارزين واعطائهم جائزة الملك فيصل .

وقال ان الهيئات والمؤسسات العالمية قد شهدت بمصداقية ونزاهة وموضوعية جائزة الملك فيصل العالمية وهي التي تشارك لجان التحكيم السعودية التي تقوم بالاختيار فجميع هذه الهيئات تشهد بالاسلوب العلمي المتطور الذي تنتهجه الجائزة في عمليات الترشيح والاختيار والجميع تجدهم ينبهرون بهذا الاسلوب دون اي تدخل خارجي من اي مصدر كان وتتم الترشيحات والاختيار والتحكيم في جو علمي بحت دون تأثيرات خارجية .

تعتيم اعلامي

وحول السبق الذي احرزته جائزة الملك فيصل مع جائزة سويسرية اخرى قبل عام ولم يحظ باهتمام اعلامي كما حصل هذه المرة قال د. رضا عبيد بالرغم من شهادة المنصفين لجائزة الملك فيصل بالتفوق الا ان هناك تعتيما اعلاميا مقصودا على المستوى العالمي تجاه الجائزة لكن لا يبقى في النهاية الا الجيد ولا يصح الا الصحيح .

فجائزة الملك فيصل تسير في طريق سليم وتشق طريقها بثقة واقتدار واسلوب متميز وبالتالي سوف يكون لها البقاء إن شاء الله كما انها سوف تتغلب على الأساليب الملتوية والاقوال المشككة لعالمية جائزة الملك فيصل التي تحاول التعتيم عليها وعدم ابراز جهودها والدور الطليعي الذي تتبناه تجاه العلم والعلماء وسوف يبرهن الزمن على ان جائزة الملك فيصل هي جائزة عالمية لا تخضع لأي مؤثرات خارجية .

أسلوب متميز

وحول من يعتقد ان هناك وضعا تنافسيا بين جائزة الملك فيصل وجائزة نوبل قال معالي مدير جامعة الملك عبد العزيز ان هذا الاعتقاد لا بد وان يصدر من العارفين ببواطن الامور وهم يعرفون أن جائزة الملك فيصل بالاسلوب العلمي المتميز الذي انتهجته لنفسها لا بد وأن تتفوق على قريناتها من الجوائز السابقة التي سبقتها بسنوات طويلة لخضوع تلك الجوائز لمؤثرات خارجية وكلنا نعلم ما يشوب بعض الجوائز العالمية والظاهرة منها حول التنافس لأنهم يدركون مدى مصداقية ونزاهة جائزة الملك فيصل العالمية وليس هناك أي وضع تنافسي بين الجائزة وجائزة نوبل لاختلاف المنطلقات والحيثيات والأهداف والدوافع .

واشار د. عبيد الى ان البوادر بدأت تظهر الآن ولقد جاءت جائزة الملك فيصل العالمية نقية مشرقة تمديدها للعاملين من المصلحين الصالحين ومن العلماء والمفكرين لتضع على رؤوسهم شرف التفوق ولتشارك معهم في مسيرة خدمة البشرية ولعل مسيرة الجائزة تدعو للتفاؤل بالمستقبل وجعلها مصدر خير وسعادة لكل العاملين في الحقول الخيرة من اجل خلاص البشرية من معوقاتها نحو التقدم والرقي في اطار الدور الكبير لحكومتنا الرشيدة السباقة في تخفيف الام البشرية من اجل الاسلام وحده ثم من اصرار ودعم مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية وابناء الملك الشهيد فيصل القائمين على هذه المؤسسة الخيرية في سبيل استثمار جهودها لصالح الاسلام والانسانية جمعاء وبالتأكيد فإن هذه المؤسسة سيكون لها دور عالمي بارز على مستوى العالم اجمع ان شاء الله .

واختتم د. رضا عبيد حديثه لـ « عكاظ » فقال اننا نامل ان تتوسع مجالات الجائزة بما يتلاءم مع احتياجات المستقبل للبشرية وابدى سروره كون انه أحد الاعضاء للجائزة منذ انشائها وشارك فيها منذ البداية وقال انه واجب مشرف بالنسبة لي في المساهمة في اعمال تخليد ملك خالد وجهوده خالدة واعماله خالدة ذلكم هو الملك فيصل طيب الله ثراه ولا شك ان هذه الجائزة التي تحمل اسمه تثلج صدور الكثيرين من رجالات الاسلام والعلم والمعرفة لمشاركتهم دورهم الكبير في خدمة البشرية .

تأصيل المبادىء

● كما تحدث حول هذا الانجاز الدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية فقال :

●● يأتي الاعلان عن حصول عالمين غربيين على جائزة نوبل هذا العام سبق لهما نيل جائزة الملك فيصل العالمية في العلوم قبل ثلاث سنوات في الوقت الذي يشهد فيه هذا العام مرور عشر سنوات على الاعلان عن جائزة الملك فيصل .. تأكيدا لتفوق الجائزة وقدرتها .

وقال : قد يكون من المفيد للقارىء الكريم اعطاؤه فكرة عامة عن نظام جائزة الملك فيصل العالمية : اهدافها وفروعها والمؤهلين لتسلمها وطرق ترشيحهم .. وما شابه ذلك .

فكما تعلمون كان ظهور الجائزة تأصيلا للمبادىء والقيم التي ناضل في سبيلها المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه . كما كانت متابعة لسيرته الطيبة في اعلاء كلمة الحق واقتداء بما عرف عنه من رغبة أكيدة في تقدم البشرية والاسهام في تخفيف آلام الانسان عن طريق اثراء البحوث العلمية وتقدم الفكر الانساني . من هذا المنطلق قامت مؤسسة الملك فيصل الخيرية بسن هذه الجائزة علم ١٣٩٧ هـ (١٩٧٧ م) تحقيقا للأهداف الرئيسية التالية :

١ ـ العمل على خدمة الاسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية والعملية وتحقيق النفع العام لهم في حاضرهم ومستقبلهم والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة للمشاركة بها .

٢ ـ تاصيل المثل والقيم الاسلامية في الحياة الاجتماعية وابرازها للعالم .

٣ ـ الاسهام في تقدم البشرية واثراء الفكر الانساني .

بعد مرور خمس سنوات على بدء الجائزة في حقول خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي اتسعت آفاقها وتوسعت مجالاتها باضافة جائزتي الطب والعلوم ، واخذت صبغتها العالمية واعترف بها في مختلف المحافل الدولية .

نفع المسلمين

يتم الترشيح لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام من قبل المنظمات والاتحادات الاسلامية والهيئات والجامعات الاسلامية في جميع انحاء العالم ويعد مؤهلا لتسلم هذه الجائزة كل من قام بخدمة للاسلام والمسلمين بجهد بارز وغير عادي ينتج عنه فائدة ملحوظة للمسلمين تحقق هدفا أو اكثر من الأهداف التي سبق ذكرها بينما يتم الترشيح لجائزة الدراسات الاسلامية وجائزة الأدب العربي من قبل المؤسسات العلمية العالمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع العلمية او اللغوية ونحوها . ويعد مؤهلا لتسلم جائزة الدراسات الاسلامية كل من قام بدراسة او بحث ينتج عنه نفع عام واضح للمسلمين . وبالنسبة لجائزة الأدب العربي كل من قام بعمل مبدع او دراسة اصيلة ينتج عنها خدمة واضحة واثراء للغة العربية وادابها بصفتها لغة القرآن الكريم . أما بالنسبة لجائزتي الطب والعلوم يتم الترشيح لهما من قبل الجامعات والمؤسسات العلمية والطبية ومراكز البحوث في جميع انحاء العالم . ويعد مؤهلا لتسلم هاتين الجائزتين كل من اسهم بجهد علمي بارز يتعدى ما هو عادي وينتج عنه فائدة ملحوظة للبشرية واثراء للفكر الانساني واضافة بارزة في مجال موضوع كل من الجائزتين سنويا .

ان ما حققته الجائزة في اقل من عشر سنوات من مكانة عالمية وما حصلت عليه من اعتراف دولي هو نتيجة ما تبذله هيئة الجائزة والقائمون عليها من جهد ومثابرة ومن تحر للحقائق والبعد عن المؤثرات التي تسيء الى سمعة الجائزة أو تشكك في عدالة او نزاهة احكامها . ومن هنا تجد أن اجراءات الترشيح والتحكيم والاختيار ، على بساطتها ، تنطوي على كثير من الحذر والسرية والتجرد من الأهواء أو النوازع والاعتبارات غير العلمية التي بدأت تتأثر بها بعض الجوائز العالمية الأخرى .

فلا عجب إذن والحال كذلك ان يحظى عالم سبق له الحصول على جائزة الملك فيصل العالمية بتقدير وتكريم المجتمع العلمي الدولي أو ان يفوز بجائزة عالمية اخرى مثل جائزة نوبل .. وان كان العجيب في الحالة التي ذكرتها في سؤالك ان يفوز العالمان الغربيان بجائزة نوبل في العلوم مقابل العمل نفسه الذي نالا به جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم قبل سنتين .. فإن دل هذا على شيء فإنما يدل على المستوى العلمي الرفيع الذي تمتاز به عملية اختيار الفائزين لجائزة الملك فيصل العالمية .

استقطاب الاهتمام

وحول السبق الذي أحرزته الجائزة هذا العام وسبق وان حدث له مثيل مع جائزة سويسرية قبل عام او اكثر ولكنه لم يحظ باهتمام اعلامي كما حصل هذه المرة لارتباط الامر بجائزة نوبل . فسر د. العذل ذلك بقوله .. مما لا شك فيه ان جائزة نوبل تعتبر من أهم الجوائز العالمية في مجالاتها واكثرها شهرة وهذا بالطبع يستقطب اهتماما اعلاميا بكل ما يتعلق بها اكثر من غيرها من الجوائز .

وحول من يشير الى وضع تنافسي بين جائزة الملك فيصل العالمية وجائزة نوبل رغم اختلاف الحيثيات والاهداف والدوافع .. قال د. العذل .. انني لا اعتقد أن هناك تنافسا بين جائزة الملك فيصل العالمية وجائزة نوبل ، أو غيرها من الجوائز العالمية ، على الأقل من وجهة نظر القائمين على جائزة الملك فيصل العالمية .. فكما أسلفت فان ظهور جائزة الملك فيصل لم يكن لسد فراغ أو بهدف منافسة أو مضاربة الأخرين بقدر ما كان تأكيدا على الرسالة التي حملها جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز ، ومازالت تحملها المملكة العربية السعودية ، الى العالم والتي تقوم على بث الخير والاعتراف بجهود العاملين ، والمشاركة في كل ما يعود على البشرية بالازدهار والنماء . أضف الى ذلك ان جائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمسة هي تجسيد لاهتمام الاسلام منذ أول يوم له بالعلم والفكر .. وقد عمل المسلمون عبر تاريخهم على تشجيع العلماء وأحاطوهم بكل تكريم وتبجيل . وهذا ما اكد عليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله في حقل التقليد الثاني للجائزة حيث قال : « وحين تنطلق مؤسسة الملك فيصل الخيرية باعمالها النبيلة من مهد العروبة ومنبع الاسلام فتاتي في مقدمة انجازاتها جائزة الملك فيصل العالمية .. انما تنطلق من ركائز حضارة اقامها السلف الصالح بدأ من شريعتنا السمحة » . وإذا كان عمر جائزة الملك فيصل يقل عن عشر سنوات وعمر جائزة نوبل يزيد عن خمسة وثمانين عاما فإن مساهمة العرب والمسلمين في تشجيع العلم والعلماء تعد بآلاف السنين .

دوافع معروفة

من جهة اخرى فان دوافع انشاء جائزة الملك فيصل العالمية كما ذكرتها في بداية حديثي هذا تختلف تماما عن دوافع انشاء جائزة نوبل . ففي حين جاءت جائزة الملك فيصل عملا بالمبادىء الانسانية التي عاش الفيصل من أجلها ، نجد ان جائزة نوبل جاءت لتكفر عن عمل قام به صاحبها اثناء حياته ونتج عنه ما قد يسيء الى البشرية في حاضرها ومستقبلها . فكما تعلم فان نوبل ، وهو عالم ومهندس ورجل صناعة سويدي ، هو مخترع الديناميت وغيره من المتفجرات . وقد انشأ مصنعا لذلك في السويد علم ١٨٦٤ م . لكن المصنع تفجر بعد بدء انتاجه مما تسبب في مقتل اخيه وأربعة اشخاص أخرين .

ورغبة منه في ان لا يرتبط اسمه في أذهان الناس بأنه مخترع احدى أدوات التدمير ووسائل الحرب أوصى بمعظم امواله الطائلة التي جمعها نتيجة صناعة المتفجرات لاقامة جائزة بعد موته وقد انشئت جائزة في عام ١٩٠٢ م تحمل اسمه في مجالات السلام والطب والفيزياء والكيمياء والأدب . ثم اضيف اليها من قبل البنك السويدي المركزي في عام ١٩٦٨ م جائزة اخرى للاقتصاد . فكيف ، والحال كهذه ، يمكن القول بأن هناك تنافسا او منافسة بين جائزة الملك فيصل العالمية وجائزة نوبل . اضف الى ذلك ان جائزة نوبل كانت ومازالت مقتصرة الى حد كبير على العلماء والادباء والباحثين والسياسيين من العالم الغربي لسبب او لآخر .. في حين ان جائزة الملك فيصل بجميع فروعها مفتوحة للجميع لا تقتصر على فئة دون الاخرى لسبب العرق أو العنصر أو الدين أو غيره ، ولا تتأثر طرق اختيارها باعتبارات غير ما يتفق مع ما رسمته من أهداف .. فهل هذا حال الجوائز العالمية الاخرى ومنها جائزة نوبل ؟ كيف تفسر منح جائزة نوبل للسلام لارهابي مثل بيجن كرّس كل حياته في محاربة الحق والاسـاءة الى الانسانية ؟ كيف تفسر منح جائزة الأدب لهذا العام لكاتب اتسمت جميع كتاباته بالعنصرية ومناصرته لجنسه ضد بقية الاجناس ؟ كيف تفسر عدم منح الجائزة لأدباء ومفكرين من دول العالم الثالث كرّسوا كل حياتهم وكتاباتهم في الدفاع عن العدل والحق والانسانية ؟

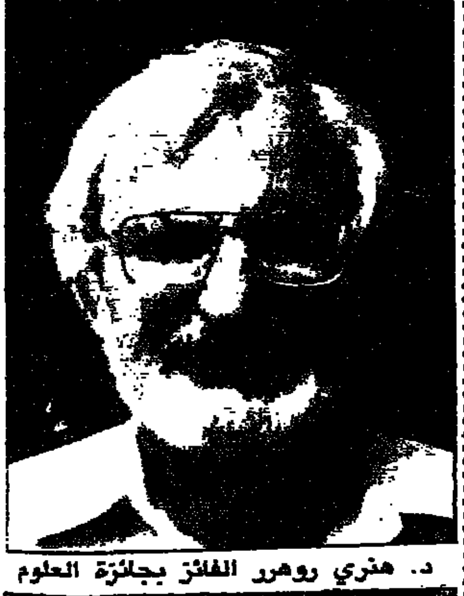
والاسئلة في هذا المجال كثيرة .. فهل تعتقد ان جائزة الملك فيصل يمكن لها ان تنافس هذه الجوائز في أمور كهذه ؟.. ان كان هناك من يتحدث عن المنافسة فهو إما غير ملم بأهداف جائزة الملك فيصل أو في نفسه حاجة .. ان المنافسة الوحيدة التي تطمح اليها



د. عبد الله العثيمين



يوسف الحمدان



د. هنري روهرر الفائز بجائزة العلوم



د. جيرد بينج الفائز بجائزة العلوم

جائزة الملك فيصل العالمية من يد الملك فهد

عكاظ ترصد هذا الحدث الانجاز على لسان من هم وراء الجائزة :

● الأمير خالد الفيصل : انها شهادة العالم على مصداقية ونزاهة اختيار الفائزين



● د. رضا عبيد : لا وجه للتنافس بين الجائزتين فكل واحدة لها دوافعها وأهدافها

● د. صالح العذل : ان ما تحقق للجائزة جاء نتيجة جهود من كانوا خلف هذه المكانة الدولية

● د. عبدالله العثيمين : نزاهة اجراءات منح الجائزة وحرص هيئتها على الدقة أثبتت تفوقنا

● يوسف الحمدان : نحن لا نقارن بين الجائزتين فالاختيار يمر بمراحل طويلة

● الأمير بندر بن سعود : نواجه تعتيما اعلاميا من الغرب لكون الجائزة اسلامية عربية سعودية

الامير خالد الفيصل يتحدث حول الحدث الكبير

جائزة الملك فيصل وتنفيذها هي حث علماء العرب والمسلمين وابنائهم على التنافس مع اقرانهم من غير العرب والمسلمين في الابداع والابتكار واثراء المعرفة .. فهي تتيح لهم فرص التكريم التي قد يضن عليها بهم القائمون على الجوائز الاخرى .

وحول مستقبل جائزة الملك فيصل العالمية وكون د. العذل من المشرفين على جهة علمية ضخمة هي « مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية » من حيث تكريم العلم والاهتمام بالرسالة النبيلة وما إذا كان للمدينة دور في ترشيح الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية قال رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية :

انني اتطلع بكل ثقة واطمئنان الى مستقبل الجائزة من حيث إزدهارها واتساع افاقها وتثبيت مكانتها العلمية في المحافل الدولية المختلفة للاسباب التي سبق لي الحديث عنها .. ومادمنا متمسكين بالاهداف النبيلة للجائزة قادرين على التغلب على نوازع النفس التي قد تشكك في عدالة الاختيار ، فان المستقبل امام الجائزة مشرق كما نريد له ، فنحن ان شاء الله على العهد باقون ..

وحول دور المدينة قال اني اعتقد ان قيام مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بدور الترشيح للجائزة هو في الوقت الحاضر سابق لاوانه لان المدينة مازالت في مرحلة استكمال تجهيزاتها الاساسية ومنها المجلس العلمي فهو الجهة المناط بها عادة موضوع الترشيح ومايترتب عليه من دراسات متعمقة وتحليل علمي للانتاج العلمي للمرشحين الى غير ذلك ، فانا لااؤمن بالترشيح من قبل افراد لضخامة المهمة التي يجب القيام بها قبل تقديم الترشيح لهذا ينص نظام جائزة الملك فيصل العالمية ان يتم الترشيح عن طريق مؤسسات متخصصة وليس من قبل افراد .

والتقت عكاظ بالدكتور عبدالله الصالح العثيمين الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية والاستاذ في قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بالرياض للتحدث حول هذا الحدث الكبير والسبق الذى احرزته جائزة الملك فيصل في منح اثنين من العلماء قبل ثلاث سنوات من منحهما جائزة نوبل فقال :

يتم منح جائزة الملك فيصل العالمية وفق اجراءات سليمة تضمن توفر الشروط العلمية فيمن يرشح لها وتؤكد التفوق العلمي لمن يفوز بها في مجال تخصصه ومادامت الاجراءات المتخذة لمنح الجائزة سليمة فان هيئة الجائزة واثقة بان مكانتها ستزداد علوا سنه بعد اخرى وهي مطمئنة بان الجائزة لن ينالها الا من تفوق علميا في مجال تخصصه . ولعل اوضح دليل على ذلك انها حجبت في بعض الفروع في بعض السنوات الماضية حيث لم يرشح من يستحقها ولما ادركته الجامعات والمؤسسات العلمية في جميع انحاء العالم من نزاهة اجراءات منح الجائزة وحرص هيئتها على الدقة ومتابعة التطور العلمي اقبلت عليها بترشيحاتها وازداد اتصالها بها وكان هذا الاتصال وذلك الاقبال من ابرز الادلة على احتلالها المكانة اللائقة بها . وكان فوز العالمين ينتج وروهرر بجائزة الملك فيصل العالمية في مجال العلوم متفقا مع الشروط التي وضعتها هيئة الجائزة منذ انشائها ومعبرا عن متابعة من حكموا على اعمالها واختاروهما لنيل الجائزة للتقدم العلمي وفوز هذين العالمين بجائزة نوبل العالمية في العام المنصرم دليل اخر من ادلة ريادة جائزة الملك فيصل العالمية وسبقها في تقدير التفوق .

مكانة الجائزة

وحول الاعتقاد السائد بان هناك تنافسا بين جائزتي الملك فيصل ونوبل قال د . العثيمين ان جائزة نوبل العالمية جائزة عريقة لها مكانتها الدولية المعروفة وجائزة الملك فيصل العالمية جائزة شابة في عمرها لكنها تسير وفق خطى مدروسة ولهذا فان مكانة جائزة الملك فيصل تزداد رفعة كل عام لما يتوفر فيها من اجراءات سليمة ونزاهة في الاهداف والتحكيم والاختيار . ولاارى ان الجائزتين في وضع تنافس وانما تسير كل منهما لتحقيق الاهداف المرسومة لها .

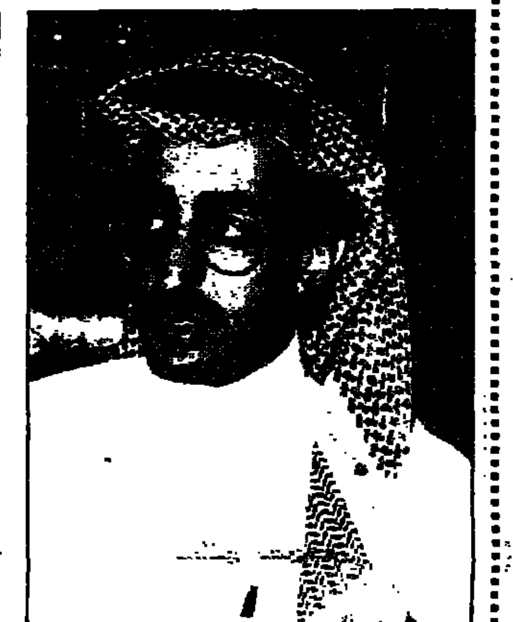
مكانة عالمية

وحول العوامل التي ساهمت في تكوين المكانة العالمية لجائزة الملك فيصل العالمية قال الامين العام ان من اهم العوامل التي ساهمت في تكوين مكانة عالمية لجائزة الملك فيصل مضمون الاهداف التي قامت عليها . والاجراءات السليمة التي تتخذ لتحقيق هذه الاهداف . ومن سلامة هذه الاجراءات الحرص على اختيار الخبراء والمحكمين واعضاء لجان الاختيار من بين العلماء الذين يتصفون بالنزاهة والتفوق العلمي وتمتعهم بالاستقلال في اتخاذ مايرونه من أراء وقرارات .

والواقع ان المجالات الخمسة التي تمنح فيها جائزة الملك فيصل العالمية قد اختيرت بعناية تحقق الاهداف المتوخاة من الجائزة وهذه المجالات خاصة المجالات العلمية متعددة الموضوعات فكل مجال منها له فروع متشعبة والتحرك في اطار كل مجال سهل ولست ارى داعيا الى اضافة مجالات اخرى في الوقت الحاضر على ان لايوجد مانع من تلك الاضافة متى دعت الحاجة اليها مستقبلا .

اهتمام المؤسسات العلمية

وحول مسيرة الجائزة وطموحاتها المستقبلية قال الدكتور العثيمين ان اهتمام الاوساط العلمية المتزايد عاما بعد عام بجائزة الملك فيصل العالمية ، وذلك من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية الاخرى ، من اكبر الادلة على ان هذه الجائزة تسير بنجاح لتحتل المكانة المرموقة لها . ولاشك ان لرئيس هيئة الجائزة بالذات ولامين عام الجائزة السابق والمتعاونين معهما الفضل الاكبر في وصولها الى ماوصلت اليه من تقدم .



الامير بندر بن سعود بن خالد

دقة الاختيار

كما التقت عكاظ بالاستاذ يوسف الحمدان نائب الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية فقال ان السبق الذى احرزته جائزة الملك فيصل العالمية بمنح العالمين الدكتور روهرر « السويسري » والدكتور جيرد بيننج « الالماني » قبل منحهما جائزة نوبل هذا العام يؤكد مصداقية جائزة الملك فيصل العالمية وموضوعيتها رغم قصر عمرها الذى لايتجاوز العشر سنوات الان فقد حققت والحمدلله شوطا كبيرا في الوصول الى اهدافها بمنح العلماء الذين يستحقون وبجدارة هذه الجائزة نتيجة لاعمالهم وجهودهم سواء في المجال العلمي ومن قبل في مجال خدمة الاسلام لرجالات اسلامية وعربية وعالمية اكدت تفوقهم وابرازهم .

واشار الى ان جائزة الملك فيصل العالمية قد سبقت ومنحت لهذين العالمين الغربيين قبل ثلاث سنوات من منحهما جائزة نوبل في نفس الموضوع والتخصص مما يدل على دقة الاختيار وحسن الاختيار وان الاسلوب الذى تنتهجه جائزة الملك فيصل العالمية واجراءتها الطويلة في الاختيار هي اجراءات موضوعية ودقيقة وبعيدة عن التأثيرات الشخصية وبلاشك ان هذا يعني نزاهة الجائزة وموضوع لجان الاختيار والترشيح وكل هذا يعود لطريقة تأسيس الجائزة والمراحل التى تمر بها .

واوضح ان جائزة الملك فيصل العالمية لاتتجاوز العشر سنوات بينما جائزة نوبل تتجاوز المئة عام وبصرف النظر عن المقارنة فان الاجراءات والمراحل التى تسير بها عمليات وقنوات الاختيار طويلة المدى وتؤكد الموضوعية والحيادية وتساعد على الوصول للشخص المناسب الذى يستحق الجائزة بالفعل .





د. صالح العذل

الوجود المنافسة

وحول الاعتقاد السائد ان هناك تنافسا بين الجائزتين قال اننا لاتعتقد ذلك ولاوجود للمنافسة لاننا لانسعى في جائزة الملك فيصل العالمية لهذا انما نسعى الى تمثيل المملكة في صورتها الحقيقية الحضارية في عهدها الزاهر عبر هذه الجائزة ومحاولة تقديم الوجه الحاضر المتقدم لبلادنا للعالم الخارجي بصور واقعية لازيف فيها من خلال تقديم مثل هذه الجائزة ومن خلال عدم المنافسة وعدم التكرار .

شمولية الجائزة

ونوه الحمدان بشمولية جائزة الملك فيصل العالمية فقال ان الجائزة تشمل خمسة فروع منها جائزة خدمة الاسلام والتى تمنح لشخص خدم الإسلام والمسلمين بكفاحة في سبيل القضايا الإسلامية وتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم عن طريق كتب ومؤلفات جليلة ابرزت اثرها في نشر الاسلام بين ابناء المسلمين وجائزة اخرى قرينة لها وهي جائزة الدراسات الاسلامية التى تمنح لمجالات الفقه الاسلامي او العلاقات الدولية كما هو شانها هذا العام فيكون الانسان برز واثرى هذا الموضوع من البحث واظهر الى الوجود افكارا قيمة حول الدراسات الاسلامية في شتى المجالات كذلك هناك جائزة الادب العربى التى تمنح في موضوعات مختلفة كل عام حسب لختيار لجنة الاختيار وانتقائها للموضوع وتقدم لشخص برز في مجال الادب العربي وموضوع هذا العام هو النثر الادبى الحديث حيث ان الكثيرين قد برزوا في هذا المجال سواء في مجال القصة او المسرحية بناء على طلبنا من المؤسسات العلمية والجامعات لترشيح المؤهلين لهذا المجال .



د. رضا عبيد

ايضا هناك جائزة الطب التى تمنح لشخص متميز في مجال الدراسات الطبية التى تركز على موضوعات المناطق النائية والنامية وامراضها في دول العالم الثالث وقد منحت للكثيرين من الاطباء العالميين الذين برزوا في هذا المجال اما جائزة العلوم فهي منحت للعالمين المذكورين في الفيزياء لانجازهما الرائع في علم المجهر الماسح النفقي وبعد ثلاث سنوات من منحهما لجائزة الملك فيصل منحا جائزة نوبل لهذا العام .

كذلك فان جائزة العلوم في العام الماضى التى منحت من قبل جائزة الملك فيصل العالمية للبروفسور مايكل بردج منحت في نفس العام في الكيمياء الحيوية من مؤسسة جلفو جانلوى الطبية السويسرية لنفس الفائز بالاشتراك مع فائز اخر ومقدار الجائزة للاثنين ستمائه الف فرنك .

واكد نائب امين عام الجائزة ان هذا يدل على دقة الاختيار التى تعود للمراحل الدقيقة التى تمر بها الجائزة .

مراحل دقيقة

وكذلك المراحل الدقيقة في عمليات الترشيح عقب اعلان لجان الاختيار عن موضوع الجائزة بالاستعانة بالجامعات لترشيح من تراه مؤهلا في موضوع الجائزة وتحدد الوقت المعين النهائي لتسلم وتلقى اعمال المرشحين .. وعند تلقى هذه الاعمال ياتي دور مرحلة اختيار الخبراء الذين يفحصون هذه الاعمال وهم خبراء يتم استقطابهم من داخل المملكة وخارجها لفحص وتمحيص الاعمال لتكون مطابقة لنفس الموضوع او ان لاتنطبق عليها الشروط فمثلا موضوع جائزة الطب لهذا العام حول الوقاية من العمى قد يدخل فيه ايضا مرض السكرى وتاثيره على العمى فمدى اعمال المرشح في مجال السكرى اذا كان لها ارتباط وثيق بموضوع العمى او انها تعالج موضوع السكرى بشكل عام او ضيق .

اذن مهمة الخبير هنا انه يميز بين الاعمال التي ليس لها اتصال وثيق بموضوع الجائزة ويحدده .. وتبقى هنا مرحلة ثالثة وهي التحكيم من قبل المحكمين الموجودين في انحاء العالم يتم الاتصال بهم واختيارهم عن طريق ترشيح المؤسسات العلمية بطرق سرية ونبعث بالاعمال لهم لتبقى لمدة شهرين الى ثلاثة اشهر وهم يدرسونها ويمحصونها وذلك لقاء مقابل مادى يدفع لهم بعد ذلك نتلقى الاعمال والتقارير حولها وندعو لجان الاختيار التى تتولى قراءة تقارير الحكام والاطلاع على النسخ الموجودة لدينا من الاعمال وبالتالى تصل في قرارها الى المرشح الاكثر تأهيلا للجائزة .

ولذلك من خلال هذه المراحل الطويلة نجد ان وصولنا الى المرشح المستحق والمؤهل وتوفيقنا في هذا ولله الحمد غير مستغرب وغير مستبعد لان عمل الجائزة يخضع للعمل التنسيقى بين مختلف الجهات من المحكمين والخبراء والجهات العلمية والجامعات وبين لجان الاختيار لضمان الوصول الى النتيجة الحقة .

مستقبل الجائزة

وحول تصور الحمدان لمستقبل جائزة الملك فيصل العالمية قال اننا ننظر للمستقبل بتفاؤل كبير الذى ينبع من انجازات ونجاحات كبيرة حققتها الجائزة بالاضافة الى سمعتها الدولية التى حققتها للجائزة كجائزة او للمملكة بصفة عامة فالثناء والتجاوب الذى نجده من الجهات العلمية والمؤسسات والجامعات سواء في الداخل او الخارج يدفعنا للمزيد من الجهود ويشعرنا ان الجائزة ستحقق المزيد من النجاحات في اطار مسيرتها عاما بعد عام .

تفوق الجائزة

كما تحدث بهذه المناسبة سمو الامير بندر بن سعود بن خالد مدير عام العلاقات العامة بمؤسسة الملك فيصل الخيرية فقال لاشك ان هذا الحدث يضم الى رصيد جائزة الملك فيصل العالمية انجازا جديدا وتاكيدا على المستوى العالمى للجائزة اضافة الى السبق في التكريم لاثنين من العلماء كما انه يعتبر دليلا على متابعة الجائزة للاعمال الجيدة وتكريم اصحابها وذلك اولا بأول حيث ان جائزة الملك فيصل قد كرمت هذين العالمين قبل جائزة نوبل بثلاث سنوات كما انه دليل اخر على نزاهة هذه الجائزة وحياها ويعتبر ردا على من شكك في قدرة القائمين على الجائزة وعلى اسلوبها ومنهجها ونحن هنا لانحتذى بجائزة نوبل باى شكل من الاشكال ونيل هذين العالمين لجائزة نوبل بعد جائزة الملك فيصل العالمية تاكيد اخر لتفوقهم فقد نالا الجائزتين عن نفس الموضوع ولكن سبق جائزة الملك فيصل لجائزة نوبل شيء نعتز به جميعا من منسوبي الجائزة واعتقد ان كل من يكن لهذه الجائزة احتراما من ابناء هذا الوطن ايضا يشاركوننا نفس الشعور .

اهتمام الجائزة

وحول السبق الذى احرزته جائزة الملك فيصل العالمية والذى حدث له مثيل مع جائزة سويسرية قبل عام ولم يحظ باهتمام اعلامى مثلما حدث هذه المرة لارتباط الامر بجائزة نوبل قال سموه من المعروف ان جائزة نوبل جائزة عالمية ومشهورة على نطاق العالم كله وان كان هناك جوائز اخرى عالمية تمنح كل عام ولكن جائزة نوبل بصفتها من اقدم الجوائز العالمية واشهرها لذلك كان لحصول هذين العالمين على جائزة نوبل بعد جائزة الملك فيصل طعم خاص اثار الراى العام وحظى باهتمام اعلامى اكثر من الجائزة السويسرية وكذلك فان جائزة الملك فيصل العالمية برغم حداثتها فقد لقيت الاحترام والصبغة العالمية وهي تعتبر الان الجائزة الوحيدة التي تماثل في عالميتها جائزة نوبل ونحن هنا لانقول انها وصلت الى شهرة جائزة نوبل بأى شكل من الاشكال ولكن هذا يرجع كما سبق وان ذكرت لحداثة هذه الجائزة وايضا هذا يرجع كما ذكرت لشهرة الجائزتين وكون جائزة حديثة العهد كجائزة الملك فيصل تسبق جائزة نوبل المشهورة لتكرم عالمين في نفس الموضوع .

وحول الاعتقاد بان هناك وضعا تنافسيا بين جائزة الملك فيصل العالمية وجائزة نوبل قال الامير بندر ممالاشك فيه ان جائزة الملك فيصل تختلف في بعض الاهداف والحيثيات عن جائزة نوبل كما انها تختلف عنها في الهدف من انشائها فجائزة نوبل انشئت للتكفير عن اخطاء من تحمل اسمه في حين ان جائزة الملك فيصل العالمية انشئت لتحقيق اهداف من تحمل اسمه وتكمله مسيرته ولايوجد اى تنافس بين جائزة الملك فيصل وجائزة نوبل فكل من الجائزتين يسير في خط يختلف عن الاخر وان كانا يجتمعان في تكريم العلماء وهذا شيء يجب ان يعرفه الجميع . فنحن لانحتذى بجائزة نوبل ولانقارن انفسنا بها فجائزة الملك فيصل تختلف عن جائزة نوبل وكل من الجائزتين له كيانه المستقل وخطه المنفرد الذى يسير عليه ولايوجد اى تنافس .

تشكيك وتعتيم

وحول ضعف اسلوب الاعلام والتعريف عن جائزة الملك فيصل العالمية نفى سمو الامير بندر بن سعود بن خالد ذلك مؤكدا ان الاعلام على المستوى المحلى قد اثبت نجاحه وقال :

انا اخالفك الراى هنا فالجهاز الاعلامى بالمؤسسة ليس ضعيفا كما ذكرت فالجائزة على المستوى المحلى اصبحت معروفة جدا ولااعتقد ان هناك اى تقصير في الاعلام المحلى وهذا يرجع لفعالية الجهاز الاعلامى بالمؤسسة وكذلك يرجع لتعاون وسائل الاعلام المحلية بكافة مستوياتها مع المؤسسة ولكن بالنسبة للاعلام الخارجى فنحن هنا نواجه بعض الصعوبات في التعامل مع هذه الاجهزة العالمية وهذا يرجع لعدة اسباب منها حداثة الجائزة وحداثة الجهاز الاعلامى بالمؤسسة فعمر هذا الجهاز لايتعدى ثلاث سنوات وكذلك هناك بعض من يحاول التعتيم الاعلامى على الجائزة وهذا يرجع اعتقد الى كون الجائزة جائزة اسلامية سعودية عربية في المقام الاول وعالمية في المقام الثاني كما ان هناك من يحاول التشكيك في عالميتها ونزاهتها ، واذا كنت هنا سوف تقارن بين جائزة الملك فيصل العالمية وجائزة نوبل فلا يوجد اى وجه للمقارنة هنا فجائزة نوبل لم تكتسب هذه الشهرة في يوم وليلة ولكنها حصلت عليها بعد سنين طويلة ولذلك فما انجزته جائزة الملك فيصل العالمية في السنوات الماضية يعتبر شيئا جيدا وان كنا لازلنا نطمع في المزيد في السنوات القادمة ان شاء الله .

خطة اعلامية

ولذلك فقد تم وضع خطط اعلامية للتعريف بالجائزة على المستوى العالمى حيث بدانا في العام الماضى بدعوة صحفيين من جميع انحاء العالم لحضور حفل الجائزة اما في هذا العام فقد تم اعداد حملة اعلامية كاملة تبدأ في يوم اعلان الجائزة لتستمر لمدة ثلاثة اشهر اى حتى بعد حفل الجائزة وذلك لتغطية جميع هذه الاحداث. والتعريف بالجائزة بشكل واسع وشامل في كل من اوروبا وامريكا واليابان وبعض الدول في اسيا وامريكا الجنوبية وسوف نتكلم عن هذا في وقته ان شاء الله .

شعار الجائزة

هكذا صار الأصل

والكتب العلمية.. تتعرض للسرقة أيضاً..!

● النحاس : يسطو على كتاب « النحو الوافي » ..!

السرقات فى الاعمال الاكاديمية تأخذ صورا متعددة

ينبغى اعادة النظر فى لجان الترقيات ببعض الجامعات العربية

بقلم/د. عبدالحليم المرصفي

اثار الاستاذ عثمان الصيني بجريدة عكاظ في العدد ٧٤٦١ بتاريخ ٢٩ من ربيع الاول ١٤٠٧ هـ موضوعا يتعلق بالجانب الاخلاقي للاعمال العلمية وذلك بالحديث عن كتاب عالمية الدعوة الاسلامية الذي اثبت في مقاله الدليل القاطع . والحجج القوية التي تدعمها النصوص بان كتاب الدكتور علي عبد الحليم محمود منقول في كثير من مواضعه من كتاب مشهور طبع عدة طبعات لعالم جليل وداعية اسلامي شهير . اما الكتاب فهو ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين للشيخ أبي الحسن علي الحسني

وهذا الذي اوضحه مقال الاستاذ عثمان يدعونا الى التأمل . فاذا كانت الامانة مطلبا عسيرا عند بعض من يتصدرون للدرس في الجامعات او المعاهد العلمية فتلك كارثة تستحق منا اليقظة وتوجب التنبه . ذلك لان من يتصدرون للعلم ويختلف اليهم التلاميذ للاخذ عنهم والجلوس بين أيديهم إنما هم مؤتمنون على ابنائنا يتشربون منهم الخلق والسلوك . فاذا كان بعض هؤلاء على هذا المستوى المتدني فكيف يتعلم منهم التلاميذ امانة الكلمة . وفضيلة الصدق . وطهارة القلم .

وحتى الآن لم يرد احد على ما اثاره الاستاذ عثمان . سواء اكان من يتصدى للرد احد تلامذة الاستاذ ام الاستاذ نفسه . وانا اطالب الدكتور علي عبد الحليم او احد تلاميذه بالرد الموضوعي على مقالة الاستاذ عثمان حتى تتضح الصورة لذي عينين واظن ان احدا لن يرد . ذلك لان الحجج التي ذكرها وصور الصفحات التي عرضها والفقرات التي عرضت من الكتابين توضح بدون أدنى شك ان هناك نقلا مقصودا . وسرقة متعمدة .

ومقال الاستاذ عثمان يدين صاحب الكتاب وهو استاذ جامعي . وهو بلا شك له تلاميذ كانوا يختلفون الى درسه ومطلوب من هؤلاء إن كان استاذهم غائبا أن يقولوا الحق في هذه المسألة .

وبعد فانني ساعرض في مقالي هذا جانبا آخر من السرقات العلمية التي أصبحت سلوكا مزريا عند ضعاف النفوس ممن تسللوا في غفلة من الزمان وغفوة من التاريخ الى حقل التعليم الجامعي حاملين اعلى الدرجات العلمية . ولم تمنعهم شهاداتهم او مكانتهم من ان تندس ايديهم في الظلام الى جهود غيرهم فسرقوا من كتبهم ما سهروا عليه الليالي الطوال .

والسرقات في الاعمال الاكاديمية سواء أكانت رسائل للماجستير او الدكتوراه او اعمالا علمية تقدم للترقية الاكاديمية اصبحت ظاهرة متفشية لدى بعض من لا يؤهلهم استعدادهم الحقلي للبحث الجاد والدراسة الواعية . وهي تدق ناقوس الخطر خوفا على الاجيال اللاحقة التي لن تجد من تؤهله خبرته واستعداده الذهني للقيام باعدادها اعدادا سليما يمكنها من ان تتولى مسئولية التعليم والارشاد والتوجيه فيما بعد .

وتتخذ السرقات في الاعمال الاكاديمية صورا متعددة منها النقل الحرفي لفصول كاملة بالرسالة . ومنها سرقة العنوان من قائمة للرسائل المسجلة . ومنها سرقة العنوان مع التحوير فيه بحيث يبدو كأنه مختلف . ومنها نقل صفحات كاملة في فصول متفرقة مكتفيا الناقل بالارشاد عن المراجع التي رجع اليها المسروق . وأخطر انواع السرقات أن يسرق جهدا بذله عالم في قراءة أو اطلاع واستنتاج فيأتي السارق لكي ينقل هذا الجهد متحدثا بضمير المتكلم كأنما هو الذي قرأ واطلع واستنتج .

وهذا الأخير هو ما فعله الدكتور مصطفى النحاس بكتابه الذي أصدره عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م) وعنوانه (صيغة افعل بين النحويين واللغويين) وقد قدمه لنيل درجة علمية اكاديمية هي درجة أستاذ . ونال به تلك الدرجة .

وأول ما يطالب به مقدم البحث اذا كان للماجستير او الدكتوراه أن تكون له شخصية واضحة في بحثه . وهذه الشخصية المتميزة هي التي تميز بحثا عن بحث ودارسا عن دارس . واذا كان ذلك مطلبا ملحا في الماجستير والدكتوراه فهو مطلب اكثر الحاحا في عمل علمي لنيل ترقية أكاديمية . وحين تطالع في كتاب الدكتور النحاس تجد ان الرجل لم يفعل شيئا سوى جمع اقوال العلماء من هنا وهناك وحشوها داخل الكتاب دون شخصية متميزة تختار من هذا الكم الهائل ما يستقيم به البحث من ناحية . وما يمكن للباحث بعد هذا الاختيار ان يقوم به من التفسير والشرح والتعليل الذي يدل على عقلية علمية واسعة الافق في الربط بين النظائر والاستنتاج من ناحية اخرى . ولكنك من اول الكتاب ستصدم بهذا الكم المنقول من كلام العلماء منذ سيبويه . وحين تجد وسط هذا الكم الضخم من الاقوال رأيا غير منسوب . وتوجيها غير معزو لاحد سترى ضوءا يبهر نظرتك . ويدعوك الى لون من الوان الاعظام والاكبار للباحث الذي نسب هذا الكلام لنفسه بضمير المتكلم . فهو قد بحث واستقصى واستنتج .

ولكنك ايها القارىء ستصدم صدمة مروعة . وتعود حاسر الرأس خائب الظن حين تعرف ان هذا الضوء المشع الذي بهرك ليس للدكتور المؤلف وإنما هو كلام المرحوم الاستاذ عباس حسن في كتابه المطبوع المتداول الذي طبع للمرة الرابعة عام ١٩٧٦ عدا ما صوره الناشرون في بيروت . وهو كتاب : النحو الوافي .

وقد ضن سعادة الدكتور النحاس على الاستاذ عباس حسن ان يذكر اسم مؤلفه بين تلك المراجع التي حواها كتابه . وقد جمع أسماء مراجع منذ سيبويه وحتى الدكتور النحاس نفسه .

واترك لك ايها القارىء الكريم ان تستنتج وحدك سبب عدم ذكر المرجع . وعدم عزو ما نقل اليه . فهل فعل الدكتور ذلك وهو على علم بأن أحدا لن يتنبه الى عمله ؟

الادلة الدامغة لوقوع السرقة

ولكيلا تلقي الكلام على عواهنه دون سند يقويه . ودون دليل واضح يؤكده . نقدم لك ايها القارىء الكريم فصلا من فصول الكتاب وهو فصل افعل التفضيل ص ١١٢ من كتاب الدكتور . فبعد ان يقدم الدكتور اركان التفضيل وشروطه . يحيل بناء التفضيل مما خالف الشروط على بناء صوغ افعل في التعجب الذي ذكر فيه كما يقول أراء العلماء . ثم يعرض لفعل جعل عنوانه احوال افعل باعتبار المعنى) وبعد ان ينقل في هذا الفصل عن ابن مالك في شرح عمدة الحافظ . وعن السيوطي في الهمع يقف عند بيت أبي نواس :

« كأن صغرى وكبرى من فقاقعها
حصباء در على أرض من الذهب »

حيث إن صغرى وكبرى فيه ليست للتفضيل . وانما هي بمعنى صغيرة وكبيرة . يقول سعادة الدكتور معلقا على البيت ما يلي ص ١٢٣ ـ ١٢٤ : « فالشاعر لم يقصد التفضيل مطلقا ولا الحديث عن شيء اصغر من شيء آخر او اكبر منه . وإنما يقصد صغرى او كبرى من حيث هي لا باعتبار موازنتها بغيرها . كمن يشاهد طفلة . تستحق المساعدة في حالة ركوبها مثلا فيساعدها . ويقول ساعدتها لانها صغرى اي صغيرة . وكان يشاهد عجوزا فيعاونها على النزول مثلا . ويقول عاونتها لانها كبرى . اي كبيرة السن . فليس في كلامه هذا ولا في المقام ما يدل على تفضيل او موازنة بين اثنين . ويقول قبله الاستاذ عباس حسن في الجزء الثالث ص ٤١٠ في كتابه النحو الوافي : « إن الشاعر لم يقصد التفضيل مطلقا . ولا الحديث عن شيء اصغر من شيء آخر او اكبر منه . وانما قصد صغرى وكبرى من حيث هي : لا باعتبار موازنتها بغيرها . كمن يشاهد طفلة تحاول الركوب فيساعدها . ويقول : ساعدتها لانها « صغرى » . اي صغيرة . وكمن يشاهد سيدة عجوزا فيعاونها على النزول من السيارة . ويقول : عاونتها لانها كبرى اي كبيرة السن . فليس في كلامه هذا ولا في المقام ما يدل على تفضيل او موازنة بين اثنين يزيد احدهما على الآخر في هذا المعنى » .

ويلاحظ هذا التطابق العجيب بالامثلة مع حذف كلمة او كلمتين من نص الدكتور مع ان النص في حاجة اليهما ويقول الدكتور في كتابه ص ١٣٤ : « واذا كان الامر على ما وصفت فليس التأنيث لحنا لان افعل اذا كان مجردا غير مقصود منه التفضيل فالاكثر فيه عدم المطابقة حملا على اغلب احواله . وقد يطابق لعدم مجيء (من) لفظا ومعنى . واعتمادا على هذا السبب خرجت بيت ابي نواس . ومثل قول العروضيين فاصلة صغرى وكبرى » .

ويقول المرحوم الاستاذ عباس حسن : « وإذا كان الامر على ما وصفنا فليس التأنيث لحنا . لان افعل اذا كان مجردا غير مقصود منه التفضيل « فالاكثر فيه عدم المطابقة حملا على اغلب احواله . وقد يطابق . لعدم مجيء من لفظا ومعنى . واعتماداً على هذا السبب في المطابقة يخرج بيت ابي نواس السالف . ومثله قول العلماء العروضيين فاصلة صغرى وكبرى) هذا هو نص الاستاذ عباس حسن وقد سبقه نص الدكتور . ولنا على النصين الملاحظات التالية :

(١) ان الاستاذ عباس حسن وضع نصه بين علامتي تنصيص وقوسين كبيرين . واشار في هامش الكتاب الى ان مرجعه هو حاشية الخضري مع توضيح بعض كلماتها .

(٢) نقل سعادة الدكتور النحاس النص دون ان يعزوه الى حاشية الخضري او يشير الى تدخل الاستاذ عباس في توضيح بعض كلمته .

(٣) صدر سعادة الدكتور كلامه بضمير المتكلم واسند بقية النص له كانما هو الذي قاله مع ان الاستاذ عباس حسن كان في منتهى الامانة حيث فصل كلامه المشتمل على ضمير المتكلم عن بقية النص الذي اخذه من حاشية الخضري مع توضيح بعض كلماتها .

وبعد هذا مباشرة يقول الاستاذ عباس حسن : واعجب منه قولهم في الدفاع عن الشاعر : « إن افعل التفضيل المجرد يصح تاويله بما لا تفضيل فيه . فيطابق حينئذ كما في المضاف اليه » . ولا ادري ايغيب عن احد وجه ضرره واثره السيء في اللغة ؟ اذ كيف تؤدي اللغة مهامها وما اجلها ـ اذا كان من الجائز دون قيد او شرط تاويل اللفظ الذي يشوبه اللفظ الذي يشوبه خطا لغوي تاويلا يصلح عيبه من غير داع معنوي لذلك ؟

انتهى كلام الاستاذ عباس حسن بكتابه جـ ٣ ص ٤١١ . وقد وضع رقما على نهاية كلام التسهيل . وذكر في الحاشية ما يلي : ونقله الهمع وياسين في حاشيته على التصريح . وكذا الصبان .

ويقول سعادة الدكتور : « واذا رجعت الى كتاب التسهيل لوجدت دفاعا عن الشاعر لا يستقيم مع مهام الالفاظ اللغوية حيث يؤدي الى ضرر سيء . فقال ابن مالك « . ان افعل التفضيل المجرد يصح تاويله بما لايتقبل فيه . فيطابق حينئذ كما في المضاف الي معرفة . فيكف تؤدي اللغة مهامها . وما اجلها إذا كان من الجائز دون قيد ولا شرط تاويل اللفظ الذي يشوبه خطا لغوي تاويلا يصلح عيبه من غير داع معنوي لذلك ؟ » .

انتهى كلام سعادة الدكتور بكتابه ص ١٢٤ . وقد وضع ايضا رقما على كتاب التسهيل وذكر في الحاشية ما يلي : نقله الهمع . وياسين . والصبان . وبالمقارنة بين ما ذكره الاستاذ عباس حسن من كتابه نلاحظ ما يلي :

(١) نقل سعادة الدكتور كلام الاستاذ عباس حسن سواء اكان نصا من التسهيل ام تعليق الاستاذ عليه .

(٢) يرجع سعادة الدكتور في كتابه الى الهمع وحاشية الشيخ ياسين وحاشية الصبان فلماذا لم يذكر ارقام صفحات تلك المراجع . أليس الذي نقله يدل على انه لم يرجع اليها وانما نقل من كلام الاستاذ عباس حسن مباشرة .

ويلاحظ ان سعادة الدكتور في نقله النصوص وتعليقه عليها يتتبع كلام الاستاذ عباس حسن . فاذا لم يذكر الاستاذ رقم الصفحة التي رجع اليها اغفل الدكتور ذكر الصفحة . واذا ذكر الجزء والصفحة ذكرهما . والدليل على ذلك ان صاحبنا حين نقل عن التسهيل لم يذكر الصفحة علما بأن كتاب التسهيل متداول بين ايدي الباحثين بعد تحقيق الدكتور محمد كامل بركات له . وقد كان من الممكن ان يضيع هذا الملحظ ولا يتنبه اليه لولا ان الدكتور نقل تعليق الاستاذ عباس حسن على النصوص وعزاها الى نفسه كانما هو الذي يرى ويشرح ويفسر .

ولا يتقي السطو على كلام الاستاذ عباس حسن ان يقدم سعادة الدكتور فقرات من كلام الاستاذ ويؤخر اخرى . فتقديم الفقرات وتأخير بعضها لن يمنع المحققين من ادراك السرقة واثبات التلبس بها . وهذا ما فعله سعادة الدكتور في حديثه عن افعل التفضيل المقترن بـ... ص ١٤٥ وما بعدها من كتابه .

يقول الاستاذ عباس حسن جـ ٣ ص ٤١٣ تعليقا على نص نقله صاحب التصريح عن ابي سعيد في كفاية المستوفي عن شرط السماع في مطابقة افعل التفضيل لموصوفه : « هذا ما قاله وما فعله صاحب التصريح وقد يكون من السداد اهماله . وترك الاخذ به لما فيه من تضييق وتعسير بغير حق » .

ويقول سعادة الدكتور بكتابه ص ١٤٥ : « والتحقيق فيما ذكره صاحب التصريح يدعونا الى ترك الاخذ به ففيه على اللغة بغير حق » .

ويقول الاستاذ عباس حسن في كتابه الجزء الثالث ص ٤١٤ بعد ان يذكر عددا من الكلمات جمع الافعل فيها على الفعلي . وانه يرى جواز القياس عليها . ولا ينبغي الاخذ برأي ابي سعيد بأن يقتصر في جمعها على السماع : « ولكل صيغة مما سبق مقابل على وزن افعل لذكرها » . « ولو حصرنا ما نقله صاحب الامالي . وما نقله غيره في مواطن مختلفة . وما رأيناه بانفسنا في المراجع اللغوية لكان من هذه الكلمات المبعثرة مجموعة كثيرة العدد تبيح القياس عليها لكثرتها » .

ويقول سعادة الدكتور ص ١٤٦ من كتابه : « ولك صيغة مما سبق مقابل على وزن افعل » . « وبالبحث والاستقراء والاطلاع والتتبع للالفاظ الواردة المستعملة في هذا الشأن وجدنا مجموعة كبيرة تبيح القياس عليها لكثرتها » .

لاحظ ايها القارىء الكريم قول سعادة الدكتور : وجدنا . باسناد الضمير « نا » الدال على الفاعلين الى الفعل . والدكتور يقصد نفسه بالطبع .

ويقول الاستاذ عباس حسن في كتابه الجزء الثالث ص ٤١٤ « لو صح الاخذ براي المانعين وحدهم ما كان للقياس حكمة ولا فائدة . لانه مستمد من الكثير المسموع . وقد تحقق هذا الكثير هنا . فكيف تمنع القياس في بعض الصور التي يتطبق عليها ؟ وكيف عزم تطبيقه والانتفاع به » .

ويقول سعادة الدكتور في كتابه ص ١٤٨ : « لو صح الاخذ بما ورد في كتاب التصريح براي المانعين وحدهم ما كان للقياس حكمة ولا فائدة . لانه يستمد من الكثير المسموع . وقد تحقق .. فكيف نمنع القياس في بعض الالفاظ التي ينطبق عليها ؟ وكيف نحرم الانتفاع بما ورد » .

على أن محاولة الدكتور لاخفاء نقله من الاستاذ عباس حسن بتقديم بعض الجمل . أو تأخيرها . أو حشوها بكلام من عنده لن يغير من الحقيقة شيئا . والحقيقة ان الدكتور نقل بدون تحفظ . وحاول ان يطمس ما نقل . وتأمل ايها القارىء هذين النصين لتدرك صدق ما نقول :

يقول الاستاذ عباس حسن في الجزء الثالث من كتابه ص ٤١٥ : « نعم قد يقع جرس هذه الصيغ الجديدة القياسية غريبا اول الامر على الاسماع كتلك الصيغ التي نقلها صاحب الامالي عن بني عقيل وبني كلاب . ولكن لايصح ان تحول غرابة الجرس بين الكلمة والانتفاع بها . فما اكثر الكلمات اللغوية الغريبة في جرسها على الاسماع . وقد تكون غريبة عند قوم مقبولة عند اخرين . على ان تداول الكلمة الغريبة كفيل بصقلها . وازالة غرابتها » ..

ويقول سعادة الدكتور في كتابه ١٤٨ : « هذا وكثير من الكلمات اللغوية قد تكون غريبة على الاسماع . وربما تكون غريبة عند قوم سائغة عند آخرين . والذي يدل على ذلك خفة النطق والجرس .. والايام كفيلة بازالة غرابتها عند التداول والاستعمال » .

ختام وتنبيه

وبعد فانني اختم حديثي بالتنبيه على امرين مهمين :

ـ الاول : انه ينبغي لنا في مجال العمل الجامعي ان تكون قدوة لتلاميذنا . وذلك بأن نتمسك بمثل عليا من الامانة والخلق . ونظافة القلم . وشرف المهنة .

ـ الثاني : انه يجب اعادة النظر في لجان الترقيات ببعض الجامعات العربية بأن تشكل لجنة الترقية من اعضاء معظمهم من خارج الجامعة التي ينتسب اليها من يتقدم للترقية . فتشكيل الاعضاء المحكمين من الجامعة التي ينتسب اليها من يتقدم للترقية فيها شبهة . وفطنة محاباة . وعلى الله قصد السبيل .

[illegible]

كتاب عباس حسن

[illegible] التي قصرتها علي ابن سعيد في كتابة المستوفى . . حتى جعل الذي توسع من متزمتي هذا العصر يأتي بما يمجه السمع ويرفضه الذوق فيقول في نحو مي الظرفي : هي العليا ظراقة من أجل هذا كنت مخالفا لابن سعيد الذي نقل عنه صاحب التصريح فيما قاله بشان هاتين الصيغتين من أنهما مقصوران على السماع ولا يتعديانه إلى القياس .

كتاب النحاس

حتى يكون الأمر واضحا

الدكتور محمد صالح الشنطي

نعم يا سيدي الشاذلية فرقة صوفية استدعاها محور الاستبدال في القصيدة . وقد اشرت الى ان الشاعر يمارس إزاحة مستمرة للدلالة في معجمه اللغوي . وليس ثمة ما يدعو الى الدهشة والاثارة . فانا اثق في ذوقك النقدي والفني وقد فوجئت باندهاشك لما ورد في تعليقي على هذه المفردة فلم اكن اقوم بعملية تفسير وإنما قمت بتوضيح لمفهوم الازاحة كمصطلح لغوي نقدي معاصر . وهل كنت تظن أنني غافل عن معنى « الشاذلية » . ولو كان الامر كذلك ما اشرت اثناء هذا التعليق ايضا الى قول البارودي :

فقلنا لساقينا ادرها فإنما قصارى بني الايام ان يتشعبوا

هذه واحدة .

اما الثانية فلماذا هذا الحكم العام على مجمل المقاربات لقصيدة الشباب واتهام هذه المقاربة بأنها تشبه تماما المقاربات السابقة ..

يا سيدي : لم اكتب هذا العام سوى دراسة واحدة عن « تحولات الماء » وقد جاء في ملحق الرياض عنها ما يمكن الرجوع اليه من « انها تداخلت مع مختلف مستويات النص » ثم هذه الدراسة عن « التضاريس والتغريبة » ونصها بين يديك بالتأكيد . واما تعليقي في الامسية فاذكرك بنقاطه الرئيسية :

(١) المفارقة كملح فني اساسي في شعر الثبيتي وربطه بالمفارقة القارة في قلب المرحلة التاريخية ولم يسعفني المجال في تحليلها ولكنها في الدراسة المكتوبة واضحة وضوحا تاما .

(٢) التضاريس المتراكبة البناء والمتعددة الأصوات موازاة لرؤيا الكاتب وما احتشد فيها من تناص يكشف عن هذا الملمح .

(٣) الاشارة الى المقاطع الاولى كاقنعة تكشف عن جدلية الإزدواج والتوحد تعبيرا عن قلق الشاعر وحيرته .

(٤) الاشارة الى التشكيل اللغوي بأساليبه المتنوعة كدال على حركية الرؤيا وتنقلها عبر المستويات المتعددة .

(٥) الطابع الغنائي الملحمي للتغريبة على الرغم من تعدد الاصوات ومن ثم الحديث عن الطبيعة البنائية لهذه القصيدة .

(٦) الاشارة الى الخصوصية المحلية اشارة عامة جاءت في ختام هذا التعليم .

وإذا كنت قد مسست هذه النقاط بسرعة كما اشار الاستاذ صالح الصالح فلظروف اصبحت معروفة للجميع والقراءة المكتوبة شاهد على ذلك

والاختلاف بين هذه المقاربة والدراسة السابقة شديد الوضوح . وإن كان ثمة عناصر مشتركة لم افتعلها افتعالا وانما هي في صميم النصوص اما إذا كان الاستاذ صالح الاشقر يشير الى دراستي السابقة في ملحق الرياض والتي تفضل بنشرها على حلقتين فلا مانع لدي من تذكير اخي الاشقر بمنهجها حيث انطلقت من خلفية منهجية عبر نقاط خمس . وبدأت الحلقة الأولى والثانية ويمكن الرجوع اليها ببساطة في العدد رقم ٦٤١٦ (٦ جمادي الاولى سنة ١٤٠٦ هـ) والعدد الذي تلاه (٦٤٠٩) بتاريخ ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٤٠٦ هـ . وليس ثمة أي مماثلة بينهما وبين مقاربتي للقصيدتين السالفتين اللهم الا في المنهج والتوسل بالمصياغات اللغوية سبيلا الى القراءة النقدية . وقضية هذه الدراسة تثير الشجون والشئون والشئون خاصة ما كان من أمر الحلقة الثانية التي نشرت غفلا من العنوان واسم الكاتب وبدا كما لو كان الامر مقصودا (وارجو الا يكون كذلك) مما حدا بي الى التوقف عنها واما القراءات الاخرى الخاصة بقصائد الشعراء عبد المحسن يوسف واحمد عائل فقيه ونايف البقمي وعبد العزيز العجلان فقد كان لكل قراءة خصوصيتها المتعلقة بطبيعة النص . والمجال لا يتسع لاستعراضها جميعا وكنت اود ان افعل

فلماذا إذن هذا الحكم العام . نحن مطالبون بالمنهجية الدقيقة والا تحول الامر الى مصادرة . وهذا ما أنأى بأخي الفنان صالح الاشقر وحساسيته المعروفة عن ذلك .

السيد و أنا .. !

قصة قصيرة

عبد المحسن هلال



يومها كنت قد غادرت [illegible] مبكرا .. لكن ما بال هذ[illegible] وانا الهث .. كان لزاما [illegible] وانا الهث .. إنهم ير[illegible] اعرفهم .. لم ارهم من [illegible] تعدو الآن امامي .. [illegible] كتمثال امل مكسور [illegible]

لحاول ان اهدا . [illegible] شيئا ما في صدري يدق [illegible] يطرده .. يطرد صدري [illegible] ان يختفي تحت تلك [illegible] الغبار المتصاعد من حو[illegible] اركض . وهي تلاقتني [illegible] اركض .. و .. هم .. [illegible]

كان مساء جميلا .. [illegible] استنشق هواء لا استا[illegible] وجنتيه القمر .. كان مساء كل امسياتنا الجميلة [illegible] البخور ولا يشرئب اليها الغبار .. كان مساء [illegible] اصبعي هذه تكبر .. تتضخم .. ليت انهم يعرفون .. لو [illegible] كنت لخبرتهم .. لكنهم لا يمهلون .. كانوا [illegible] في تلك الحجرة الكئيبة والآن لا يمهلون .. [illegible] واصبع قدمي اللعينة تثقلني .. وهذا الخفوق يعلو [illegible] ثم يعلو مرة اخرى .. يا الهي انه يعلو كثيرا .. كيف [illegible] المساء .. كان فقط يتبدل .

« من انت » .. بالطبع سيسألون .. [illegible] بل من انت .. من هم ؟ من نحن ؟ .. احس بالدبيب في [illegible] .. شيء ما يقرضني هناك .. يقترب رويدا .. رويدا .. من [illegible] قدمي النافرة .. اصيخ السمع .. ارهفه .. شيء ما يقرضني هناك . تأكدت اكثر .. يحيلني الى كتلة نفور متكومة .. [illegible] متراكمة .. جل همي ومبتغاي ان احركهما .. يداي المتدليتان بجانبي .. لحركهما .. علي اطرد بها هذا الدبيب [illegible] علي اوقفه .. لكن يداي لا تستطيعان حراكا .. [illegible] اصيخ السمع مرة اخرى .. لا شيء .. لا شيء [illegible] الهدير بصدري ... ضجيج .. القفلة .. [illegible] يسارع ويلفظني .. اخيرا تحررت من قفصي الصدري .. من كان يستطيع تنفسا داخل قفصي صدري [illegible] من كان يستطيع [illegible] داخل قفص .. ضيق . القتني في هذه الغابة التي وجدت نفسي اركض اليها .. غابة كثيفة .. [illegible] الجن وحبات العشق .. زعموا ان فيها عروس الجن ذات [illegible] .. لكنها للعشاق ما تبدت عشقوها [illegible] وهي ترش عليهم بيديها ماء العشق .. [illegible] من ماء العشق .. ايسعفني الوجد [illegible] مجموعة شظايا .. من سيجمع هذه الشظايا ؟ حاذروا .. حاذروا عشاق عروس الجن . فالغاب كثيف وكلاب تحرسه وعبيد .. من عهد سليمان وعهد داود .. والختم على جبهتهم مرصودة .. وعروس الجن تتهادى في مشيتها وهم حولها قعود .

.. واخيرا دخلت .. بهو العشق . و .. قعدت . ترى كيف دخلت وتحت راسي تربعت وفوق مقعدي تكومت ؟؟ مكثت هناك طويلا لم يشعر بي احد .. فظللت هناك ستينا لم يابه بي احد .. إلا هذه الذبابة التي تطاردني .. صه .. انها تعبث بالداخل .. احسها تجتاح زوايا جمجمتي .. تحوم حول شراييني . هناك استكانت .. على شفا [illegible] مهمل استكانت .. الا ان ضجيج صمتها لازال يثيرني .. فكيف اهدا ؟؟ صه .. ان يدي تتحركان اخيرا .. بل ايد كثيرة تتحرك .. تتماوج .. تضج بالحركة فيسكت الطنين . ثم يضج سكون فيعلو الطنين .. لا شك انها امة . تلك الحجرة التي كنت قد غادرتها مبكرا .. امة [illegible] .. لا ذباب فيها .. لا طنين .. ولا ... حتى ايد تتحرك [illegible] ما غادرتها . ليتني ما دخلت هنا .. ليتهم يفهمون انني [illegible] الخروج من ذلك الصباح البكر ولا الدخول في هذا [illegible] الحزين ..

بل ليتهم يتركونني الملم اطرافها [illegible] في تلك الغابة الكثيفة .. عروس الجن تبعثرت اطرافها [illegible] اهدابها مع تبتل اهداب هذا المساء الحزين .. [illegible] الاصحاب والاحباب .. وحيدة ؟! ايعقل ان إحدى ذرات الوجد تقطع طريق الوحدة في النفس ؟! ايعقل !! ايعقل أن تتجمع احزان النفس البشرية في ذرة حب واحدة .. تتوه غراما .. تلوب وجدا .. تنصب بين حبات الرمل في تلك الغابة الموحشة .. تختلط الذرة بالحبة في عشق .. يتنامى .. يتصاعد كبخور شرقي .. « يتلاشى » في زمن الرهبة والخوف .. اتمنى عليها احاول جمعها .. جمع شظاياها .. بل [illegible]

[illegible] الصوفي لعروس الجن .. وبين صحوي ومنامي .. بين عشقي وغرامي لراه متنصبا امامي .

حجب الشمس بيده اليسرى وابتلع القمر بيده الاخرى .. كان ثابتا .. مبتسما .. كان يقف كالسيد وهم حوله كالغنم .. صمت مهيب كان يرتج حولي .. « هل هدأت ؟ » . زلزل صوت بين ارائك القبة .. « إخبرنا من انت » . دارت حدقتا عيني .. بحثت عن مصدر الصوت .. لم اجده .. « من انت » . ارعد صوت السيد مرة اخرى .. لا بد انه سيد وانهم حوله خدم فهو الوحيد الذي يتكلم .. انا .. انا يا سيدي كنت قد غادرت تلك الحجرة وبدون قصد قصدت هذه الغابة و ... « من انت » . يرعد الصوت مرة اخرى .. زبد كثير . رذاذ يتعالى .. يثرثر كثيرا هذا السيد .. يخبرني عن جدي الذي ولد من جديد وبدا ينمو .. وعن متجر ابي .. كم كنت احب تلك المراة التي يحدثني عنها .. وهي كانت تحبني .. زرعتني في حدقتيها .. ظللتني برمش عينيها .. فرشت في جدائلها دروبا . احضروا لها كنوز السند من بلاد السند .. يقول السيد .. وسيلبسونها جواهر الهند .. وسيعطرونها بعبير الافرنج .. ستبدو زاهية ذات يوم يقول السيد .. ستكون عروسا ذات يوم وسيضعون حجر اساس قبرها اليوم . لكن لباها كان قد مات .. وهجرها بنوها .. لم يبق إلا امتها تزهو امامها منذ قرون والسيدات يلدن إماءا .. و .. إماءا

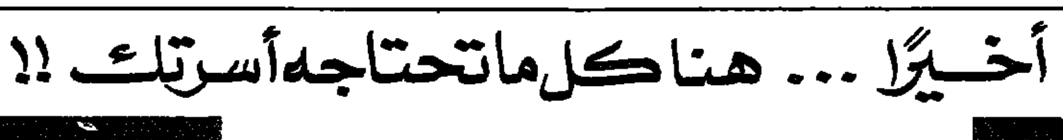
ويموت الراوي .. وتموت الحكاية .. و .. يعيش السيد

« من انت » . خوار السيد يتعالى والسوط يزمجر في يديه . نعم يا سيدي السيد .. ولقد وجدتها هناك .. في طرف هذه الغابة تموت عطشا .. وبردا .. وعشقا .. تمسح بيديها في عمق اهداب المراة التي تحدثني الآن عنها .. تمسح عنها ترسبات قرون طويلة لأزمنة الرهبة والخوف .. والحزن . تمسح قدميها .. تغسل عنها غبار البحر والبر .. تداوي علتها في نوع الانجاب .. تبلل شفتيها من جفاف وعطش الصحراء .. غير انهم يا سيدي السيد ما امهلوني او امهلوها .. ركضوا خلفي .. وظللت اركض طويلا .. وظللت الهث سنينا .. بيد اني الآن توقفت .. بين يديك توقفت .. عن الركض توقفت .. عن ان اتكلم . حبست انفاسي .. وعصب عيناي تحرته محطا لذبابة لعينة حولها الزمن العابث الى نحلة كريهة . تمتص الرحيق .. وتعطي .. تعطي .. تعطي كل شيء يا سيدي .

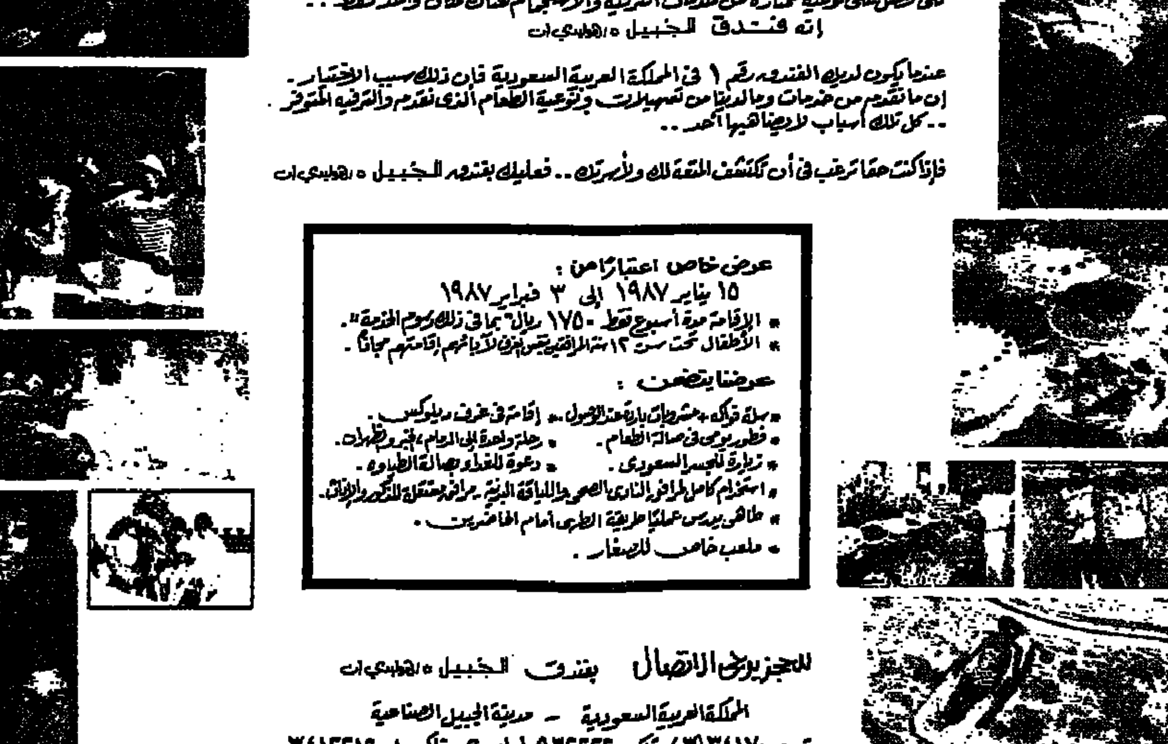
لهاثي بدا يهدا .. اصبع قدمي بدأت تصغر .. والقلب ارتد الى قفصي الصدري .. الهذا لم يصدقني السيد .. « اسحقوه » زمجر صوته وارعد .. « إنثروه على زنبقة تحتضر روحها .. اصلبوه على شرنقة للندى ما تعرضت » .

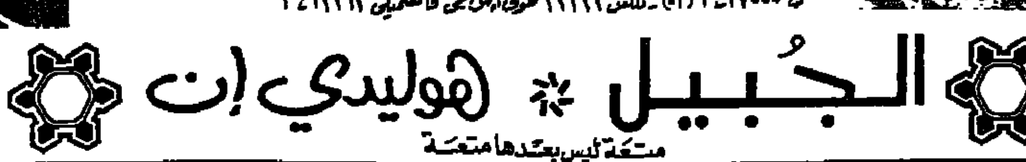
لكنهم يا سيدي .. اصبح انا .. لكنهم قد شاطروها معي .. بل تركوها وحدها تموت يا سيدي .. لا .. لا .. بل نعروها يا سيدي .. ان في الامر جريمة قتل .. جريمة قتل يا سيدي السيد .. هل تستدعي الـ .. هل .. ؟ « إسحبوه .. اخرجوه » . صرخ السيد خلفي . كان علي ساعتها ان الفر .. هل اتركهم يسحبونني .. لم اتركهم يركضون خلفي ؟ « هل اركض انا لاختطف منهم عروس الجن » واهرب .. اهرب . نعم كان لا بد لي ان اهرب .. وانام .. لا شك انني قد تعبت اليوم كثيرا لكنني لازالت ارامها .. اسمع طنينها تقترب مرة اخرى من ذراعي .. نفس الذبابة اللعينة .. جملت على ذراعي .. اشعر بوخزتها .. إنهم يفرسونها في كل مرة جنقتي العنك .

لا شك اني عدت اسكن قفصي الصدري من جديد .. [illegible] قبل ذلك انني قد هدات وتوقفت عن الركض .. لا شك انني [illegible] الى حجرتي الامنة من جديد مع حلول هذا المساء [illegible] اصلا »



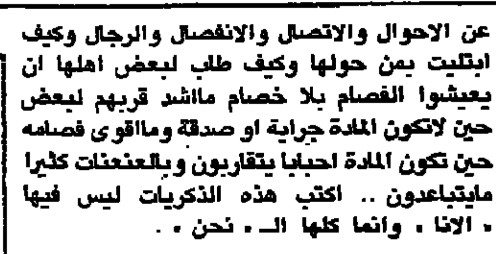
أما آن الأوان لكي تستمتع بجمال المملكة العربية السعودية ؟

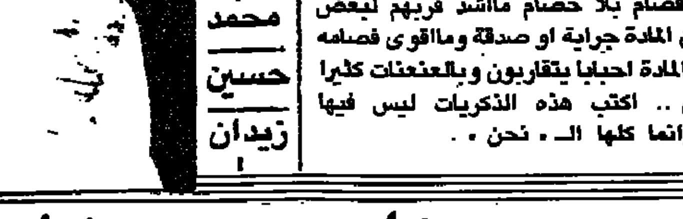




طيبة رحلة في الزمان والمكان ٣٨

والذكريات ليست الا جغرفة للارض ارض المدينة كما انها مشاهد تاريخية ليس منها ان تكون مذكرات شخصية فلن اقحم نفسي متحدثا عن شخصي وانما هو الحديث عن المدينة في عهد الدولة العثمانية العهد الحميدي والعهد الرشادي ثم عهد الاشراف ثم العهد لهذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية فالذكريات تاريخ من التاريخ عن الاحوال والاتصال والانفصال والرجال وكيف ابتليت بمن حولها وكيف طلب لبعض اهلها ان يعيشوا الفصام بلا خصام ماأشد قربهم لبعض حين لاتكون المادة جراية او صدقة وماأقوى فصامه حين تكون المادة احيانا يتقاربون وبالعنعنات كثيرا مايتباعدون .. اكتب هذه الذكريات ليس فيها « الانا » وانما كلها الـ « نحن » .





محمد حسين زيدان

منثورات.. من هنا وهناك

● ماتت امي فأصبح لي اربع أمهات !

● باع أبي حماره وغادر الصعيد الى المدينة المنورة

وتأبى الذكريات أن تنتهي ، مع أني كنت أريد النهاية لها تحت وازع الحياء ، يلزمني الا اكون جهير الصوت أنطق من سكت الزمان عنه ، فمن المعابة بمكان أن تثير فاضحة ولو كانت واضحة .

وجعلت العنوان منثورات استعرته وما سرقته من الكتاب (رياض الصالحين) للامام النووي يرحمه الله .

●● المنثورة الأولى

عن هؤلاء الذين كانوا باسلوب المعارضة ، يساريين بينما هم اليوم طليعة اليمين في هذا البلد الميمون ، كأنهم قد عادوا لِنَجِيبِهِمْ اكثر ، وان كانوا ومازالوا على حرف ، لأن جفوتهم لما تقضي عليها صفوتنا ، ترحيب حين اللقاء وجفاء اذا ما خلوا يذكرون ماضيهم ، فقد كنت في عداد الذين ليسوا وطنيين ، حتى أن بعضهم وكان عضواً في مؤسسة البلاد ، يلح على رئيس التحرير ابي فوزي عبدالمجيد شبكشي ، الا ينشرلنا ما نكتب ، لأننا .. ولأننا .. ولأننا ، وكأنما نسي أن عبدالمجيد شبكشي كان واحداً منا ، ايجابياً لا سلبياً .

ولا أدري عن الفائدة من السلبيات ، ألا يعرف انه وهو في المركز المرموق لم يصل اليه إلا بالإيجابية ، قال لي واحد منهم وفي القاهرة : أنت من أصحاب الملايين .. قصور وعمارات ، أما فلان فقد أدى ، وأعوذ بالله من قوله ، لقد ادى (مهمة نبي) وهو الآن لا يملك ما ملكتم ، أنت وأعمامك وامثالك ، قلت له : هيا الى الشهر العقاري اكتب تنازلاً عن كل ما أملك مقابل أن يكتب صاحبك التنازل عن نصف ما يملك ، وبهت واخذ يكابر (ايش .. ايش) وشرحت له باسلوب المقارنة ، فقال : ما كنت أدري ، قلت هاأنت الآن تدري ، فقال : يعني هو منكم ؟!

قلت : يشرفنا أن يكون منا ، ويكلفه الشطط أن يكون منكم .

●● المنثورة الثانية

وتلمس بعضهم ، وقد اصبح من اصحاب الثقة والحظوة على الخادم المخلص الملك عبدالعزيز عبدالله بن سليمان ، قال : أهو بساتين في الخرج وحداء والشرائع ، حتى اخذ بستان فرج يسر بجدة ، وسمعت ذلك فقلت لمن اسمعني : لئن انتشرت البساتين في الخرج ، فما كان ذلك إلا لأن الخرج ثكنة عسكرية ، سياج حماية للرياض وللطريق ، اصبحت مدينة لها شأنها ، وما أكبر شأنها الآن ، ولم يكن ذلك إلا بأمر الملك عبدالعزيز . أما حداء فقد كانت بؤرة لقطاع الطرق ، فكم من جريمة ارتكبت في زقاق حداء ، فاشتراها ابن سليمان وبأمر الملك عبدالعزيز ، سياج حراسة للطريق لا يأوي اليها شريد أو طريد أو قاطع طريق لأن الأمن للطريق بين مكة وجدة من دواعيه ان تكون حداء ملك الدولة ، صونا لها وصيانة بها ، وكذلك الشرائع ، مركز تفتيش وحراسة لمن بين الطائف ومكة يوم كان الطريق من مكة الى الشرائع الى الزيماء الى العدوة اليمانية من الوادي (مر الظهران) الذي عند المضيق على رأس العدوة الشامية يسمى وادي الليمون حتى اذا سال بعد وادي الليمون يسمى وادي فاطمة ، يصل الى حداء ثم الى البحر ، رأيته وقد سال في عام واحد احدى عشرة مرة .

فالشرائع نقطة حراسة لا مكان نزهة ، وارض فرج يسر من اهل جدة الذي جلب عين الوزيرية من تخوم الرغامة ، الى هذا البستان كان من الواجب ان يكون ملكا لابن سليمان ، اسما بينما هو ملك الدولة فعلا ، حتى اذا عن لجامعة الملك عبدالعزيز المكان كان هو الامكان لان تكون المكان الذي هي فيه الآن ، كل ذلك لم يكن الا بأمر الملك عبدالعزيز ، فحري ان تكون الجامعة في أرض هي قبل كل شيء وبعد كل شيء ملكاً لعبدالعزيز ملكا لجامعته وارض الكندرة ، كان شراؤها لا لفندق الكندرة وانما لمطار الكندرة .

واستوعب من سمع ، اسجل ذلك الآن لمن لم يسمع من الذين ظنوا في انفسهم انهم بالسلبية والتلسن هم الوطنيون ، بينما هم الان بالايجابية اصبحوا ملء السمع والبصر . والليالي من الزمان حبالى ، ولا أريد ان اكون الحبلى الا الد هذه الذكريات ، أخشى ان يقال (حبلى ولا تكاد تلد) .

●● المنثورة الثالثة

عن هذا الطفل يكتب الذكريات عجوز لا يتطفل على أحد وانما طفولته شيخوخة بالعدم الذي كنا نعيشه وشيخوخته طفولة بأحلام اليقظة التي يعيشها .

ولدت كأي طفل من أم بدوية قبلية اسمها فاطمة أبوها رجاء بن فضلون ، قال لي خالي محمد بن فضلون انهم من الفضول ومن عالية نجد ، جده فضلون كان فارساً شجاعاً ، ولم يزد على ذلك غير ان عشيرنا في حوش خميس ومن اكابر اهله ، يوسف الجيار وهو من الاحامدة اهل الفقرة ، قال جدك فضلون هو الذي يقول (خيالها يوم الزنابير فضلون الي شرى عود القنا بالثنية) قال ذلك حين كسرت قناته فاشترى قناه بثنية من الابل .

وتوفيت الام بالديفتيريا فضاع الحنان . أعيش بالحنين وما عرفت الانين ، هل لأن كان الذين حولي من الامهات وهم حول جدتي الكسيحة العمياء ، وفي بيت الشعر وسط حوش خميس ، هل كان كل واحدة منهن الام الرؤوم ؟ من هن ؟ هن أربعة .. شماء ومنيرة الأختان لأمير عقيل حينذاك (سيف العوجان) ووردة وموضي زوجتا حليفنا بادي بن جميعان العمري من بني عمرو شرق المدينة ، من أهل وادي الفرع والريان وابو ضباع ، كلهن امهاتي .

ولا ادري كيف اصبحت الجدة العجوز موضع الرعاية من هؤلاء .. ازواجاً وزوجات ، سهرة الليل عندها في بيت الشعر .

فهل كانت كبيرة القدر فعرفوا قدرها ؟

ويوم كنت مريضا بذات الجنب وفي ليلة افتتح المجلس محمد بن مطر ، يقرأ في كتاب سمعت منه هذه الكلمة حفظتها وانا طفل فما نسيتها وتلهيت ان اجدها في مرجع كما ذكرت من قبل ، ولعل شيخنا ابو تراب يمدنا بالمرجع ، يعلمنا عن مدى الصحة فيها ، قال : قدم جمع من مزينة يبشرونه بنصر ، فقال ﷺ (كما نحيت بيتكم) يعني اسم واحد منهم ، اسمه نحيت ، ولازال هذا الاسم باقيا ، فابن نحيت لازال الشيخ في مزينة وصاحب الراية في قبيلة حرب كلها حين تجتمع اذا لم يكن هناك واحد من ابناء عسم ، أفليس في هذا اعرف منه مكانة الجدة ، وحنت علي الجدة تمسك بي لا افارقها حتى ماتت ، خافت علي من البرد لئلا اصاب مرة اخرى بذات الجنب ، فبنت داخل بيت الشعر حجرة من الطين ، تسعنى أنا وهي لو وقفت لمس رأسي سقف الحجرة .

●● المنثورة الرابعة

وماتت الجدة فاذا انا في كتف ابي وكان مزواجاً ، وقد بلغت السابعة او الثامنة من عمري ولقد تزوج والدي لحدى عشرة امرأة ولم يكن له ولد الا من ثلاثة من زوجته الاولى التي عاشت معه طويلا ومن أمي ومن زوجته السادسة . الزوجة الاولى اسمها (بختيه) نسبة الى النوق البخت ، وهي من قبيلة من صعيد مصر ابوها اسمه ضرار من اكابر الاحامدة وأثريائها ، وعشت إسلام الجفوة من زوجات الأب ، ولكني وبعاطفة الأب قد تكون لدي عضل نفسي ، أعتزل الزوجات في التكلان ، كما يقول البدوي (حنا استجلال وهن استجلال) يعني الاستقلال ، فسلمت من أن أحدث كدراً للوالد أو أجلب تكديراً للزوجات .

والدي من صعيد مصر ومن مديرية اسيوط ومن قرية (القطيعة) التي بدل اسمها فجعلها المطيعة ابنها الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية ، فقد كان يرحمه الله نصيراً للقصر الذي يحمل بعض الكراهية للقطيعة لأنها لم تكن المطيعة للقصر كأنها بزعامة الباشا في ساحل سليم تقف حرباً على القصر ، وكان لها ابن قيل محمد بخيت لم يطوعها كما طوعها محمد بخيت ، لأنها لا تتوائم معه ، فمن هو ؟ هو الخديوي الثاني اسماعيل صديق المفتش الذي حكم مصر بنفوذ لخيه من الرضاعة الخديوي اسماعيل ، فقد ارضعت أم المفتش اسماعيل الخديوي ، فنشأ لبنها ربيب القصر وكأنه وقد اصبح عظامياً يحكم مصر فاستترك ان لم يقل له (افنديتا) فقد اصبح بالنفوذ الافندي الوحيد بعد الخديوي ، ولعل أمه انحدرت من القطيعة ترتزق في القاهرة واحسب انها هربت من الضيم ، فإما انها لا تملك ارضاً او أن ارضها سلبت منها كما سلبت الاراضين من غيرها ، السالب العمدة عبدالرحمن ابو كريشه لحساب احد الباشوات ، وكأن اسماعيل المفتش قد انطبق عليه قول شوقي :

فدعي الطير وحقلاً قسما
صير الأيك كدور الأنس
واذا الخير لعبد قسم
سنح السعد له في النحس

البيتان من موشح شوقي عن عبدالرحمن الداخل عارض به موشح ابن الخطيب لسان الدين ، فهل هناك نحس اشد من النحس الذي اصاب عبدالرحمن الداخل ، وهل هناك سعد لنعم الله به على عبدالرحمن الداخل ، وهل هناك نحس أشد من ان تكون أم اسماعيل المفتش مرضعة بأجر ، وهل هناك سعد أن يكون هذا النحس نعمة على اسماعيل يحكم مصر ؟؟

●● المنثورة الخامسة .

وما تنكرت لنسبتي للصعيد صعيد مصر ، بل كنت فاخراً بها لأن قبيلي ترك ارضه حين سامه الضيم فوجد العزة في المدينة المنورة ، ففي ايام العصا والسيف والبندق كان قبيلنا (القطليعة) لا ينالهم ضيم انصفوا فانتصفوا ، فكثير هي المواقف التي انتصروا لانفسهم بها ، كانوا تجاراً وعمالاً بنوا الدور وزرعوا البساتين انتسبوا الى قبائل ثلاث .. الاحامدة .. ابو طقوش وقد كان تاجراً يشار اليه .. وضرار كما ذلك حسنين عبدالعال البارم ، ملك الدور والبلاد جاراً لنا في البيت والبلاد وبيت ابو فرع والعامرية حصوية وعيد فراج وحسن ابو الدهب وعليوه العقايسة .. زيدان ونور الدين شيخ العمال وعمران واخوه ابو زيد والعقالي وبخيت مزير ، كل هذه القبائل عزوة واحدة ما ارتفعت عصا على واحد منهم الا وكانت عصيهم تكسر تلك العصا ، ولكن كيف وصل ابي الى المدينة ؟

لو تركنا السبب لقلنا وصل كما وصلوا ، ولكن لابد من ايضاح السبب ، والسؤال ليس عن السبب وانما هو عن هذه الكثرة الذين سكنوا المدينة من القطيعة وابو تيج من أسيوط ومن مديرية قنا وليس من غيرهما .

لقد وصل والدي الى المدينة قبل الثورة العرابية ، يعني قبل احتلال الانجليز ، وقبل اوائل القرن الثالث عشر للهجرة كان عمره سبعة عشر عاما ، ترك امه واخاه الاصغر حسن واخته وردة ، هاربا من الضيم فالعمدة عبدالرحمن ابو كريشة ولعله من طهطا ، فهو من مديرية سوهاج نصبه صاحب نفوذ لعله محمود سليمان باشا والد محمد باشا محمود ، فقد اعلن العمدة ترحيل الشباب باسم الجهادية ليكونوا عمال تراحيل في اي بلد آخر ، لتفرغ الارض وليحتل الباشوات الافندة ، أعلن أن من كسرت ثناياه لا يأخذ للجهادية فامسك والدي الشاب دبارة ربطها في اصبع رجله وشبك الدبارة في ثنيتيه ينفض رجله يقلع الثنيتين ليصبح ادرد بلا ثنيتين ، فعل ذلك ليبقى في ارضه يزرع طينه يحمي أمه واخته ، ولم ينفع ذلك فقد اعلنوا ان مكسور الثنيتين لا يعفى من الجهادية فباع حماره (الحصاوي) بستة جنيهات ومركبه رجلاه والثوب جلده ينحدر الى اقصى الصعيد يصل الى القصير على ساحل البحر يركب سفينة شراعية والى ينبع البحر ، مشى على قدميه ولكنه ركب الجمل من ينبع الى المدينة وترك اخاه الاصغر لا يدري عن اسرته شيئاً ، واذا العمدة يعلن أن الاعور لا يؤخذ للجهادية ، وشب عمي حسن زيدان وخاف أن يأخذوه فوضع رأسه على فخذ لخته ورده فقلعت عينه اليسرى يصبح اعور فلا يؤخذ ، ولعل غيره فعل ذلك ، فأعلنوا ان الاعور يؤخذ فهرب كما هرب لخوه ووصل الى المدينة .

أي ظلم كهذا ، ولماذا حل هذا الظلم على قرية القطيعة ؟ انها تابعة لمركز ابو تيج ، وأبو تيج تحت نفوذ ولد السليتي ، وسيدهم يوم ذاك محمود سليمان باشا ، فلم يهاجر من مديرية اسيوط الا واحد هاجر من البندر وهو استاذنا حافظ القرآن الذي كانت اليه الرحلة حسن الشاعر ، ولم يهاجر من الباقور وهي بجانب القطيعة كما هي بلد الشيخ أحمد حسن الباقوري يرحمه الله ، لم يهاجر منها الا واحد اسمه عبدالعال الباقوري ، ولكن الهجرة ما اكثرها من ابو تيج ومن القطيعة ، ولم يكن لغير هذين الاسمين من هاجر الى المدينة ، لقد كانوا الكثيرين في المدينة ، من مديرية المنيا لم يهاجر احد ، فهل كان الشيخ تمي وشعراوي واللوم وعمر سلطان يتعاطفون مع لابس اللبدة الفلاح فلم يقسوا ولم يضيموا فهجرة الصعيدي الى المدينة من اسيوط كما ذكرنا ومن قنا فليس احد من سوهاج ولا من المنيا ولا من اسوان ، الهجرة من قنا لم تكن من ضيم حاكم ، وانما من قسوة العيش من المعارك بين الحميدات وهم من جهينة بقية الدولة التي اسستها جهينة جنوب مصر وشمال السودان ، وبين الاشراف الجمازيين الذين تركوا المدينة لابناء عمومتهم وسكنوا مديرية قنا ، فأربوا على مئة الف ، وكانوا اصحاب الشوكة يستفحل العراك بينهم وبين الحميدات فاذا قبيل ثالث وهم الجبلاويون ، كثر المهاجرون منهم الى المدينة .

فلماذا كان ذلك ؟ كان من الضيم

واحتل الانجليز مصر فرجع والدي الى القطيعة يترك لخته مع زوجها ويحمل امه وابن اخيه محمد حسن زيدان الى المدينة آمناً ، فلو لم يجد العيش الرخي في المدينة وما ملك فيه لعاد الى وطنه ، فقد انتهى العمدة وسكن الباشا محمود سليمان القاهرة في بيته الكبير في شارع الفلكي ، ولعل محمد باشا محمود ابنه كان لديه رد الفعل فاذا هو النبيل يرفع الضيم يفتح باب بيته لكل من هو من الصعيد ولا يستقبل عدلي يكن وعبدالخالق ثروت وامثالهما الا بتحديد موعد أما اهل الجلابيب واللبد فالبيت مفتوح ، كثير من الابناء يأخذهم رد الفعل لئلا يكونوا كما آباؤهم .

●● المنثورة السادسة

وكان والدي قوي العضل عصب وعظم وقليل من اللحم طوال يستعمل عقله لتفعل يده ، كم في الحكايات التي حاز النصر فيها ، هي اكثر من معركة لكني اذكر هنا معركة العقل حمل بضاعة من ينبع البحر الى الفريش ، مركز الجيش العربي بقيادة الشريف علي بن الحسين يوم حاصر المدينة ، كما وادي العيص مركزاً للجيش بقيادة الشريف عبدالله بن الحسين كانت البضاعة بقيمة الف جنيه ذهبا ، ثلث الالف ملكه والثلث للشيخ حسن موسى وشريك ثالث سليمان الناقور ، وهما مكيان من شعب عامر .

وفي آخر الايام قد باع البضاعة كلها جاء اليه شخص يعرفه اسمه جربوع من عبيد بني علي اهل العوالي كان يقعد الطريق هو وزميله العليبي بين المدينة والعوالي ينهب الضعفاء ، وقف جربوع ووالدي كان يعرفه : سلام ياحسين ، اهلا ياجربوع ، قال : حسن أبو تيج زعلان منك هو مسجون عند متنيل عبدالشريف على قائد الخيل زعلان يقول حسين زيدان مازاوني ، وعرف والدي المكيدة اذا وصل الى المخيم امسكوا به يسلبون ماله يسجن بتهمة انه يسابل الى المدينة معينا لفخري باشا ، فقد سلبوا مصطفى عزوز مرتين وقتلوا حسن ابو عوف اخو محمد سعيد ابو عوف ، لصلته بحسين ابن مبيريك امير رابغ عن طريق بخيت ابن بنيان ، عرف ذلك والدي فقال اخي ياجربوع تدري عن حسن وما تقولي ، هيا اسبقني أخذ معايا راس نيف وعيش ويصل اتغدى انا وحسن هناك ، وفرح جربوع بالصيد فذهب وما تريث والدي لم تبق عنده الا ستة صناديق شاهي ، اسرع الى عابدين بغدادي وخليل بصاص ، عندي ستة صناديق شاهي تشتروا ، وكانت قيمة الاوقه اثنين وثلاثين قرشاً ، قالوا نشتري بثمانية وعشرين ، فباع وقبض الثمن ذهباً بربطه مع الذهب حول ظهره وبطنه ، وذهب الى الخيمة يلبس عباءته وسيفه ويشق الخيمة من الخلف يترك بابها مفتوحا والميزان تركه ليطمئن جربوع لو اتى لم يذهب غير بعيد ، فوجد جمالا من الرحلة يقول انا في وجهك ياابن اخي تراني دخيل ضربت واحد مكاكوي واخاف من متنيل ، واشرع الرحيلي بندقه وقال : انا ماني ذاهب لينبع سأمر على الديرة اجلس عند المعزبة ثلاثة ايام فقال حسين زيدان : هذا ما كنت ابغى صرت دخيل وضيف ، وركب جمله ولم يبعد حتى انحدر البدوي الى شعيب من شعاب وادي سجسج بعد الصدارة وجلس والدي ثلاثة ايام ، الخبز ملة وتمر وعسل ولبن ، وركب الى ينبع وصلها ، وقد تيقن انهم تبعوه الى ينبع ليمسكوه في الطريق ، وقبل ان يدخل الى البيت ذهب الى بيت الشريف معلا ، من اشراف ينبع النخل ذوي هجار ، دخل عليه دخيلا يحميه ، وكان يعرفه فقال : بلغني ان جربوع ومحمد شربه في ينبع اذهب وقل لهما انا في وجه معلا واسحب سيفك اذا لم يقوموا راحلين قطعهما وانا وراك ووصل والدي الى المقهى فدهش محمد شربه وجربوع ، محمد شربه خان الجوار هو من عبيد العيون وكنا نلعب مع بناته اطفالاً في القاضية وارض محبت ، وقف والدي يقول : انا في وجه معلا قوموا ووالله اذا لم تركبوا خيلكم وترجعوا الى الفريش لقطعتكم الان وسحب الجردة ، فرجعوا خائبين وقد سمعوا منه انه لن يعود الى الفريش سيبيع ويشتري في وادي العيص في جيش عبدالله بن الحسين وقد كان اشد أمناً من الفريش .

عمل العقل وعزيمة الفعل يوم كانت العزة للكامل والهوان للخامل .

الخديوي اسماعيل

هكذا من الأصل

عكاظ تستطلع رأى المسئولين ورجال الصناعة والبنوك النسائية وسيدات الأعمال في قضية هامة

المرأة السعودية عاملة

المرأة السعودية اليوم على مشارف مرحلة جديدة : العمل في مجال التصنيع !

جاءت هذه الانطلاقة برعاية خادم الحرمين الشريفين في اكثر من مناسبة .. عند افتتاح محطة رابغ اكد لن المرأة السعودية تبدأ مرحلة جديدة وان المجال واسع امام اسهامات المرأة السعودية في مختلف مجالات التنمية .

وفي حواره المفتوح بجامعة الملك فهد بالظهران أوضح انه لابد من ايجاد عمل للمرأة .. والمساعي الان مبذولة لاقامة مصانع تستطيع المرأة ان تعمل فيها كما لو كانت في الجامعة او المدرسة .

ويطمئن الاب المسئول عن رعيته كل مواطن ومواطنة بان هناك مجالات كبيرة جدا .. وهي الان تحت الدراسة على اساس الا تخرج عن نطاق الشريعة الاسلامية .

ولأن فتح مجالات جديدة لعمل المرأة يعني فرصا اكبر لمشاركتها في عملية التنمية .. واستثمارا افضل للطاقة البشرية المدربة فتحت « عكاظ » باب المناقشة واستطلعت راى من يهمهم الامر .

اثيرت اسئلة كثيرة دار حولها البحث : كيف تعمل المرأة في قطاع التصنيع وكيف يتصور المجتمع دورها ؟ .. وماالذي تحتاجه من مؤسسات الدولة واجهزتها حتى تؤدي هذا الدور بنجاح انطلاقا الى الهدف المشترك : خدمة الدين والمليك والوطن .

المسئولون ورجال الصناعة والبنوك النسائية وسيدات الاعمال واساتذة الجامعات كان لهم اكثر من راى .. ومن الضروري - ايضا .. ان نتعرف على راى الدين .

والان .. نفتح باب الحوار .

□□ سيدات الاعمال :

● حصه العون : لابد من القيام بدراسات تسويقية لمعرفة احتياجات السوق

● دنيا بكر يونس : التعاون مع خريجات الاقتصاد المنزلي لخدمة الصناعة بايد وطنية

● هاله فرعون : صناعات الملابس والحلويات والاغذية تناسب المرأة

□□ البنوك النسائية :

● سوسن الدغيثر : المرأة يمكنها الحصول على الدعم من البنوك .. بشروط !

● ريما الاسطمبولي : البنوك لا تدعم المرأة بأية مساعدات او تسهيلات !!

□□ رأى الدين :

● د . سعاد صالح : حق العمل مكفول للمرأة بشرط الالتزام بالاداب الاسلامية

سيدات اعمال

سيدات اعمال سعوديات خضن تجربة العمل ونجحن بدرجة امتياز .. لم يكن الطريق سهلا . لكنه ملىء بالجهد والعرق والمعاناة .. يؤكدن ان طموحاتهن الآن كبيرة .. بعد كلمة خادم الحرمين الشريفين في حواره المفتوح بجامعة الملك فهد بالظهران .. وقوله « ان المساعي مبذولة لاقامة مصانع تستطيع المرأة ان تعمل فيها كما لو كانت في الجامعة او المدرسة » .. كذلك بعد ما قاله معالي وزير الصناعة والكهرباء « ان وزارة الصناعة ترحب بدراسة اى مشروع يعتمد في عمالته على المرأة السعودية » .

في هذا الاطار .. ننتقل بالحوار الى مجموعة من سيدات الاعمال .. فماذا قلن ؟

التدريب .. اولا

● حصة العون .. سيدة اعمال سعودية .. لكنها في الاصل كاتبة وصحفية .. سالناها عن رايها .. قالت :

●● كان طموحى ذات يوم ان اكون شركة مساهمة سعودية .. وطرحت هذه الفكرة على نساء صاحبات رأس مال .. واخريات يمكنهن المشاركة بالعمل والجهد .. ولكن فوجئت ان الفكرة لم تلق القبول وقتها فدفعني هذا الموقف لطرحها على الجمعية الفيصلية النسائية الخيرية .. ولكن طبيعي ان يكون تحقيق وتنفيذ الفكرة مع جمعية خيرية .. من الصعوبة بحيث انني ارجأت طموحي الى وقت آخر .. !!

فكرت فيما بعد .. في مشروع تصنيع لمبات كهربائية . وكان وقتها الاول من نوعه في المنطقة الغربية .. وطلبت حينذاك من الغرفة التجارية ان تكون الايدى العاملة من النساء .. فجاءني الرد بانني لابد وان احصل على تصريح من وزارة الصناعة .. وقفت بعدها افكر في تدريب الفتيات .. واعداد كوادر مهنية قادرة على العطاء .. فوجدت ان تنفيذ هذه الفكرة بمبادرة ذاتية وحدى قد لا يتحقق معها النجاح .. لانها تحتاج الى دعم !

اما عن تنفيذ هذه الفكرة اليوم في اطار هذا المناخ التشجيعي فانني ارى مبدئيا أنه يمكن لكل صاحب مصنع نسائي او صاحب رأس مال افتتح مصنعا نسائيا ان يلحق بالمصنع .. معهدا صغيرا يؤدى التدريب الكافي للعاملات ليتم تأهيلهن على العمل في هذا النوع من الصناعة .. ويواكب هذا التدريب استقدام خبرات نسائية من الخارج يتم في اطارها وتحت اشرافها العمل النسائي .. حتى تستطيع العاملة السعودية ان تتلقى العلم والخبرة والممارسة العملية في مسافة زمنية قصيرة تؤهلها للقيام بعد ذلك بالعمل بنفسها دون الاعتماد على الآخرين .

وهنا اقترح لتذليل الصعوبات .. ان تبدأ المرأة بالتفكير في تنفيذ مشروعات تكون المرأة بطبيعتها مؤهلة للقيام بها .. كمصنع للنسيج .. وقد فكرت منذ سنوات في هذا المشروع على اساس الاستفادة من مواد الخام القريبة في قطر شقيقة (مصر) حيث الاعتماد على استيراد القطن .. لتنفيذ وتجهيز ملابس المدارس .. او تقديم ملابس للعاملين والعاملات بالمستشفيات .. ولكن يبقى ان نشجع الصناعة الوطنية .. وان تجد المرأة التشجيع والتسهيلات التى تمكنها من القيام بهذا الدور ..

من ناحية اخرى ما نراه من خريجات كثر لديهن شهادة .. وليس امامهن وظيفة .. فيصبح دخولهن المصانع طموحا جديدا في مجال عمل المرأة .. بخلاف الخريجات الحاصلات على شهادة محو الامية .. يمكن بقليل من التدريب ان يقمن بشيء ما داخل المصانع .. اقول ذلك .. من منطلق ما نراه في داخل الجمعيات النسائية الخيرية بالمملكة ومحاكاة ما يقدمه مشروع الاسر المنتجة بالفيصلية وهو مشروع لحفظ التراث يتم بصناعة يدوية رائعة يمكن لها ان تنافس الصناعات اليدوية في العالم .. ولكن يبقى اننا في حاجة الى دعم بالنسبة لصاحبات رأس المال في تنفيذ المشاريع التى تخدم الدولة والمواطن .. وان تجد العاملة في المصنع نفسها كموظفة تأخذ راتبا مجزيا .. ولها الحق في ضمان مادى ومعنوى !

احتياجات السوق

تستطرد السيدة حصة العون لابد اننا نبدأ بدراسات تسويقية .. لمعرفة احتياجات السوق .. ولابد ان المصانع تقوم بتغطية احتياجات المجتمع .

والمرأة اذا ارادت ان تنجح في مجال استثمار مالها وفي مجال العمل الحر والصناعة .. لابد من الحركة .. ولكن ابسط شيء ان المرأة لا تستطيع التعامل مع الدوائر الحكومية .. وقد يكون مفيدا ان تضم كل دائرة حكومية قسما نسائيا يسهل على المرأة قيامها بالدور المطلوب منها حتى تنجح ..

وانا والاخريات على استعداد ان ننهض من جديد ونبدأ .. على ان نجد الدعم والحماية والتشجيع . وان يكون التشجيع كأن تشترى الرئاسة العامة لتعليم البنات نسبة مما نصنعه من ملابس للمدارس .. وكذلك بالنسبة للجامعات والكليات والمستشفيات .. فان هذا يدفع بالمرأة لتحقق مزيدا من الطموحات .. بخلاف دورها في اشباع احتياج القطاعات المتعددة في الدولة .

وهناك كلمة ارغب في توجيهها لوزارة الصناعة وللغرفة التجارية باننا نطمح بان يكون للنساء سيدات الاعمال مجلس .. يقدم رؤيته لوزارة الصناعة وللغرفة التجارية .. بدلا من اهدار جهد المرأة في مبادرات فردية غير قوية .. اذ تلجأ كل امرأة سيدة اعمال الى تحويل غرفتين في بيتها واستقدام فلبينية وباكستانية .. لعمل مشغل !

ان المرأة في حاجة لان يكون لها مكان خاص تابع اما لوزارة الصناعة او للغرفة التجارية .. حتى تناقش مشاكلها .. وحتى تطرح مقترحاتها بدون عناء لكلا الوزارتين حتى يتحقق من هذا التكامل .. الهدف المنشود من عطاء المرأة في هذا القطاع !

والمرأة قد لا تجد التشجيع الكافي من بعض الاهالي .. فلذا كان الدور الاكبر على وسائل الاعلام في تغيير نظرة المجتمع وتشجيع الاهالي .. وكذلك الفتيات .. وهنا تأتي دور المدرسة والكلية والجامعة في تأهيل الفتاة خاصة الخريجة المتخصصة في نوع يخدم تلك الصناعات لان تدخل المصنع وتشارك في بناء المجتمع اقتصاديا !

وكذلك لا تغفل دور المحاضرات في المدارس .. ودور مركز خدمة المجتمع بالتليفزيون ودوره في عمل دورات تدريبية للنساء للدخول في هذا القطاع .. وتضيف هنا معهد الادارة العامة في القيام بتأهيل الفتيات لهذا العمل .. خاصة وان نجاح الفكرة يحتاج الى تأهيل !

واذكر هنا كيف بدأت البنوك النسائية .. بنساء غير متخصصات في العمل البنكي .. فتلقين دورات تدريبية بخلاف قيامهن بالعمل تحت اشراف خبيرات اجنبيات لتطوير ادائهن في العمل .. والآن كيف اصبحنا نعتمد على المرأة السعودية في هذا المجال .. ذات الخبرة والتخصص .. فلنبدأ بالتدريب حتى يتوفر لنا المتخصصات في هذا العمل .. !

وتعطى للعاملة ، حوافز كأن يكون وضعها كموظفة رسمية .. لها راتب وضمانات !

وفي النهاية .. نشعر بأن هناك الكثير مما يجب ان نعرضه للنقاش مع وزارة الصناعة فاتقدم بطلب الى معالي وزير الصناعة .. لماذا لا يكون على هاتف « عكاظ » يتلقى تساؤلات واستفسارات سيدات الاعمال السعوديات .. ويتعرف على مشكلات المرأة في هذا القطاع وما نطمع في ان يتحقق لها .. ونحن على استعداد على ان نطرح ما لدينا بما يخدم وطننا ويبقى ان ننتظر استجابة الوزير لمطالبنا كنساء .. اذا اردنا انجاح فكرة المصانع النسائية !

التمويل

● وكان لنا لقاء مع د . فاطمة الحناوى سيدة اعمال وصاحبة عدة مشاريع وهى ايضا اديبة وصاحبة قلم .. تقول د . فاطمة ..

●● المرأة العاملة تواجه الكثير الكثير من المشاكل التى لا تجد لها حلا وليس لها في ذلك سوى امل ورجاء في تجاوب المسئولين معها .

وباختصار شديد اقول : ان المرأة المستثمرة في بلادنا كصاحبة مشروع صناعي ، او زراعي مثلا تجوب البنوك المحلية طولا وعرضا فلا تجد من يأخذ بكلامها او ضماناتها او مشروعها ولا حتى تجد من يستمع اليها . فكما هو معروف ان اى مشروع يكون قائما على دراسة جدوى اقتصادية ومدعوم من الدولة بتمويل الـ ٥٠٪ من تكلفة المشروع و٢٥٪ من صاحبة المشروع و٢٥٪ من البنوك التجارية .

ولكن البنوك ترفض وباصرار تمويل المشاريع النسائية وترفض اصل البت فيها والتعامل معها . اذن ، ماهو الحل ؟ وكيف يكون البديل ؟

ثم استعرضت د . فاطمة الحناوى المشاكل التى تعيشها كسيدة اعمال والتي تأتي نتيجة عدم قدرتها على اكتساب ثقة المجتمع بقدرتها على العمل والحركة .

ايد وطنية

● وكان لنا لقاء مع الاذاعية دنيا بكر يونس التى عرفناها كمذيعة نشطة من برامج الاذاعة والتلفاز .. الا ان الاستضافة اليوم تأتي باعتبارها سيدة اعمال ..

وبدأت دنيا الحديث عن اهمية التعليم الصناعى والفنى .. فقالت :

ان التعليم الصناعى والفنى هام في هذه المرحلة .. ونظرا لاهميته ولاحتياجه لمدى طويل فانني اقترح تخصيص جزء من البرامج التأهيلية تبدأ من المدارس .. وخاصة في المراحل المتأخرة كالثانوية العامة .. فتأتى كحصص اضافية .. فتؤهل الطالبة نفسيا وعلميا لدخول هذا المجال ان لم ترغب في دخول الجامعة !

لابد من حوافز للمرأة

●● وحتى تشجع المرأة للاقدام على هذا القطاع .. لابد من ايجاد حوافز بخلاف ما يوفره الضمان المادى والمعنوى من احساس بالامان الاطار الذى يستطيع الفرد من خلاله ان يقدم عمل مثمرا !

وهذا يعنى ان يكون للعاملة راتب ووظيفة وتأمين اجتماعى .. بخلاف وسيلة اخرى اطبقها على العاملات في محل (سيداتى انساتى) .. اذ اخصص نسبة من الارباح على العاملات .. وذلك ما تحققه كل عاملة من نسبة في المبيعات .. فهذا العامل يشجع الموظفات على العطاء والانتاج بفاعلية !

وهناك جانب آخر بادرت به .. اذ قمت بتشجيع التعاون مع المشاغل النسائية اللاتى يدرنها سيدات سعوديات .. لانتاج ملابس وتصاميم تناسب طبيعة المرأة السعودية .. ومناخ بلادنا .. بخلاف انه مستوحى من ازيائنا ويتفق مع عاداتنا وتقاليدنا .. وهذا ما لم توفره الايدى العاملة الاجنبية هنا .. وكذلك المستوردة !

اما مستقبلا فانني افكر في التعاون مع خريجات الاقتصاد المنزلي بتخصصات اخرى حتى تشجع الصناعة الوطنية بايد وطنية .

اما عن طموحاتي .. فلتمنى ان تجتمع النساء معا .. ويطرحن مشاكلهن على الجهات المسئولة عن طريق الدائرة المغلقة وان يستفيد رجل الاعمال السعودى من خبرة وذوق المرأة السعودية في مشروع صناعى مشترك .. كصناعة الملابس على سبيل المثال .. او في مجال التغذية . او تستفيد المرأة المستثمرة .. بخبرة الرجل الذى سبقها في هذا المجال في مشروع صناعى وطنى .. اى ان تكون هناك علاقة تبادل بين الطرفين في خدمة الوطن وفي اطار مايسهم به المشروع .

واخيرا .. تقول : نطمح في ان تكون لنا جهة تابعة اما لوزارة الصناعة او الغرفة التجارية .. حتى تستطيع المرأة ان تطرح مشكلاتها وتناقش مشاريعها .. بالشكل السليم الذى يعود بالنفع عليها وعلى الوطن .

البنوك النسائية

● سيدة الاعمال والفنانة التشكيلية المعروفة .. السيدة هالة فرعون .. قالت :

●● لقد سررنا كثيرا بما قاله خادم الحرمين الشريفين حول عمل المرأة في المصانع في اطار الشريعة الاسلامية .. وهذا يتيح للمرأة فرصة للمساهمة الفعالة في الاقتصاد الوطنى .. وذلك بتشغيل رؤوس اموالها في مشروعات انتاجية .تفيد السوق المحلى وفي نفس الوقت تشغل الايدى العاملة المدربة والماهرة للمرأة وبالتالى تكون الفائدة مزدوجة .

ولقد دارت الفكرة كثيرا في مخيلتى .. وكانت امنية لدى .. لما اواجهه من متاعب في عملية الاستيراد ..

وعموما نحن لدينا الكفاءات العالية السعودية .. فلماذا لا نستغلها بما يفيد بلادنا .. ونحقق احتياجاتنا محليا وذلك بتطويع رؤوس الاموال ..

بالنسبة لي اقوم باستيراد « الشراشف والمناشف » من الخارج فلم لا يكون هنا ببلدنا مصنع تراعى فيه ذوقنا واحتياجاتنا .. ويتناسب معنا ..

اضافت :

لقد حققت المرأة النجاح في مجالات عديدة .. فلم لا تنجح في هذه المشروعات خاصة وان كل مشروع مدروس له خطة معينة ويراعى احتياجات الناس الفعلية سوف ينجح .. فدراسة جدوى اى مشروع تعطى اتجاهاته الفعلية وتوضح كيفية نجاحه .

وخاصة ان مثل هذه المشروعات تشغل الايدى العاملة النسائية .

وبالتعاون يمكن عمل انتاجى كبير .. نساهم به في التنمية الاقتصادية .

ودور البنوك النسائية في هذا المجال اساسى لتقديم الدعم المادى وهناك العديد من الصناعات التى تتناسب وطبيعة المرأة .. ويكون عطاؤها مثمرا للغاية مثل صناعة الملابس .. الحلويات او المنتجات الغذائية بشكل عام .. ايضا عمل لعب للاطفال وادوات مكتبية لهم مثل « الاقلام الرصاص - المحايات - النوته الصغيرة الملونة » كل هذه الاشياء البسيطة والتى تكلفنا الكثير في استيرادها .. ونحن هنا نستطيع عملها .. وذلك بالاستفادة بافكار الفنانات التشكيليات .. وعموما حس المرأة نفسه ابداعي خاصة ان هذه الاشياء تخص البيت والاطفال .. والملابس وغيرها ..

اولادى شجعونى

● السيدة عفاف زهران .. صاحبة محل للادوات المنزلية .. ابدت رأيها حول فكرة انشاء مصانع نسائية قالت :

●● المرأة تشكل جزءا مهما في مجتمعنا .. وانشاء مصانع نسائية .. فهى بلاشك خطوة جديرة بالاهتمام والمتابعة .. وامنيتى بالفعل ان تتحقق هذه الفكرة في القريب العاجل .. ونرى المرأة السعودية اجتازت مجال الصناعة واثبتت قدرتها وكفاءتها .. كما خاضت المجالات الاخرى بنجاح .. وارى ان المرأة هى اقدر واكفأ على القيام بهذا الدور في صناعة كافة المستلزمات .. نجدها تستطيع ان تقوم بصناعة التمور والاغذية .. والالبسة وغيرها من الصناعات .

بالنسبة لي فانا خضت مجال التجارة منذ فترة طويلة .. وقد شجعنى على ذلك ابنائى والحمد لله استطعت ان احقق نجاحا لا بأس به .. لذا اتمنى ان تثبت المرأة قدرتها في مجال الصناعة كما نجحت في المجال التجارى والتعليمى والعلمى .

وفي تصورى لكى ننهض بمجال صناعى وطنى ارى انه على التجار اصحاب المحلات والمصانع ان يقدموا لها المساعدة .

العمل الحرفى

● راشدة بن لادن مهندسة ديكور وصاحبة محل للديكورات تقول :

●● هذا المجال الجديد سيتيح فرصا للعمل بالنسبة للنساء لمزاولة مهنة جديدة وحرفة فنية ومن المهم ان نختار نوع المصانع النسائية التى تتفق مع طبيعة المرأة مثلا مصانع للملابس الجاهزة او لعب الاطفال وعمل فرانشات للستائر او اقمشة او خياطة شراشف وستائر واعتقد ان التعامل مع هذه المصانع النسائية الوطنية سوف يكون فعالا في تدعيم الاقتصاد الوطنى ومشاركة المرأة في هذا المجال سيعود بالفائدة الكبيرة على مجتمعنا ككل ..

ونتمنى ان نرى انتاجنا المحلى يتطور ويصبح على اعلى مستوى بحيث لا نحتاج للاستيراد من الخارج بتكاليف كبيرة .

انني اشجع هذه الفكرة واتمنى ان تتحقق قريبا ان شاء الله .

خدمة ميسرة

● سوسن عبدالرحمن الدغيثر .. مديرة بنك الراجحى الفرع النسائى بالدمام .. اجابت :

●● المرأة تمثل نصف المجتمع .. اذا صلحت صلح المجتمع باكمله وذلك لان مسئولية تربية الجيل تقع على عاتقها .. ولهذا السبب يجب ان نأخذ بيدها ونيسر لها سبل التعليم في مختلف المجالات واستحداث مجالات التوظيف المختلفة .وهذه هى الركيزة المهمة وذلك لان مجالات التوظيف اقل بكثير من اعداد المتعلمات في مجتمعنا .

اما في مجال الصناعة فدور المرأة فيه .. محدود حاليا اذ ان دورها يقتصر على استهلاك المنتجات المصنعة .. ولكن نتمنى ان يأتى اليوم الذي نشاهد فيه المرأة تشارك في هذا المجال .. ولا يتم ذلك الا باهتمام المسئولين في الدولة وتقديم العون والمساعدة الممكنة في هذا المجال .

اما بالنسبة للبنوك النسائية فانها وجدت لخدمة المرأة وتيسير معاملاتها المالية ومن هذا المنطلق فانها تقدم كل المساعدات والاعانات لكى تمكنها من دخول مجال الصناعة .. والتصنيع .. والمرأة التى تفكر في دخول مجال الصناعة باستطاعتها الحصول على التسهيلات والقروض ولكن بشروط معينة منها

● ان تكون عميلة لدى البنك ..

● مرور مدة معينة على فتح الحساب .

● ان يكون الرصيد جيدا .. والعديد من الشروط الاخرى التى يشترطها البنك في حالة تقدم العملية .

اما بالنسبة لتصورى حول تأدية المرأة دورا فعالا في هذا المجال .. فنجد انه قد خطت المملكة خطوات شاسعة في مجال الصناعة والانتاج .. الامر الذى جعل المواطنة السعودية تفخر بانجازات الحكومة في هذا المجال .. سواء بانشائها المصانع المختلفة او بمساعدتها للمواطنين في بناء وتشييد المصانع .. وبالتالى يمكن للمرأة ان تشارك في هذا المجال وذلك بما تملكه من دقة ومهارة في اداء الاعمال التى تتطلب التركيز ودقة التصنيع .. اذ انه بالامكان تشييد مصانع متخصصة لكى تعمل المرأة فيها مثل (صناعة السجاد) .. والملابس .. العلب الاطفال . الاجهزة السمعية والمرئية - كالتليفزيون والراديو .. وصناعة الخزف والتحف) .

مهندسات متخصصات

● اعتدال بنوى .. مديرة بنك القاهرة السعودى سابقا قالت

●● اغلب النساء ينحصر تفكيرهن في فتح المشاغل ومحلات الالبسة الجاهزة . فانا ضد فكرة فتح النساء .. اللاتى يقمن بفتح هذه المشاغل لانى اعتقد ان البعض منهن يدور في تصورهن ان مجال العمل محصور فقط في هذه الاعمال . وهذا بالطبع غير سليم .. لان التجارة مهما كانت من محلات الملابس الجاهزة فهى لن تحتاج الى علم ودراية ومتابعة على العكس والتى كان الفشل حليفها في العديد منها .. !

اما فكرة انشاء مصانع تعمل فيها المرأة فهي فكرة جيدة .. رغم انها لازالت بعيدة لاحتياجها الى مهندسات متخصصات . ولابد من مشاركة المسئولين وتدعيمهم وتشجيعهم للمرأة لكى تستطيع ان تؤدي الدور بنجاح فالمرأة عليها ان تبتعد كل البعد عن التقليد الاعمى .. وان تختار كل ماهو جديد ونافع ولن تنظر في جدول المشروع هل هو جديد ام مبتكر لانه عامل مهم في انجاز اى عمل . فنجد انه في البلدان الاخرى المرأة تمثل نصف الايدى العاملة في المجتمع

● ريما اسطنبولى .. مديرة البنك السعودى البريطانى .. الفرع النسائى بجدة قالت

●● بالنسبة لدور البنك حول تدعيم المرأة فالبنك لدينا لا يقدم اى مساعدات او قروض للمرأة لكى تعمل في مجال تجارى او اى عمل حر .

وننتقل بالراي إلى اصحاب الراي والاختصاص وهنا تطرا اسئلة جوهرية .. كيف يمكن للمرأة ان تعمل في المصنع مع وجود مفاهيم خاطئة لدى بعض الموظفات عن هذا النوع من العمل » و. كيف يمكن ان تواظب المرأة على عملها رغم ان الدوام لايتناسب معها . وماهي الاسباب التي تؤدي الى نجاح التنسيق بين الجهات المختصة لتحقيق الهدف المنشود ؟

● عميد كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة د . مدني علاقي .. ماهو رأيه

●● بالنسبة لمشاركة المرأة في مجال الصناعة . فلا يمكن ان تتساوى المرأة مع الرجل في امتلاك مصانع مع الاختلاف في طبيعة الحال في وضعها كعاملة او منتجة بحيث لابد ان يكون ذلك خاضعا لتعاليم الشريعة الاسلامية والتقاليد الاجتماعية

فاي مشروع تجاري او صناعي او خدماتي او زراعي لابد ان تسبقه دراسات اقتصادية عن جدوى انشاء مثل هذا المشروع .. واهم عناصر دراسة الجدوى عنصران اساسيان هما التكاليف المتوقعة والايرادات المتوقعة .. وعلى ضوء تحليل هذين العنصرين يمكن تحديد العائد او المردود الاستثماري للمشروع ومن ثم انشاء هذ المشروع او التخلي عنه . وعلى هذا الحال .. فاذا دخلت المرأة السعودية مجال الصناعة كمالكة فيجب عليها ان تستثمر وتسترشد بدراسات الجدوى الاقتصادية قبل الاقدام والتفكير في تنفيذ مثل هذه المشاريع

● اما بالنسبة لمقترحاتي . فلا مانع من ان تدخل المرأة السعودية هذا الحقل كعاملة ومشرفة ومديرة ومالكة ايضا .. ولكن في اطار جانبين

- اولا . التمسك بمبادىء وتوجيهات الشريعة الاسلامية وتقاليد المجتمع وعاداته

- ثانيا الاهتمام بدراسات الجدوى الاقتصادية قبل التفكير في المشروعات الصناعية .

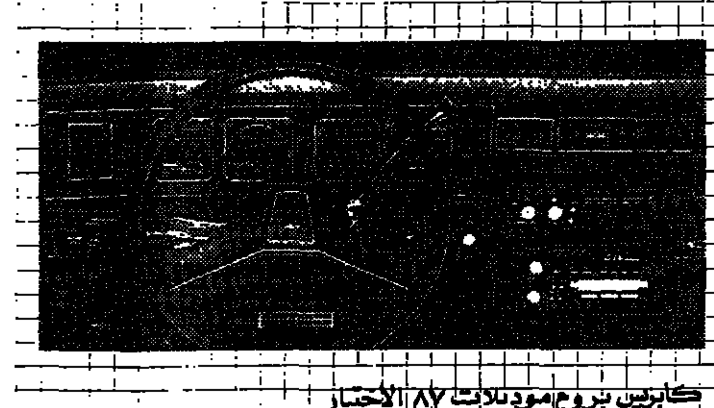
ماذا نحتاج .. اولا

● وكان لنا لقاء مع د . ابتسام حلواني وكيلة كلية الاقتصاد والادارة والاستاذ المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز بنات بجدة قالت

●● يجب ان نفكر في نوع الصناعة التي تشارك فيها المرأة وماهي الصناعات التي سنحميها مدعما من القطاع النسائي . وماهي الظروف التي ستحكم مرحلة الاعداد .. وكيف سيتم حصر الامكانات اللازمة والمنتجة لاخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود .

اننا بحاجة الى ارساء قاعدة عريضة وسليمة نضع فيها اسس البداية والتي ستكون كل النتائج المستقبلية امتدادا لقوتها او لضعفها وكخطوة اولى لابد من التركيز على دور المرأة في اعداد هذه القاعدة . لابد من التركيز على ضرورة اخراج المرأة من دائرة التنفيذ الالي .. والتي غالبا ماتعمل في اطارها . حتى نستطيع ايجابية دورها .

وتضيف نحن بحاجة في مرحلة الاعداد الى عدم اغفال حجم اهميتها في اداء هذا الدور حتى يكون له مردود سلبي ينعكس اثره على خطوات الاداء فيما بعد .. وما اكثر الفجوات التي لازمت عطاء المرأة



اشتركت في التحقيق :
● امجاد محمود رضا
● عاليه مشيخ
● ميرفت خليفة
● دلال شوقي
● نجلاء فضل
● طيبه الادريسي
● نهى الناظر
● منى مراد
● ندى باعباد
● هيفاء فضل



□□ اساتذة الجامعات :

● د . محسن حلوه : لا مانع .. بشرط التمسك بمبادئ الشريعة الاسلامية وعادات المجتمع وتقاليده

● د . ابتسام الحلواني : التنسيق بين الجهات المختصة يحقق الهدف المنشود في اقصر وقت

● د . زينب العطوى : المرأة تستطيع خوض التجربة دون ان تخالف العقيدة

□□ رجال الصناعة :

● بدره : الضرورة ملحة لمشاركة المرأة في مجال الصناعة

● حلواني : المرأة دقيقة وتلتزم بتنفيذ التعليمات

□□ المسئولون :

● احمد الحكمي : ٥٠ الف فتاة يدخلن ضمن مفهوم القوى العاملة خلال الخطة الرابعة ..

● محمد حسين قاروب : تسهيلات واحدة للمرأة والرجل .. دون تفرقة

مجالات تخصها تم الاعداد لها دون اخذ رأيها ..

وتشير د. ابتسام .. كيف ان دور المراة في عملية التخطيط مهم جدا .. ويجب ان يكون دورا مكملا لدور المسئولين في الوزارات المختصة حتى تكتمل جوانب الصورة السلمية للمشروع ..

ولاشك ان مشاركة المراة في خدمة الاقتصاد الوطني عن طريق تحولها من عنصر مستهلك الى عنصر منتج في مثل هذا الوقت انما يمثل نقطة تحول كبرى سوف يكون نتاجها باذن الله عهداً صناعياً متطوراً .. ومستقبلاً اقتصادياً مستقراً لكل من الفرد والاسرة والمجتمع .

● اما عن امكانية توفير التعليم الصناعي لانجاح الفكرة قالت :

●● انه لايمكن توفير عاملات مؤهلات لمثل هذه المشاريع بين يوم وليلة .. فهذا الاعداد سوف يستغرق من الزمن وقتا طويلا .. الا انه من الممكن ـ كما ذكرت سابقا ـ التركيز على نوعية الصناعات التي تحتاج اليها في البداية .. كخطوة اولى ومبسطة في الطريق الطويل وتبرز هنا اهمية الجهات ذات العلاقة كوزارة الصناعة ووزارة التخطيط .. ووزارة التعليم العالي والرئاسة في الاعداد لبرامج التأهيل المختلفة التي يمكنها القيام باعباء هذه المسئولية فيما بعد واذكر هنا الرئاسة العامة لتعليم البنات . كانت قد افتتحت في فترة سابقة بعض المعاهد الفنية في بعض مدن المملكة .. (كالنسيج ـ الخياطة ـ تطريز ـ الخ) ولكن تلك المعاهد اغلقت .. فماذا لو عاودت الافتتاح بمناهج جديدة .. وادخال برامج جديدة بشكل متطور وملائم للمرحلة الصناعية القادمة حتى تكون المساهمة بشكل فعال !

واضافت د. ابتسام : كما انه من الممكن الاستفادة من خريجات كليات الاقتصاد والادارة والعلوم الادارية بعمل دورات مكثفة لهن تمكنهن من القيام بدور ايجابي في مجال الصناعة لاعداد النواة الاولى للجيل المؤهل صناعيا في الوقت الذي يتم فيه الانتهاء من اعداد البرامج المتكاملة للمشاريع الصناعية .. ولاشك ان التركيز على التنسيق بين الجهات ذات العلاقة .. ليحقق الغرض المنشود في اقصر وقت باذن الله .

معوقات ومقترحات

● دكتورة لطفيه محمد بارك .. استاذ مساعد بكلية التربية للبنات بجدة .. قسم الاقتصاد المنزلي تخصص ملابس ونسيج .. تتحدث في هذا الموضوع فتقول !

●● من خلال دراستي في مجال الاقتصاد المنزلي قسم ملابس ونسيج ومتابعتي المستمرة للحصول على درجة الدكتوراة اجد ان هناك بعض المعوقات التي تقف امام عمل المراة في المجال الصناعى والتي منها :

ـ عدم وجود معاهد فنية متخصصة في بعض الصناعات المناسبة للمراة

ـ عدم تقبل وتشجيع بعض الاسر على عمل المراة في المصانع .

ـ عدم السماح للكوادر النسائية في القيادة سواء في الأعمال الادارية او الفنية في المصانع .

ـ وجود مفاهيم خاطئة لدى بعض المواطنات عن العمل الصناعى للمراة ..

● وتضيف د. لطفيه .. الا انه رغم هذه المعوقات فان هناك بعض المجالات الصناعية التي تناسب طبيعة المراة وتناسب جهدها العضلي ومنها :

ـ مصانع النسيج (التشكيلات النسجية والطباعة)

ـ مصانع التريكو . والملابس الجاهزة بوجه عام ولكل الفئات .

ـ مصانع مستلزمات الملابس كالحلي والتي منها الدانتيل .

● مصانع الروائح والعطور ومستحضرات التجميل .

واعتقد لكي تتم عملية ادخال المراة مجال الصناعة لابد هناك من بعض التسهيلات لعمل المراة في المصانع والتي منها ..

ـ تغيير المفاهيم الخاطئة لدى بعض الاسر عن عمل المراة في المصانع عن طريق اقامة الندوات الثقافية سواء في المدارس والكليات والجامعات والجمعيات وعبر الوسائل الاعلامية المختلفة ..

ـ ايجاد معاهد فنية متخصصة ذات منهج علمي مخطط حسب المتبع في المصانع المعنية .. وتشجيع المراة على العمل في المصانع باعطائها حوافز تشجيعية معنوية ومادية والتدريب على بعض التخصصات في الاعمال الادارية الصناعية لتصبح المراة قادرة على العمل في المراكز القيادية بالمصانع .. كذلك تشجيع اصحاب رؤوس الاموال على قيام مصانع محلية ذات عمالة نسائية .. وعمل بحوث تسويقية عما ينقصه السوق من صناعات لانتاج السلع التي يحتاجها المستهلكون والحد من الاستيراد المماثل لها .. وان يكون انتاج المصانع ذات جودة اعلى من المنتجات المستوردة .

وفي اعتقادي ان كل عمل يعمل به الرجل او المراة نحو خدمة الوطن يساعد على التقدم الاقتصادي للدولة وزيادة الدخل القومي مما يساعد على رفع مستوى المعيشة ومن ثم الرفاهية الاقتصادية . فاقامة المصانع هي من اهم اعمدة التنمية الاقتصادية والتي تكون الدولة في امس الحاجة اليها . لذا فمن هنا يأتي دور المستثمرين من ابناء الوطن ليسارعوا في مشاركة الدولة لدفع عملية التنمية الاقتصادية . وفقنا الله جميعا الى مافيه خير وطننا ..

لفتة كريمة

● عالية يحيى .. محاضرة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية البنات بجدة قسم ملابس ونسيج قالت :

●● انها للفتة كريمة من خادم الحرمين الشريفين باعطاء الفرصة لاشراك الفتاة السعودية في التنمية الصناعية والاقتصادية . وهذا شرف كبير للفتاة السعودية التي لم تتأخر عن بذل كل طاقاتها في سبيل تحقيق هذه الثقة التي خصها بها مليكنا المفدى .. خاصة وانها اثبتت كفاءتها بعد خوضها العديد من مجالات العمل المختلفة .. وخلق جيل من الفتيات يعملن في مجال الصناعة سواء النسيج أو الملابس الجاهزة او في قطاع اخر يناسبها هي امنيتي بل وامنية كل مواطنة سعودية تحرص على مواكبة هذا التقدم السريع في مضمار الصناعة . وتحقيق الاكتفاء الذاتي اسوة بالدول التي سبقتها في هذا المجال . وان شاء الله سوف تحقق هذه الامنية على يد رجالات هذا البلد الذين يسعون دائما الى خير هذه البلاد ومواطنيها .. وكدارسة لهذا القسم واعمل به يمكن ان نلخص اهمية هذا المجال كتعليم للفتاة في النقاط التالية :

● اولا : نظرا لاهمية مرحلة التنمية وما تقوم به الدولة من حيث ايجاد صناعات وطنية وتقديم كافة المساعدات النقدية بانشاء مصانع تنتج العديد من السلع وذلك سعيا وراء الاكتفاء الذاتي بل وتوفير احتياجات المواطن باقل التكاليف ..

● ثانيا : احتياجنا لقيام مصانع للملابس الجاهزة او المنسوجات فكلنا نعرف مدى اهمية هذا القطاع بالنسبة للمواطن دون الصناعات الاخرى فهي توفر له الكساء ..

كذلك ازدحام اسواقنا بالمنتوجات التي لاتتناسب عاداتنا وتقاليدنا مع ارتفاع اسعارها رغبة في تعويض التاجر في كساد بضاعته وهو بذلك يكسب في السلعة اكثر مما يجب ان يحققه من ربح . وهذا دليل واضح على عدم تقبل المستهلك لكل البضاعات المطروحة في السوق والتي لاتناسب ذوقه .

ولعل الفتاة أو المراة السعودية بوجه عام قد اثبتت على قدراتها في العمل والعطاء بخوضها المجالات المختلفة من العمل كالممرضة ، والمعلمة ، والطبيبة ، والصحفية ، لذا فان تشجيع الدولة في المقام الاول سيكون له صدى كبير على حل مشكلات العديد من الحاصلات على شهادات جامعية او ثانوية ولايجدن وظائف وخاصة حديثات التخرج ، لذا فقد تعتبر هذه اللفتة من رائد العلم وخادم الحرمين الشريفين لفتة ابوية لمستقبل الفتاة السعودية .

وجميع الدراسات اشارت الى ان المناهج الموضوعة في اقسام الاقتصاد المنزلي ماهي الا تأهيل المعلمة المتخصصة في الاقتصاد المنزلي على اسس تربوية لتعمل في المرحلة الابتدائية أو الاعدادية ، وهي بذلك لاتؤهل الخريجة للعمل في المجال الصناعي ..

فالصناعة كما هو معروف لاتخدم مرحلة معينة بل تخدم الدولة كلها لذا لابد من وجود مواد تعليمية على اسس علمية تخدم هذا الغرض ، وكذلك الاستفادة من كل الدول التي سبقتنا في هذا المضمار ، ليتم الاستفادة منها . على ان يتم وضع منهج خاص للدراسة النظرية التي تحتوي على تعريف اهمية قيام الصناعة الوطنية وطرق وسياسة الانتاج .

كذلك لابد من ناحية تطبيقية [illegible] بالتعرف على الالات والاجهزة ومعرفة دور كل الة في عملية التصنيع ، بل والتدريب على جميع هذه العمليات .. معرفة كل مايحتاجه القسم سواء من ناحية الصباغة او الطباعة او التلوين فالمعمل ضروري جدا حتى نقوم بالعمل على هذه التجارب بشكل علمي وهذا كله يتم ادراجه في المناهج التي تدرس .

● واقترحت السيدة عاليه يحيى :

ـ تزويد الكليات المتخصصة ومعاهد التفصيل باماكن مجهزة في هذا القطاع مع استقدام ذوي الخبرات العربية او الاجنبية او الوطنية سواء مدربات او مدربين وذلك عبر شاشات التليفزيون المغلقة للاستفادة منهم .

ـ ايفاد مبتعثات لدراسة هذا المجال وتطويره .

ـ تزويد الاماكن المتخصصة الآن للدراسة بكافة الطلبات والاحتياجات لتتيح للدارسة الحصول على شهادة تساعدها على دفع العمالة الوطنية بقدر كبير من المعرفة .

واخيرا .. ارجو من الله ان يتحقق هذا العمل ويخرج الى حيز الوجود على ايدي مليكنا المفدى وولي عهده الامين وكل من يهتم بالمراة .. وتطوير دورها في المجتمع السعودي في اطار شريعتها ودينها ..

اوقات الفراغ

● المحاضرة سوزان خضر .. بقسم الاقتصاد المنزلي تخصص تربية فنية بكلية التربية للبنات بجدة تقول :

ـ عمل الفتاة في اي مجال هو شغل لاوقات الفراغ التي تعاني منها المراة وعلى حد السواء الخريجات من قسم الفنون والزخرفة .. فالتربية الفنية لاتقل اهمية عن الثقافات الاخرى وتعتبر اساسية في حياة كل مواطن . وليس هذا فحسب بل ثقافة من نوع خاص تعني بالجمال ومقوماته . واي تدريب يحصل عليه المتعلم من خلال دروس التربية الفنية نتوقع ان ينعكس معه في سلوكه حين يختار اي سلعة يريد ان يستخدمها في حياته .

وحينما تصبح التربية الفنية سلوكا معنى ذلك انها تؤثر في كل ركن من اركان تصرفات الانسان حيث يتذوق ويعيش ويأكل ويرفه عن نفسه . بمعنى آخر ان التربية الفنية تعتني اساسا بتحسين بيئة الانسان من الناحية الجمالية ..

واقترح عمل دورات تدريبية في مجال التربية الفنية كنشاط للخريجات بمختلف التخصصات للاستفادة منهن في المجال التطبيقي ..

وعمل تخطيط منهجي لتدريسه في هذا النشاط يشمل فروع مختلفة في الفن .. مثل التصميم والزخرفة .. طباعة المنسوجات ـ الاشغال الفنية . انشاء مراكز لتشغيل هؤلاء الخريجات في هذا المجال على غرار مصانع مصغرة لتوزيع منتجاتهن على الاسواق المحلية ليتم بيعها .. مع عمل دورات مستمرة لتحسين اداء العاملات ..

استثمار مواردنا

● امال احمد بخاري . محاضرة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية للبنات بجدة تخصص غذاء وتغذية قالت :

ـ فكرة انشاء جيل متعلم ويعمل في مجال الصناعة فكرة جيدة لتشغيل العديد من خريجات الجامعات والكليات اللاتي لايرغبن في الانخراط في سلك التدريس بالمدارس ، كما انها فرصة جيدة ايضا لزيادة دخل موارد المملكة واستثمار لمواردنا الزراعية الفائضة في اسواق المملكة .. كما يمكن عن طريق التصنيع الغذائي استثمار الذبائح التي تنتج في موسم الحج والاضاحي وتحويلها الى اطعمة معلبة او لحوم مجمدة او محفوظة تستغل بعد ذلك في اي وقت من اوقات العام . لذا فنحن بحاجة الى خبرات طويلة ودورات في العديد من النواحي الخاصة بهذا وهو مجال تصنيع الاغذية ..

ونحن بحاجة الى دراسة مكثفة ومستفيضة في مجال علم التغذية . وطرق حفظ المواد الغذائية من التلف . وكذلك حفظ جميع العناصر الغذائية من الفقد والتأكسد بفعل الحرارة العالية او طرق التصنيع المختلفة التي تؤدي الى فقد العناصر الغذائية والفيتامينات قيمتها الغذائية ..

وتحتاج الطالبات الى دراسة هندسة الالات والمكائن لكي تستطيع العاملات السيطرة على اي خلل يطرأ على اجهزة المصنع ..

ودراسة ميكروبيولوجي ، وهي دراسة لانواع الميكروبات والفطريات التي تسبب فساد الاغذية المصنعة .. وكذلك .. دراسة لمادة الصناعات الغذائية ، وهي تبحث في جميع طرق التصنيع المختلفة وانواع الالات والمكائن المستعملة في جميع البلاد المتقدمة .

وهناك بعض العقبات التي تعوق تنفيذ مثل هذه المشاريع والتي لابد ان تطرح للمناقشة قبل التنفيذ لكي لاتكون عائقا امام هذه المجالات ، ومن هذه العوائق :

* بعض الالات تحتاج الى جهد عضلي ، وهذا العنصر لايتوفر عند المراة بصفة عامة ..

* الدوام في المصانع قد لايناسب طبيعة المراة المتزوجة ، وذلك لان عملية تشغيل مثل هذه الالات تحتاج لفترة ٢٤ ساعة لذا فلابد ان يراعى نظام العمل طبيعة المراة ويقسم الدوام الى ٣ ورديات .

كما ان مناهج الاقتصاد المنزلي الحالية لاتساعد الخريجات على العمل في مجال الصناعة الا اذا كانت صناعات اولية وسهلة مثل صناعة الحلويات او البسكويت ، وجميع انواع الخبز . كذلك بامكان الخريجة العمل في مصانع انتاج الوجبات الغذائية التي تستعمل في الولائم والحفلات والمناسبات اي مطاعم نسائية .

فالمواد التي تتلقاها الطالبة في الكلية على مدار ٤ سنوات وفي قسم الغذاء والتغذية لاتفي بالغرض المطلوب في هذا المجال . فالهدف من تخريج مثل هذه التخصصات هو تخريج معلمات لمادة الاقتصاد المنزلي وليس الهدف منها التخصص في مجال التغذية الصناعية . لذلك يفضل انشاء قسم خاص بالاغذية المصنعة كقسم من اقسام الاقتصاد المنزلي الاخرى ويكون التركيز الاكبر فيه على الاغذية كل مايتعلق بها . لذا تحتاج طالبات هذا القسم اذا انشيء الى تدريبات عملية بالاضافة الى المواد النظرية ، وذلك بعمل دورات تدريبية للدراسة داخل المصانع الموجودة في البلاد وذلك لان الممارسة الفعلية هي التي توضح وتساعد على فهم عمليات التصنيع بمراحله المختلفة .. وقد يكون في هذا بعض المصاعب لذا نرجو من الله العلي القدير ان يساعد ولاة امورنا في تذليل المصاعب وايجاد الحلول المناسبة لفتح مثل هذه المجالات الجديدة .

تطوير المناهج

● د. زينب عبدالحميد العطوى .. استاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي .. بكلية التربية للبنات بجدة قسم تغذية .. تقول في هذا الصدد .

●● لاتكفي اقسام الاقتصاد المنزلي لتخريج دفعات تعمل في مجال الصناعات الغذائية . ولكي يمكن ان تتوفر عوامل النجاح للمراة في المجال الصناعي الخاص بالاغذية لابد وان تلم بالصناعات الغذائية كعلم وعمل بحيث تتعلم الاسس العلمية مع التطبيق العملي داخل المعمل والمجهز بمثابة مصنع صغير كنموذج لمصنع كبير .

● اما بخصوص المناهج المطلوب دراستها فهي على النحو التالي :

●● تكنولوجيا صناعات الالبان ومنتجاتها ، وذلك لاهمية اللبن كغذاء ، ومنتوجاته من اجبان مختلفة ، وزبد ، وسمن ، وزبادي ، وايس كريم ، ولايستغنى اي بيت عن هذه المواد الغذائية . وهذه الصناعات لاتحتاج الى مجهود جسماني في كثير من خطوات الانتاج حيث الالات الحديثة في مجال صناعات الالبان . ووفرت كثيرا من العمال على ان يتم ذلك تحت اشراف متخصصين في مجال التغذية لما لتلك المنتجات من قيمة غذائية عالية لكل مستويات العمر .. بالاضافة الى هذا المجال الصناعي والحيوي هناك مجال آخر يمكن انشاؤه كمصانع التجفيف والتعليب والتمليح والتسكير للاغذية ، وصناعات المربيات ، والشراب والعصيرات المختلفة ، وصناعة الصلصة ، وعصير الطماطم ، والاسماك واللحوم .

كل تلك الصناعات يمكن ان تساهم المراة في انتاجها بنجاح الا ان هناك اضافة احب ان اذكرها وهي لابد من وجود عمال ومهندسين لصيانة الكهرباء والسباكة والنجارة والميكانيكا وخلافه كعمليات النقل والتسويق .. واعتقد انه اذا طرحت الدراسات الكافية في ظل ما تسمح به العقيدة والدين الحنيف لاشراك المراة في مثل هذه المجالات سوف تستطيع المراة خوض التجربة دون ان تخل بشروط دينها وعاداتها وتقاليدها .

رؤية اسلامية

● الاستاذة الدكتورة سعاد ابراهيم صالح استاذة الفقه المقارن ورئيسة قسم الدراسات الاسلامية بكلية البنات بجدة تقول :

●● من الحقائق القرانية الكبرى ان القرآن قد قرر للمراة اهلية تامة وحقا متكاملا غير مقيد بأي قيد ـ عدا ماحرم الله ورسوله ـ في جميع التصرفات المدنية والاقتصادية والشخصية بحيث جعل لها الحق والاهلية لحيازة المال مهما عظم مقداره . والارث . والهبة . والوصية والدين والتملك . والتكسب . والتقاعد . والمصالحة . والتقاضي . والتصرف فيما تحوز وتملك وغير ذلك مما لم تصل اليه المراة في اي حضارة من الحضارات ولا ديانة من الديانات . ويعلق الامام محمد عبده في تفسير المنار على تقرير الاسلام لاهلية المراة الاقتصادية بقوله « هذه الدرجة التي رفع الله النساء اليها لم يرفعهن اليها دين سابق ولا شريعة من الشرائع . بل لم تصل اليها امة من الامم قبل الاسلام ولا بعده . وهذه الامم الاوروبية التي كان من قدمها في الحضارة ان بالغت في احترام النساء وتكريمهن وعنيت بتربيتهن وتعليمهن الفنون والعلوم . لاتزال دون هذه الدرجة التي رفع الاسلام النساء اليها ولاتزال قوانين بعضها تمنع المراة من حق التصرف في مالها بدون اذن زوجها وغير ذلك من الحقوق التي منحتها اياها الشريعة الاسلامية من نحو ثلاثة عشر قرنا ونصف قرن . وقد كان النساء في أوربا منذ خمسين سنة بمنزلة الارقاء في كل شيء . كما كن في عهد الجاهلية عند العرب . بل اسوأ حالا » .

● وتضيف د. سعاد صالح قائلة :

●● خاطب الله تعالى النساء بالايمان والمعرفة والاعمال الصالحة في العبادات والمعاملات كما خاطب الرجال وجعل لهن عليهم مثل ما جعله لهم عليهن واجمعت الامة على ما مضى به الكتاب والسنة من انهن مجزيات على اعمالهن في الدنيا والاخرة وامرهن الله بالعلم والسؤال كما امر الرجال بقوله « فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون » و « طلب العلم فريضة على كل مسلم » ويدخل فيه المسلمة .. وقرر لها أهليتها الاجتماعية وجعل من مقتضيات ذلك حق المشاركة في الحياة الاجتماعية العامة فيقول الله تعالى في سورة التوبة « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض » . وهذا القول فيه ان الايمان هو الوصف الذاتي الذي تتحدد به شخصية كل فرد ـ رجلا كان ام امرأة ـ وان الولاء الذي بين المؤمنين والمؤمنات هو الولاء لقيم ذلك الايمان وقوله تعالى « يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » . واضح في ان الاسلام يضع صلاح المجتمع امانة بين يدي كل مؤمن مستنير وكل مؤمنة مستنيرة ويجعل كلا منهما مسئولا عن ذلك لايعفي المراة ولايستثنى الرجل وهو اقرار لحق المراة اسوة بالرجل في كيان الدولة والمجتمع وتوطيد مركزها فيه .

مما تقدم يتبين لنا ان الشريعة الاسلامية ساوت بين المسلم والمسلمة في التكاليف العامة وتتجلى المكانة التي رفع الاسلام المراة اليها في ثلاثة مجالات :

ـ المجال الانساني فاعترف بانسانيتها كاملة كالرجل .

ـ المجال الاجتماعي فقد فتح امامها مجال التعليم والمشاركة وابداء الرأي والجدل في سبيل الحصول على حقها ..

ـ المجال الحقوقي فقد اعطاها الاهلية المالية الكاملة في جميع التصرفات حين تبلغ سن الرشد ولم يجعل لاحد عليها ولاية من اب او زوج .

اذن الاسلام لم يمانع عمل المراة في اي مجال طالما تحقق فيه شرطان اولهما عدم الاختلاط بالرجال لان الاسلام يحيطها بالعفة والطهارة لتأكيد مكانتها وثانيهما الالتزام بالاداب الاسلامية التي وضعها الاسلام مثل منع التزين وعدم رفع الصوت وغض البصر والالتزام بالحجاب .

ويمكن للمراة ان تساهم في مجال صناعات خفيفة لاتحتاج منها الى مجهود عضلي او لاتتفق مع طبيعتها كانثى لان الاسلام رفع عنها كافة الاعمال الشاقة التي اباحها للرجل وهكذا تسجل الشريعة الاسلامية للمراة منذ اربعة عشر قرنا من الحقوق والواجبات مالم يسبق بل ومالم يلحق به في تمامه وشموله .

ضرورة ماسة

وما رأي رجال الاعمال :

● الاستاذ عبدالرشيد بدره .. صاحب بدرة للصناعات الغذائية .. يتحدث في هذا الموضوع فيقول :

●● مصانع بدرة . انشئت منذ حوالي ٢٤ سنة . وهي اول من اتاح للمراة العمل الصناعي في اطار عاداتنا وتقاليدنا وشريعتنا وشاركت المراة في مجال التغليف اليدوي والتعبئة منذ البداية الا ان هناك بعض العقبات التي لمسناها منذ البداية وقد نذكرها بشكل ملخص وهي :

ـ عدم التزام المراة الدقيق بنظام العمل ومواعيده وهذا بدوره قد يسبب تأخيرا وتعطيلا للانتاج .

كذلك هناك عدم قناعة البعض بنوعية العمل سواء من المراة والفتاة او اسرتها وهذا بدوره يقلل فرص المشاركة من ذوات العلم والمعرفة .

● ويضيف الاستاذ عبدالرشيد :

ـ على انني من خلال عملي هذا اجد ان هناك ضرورة ماسة لمشاركة المراة في مجال الصناعة وخاصة في نواحي التسويق التي يحتاجها المصنع . لبعض المنتجات الخاصة بالمراة . فكثيرا ما نجد صعوبة في تسويقها خاصة بالمدارس او الجمعيات لعدم وجود من يستطيع اقتحام هذه الاماكن حفاظا على تعاليم ديننا وعاداتنا وتقاليدنا ، لذلك لو اتيح للمراة العمل في مجال التسويق الصناعي سيكون لذلك رجع صدى جيد سواء للمراة او للجهة المنتجة فهي تستطيع ان تؤدي دورها بيسر وسهولة وفي اطار ما تسمح به شريعتنا . ولاينقص المراة في مثل هذا العمل الا ان تكون على قدر من التعليم ، وان تخضع لدورات تعليمية في مجال التسويق وقراءة بعض الكتب التجارية المبسطة التي تعينها على اداء وظيفتها .. ويمكن للمراة ان تعمل في مجال التجليد أو التغليف او ما غير ذلك من الاعمال اليدوية .

مسئولية مشتركة

● الاستاذ محمد منير حلواني احد رجال الصناعة الرائدين بالمملكة وصاحب مصانع حلواني اخوان يقول :

●● المراة بطبيعتها انسانة دقيقة وصبورة في كل شيء ومخلصة في عملها وتتبع التعليمات بدقة وتحقق نجاحا في عملها وتستطيع ان تنجح وتتفوق في اي مجال اذا اتيحت لها الفرصة لاثبات وجودها ونرى الان كثيراً من النساء يعملن في مختلف المجالات في الطب والتمريض والتعليم والمستشفيات والمحلات التجارية النسائية فلماذا لاتدخل المراة مجال التصنيع ؟

اعتقد ان ذلك ممكن في اطار الالتزام بالحجاب وبتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف فلا مانع من ان نستفيد من خبرة المراة المتخصصة في المختبرات والمصانع والمدارس والجامعة وان تشارك الرجل في بناء المجتمع وتساعده في النهوض به فتطوير المجتمع مسئولية مشتركة بينهما والمراة لايقل دورها عن الرجل في تحمل هذه المسئولية .

راي المسئولين

● والان بعد استطلاع اراء سيدات الاعمال والعاملات بالبنوك . واساتذة الجامعات واصحاب الاختصاص وبعض رجال الاعمال.. ماذا يقول المسئولون في القضية المطروحة ؟

نعيد طرح السؤال من جديد : المرأة السعودية كيف تشارك بالعمل في المصانع لخدمة الاقتصاد الوطني ؟

اتاحة الفرصة

● الاستاذ أحمد الحكمي الوكيل المساعد لتخطيط القطاعات بوزارة التخطيط يقول :

●● تشير خطط التنمية إلى اهمية اتاحة فرص العمالة للنساء حيث حقق التوسع السريع في مرافق تعليم البنات نجاحا ملحوظا من الناحيتين الكمية والنوعية واحد التحديات التي تواجه الخطة الرابعة ١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ هو ايجاد أنسب الطرق للاستفادة من معرفة ومهارات هذا القطاع من السكان بما يتفق وتعاليم الشريعة الاسلامية السمحة وتشير تقديرات العمالة الاجمالية الى ان حوالي خمسين الف فتاة يتوقع ان يدخلن ضمن مفهوم القوى العاملة خلال فترة الخطة الرابعة وهناك فرص عمل عديدة يمكن مساهمة المراة فيها مثل الحاسب الالي ونشاط المختبرات ومراقبة العمليات وغيرها من الاعمال التي تتفق مع الشريعة الاسلامية وشروطها بعدم الاختلاط والتمسك بالحجاب الاسلامي ونرى الان اعدادا كبيرة من الفتيات وربما يفوق الشباب في كلية الطب مثلا وذلك يدل على انهن قادرات ولديهن طاقة كبيرة للعطاء ولذلك لابد ان نشجعهن ونتيح لهن فرص العمل في المجالات المختلفة ومنها قطاع الصناعة بشرط الالتزام باحكام ديننا الحنيف والتي نتمسك بها في مجتمعنا السعودي المسلم .

أمر حيوي

● سعادة الدكتور حسين عمر منصور الأمين العام لمجلس القوى العاملة :

●● ان زيادة مشاركة المراة السعودية في عملية التنمية في المملكة أمرى حيوي وتقتضيه مرحلة التنمية التي تعيشها المملكة وهو موضوع اهتمام الجهات المسئولة في المملكة فهو يتيح الى جانب مساهمتها في خدمة مجتمعها وسيلة شريفة لكسب الرزق ويحرص المسئولون في المملكة على ان تكون مجالات العمل المتاحة للمراة مبنية على دراسات بما يتفق مع تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة وما كرمت به المراة المسلمة وميزتها بها على غيرها .

ضوابط ضرورية

● الاستاذ محمد حسين قاروب مدير عام فرع وزارة التجارية بجدة :

●● لكي نبدأ الجواب على موضوع عمل المراة فانه ينبغي ان نرجع الى الدور الاساسي لكل من الرجل والمراة . فالرجل عليه واجب الانفاق .. والذي لايكون الا بالعمل . والمراة حقيقة مدرسة تعد لهذه الغاية . فإن نجحت في اداء رسالة الأمومة كما ينبغي عليها .. ففي ذلك سعادة المجتمع .

لكنه ومع تطور المجتمعات ومن خلال مراحل حياتها التي تؤثر فيها العديد من الاسباب تبرز حاجات لهذا المجتمع .. ولابد من تلبيتها .. فمثلا التعليم الذي هو فريضة على كل مسلم ومسلمة .. والذي يكون وفقا لما يتفق مع شرع الله في كل عصر وزمان .. تجد ان الحاجة لكي تتعلم المراة بنات جنسها ضرورة حتمية لصالح الغاية .. فتعليم المراة يكون لصالحها ولابد ان يكون بها . والقياس على ذلك في الامور المتعلقة ببعض جوانب الحياة الاخرى كالطب وأخيرا الاسواق النسائية . التي فتحت المجال لكي تكون المراة بائعة .. للنساء المشتريات . فهل يمكن ان يمتد ذلك الى الصناعة .. رغم تطور الآلات المستخدمة في مجال الصناعة الا ان هناك ما يحتاج الى جهد شاق قد يشق على الرجال .. فكيف يكون الامر بالنسبة للنساء ؟ وبطبيعة الحال ليس هذا مقصدنا . فالمراة لاتوضع الا فيما يكون موائما لقدراتها من جميع الوجوه .. فهل اذا ضمن لها .. وحددت الوسائل والسبل لممارسة هذا العمل في هذا المضمار وفق الضوابط المطبقة .. مع الاخذ في الحسبان طبيعة النشاط كما في مجال التعليم من عدم الاختلاط في التنقل والعمل .. وفي كل الشئون المترتبة على ذلك .. يكون الجواب بالسماح ..

اقول نعم ..

واقول ان عمل المراة في تقديري هو استثناء مقيد بمصلحة المجتمع المشروعة في الاستفادة من هذه الطاقات .. ومع التذكير دائما بدور المراة في الاسرة التي هي الخلية الاساسية في المجتمع .. التي تصلح بصلاح المدرسة الاولى في المجتمع وهي الام ..

فالزمان والجهد والقدرة كلها معلومة .. وتوزيع ذلك على الواجبات والاولويات يجب ان تكون موضع دراسة المختصين وأسأل الله ان يوفقهم لما يحبه ويرضاه .

الشروط واحدة للرجل والمراة

● اما عن التسهيلات التي تقدم للمراة ان هي ارادت .. ولو في مجال الصناعة .. فأقول ان انظمة وزارة التجارة تأتي في التطبيق عند مرحلة تالية تسبقها بعض الجهات الاخرى كوزارة الصناعة مثلا .. والشروط واحدة للرجل والمراة عدا ان يكون للمراة دليل شرعي بوكالة شرعية .. والصناعة مجال يحتاج كباقي المجالات الى جهد في مرحلة الاعداد منذ الوهلة الاولى .. وحرص على متابعة التطورات ومخاطر تصاحب كل مرحلة من مراحل العمل حتى بداية الانتاج .. وتستمر عند التسويق .. لذا انصح بدخول المجالات البسيطة في الصناعة . على ان تحرص على دورها كأم وكزوجة عليها واجبات تجاه اسرتها ايضا ..

كلمتنا واحدة لاتتغير

عكاظ تتابع القضية لحظة .. بلحظة ..

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في كلمة القاها افتتاح محطة رابغ البخارية بان هناك مرحلة جديدة للمراة السعودية . وان المجال واسع امام اسهاماتها في مختلف مجالات التنمية .

واستجابة لما جاء في كلمة خادم الحرمين .. حملت « عكاظ » (هو وهي) هذه الاشارة السامية وراحت تستطلع اراء قيادات العمل النسائي والاجتماعي حول مجالات العمل الوطني الجديدة امام المراة وطرحت فكرة انشاء مصانع نسائية [illegible] تستطيع المشاركة بفاعلية في ميدان الصناعة .

وكانت فرحتنا كبيرة عندما نوه خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز في الحوار المفتوح بجامعة الملك فهد بالظهران ان هناك مساعي مبذولة لاقامة مصانع تستطيع المراة ان تعمل فيها كما لو كانت في الجامعة او المدرسة .. لانها جاءت استجابة لحاجة المجتمع والمواطن والمواطنة .

قامت « عكاظ » (هو وهي) باجراء استطلاع حول هذا الموضوع . عرضنا فيه آراء المسئولين وسيدات الاعمال .. ومديرات البنوك وغيرهن ... اما الاكاديميات المتخصصات فكانت لهن رؤية خاصة .. اشتركت في بلورة هذه الرؤية نخبة متميزة في العدد ٧٤١٢ بتاريخ ١٧ صفر ١٤٠٧ هـ بجريدة « عكاظ » . ضمت د. ليلى الحسن عميدة كلية التربية للبنات بجدة . والاستاذة حياة البسام وكيلة العميد لشئون الاسنان والتغذية بجامعة ام القرى بمكة ود. امال عبدالحميد رئيسة قسم الكيمياء العضوية بكلية البنات بجدة .. ود. برلنت خليفة رئيسة قسم الفيزياء والاستاذة لطيفة بارك المحاضرة بقسم الاقتصاد المنزلي .. وضعت تصوراتهن نوعيات مختلفة من المشاريع :

■■ اولا : الصناعات الغذائية . التغليف والتعبئة .. حفظ الاغذية والتخزين .. التجفيف .. المياه الغازية .. العصير .. صناعة الزيوت ..

■■ ثانيا : الغزل والنسيج . صناعة الاحذية والشنط . الملابس الجاهزة الصناعات اليدوية . التراثية . الادوات المنزلية . لعب الاطفال . العطور . ادوات التجميل . الصابون . المنظفات الصناعية . صناعة البلاستيك . الاجهزة المعملية . صناعة الادوية ..

■■ ثالثا : في مجال الالكترونيات ..

هكذا من الأصل

إعلانات عكاظ

مفقودات

●● يعلن متعب مهدي شافر عسيري عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٤٥٧٨٠ صادرة من مرور عسير
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٦٠٤ / ١٠ بلوزير

●● يعلن احمد عائض حمد الشهراني عن فقد استمارة سيارة كرسيدا م ٨٠ خصوصي رقم ٢٥٢٦٥٠٣ صادرة من مرور عسير
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٥٩٧ / ١٠ بلوزير

●● تعلن شركة عبد الهادي عبد الله القحطاني عن فقد لوحة سيارة مرسيدس تريلا م ٨٥ نقل رقم ٤٣١٧٦٣١ صادرة من مرور الدمام
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٥٩٤ / ١٠ بلوزير

●● يعلن سعيد مشبب علي شيبان عن فقد استمارة سيارة داتسون غمارتين م ٨٣ نقل رقم ٦٥٣٩٧٩٨ صادرة من مرور عسير
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٥٩٢ / ١٠ بلوزير

●● يعلن محمود محمد سعيد صومالي الجنسية عن فقد شهادة ميلاد ابنه الشافعي رقم ٢٢٨٩ صادرة من خميس مشيط بتاريخ ١٤٠٦/٩/١٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المكتب الصحي وسط الخميس
٢٧٥٩١ / ١٠ بلوزير

●● يعلن عطا الله محمد ادريس علي سوداني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ١٩٥٥٠ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٥٨٩ / ١٠ بلوزير

●● يعلن سعيد محمد حسن يمني عمر عن فقد جواز سفر رقم ٩١٦٥٧ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨١/٧/٢٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
٢٧٥٨٨ / ١٠ بلوزير

●● يعلن خميس محمد يحيى علي يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٥٨٣٤ صادرة من ابها بتاريخ ١٤٠٣/٦/٢٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بابها
٢٧٥٨٠ / ١٠ بلوزير

●● يعلن سعيد عوضه مسفر الشهراني عن فقد لوحة سيارة داتسون بيكب غمارتين م ٨١ نقل رقم ٦٥٠١٥٣٩ صادرة من مرور عسير
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٥٨٧ / ١٠ بلوزير

٢٧٥٨٦ / ١٠ بلوزير

●● يعلن سعد سعيد علي القحطاني عن فقد استمارة سيارة ديلب سوزوكي م ٨٣ نقل رقم ٦٥٣٥٠٢٢ صادرة من مرور عسير
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٥٧٩ / ١٠ بلوزير

●● يعلن هادي محمد جوهين المري عن فقد استمارة سيارة جيمس وانيت رقم ٤١٣٣٠٢٤ صادرة من مرور الرياض
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور النعيرية
٩٦٩٢ / ١٠ الدمام

●● يعلن سعيد عبد الله عبده يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٢/٤٤٠٥ صادرة من مكتب عمل الدمام بتاريخ ١٣٩٨/٧/١٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل الدمام
٩٦٩٣ / ١٠ الدمام

●● يعلن برايات كامون تايلاندي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٨٥١٤/ش ١ صادرة من الخبر بتاريخ ١٤٠٥/٧/٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الخبر
٤٦٠٠٩ / ١٠ الدمام

●● يعلن علي سعيد الدوسري عن فقد اخلاء طرف السيارة رقم ٣١٨٨٢١ صادرة من مؤسسة العزيزية لعلي بن سعيد الدوسري
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور نجران
٤١٤٨١ / ١٠ مؤسسة الخولاني بنجران

●● يعلن محمد طليحان الشمري عن فقد استمارة سيارة داتسون ونيت م ٨١ رقم ٧٠١٦٦٠٠ صادرة من مرور الدمام
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٠١٥ / ١٠ مكتبة الطويرب بحائل

●● يعلن سعود حمود الرشيدي عن فقد استمارة سيارة نقل داتسون م ٨٢ رقم ٤٠٦٨١٦٨ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم
١٤٧ / ١٠ الطلبة بالقصيم

●● يعلن علي عبده فاضل عن فقد رخصة عمل رقم ٥٥٩٩ صادرة من بريدة بتاريخ ١٤٠٦/٩/٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل ببريدة
٩٠٥ / ١٠ القصيم

●● يعلن بخيت فهد الحربي عن فقد استمارة سيارة جيمس نقل رقم ٦٧١٨١٥٩ صادرة من حائل
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم
٨٧٦ / ١٠ القصيم

●● تعلن ميري كوبن شالم كوذائل هندية الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٣٥٥/ج صادرة من جوازات ينبع بتاريخ ١٤٠٧/٩/٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات المدينة المنورة
٨٨١٧ / ١٠ المدينة المنورة

●● يعلن سليمان البراهيم المريف عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ١٤١٤٧٢٨ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٠٣٩٢ / ١٠ مكتبة اليمامة بالقصيم

●● يعلن محمد قايد خالم عن فقد بطاقة عمل رقم ٨٨ صادرة من مكتب العمل بنجران بتاريخ ١٤٠٩/٦/٢٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بنجران
٤٠٤٦١ / ١٠ نجران

●● يعلن عبد الله حسن عبد الله اسماعيل يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٠٧٣٧٥ صادر من صنعاء عام ١٩٨٤
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
٣٢١٤١ / ١٠ الإدارة

●● يعلن ناصر الزيد الفهيد عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢١٧٦٦ صادرة من مرور القصيم بتاريخ ١٣٩٨/٦/٢٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى عين بن فهيد بالاسياح
٩٠٤ / ١٠ مكتبة نجد ببريدة

●● تعلن عائشة علي خلف الرشيد سعودية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٤/٥٢٤٣ صادر من بريدة بتاريخ ١٤٠٩/٩/١٦
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات بريدة
٨٧٨ / ١١ القصيم

●● يعلن سعود خليوي شعف الوهيدلي سعودي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠٠٣٣٥٦٧٠٤٠١ صادر من بريدة بتاريخ ١٤٠٦/٦/٢١
٨٧٧ / ١١ القصيم

●● يعلن حميد عيد العمراني عن فقد لوحة سيارة جيمس نقل رقم ٥١٢٠٠٠٧ صادرة من مرور جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٥٠٠٣ / ١١ مكتبة الخليج بحائل

●● يعلن علي عبده مصلح عن فقد بطاقة عمل رقم ٦٦٣٦ صادرة من ابها بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل بيشة
١٩٣٣٢ / ١١ بيشة

●● يعلن شمعان راجح محمد السبيعي سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة داتسون نقل رقم ٧١٩٢١٦٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٩٣٣١ / ١١ بيشة

●● يعلن محمد فايز محمد البيتي سعودي الجنسية عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٤ رقم ٦٥٤٥٤٩٣ صادرة بتاريخ ١٤٠٤/٦/١٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٩٣٣٠ / ١١ بيشة

●● يعلن سعود هزال خنفر سعودي الجنسية عن فقد لوحة سيارة هايلكس م ٨٣ نقل رقم ٥٢١٨٨٩٢ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٣/٧/٢٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٩٣٣٥ / ١١ بيشة

●● يعلن محمد زبير كالا باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧/٣٢٤ صادرة من جوازات بيشة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات بيشة
١٩٣٣٧ / ١١ بيشة

●● يعلن محمد زبير كالا باكستاني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي صادرة من مرور ابها
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ابها
١٩٣٣٨ / ١١ بيشة

●● يعلن محمد زبير كالا باكستاني الجنسية عن فقد استمارة سيارة كرسيدا م ٨٢ رقم ٢٢٠٩٤٥٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٩٣٣٩ / ١١ بيشة

●● يعلن ناجي علي ناجي دبلان يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢١٣٦٠ صادر من جدة بتاريخ ١٣٨٧/٥/١١
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة
١٥٨٠٩ / ١١ مكتبة المصيف ببيشة

●● يعلن عبد الرحمن سعيد العمري سعودي الجنسية عن فقد لوحة سيارة هايلكس م ٨٣ نقل رقم ٥١٩٥٩١١ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٣/٨/١٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور النماص
١٦٦٠٧ / ١١ محلات الزيتون ببيشة

●● يعلن حمود عبد العزيز حمزه التليدي عن فقد استمارة سيارة كابرس م ٧٩ خصوصي رقم ١١٤٦٧٥٦ صادرة من مرور جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة
٥٦٥٢ / ١١ مكتبة الخندق بالمدينة

●● يعلن هزاع محمد سعيد نعمان يمني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٨٥٩٣١ صادرة من مرور المدينة المنورة بتاريخ ١٤٠٥/٥/٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٧٨٥٧ / ١١ الشروق ـ المدينة

●● يعلن هزاع محمد سعيد نعمان يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ١٦٣٧ صادرة من مكتب عمل المدينة

الاسبوع الفنى

اشراف: عابد هاشم


الفرقة الموسيقية اثناء البروفات

اغان جديدة، فنون شعبية، فرقة للأطفال

أكثر من مفاجأة على مسرح الربيع

● ابو هلال وأبو سراج وسعد عطية يقدمون الفنون الشعبية

● عميد الأسرة الموسيقية يقود كوكبة النجوم بعمل جديد

مركز تليفزيون جدة تحول الى خلية عمل استعداداً للانتهاء من برنامج « مسرح الربيع » الذى تقدمه القناة الاولى خلال اجازة الربيع فى الاسبوعين القادمين بمعدل حلقة اسبوعيا.

البرنامج يحمل اكثر من مفاجأة للمشاهدين والطلبة واولياء امورهم خلال الاجازة .. حيث يتضمن اعمالا جديدة لأشهر نجوم الغناء فى المملكة . بالاضافة الى عرض الفنون الشعبية باسلوب جديد ، ومجموعة انشاد خاصة بالاطفال .

بدأ تنفيذ البرنامج بعد ان تلقى الاستاذ سامى احسان مدير القسم الموسيقى تعميداً بذلك من الاستاذ طارق ريرى مدير مركز تليفزيون جدة وبدأ الاستاذ سامى العمل عقب عودته من المغرب فى الاسبوع الماضى .. المسرح سيخرجه الاستاذ فيصل غزاوى مدير مركز تلفزيون جدة بالنيابة .

فيصل غزاوى يخرج مسرح الربيع

سامى احسان: مسرح الربيع خطوة لانتاج برامج كثيرة



تصوير: اسماعيل نواب

خطوة كبيرة

فى ذروة الاستعداد لهذا العمل كان لنا هذا اللقاء السريع مع الفنان سامى احسان .

قال : سرنى جدا ان يخطو التلفزيون هذه الخطوة الكبيرة التى اعتبرها بداية او نواة حقيقية لبرنامج للترويح السياحي يغنينا عن متابعة فنانينا فى الاجازات من خلال المسارح خارج المملكة الموضوع خطوة يجب ان يفكر بها جميع فنانينا المشاركين فى سبيل الاستفادة من هذه التجربة وتطوير ما تجنيه هذا الموسم .

المعروف ان برامج الربيع سيبدأ التلفزيون فى اذاعتها اعتبارا من السابع عشر من الشهر الحالى جمادى الاولى .

الفنانون المشاركون

اما الفنانون الذين تقرر مشاركتهم فى تقديم هذا المسرح فهم طلال مداح ومحمد عبده ومحمد عمر وعلى عبدالكريم وعبادى الجوهر وعبدالمجيد عبدالله الذى انتهى من امتحاناته الجامعية لتوه وفوزى محسون وعبدالله رشاد ويحيى لبنان .. اضافة الى اشراك الفنان محمد امان بمصاحبة فرقة الاذاعة والتلفزيون ويقدم اغنية من كلمات الاستاذ عبدالرحمن حجازى والحان الفنان جميل محمود الى جانب بعض المقطوعات الموسيقية المتنوعة للاساتذة سامى احسان وعبده مزيد واحمد عنبر وعبدالله ماجد.

المزمار والسمسمية !

● وبالنسبة للفنون الشعبية ستقدم من خلال هذا المسرح بصورة جديدة على غير ما تعود المشاهد حيث تقوم الفرق الشعبية المعروفة بكامل عناصرها بترديد الغناء الشعبى الراقص .. والجديد هو اقرار تقديم مختلف الالوان الغنائية الشعبية مثل المزمار والينبعاوى والسمسمية بمشاركة رؤساء الفرق الشعبية المعروفة امثال ابو هلال وابو سراج وسعيد عطية لتقديمها بين الفقرات الغنائية .

اعمال غنائية للاطفال

● الشمولية ستكون ميزة (مسرح الربيع) حيث من المتوقع ان ينفذ الفنان سامى احسان اعمالا غنائية للاطفال على مستوى عال عن طريق مجموعة انشاد مؤهلة من الاطفال ليكون لهم نصيب فى هذا المسرح .. ولتعويض النقص الموجود فى اغانى الطفل .

جديد × جديد

● ومن المزايا الجديدة لمسرح الربيع تقديم الفنانين لانتاجهم الجديد حيث ان المكتبة التلفزيونية حافلة بافلام عديدة لاغنياتهم المعروفة . لذلك يشترك كل فنان بأغنية واحدة فقط شريطة ان تكون آخر انتاجه غير المسموع الأمر الذى سيعطى افضل النتائج ويوازي ما يبذل من جهود لاخراج مسرح جديد ومميز .

مفاجأة !

● من المحتمل ان يشارك الاستاذ الكبير طارق عبدالحكيم فى هذا المسرح كمطرب ويقود هذه المجموعة من النجوم بانتاج جديد وطارق عبدالحكيم مهيأ فى هذه الايام لتقديم الجديد بعد الاحتفال به فى فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة خلال الاسبوعين الماضيين .

الاخراج

● مدير مركز تلفزيون جدة الاستاذ فيصل غزاوي يخرج مسرح الربيع وقد بذل جهودا كبيرة فى الاتصال بالفنانين الذين تقرر اشتراكهم فى حلقات المسرح التلفزيونى التى بدأ العمل فيها منذ مطلع هذا الاسبوع .. وقد حرص الاستاذ فيصل على ان يشارك الفنانان الكبيران طلال مداح ومحمد عبده فى اولى الحلقات حيث انه اتصل بهما وهما بالخارج لتأكيد مشاركتهما كما قام المخرج الكبير بمتابعة بروفات الفنانين المشاركين وذلك لاخذ التصور الذى سيخرج على ضوئه تلك الاعمال لاسيما وان الاغنيات المقدمة كلها جديدة .

المعروف ان المخرج غزاوي سبق ان اخرج العديد من البرامج الغنائية والمنوعات الناجحة وشارك فى اخراج برنامج (وتر وسمر) .

عبدالمجيد عبدالله




فوزى محسون .. وعبده مزيد

أوراق فنية مجمدا

احمد المهندس

الزميل حمد المهندس يعاود المشاركة معنا باوراقه الفنية ابتداء من الملحق القادم.

خشب الورد

عرض مسرحى جيد والجمهور غائب

عكاظ ـ مكتب القاهرة

● فى اول عمل مسرحى لنجم السينما محمود عبدالعزيز الذى تردد كثيراً فى الوقوف على خشبة المسرح لان وقوف نجم سينمائى على خشبة المسرح امر ليس سهلاً فالسينما لها عالمها ونجومها والمسرح له اصوله ونجومه وأداء الممثل فى السينما قد لا يصلح للمسرح والعكس صحيح .

وخشب الورد ، اول تجربة مسرحية يخوضها محمود عبدالعزيز فترة ما بعد نكسة ٦٧ وبالتحديد أيام التهجير عندما ترك اهل خط القناة مدنهم ليعيشوا فى قرى ومدن مصر حتى تحقق نصر ٧٣ ويعودون لاوطانهم الصغيرة ، وتستعرض المسرحية من خلال هذه التطورات والتحولات التى حدثت فى المجتمع المصرى

« مسعد ابو المعاطى » محمود عبدالعزيز صبى النجار الذى ترك بورسعيد مع المهجرين واستقر به المقام فى رأس البر يعمل مع الاسطى « عبده » عبدالمنعم مدبولى ويعيشان معاً الحياة بحلوها ومرها .. وبالرغم من ان مسعد يعمل صبى نجار الا انه شاعر مرهف الحس ويعيش قصة حب مع « زهرة » . الهام شاهين .. ولكن الازمة المالية تشتد يوماً بعد يوم حتى يفكر الاسطى عبده فى بيع قطعة خشب الورد الموجودة بالمحل لحل الازمة .

فى قمة الازمة واليأس يأتى له شيك من وزارة الثقافة كجائزة على احدى قصائده الشعرية وبمجرد وصول الشيك يفكر مسعد فى الارتباط بزهرة فتاة أحلامه ، ثم يظهر « سيد بيه » احمد راتب ليقضى على احلام مسعد فى الزواج منها لانه معجب بأبطال بورسعيد مما يدفعه الى ان يخادع مسعد ويسبقه لخطبة زهرة من امها وعندما يعرف مسعد انها ستسافر معه للعمل يبلع الطعم المر ويتيقن بأن حبيبة العمر ضاعت منه ، ومع الايام يعود مسعد والمهجرون الى بورسعيد حيث الانفتاح وتأثير المادة على المجتمع والقيم ، والمكسب السهل السريع ، ويصبح مسعد فى بورسعيد رجلا (بلطجيا) يفرض الاتاوات على التجار ولكنه لا يقترب من محل زهره وزوجها سيد احتراما لها ، وتتصاعد الاحداث حيث يتهم مسعد بقتل محمد ابو العنين (ابراهيم القهوجى ، ويحاول سيد بيه القاتل الحقيقى الزج بمسعد غريمه الى السجن ولكن تظهر الحقيقة ويخرج مسعد من السجن ويخرج من حياة زهرة بعد ان تخلت عنه فى محنته ليواجه مسعد مصيره مع بلاغات ضحاياه للمدعى الاشتراكى عن شركة لتوظيف الاموال التى اسسها ليسرق اموال الكادحين وفى النهاية يعود مسعد لنفسه بعد ان افلس ويعود لمهنته القديمة مع الاسطى عبده حيث العمل بشرف والرزق من تعبه وكده .

● اداء محمود عبدالعزيز جيد وتدرجه فى الشخصية واداؤه الغنائى الاستعراضى ، وكذلك العملاق عبدالمنعم مدبولى وان كان دوره اقل بكثير من امكانياته ، او الهام شاهين فقد اعتمدت على جمالها فقط .. واحمد راتب اثبت انه ممثل مسرحى جيد ومتمكن وقد اجادتها ويهجت فى ديكوراته كعادته فكان ينقلنا من راس البر الى بورسعيد ثم الى المدرسة الابتدائية .

● على الرغم من توافر كل العناصر التى تؤهل هذا العمل للنجاح المسرحى فالنص والموضوع جيد لكاتب معروف وصاحب خبرة مثل على سالم والمخرج هانى مطاوع والديكور لنهاد بهجت وكل هؤلاء النجوم الا ان شيئا ما يبقى غائبا عن العمل المسرحى وهو السبب فى احجام الجمهور عن المسرح ما هو هذا الشيء ؟!

تنغيم

عابد هاشم

مقتطفات

● ليست هذه هى المرة الاولى التى يكتب فيها عن عملية الارتجال التى يمارسها القائمون على اعداد وتنفيذ حلقات مسرح التليفزيون بجدة بأسلوب متعجل ، وآني ، دون اى اعداد مسبق فالكيفية التى يتم بها تسجيل حلقة او حلقات من مسرح التليفزيون تخضع لكثير من المجاملات دون اى اهتمام بعنصر الكيف الذى نفتقده فى الكثير من اعمالنا الفنية ، حيث يشغلنا الكم ، وسرعة ظهور العمل ، ولذلك نصدم دائما بأعمال هابطة ، وساذجة فى مسرح التلفزيون

الفترة الزمنية التى تخصص عادة « للبروفات » لا تمكن المشاركين فى مسرح التليفزيون من اعداد اعمالهم بالصورة المطلوبة ، ولهذا تجىء هذه الاعمال دون المستوى المأمول .

●● ولكي نوفر عليكم وعلينا الكلام امام هذه الظاهرة التي اصبحت « عادة مألوفة » نعيشها مع كل « طلالة لمسرح التليفزيون ، علينا ان نتابع الحلقتين القادمتين من مسرح التليفزيون والتى ستقدم خلال اجازة الربيع وللاحاطة اجازة الربيع لم يبق عليها الا يومان او ثلاثة والتسجيل لم يبدأ بعد !!!

ومن اراد منكم قراءة فقرات الحلقات القادمة عليه الرجوع الى ما سبق تقديمه فالاسماء هى الاسماء والاسلوب ، هو الاسلوب ، وربما لو قدمت تلك السلسلة الغنائية التى تندرج تحت مسمى مسرح التليفزيون بمسمى اخر لاصبحت أخف وطأة على المتلقي الذى يمني نفسه بالتعايش مع صور مختلفة من الفكاهة والمنلوج والمشاهد المسرحية الى جانب الاغنية .

●● أدرك ان مثل هذا الكلام قد لا يعجب المتسببين فى عملية الارتجال التى يتم من خلالها اعداد وتنفيذ حلقات مسرح التليفزيون ولكن فى يقيني ان ادراكهم لمبدأ الالتزام تجاه هذه الرسالة واهميتها وكبر حجمها سيكون بمثابة الامل لرسم خطوات مستقبلية جادة وحثيثة .

★★★★

■ المواد المتنوعة والغنية التى اشتمل عليها ملحق اليمامة الفنى فى عددها الاخير يؤكد حجم التجربة التى مر بها الزميل سلامة الزيد وسر النجاح الذى كان يحصده من خلال حلقات برنامجه التليفزيونى السابق « اوراق ملونة » وها نحن نلمس فى الملحق الفنى بالزميلة اليمامة والذى يشرف عليه البحث عن المادة الجادة والتناول الذى يتخاطب مع قضايا الوسط الفنى وواقعه بأسلوب ورؤية ناضجين تماما .

★★★★

الحركة المستقبلية لفرع جمعية الثقافة والفنون بجدة تبشر بالخير فى حالة تحول القرارات والنقاط الناتجة عن مجمل الاجتماعات التى عقدت فى فترات متلاحقة الى واقع حي وملموس فالمقروء الى الآن يشير الى خط مستقبلى مشبع بالحركة والحيوية والدأب والايام القادمة كفيلة بترجمة كل ذلك الى القدر الذى يمكننا معه من المتابعة والاشادة بجهود المجتهدين والله من وراء القصد

عابد

تأمل :

لا جيت انا اسامحك تبكي الجراح ما ودها
مشتاق ودى اصافحك وعيت يدي لامدها
آه يالجراح راح اللى راح وراحتي من ياترى يردها

أصداء الاستراحة

شاهدنا ما يكفينا من المسلسلات المتشابهة ياتليفزيون !!

كثرت الاقاويل واحتدمت المناقشات حول ما يبثه التليفزيون من مسلسلات .. فاصبح هذا الموضوع من اكثر الموضوعات التي تتناولها الكثير من الاقلام وهى موضوعات بعيدة عن مجتمعنا .. ونعتقد ان من حق المشاهد ان يحترم التليفزيون رغبته ترى متى نستطيع القضاء على ركودنا الفني مع العلم ان نجوم فننا السعودى اهل لتقديم الاعمال الفنية المحلية الجيدة والتي تناسبنا وتعالج مشاكلنا الاجتماعية على عكس بعض المسلسلات التي لا تتفق مع مجتمعنا فكفانا دراسة ومعايشة لمشاكل وقضايا حفظناها دعونا نعيش قضايا مجتمعنا ونتعمق فيها .

هنادي صالح كلكتاوى
جدة

النشاط المسرحى .. فوائد ودروس !

النشاط الذي يزاوله الطلاب ـ ايا كان نوعه ـ هو جزء من المنهج التعليمى الذي يمارسون فيه هواياتهم لاشباع رغباتهم وتحقيق طموحاتهم .. فوقوف الطالب ـ في اى مرحلة تعليمية ـ على خشبة المسرح امر ليس بسيطا فهو يتطلب الجراة والفصاحة والنطق السليم لتتم بذلك تنمية مداركه العقلية والشخصية والنفسية والجسمية عن طريق المواقف التي يجسدها بادائه النشاط المسرحى .

كما ان الادوار التي يقوم بادائها تشتمل موضوعاتها على دروس في الدين والاخلاق والادب والعمل .. فهذه اسس التربية والتعليم التي نسعى لتحقيقها .. وكم نتمنى من ادارات المدارس الاهتمام بهذا النشاط لما له من فوائد كبيرة ..

سامي الحربي
جامعة الملك عبد العزيز ـ كلية الاداب

رسائل اليهم

عبد الله ساعد المالكى

● الفنان طلال مداح .. طيبتك الزائدة عن الحد تجعلك هدفا سهلاً للاصطياد من بعض الانتهازيين الذين يعيشون حولك بدعوى الصداقة ولايهمهم رضيت انت ام غضبت ..

● الفنان محمد سراج .. طال غيابك وارجو ان يصدق فيك المثل القائل من طول الغيبات جاب الغنائم .. لذا نأمل عودتك بقوة وروعة كما بدأت وان تعتبر ما طرحته في الاسواق مؤخرا بداية للعودة القوية ان شاء الله ..

● الفنان عمر الطيب .. اهتمامك بالتجارة انساك الفن ولا شك ان الناس ستنسى البعيد عنها .. ورغم قولك لي بأن لديك الجديد في القريب لكننا لم نر ولم نسمع شيئا فانشغالك بالتجارة لا يعنى تركك لفنك وباستطاعتك ان تجمع بين الاثنين فقد تخسر تجاريا مرة وتربح مرة اخرى لكنك ستكون في موقف صعب لو خسرت فنك ..!

دمعة

اعطيني الحب .. الوفاء والاحساس
اعطيك قلبي واشهد عليه كل الناس
• • •
اعطيك العين .. العطف والاخلاص
اعطيك نسمة حب يا احلى الناس
• • •
اعطيك النجوم والقمر والانصاف
اعطيك رشة عطر مرات وبالالاف
• • •
اعطيك رمش العين والجفون
اعطيك ما املك يلذات العيون

سليم زايد العتيبى
ـ جدة

ارجوك .. انساني

عبد الله الحمرانى

ياللى النصيب عن حبك خذاني ..
ارجوك انسى الحب وانساني
لا تحاول تعتذر ..
كل شيء انتهى .
والقلب عنك سلى ..
هذى اول مرة اترجاك
ارجوك .. ارجوك .. انساني
• • •
كنت انا مجبور امشى بخطاك
وانت مو هواي ولا انا هواك
عيش حياتك . وانا عنك بعيد
انسى اللى فاتك .. وابدأ من جديد
هذى اول مرة اترجاك
ارجوك .. ارجوك .. انساني
• • •
بصراحة .. اقول حياتي تغيرت
حب جديد .. وروحى له سلمت
قلبى وقلبه .. عايشين في سعادة
لا تعكر صفوه .. ولا تجرح فؤاده
وهذى اخر مرة اترجاك
ارجوك .. ارجوك .. انساني

عبد الله أحمد الحمرانى
جدة

الفنان الأردني محمد جاد الحق للأسبوع الفني


محمد عبدالوهاب — د . عبدالعزيز خوجة — طارق عبدالحكيم

محمد جاد الحق .. صوت أردني عندما تستمع اليه ينتابك احساس بالصدق والعمق .. صدق للكلمات التى تخرج من مساحة صوتيه تستريح لها الاذن وتعشقها وعمق اللحن الذى يرسم على الذيك حملا موسيقية تسكن فيها حينا ثم ترتحل الى القلب لتستريح فيه وتريحه .

محمد جاد الحق .. عاشق للعود .. متفرغ للغناء الذى يمثل بالنسبة اليه الومض والنبض غنى لعبدالوهاب فظن كل من سمعه انه الموسيقار بذاته سجل العديد من روائعه الغنائية باذاعة جدة واذاعة صوت العرب بالقاهرة .

له اكثر من مشاركة يحكى عنها عبر هذا اللقاء الذى بدأناه بسؤال

الأغنية السعودية تصل إلى القلب .. بسرعة

● وصول اغنياتى لقلوب الناس يشغل بالى

● سجلت « البدوية » و« العروس » لاذاعة جدة

● غنيت للامير سلطان بن ناصر ود . خوجة وسمير الوادى وسراج

● « زغرود لرجال الوطن » اغنية رددها الجميع

● شدوت باغنيات عبدالوهاب فظن الجمهور اننى الاستاذ بذاته

● في حفل الجمعية تحدث طارق عن المجس والموال فاجاد

محمد جاد الحق لـ « صوت وصورة »

في القاهرة مجال للاختيار

مع فريد شوقى في استوديو ٨٧

● ماهو الشيء الذى يشغل بالك كفنان ؟

●● يشغل بالى ما يشغل بال كل فنان طموح وهو ان تصل كل اغنياتى الى قلوب المعجبين من الجمهور الفنى خاصة الاعمال التى اعتز بها واحس بنجاحها ففى احايين كثيرة قد لا تجد اغنياتى الجيدة فرصتها للوصول الى اذن المستمع سواء عن طريق الاذاعة او عن طريق التليفزيون فيعتقد الجمهور الفنى اننى توقفت عن الابداع والعطاء ومن ثم يحصل الفنان لذلك تجدنى افكر دائما فى ان تجد كل اعمالى الجيدة فرصتها فى الانتشار .

● ترى هل قمت بتسجيل بعض من اغنياتك بالمملكة ؟

●● لدى مجموعة من الاغانى المصورة بتليفزيون المملكة واجدها سانحة اذكر خلالها اننى اجد عند المسئولين السعوديين كل تشجيع ومساندة ودعم مما يجعلنى اتميز بذلك .. واعود لاقول بأن الاغنيات الشعبية التى سجلتها لتليفزيون المملكة هى (العروس) ، (بدوية) ، و(شلبية) ومن اغنيات الطرب الخفيف سجلت للتليفزيون السعودى (داوى المجروح) ، (يهنى شوى) ، (سهرتنا الليلة) بالاضافة الى قصيدة بعنوان (انكرينى) (انى لن اخبيء) ، (يا عمرى) ، عينك) وكل هذه الاعمال من الحانى .

● الى جانب الغناء والتلحين .. الديك محاولات فى كتابة الاغنيات ؟

●● حقيقة اغنى والحن فقط اما كتابة الكلمات فيتكرم على بها عدد من الشعراء من بينهم سمو الامير سلطان بن ناصر الذى قدم لي قصيدة بعنوان (يا ويلها) وهى من الاغانى التى اعتز بها لانها تحمل لونا جديدا اذ انها تصور حدثا او موقفا معينا وتقول كلماتها :

يوم جت بعد طول الغياب
شافت طلعته

حست بموجة عذاب
حست برعشة عتاب

كما اننى غنيت للدكتور عبدالعزيز خوجه اغنيتين هما (ريد وحنان) و(لا تتركينى) وقد اهدانى الدكتور عبدالعزيز ديوانه الاخير مشكورا هذا بالاضافة الى اننى غنيت من الحان الفنان الراحل سمير الوادى اغنية بعنوان (هوايتك) من كلمات عبير وقد قدمت هذه الاغنية فى (استوديو ٨٧) وفاء وعرفانا لمطلق الزيابى .

● ماهى النشاطات الفنية التى يتضمنها برنامج زيارتك الحالية للمملكة ؟

●● حقيقة لقيت مساعدة من مدير عام اذاعة جدة الاستاذ حسين العسكرى وكذلك الاستاذ حسين نجار الذى اتاح لي الفرصة للتسجيل فى برنامج (ادب وفن) الذى يقدمه جميل فهمى وذلك فى اكثر من حلقة اذيعت الحلقة الاولى منه وستذاع الحلقة الثانية خلال اليومين القادمين هذا الى جانب اننى تشرفت بحضور حفل التكريم الذى اقامته جمعية الثقافة والفنون وخرجت بانطباعات جميلة عن تقدير المسئولين فى هذا البلد للفنانين كما اننى وجدت فى الجمهور الفنى السعودى جمهورا عظيما يتذوق الفن ويشجع الفن والفنان الى درجة كبيرة جدا وهذا بلاشك مدعاة فخر ..

● وماهى انطباعاتك عن حفل الجمعية التكريمى ؟

●● عبر « عكاظ » اهنئ كل فنان وكل شاعر تم تكريمه فى حفل الجمعية وبالاخص الفنان الكبير طارق عبدالحكيم الذى كان رائعا بل واستاذا عندما حكى عن الموال والمجس باسلوب علمى هذا فضلا عن امتاعه للجمهور باغانيه الحلوة والحانه السهلة الجميلة .

● اعمالك الغنائية .. هل تقوم بتسجيلها جميعها فى القاهرة ؟

●● معظم اعمالى اسجلها فى القاهرة كما اننى سجلت بعض اعمالى بالمملكة .. باذاعة جدة .

● استاذ محمد .. من الملحنون السعوديون الذين غنيت من الحانهم ؟

●● غنيت من الحان سمير الوادى كما غنيت من الحان سراج عمر اغنية من كلمات الاستاذ عبدالله الجار الله بعنوان (يا مسافر) .

● ولمن من الملحنين العرب غنيت ؟

●● هناك مجموعة ملحنين عرب شدوت بالحانهم من بينهم عبدالمنعم بارودى وعبدالرؤوف عيسى من مصر ومن الاردن الاستاذ رؤوف شاهين ومحمد الادهم وطلال الاطرش ومن سوريا غنيت من الحان ابراهيم جودت .

هدية غالية

● مناسبات شاركت فيها وبقيت بارشيف الذاكرة ؟

●● كان لي الشرف ان اغنى لجلالة الملك حسين اكثر من اغنية فى مناسبات عزيزة علينا من بينها مناسبتى عيد جلوس جلالته وعيد ميلاده وفى اليوبيل الذهبى كما اننى غنيت للجيش اغنيات ناجحة من بينها اغنية (زغرود لرجال الوطن) لاقت قبولا كبيرا بدليل ان الجمهور اصبح يطلبها وكأنها اغنية عاطفية وهى من كلمات رياض زيادات والحان محمد الادهم .. واجدها سانحة كذلك اشكر خلالها الاستاذ نصوح مجالى مدير عام الاذاعة والتليفزيون الاردنى الذى يشجعنى باستمرار . كما احب ان اضيف باننى .. تلقيت خطاب شكر من الديوان الملكى الاردنى فى الثامن عشر من نوفمبر من العام الماضى لمشاركتى بتقديم ثلاث اغنيات مهداة لجلالة الملك حسين بعيد ميلاده .

آخر اعمالى

● وماذا عن آخر اعمالك ؟

●● من اعمالى الغنائية الاخيرة اننى قمت بتصوير مجموعة اغنيات تلفزيونيا وقدمت هذا الشريط لتليفزيون جمهورية مصر العربية والحمد لله تمت الموافقة على جميع الاغنيات التى تضمنها الشريط وعددها اثنتا عشرة اغنية كما اننى سجلت اكثر من اغنية فى الاذاعة المصرية واذاعة صوت العرب كما تم اعتمادى كمطرب وملحن فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى مصر بعدها اصبحت عضوا فى جمعية المؤلفين والملحنين فى باريس .

غنيت لعبدالوهاب

● فى مصر .. الم يتم التعاون بينك وبين اساتذة التلحين والغناء ؟

●● يسعدنى ان اذكر للجمهور الفنى اننى غنيت للاستاذ عبدالوهاب والحمد لله الذى وفقنى فى اجادة اغنيات عبدالوهاب حيث انه ليس من السهل ان يغنى مطرب لفنان معروف وينجح لان صوت المطرب مثلا عندما يغنى لعبدالوهاب ما لم يكن فى مستواه تماما من حيث الاداء واللون والصوت لن يحالفه النجاح ذلك لان المستمع يعقد مقارنة بين صوت هذا المطرب والفنان الكبير صاحب العمل وهناك امثلة عديدة لفنانين كبار غنوا لعبدالوهاب لكنهم لم ينجحوا كالفنان الراحل عبدالحليم حافظ الذى لم يكن موفقا فى اداء اغنية (لست ادرى) وكذلك الفنان الكبير وديع الصافى وعدد من الفنانات من بينهن وردة التى غنت (يا مسافر لوحدك) لكنها لم تكن موفقة فيها ..

استوديو ٨٧

● وهل من مشاركات قمت بها فى القاهرة ؟

●● شاركت فى برنامج (استوديو ٨٧) باغنيتين للاستاذ عبدالوهاب هما (سهرتنا الليلة) و(اهواك) ومن المواقف الحلوة فى البرنامج اننى بينما كنت اغنى اغنية (قيمة الزمان) للاستاذ عبدالوهاب داخل الاستوديو كان الاستاذ فريد شوقى والفنانة لبلبة يرسمان على (سبورة) البرنامج ويقف معهما مقدمة البرنامج سناء منصور التى كانت تعلق على الرسم وفجأة اوقف الاستاذ فريد شوقى الرسم وقال لي : (الله .. هو الاستاذ عبدالوهاب عندنا ؟ وقدم الثلاثة نحوى حيث استمعوا الى مقطع من الاغنية صفقوا بعدها .

ثم سألونى ماذا سأسمعهم فاجبتهم باننى سأغنى لهم (سهرتنا الليلة) و(هويتك) وبخفة دم فريد المعروفة قال لي (وانا هويتك) .

القاهرة مزدحمة بالفنانين

● استاذ محمد .. كيف ترى تعاون الجهات الفنية المصرية مع الفنان العربى ؟

●● الاشقاء المصريون يرحبون بالفنان العربى على المستويين الرسمى والشعبى وتبقى مسألة الانتشار وقفا على نشاط الفنان لاسيما وان القاهرة .. تزدحم باسماء كثيرة .. من الفنانين العرب .

● الحفلات والسهرات الفنية التى تقام بالقاهرة مع مطلع كل عام هل سبق ان شاركت فيها ؟

●● شاركت لاول مرة فى سهرة اول السنة الميلادية بالقاهرة قبل ثلاث سنوات باغنية للاستاذ عبدالوهاب وقد كنت موفقا بحمد الله بدليل ان عددا كبيرا من محبى وعشاق فن عبدالوهاب قابلونى وهنأونى كما ان عددا من الصحفيين المصريين سألوا عنى بعد ان غادرت القاهرة الى عمان فى ثانى يوم لعرض السهرة .

مجال اوسع للاختيار

● بماذا تفسر اقبال الفنانين العرب على استوديوهات القاهرة لتسجيل اعمالهم الغنائية ؟

●● فى القاهرة يجد الفنان مجالا كبيرا للاختيار من ناحية العناصر الفنية والتسهيلات هذا فضلا عن العدد الكبير من الاستوديوهات الخاصة الى جانب استوديوهات الاذاعة والتليفزيون مما يتيح الفرصة للفنان للتعامل مع الافضل .

● وماذا عن الاصوات الاردنية ؟

●● ليست هنالك اصوات اردنية جديدة فى الساحة الغنائية بالاردن لكن هنالك فنانين معروفين يقدمون اعمالا غنائية رائعة .

الاغنية السعودية متألقة

● استاذمحمد كيف ترى الاغنية العربية الآن ؟

●● حقيقة لدى انطباع جميل وايجابى تجاه الاغنية السعودية التى تألقت وتتألق باستمرار بفضل الكلمة الحلوة المتجددة التى تحمل شيئا من العفوية والسهولة مما يجعلها تصل الى القلب بسرعة وفى نفس الوقت فيها رقى كما ان الرتم السعودى (الايقاع) متفرد ومتميز بالاضافة الى الاصوات الجيدة المتعددة ولا ننسى عنصر الجمهور السعودى المتذوق والاعلام الفنى الذى يدعمها .

اما فيما يتعلق بالاغنية العربية فان ما يؤخذ عليها فى الوقت الحالى هى ان هناك بعض الاغنيات التى يرددها الجمهور نتيجة تكرارها فى الوقت الذى تستهجن فيه تلك الاغنية عند سماعك لها وبالطبع للصحافة الفنية دور كبير فى تطور الاغنية وذلك من خلال النقد الفنى البناء ..

● بعد مشاركتك فى مسرح التليفزيون بالمملكة هل لك من مشاركات اخرى ؟

●● لا .. لم اشارك فى حفلات رسمية لكننى شاركت فى حفلات خاصة ..

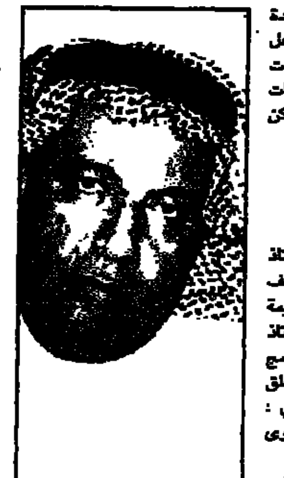
● هل مثلت الاردن او شاركت فى مهرجانات او مناسبات فنية عربية ؟

●● لا لم يتم ذلك لكننى اعد العدة للمشاركة وبمشيئة الله فى مهرجان جرش القادم والذى يقام كل عام .

شكر وتهنئة

● بماذا تختتم هذا اللقاء ؟

●● بالشكر لكم والشكر لكل المسئولين فى اجهزة الاعلام بالمملكة وخاصة الاستاذين حسين العسكرى مدير اذاعة جدة وحسين نجار مدير اذاعة البرنامج الثانى .. مع اصدق التحية للزملاء الفنانين والتهنئة لمن كرمتهم الجمعية وحصل لي الشرف بحضور تلك التكريم .







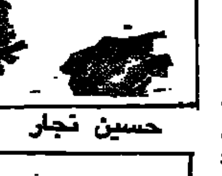
حسين عسكري







حسين نجار





عبد الحليم حافظ

دراسات موسيقية

اعداد : رياض سيف الدين

القانـــــون

القانون آلة شرقية قديمة يعود عهدها الى اليونان القديمة قبل عصر فيثاغورس مقليل وفى الشرق نشأت وفى احضانه درجت وتطورت ولهذه الآلة يعود الفضل فى اختراع آلة البيانو .

والقانون من اهم الآلات الموسيقية الشرقية واطربها صوتا واسمه الاغريقى مطابق لمعناه المعروف القانون الذي يشرع به او القاعدة وهي اغنى الآلات انغاما . لذلك فان وجودها فى « التخت » بين الآلات اساس الكمال . والنظام . والاوتار فى آلة القانون مطلقة وكل منها يشد على صوت من الاصوات الموسيقية والسامع لصوت القانون يظن انه يسمع آلتين تشتغلان معا لان العمل على القانون يكون باليد اليمنى جوابات الاصوات وباليسرى على القرارات فيكون المسموع من الآلة صوتين قرارا وجوابا معا .. ومن القوانين ما يعرف بالقانون الكبير ويشدون عليه عادة اربعة وعشرين وترا وكل وتر له صوت خاص ولكنه بثلاثة اوتار متساوية فى الغلظة والدقة وطبقة الصوت ومعنى هذا ان مجموع اوتار القانون يصبح عددها فى هذه الحالة ٧٢ وترا وهذه المجاميع الثلاثة من الاوتار يسمونها اصطلاحا بالمقامات .. وتشد متدرجة من اسفل الى اعلى فى تدرج سلمي وكل نغمة اي كل وتر مجموع من ثلاثة اوتار متساوية فى الطبقة الصوتية يكون اغلظ مما فوقه اي اعلى طبقة صوتية مما تحته واحد صوتا وارفع وترا فى القانون يشد ليكون جوابا للمحير « رى عليا » ويجعلون الوتر الذي تحته جوابا للكردان واحيانا جوابا للشاهناز وذلك حسب سير المقام الذي يعملون له وهكذا يتدرجون صوتا صوتا من اصوات ارباع السلم الموسيقى العربى الى آخر وتر منه . وبذلك يكون الصوت الاول الحاد جواب المحير والصوت الثامن من تحته المحير والصوت الخامس عشر من تحته ايضا « الدوكاه » ثم الصوت الثاني والعشرون من تحته « قرار الدوكاه » ثم الصوت الثالث والعشرون من تحته ايضا قرار الراست والرابع والعشرون الاخير قرار العراق واحيانا قرار العجم او قرار العجم عشيران حسب سير المقام المعمول فيه .

اما استعمال ارباع الاصوات والحصول عليها وتبديلها بسواها يكون بواسطة رفع او خفض « العرب » المثبتة بجانب حاملة الاوتار وهذه العرب جمع عربة من ابتكار النهضة الموسيقية الحديثة وهي عبارة عن قطع نحاسية او معدنية مصنوعة خصيصا لتغيير وتحويل الاصوات بواسطة رفعها من مكانها المثبتة عليه بجانب الفرس لكي تلقي عليها الاوتار المراد رفع او خفض اصواتها وكانت قديما تتم عملية رفع او خفض الصوت باستعمال الابهام وذلك بجس الوتر بالابهام . ويستعمل فى العزف على هذه الآلة ريشتان تثبتان بواسطة محبسين من فضة يلبسهما العازف فى سبابتيه اليمنى واليسرى

الفارابى .. والقانون

وربما يعلق البعض على ما جاء فى اصل آلة القانون حيث ان الفكرة السائدة هى ان هذه الآلة هى من اختراع الفارابى

ولكن مصادر البحث لم تشر الى ذلك واليكم اسماء بعض المصادر التى اوردت نسب آلة القانون الى المصدر القديم اي ماقبل الفارابى

١ ـ الموسيقى العربية « سيمون جارجى » ترجمة عبد الله نعمان

٢ ـ فى سبيل موسوعة فلسفية للدكتور مصطفى غالب .

٣ ـ الآلات التطريبية فى المملكة العربية السعودية للاستاذ طارق عبد الحكيم وتحدث عن الآلة دون الاشارة الى تاريخ نشأتها

٤ ـ الموسيقى الشرقية « سليم الحلو » وقد ورد فى هذا الكتاب قصة الآلة التى اخرجها الفارابى من وسطه وهو فى مجلس سيف الدولة وقال انه ميدان ركبها ولعب بها فاضحك من فى المجلس ثم فكها واعاد تركيبها ولعب بها فابكى الحاضرين ثم فكها وغير تركيبها وضرب بها ضربا آخر فنام كل من فى المجلس حتى البواب فتركهم نياما وخرج . نستدل من هذه القصة على انها غير آلة القانون .

تلمسان .. قلعة الموسيقى الأندلسية !

مشاركات خارجية ناجحة .. وحفلات مجانية للهواة !

عكاظ ـ الجزائر ـ محمد شاتيلا :

إلى جانب شهرتها بالفن والتراث .. تعتبر مدينة تلمسان التي تقع في أقصى الغرب الجزائرى من قلاع الموسيقى الاندلسية التي تميزها عن غيرها من المدن .. وتعتبر من معالم تراثها وثقافتها .

دخلت الموسيقى الاندلسية مدينة تلمسان مع الهجرة الاندلسية .. ومع انتقال الغرناطيين إليها وجدوا فيها خير مكان للمحافظة على تراثهم وعلى مر الايام اثبت اهالى تلمسان ومدارسهم الموسيقية انهم فعلا اكفاء في تحسينها وتطويرها .. كما انشئت هناك الجمعية القرطبية للموسيقى الاندلسية والتي تاسست بعد استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ م حيث كانت تضم في ذلك الوقت مجموعة من محبي وفناني الاندلسيات اضافة الى طلاب الموسيقى من احدى المدارس هناك « ثانوية بن رجب التلمسانية » ومع مرور الزمن طورت الجمعية حيث قسمت فرقها حسب الاعمار والمستوى العام للفنان نفسه .

وكان الشيخ العربي « بن صارى » الذى توفى عام ١٩٦٤ م عن عمر يناهز (١١٠) اعوام بعد نيله عدة اوسمة محلية وعالمية في ميدان الموسيقى والذى مثل الجزائر ومنطقة المغرب العربي في اول مهرجان موسيقى عربي اقيم في القاهرة عام ١٩٣٢ م .

والشيخ بن صارى كان يحث الموسيقيين على تقوية الفن الاندلسي والدفع به للمحافظة على التراث الحضارى ومنعه من التشتت .. واطلاق اسم القرطبية على الجمعية يرجع الى قرطبة العاصمة الغرناطية للاندلسيين وبعد سقوطها انتقل خمسون الفا من سكانها الى « تلمسان » يحملون معهم عادات وتقاليد وفنا وموسيقى ونسبة لقرطبة تم اطلاق اسمها على الجمعية وفرقها ومدارسها .

وفرق الجمعية تعتبر من اقوى الفرق والجمعيات الاندلسية الجزائرية وللجمعية القرطبية عدة مشاركات دولية أولها كان عام ١٩٧٥ م في المهرجان المغربي الدولى للموسيقى بمدينة الرباط المغربية ومنه اخذت الاندلسيات تنطلق وترفع صوتها دوليا ثم اشتركت الجمعية في اندلسيات البحر الابيض المتوسط بمدينة انقرا التركية حيث حصلت الفرقة على الميدالية البرونزية واخذت المرتبة الثانية من بين ستين فرقة من جميع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط . وفي عام ١٩٨٤ م شاركت الجمعية القرطبية في مهرجان تونس للموسيقى الاندلسية حيث حصلت المرتبة الاولى . كما شاركت الجمعية في مهرجان اسبانيا « اليكانت » للموسيقى الاندلسية وحصلت على كاس احسن فرقة مشاركة .. كما قامت الجمعية القرطبية في مطلع الثمانينات بجولة في المدن الفرنسية وخصوصا في اماكن تواجد المهاجرين الجزائريين .

تضم الجمعية القرطبية للموسيقى الاندلسية ثلاث فرق عاملة بشكل منتظم ودائم .. تضم الفرقة الاولى الرقص الايقاعي وهو فلكلور اندلسي جزائرى يضم ست عشرة فتاة تتراوح اعمارهن بين تسعة واربعة عشر عاما .. وتضم الفرقة الثانية الاشبال او بتعبير آخر الفريق الظل للمدرسة الثالثة وفيها يكون عمر الموسيقيين مابين العاشرة والرابعة عشرة عاما وعددهم خمسة وعشرين شابا .. اما الفرقة الثالثة فهي الاقوى والتي تمثل الجمعية في جميع المناسبات واعمارهم تفوق الثامنة عشر عاما وتصل حتى الاربعين وتضم حوالى خمسين عازفا وموسيقيا وفنانا .

ووزارة الشباب والرياضة الجزائرية اخذت على عاتقها دعم الفرق الموسيقية الاندلسية ومعظم حفلات الجمعية مجانية حيث ان الجمعية ترفض ان يدفع هواة الموسيقى الاندلسية المال للحصول على اماكن لها للاستمتاع بالموسيقى التي تقدمها .





الجمعية القرطبية التلمسانية للاندلسيات

فتاة قسنطينية تجيد العزف

الحملات المضادة للخط العربي

مصيرها الفشل

سعيد الزهراني ـ الدمام :

هل صحيح أن الخط العربي يتعرض لحملات مضادة ؟ الفنان الخطاط محسن فتوني الذى احترف كتابة الخط العربي منذ ٢٥ سنة يقول ان هذه الحملات مصيرها الفشل .. فهي ليست حملات بريئة أو تثار بحسن نية !

قديما قال ابن خلدون : الخط من الصناعات الانسانية ، يقوى بقوة الحضارة ويضعف بضعفها .. لذلك يجب ان نتمسك بكتابتنا وننشيء معاهد للاشراف على تخريج جيل جديد نغرس الجمال في نفوسهم .

الخطاط محسن فتونى :

لايوجد معهد إسلامي يستقطب المواهب لتدريس الخط

الخط سار جنبا إلى جنب مع الفتوحات الإسلامية

● كيف ؟

ـ الفنان محسن فتوني يصحبنا في رحلة عبر الماضي والحاضر والمستقبل مع الخط العربي .

الأخذ والعطاء

● هل لنا ان نعرف شيئا عن بدايتك مع الخط العربي ؟

ـ بدات رحلتي مع الخط العربي منذ نعومة اظفارى عندما كنت طالبا في الابتدائية وذلك في العام ١٩٤٢ ميلادية إذ كنت احضر قلم الرصاص وابريه من كلا الجانبين حتى يصبح مسطحا كقلم الغزار (البوص) واعمد الى كتابة مايحلو لي من الاحرف والكلمات ثم طلب الاستاذ منا في الفصل أن نكتب بالحبر فاخذت استعمل ريشة حديد مسطحة وكنت الفت نظر اساتذتي بحسن اداء الخط ومع تقدم العمر بي أخذت خبرتي تزداد وتتكشف أمامي مكنونات هذا الفن فكان يزيد شغفي بالخط وكلما اكتشفت شيئا من ادواته احس بالتطوير فاعطيه جهدا اكبر ويعطيني حلاوة اكثر أي اننا كنا نتبادل الاخذ والعطاء .

اما الخطاطون الذين تاثرت بهم فهم كثر وليس هناك خطاط محدد كما انني لم اتلق ابدا اى درس على خطاط سابق بل كانت جميع محاولاتي تعتمد على ثلاثة عناصر الشغف ـ الصبر ـ الممارسة .

الخط صناعة أساسية

● هل تعطينا نبذة عن الخط العربي ؟

ـ نظرة سريعة الى ماقبل الاسلام لم يكن هناك خط ولاكتابة اللهم إلا بعض الاثار التى وجدت في اماكن شتى من الجزيرة العربية على بعض المقابر (كقبر امرىء القيس) وقد كتبت بخط بدائي يحتاج إلى جهد بالغ للتمكن من قراءتها غير أن الاسلام بما قدم للانسانية من مفاهيم جديدة وحكم وخاصة الآيات القرآنية الكريمة وماقام به من نشر للعلم وكل ذلك يحتاج الى الكتابة والى الاجادة فيها فأخذ الخطاطون يتسابقون في الابتكار والتحسين والتطوير عملا بالقول المأثور : « ان الخط الجميل يزيد الحق وضوحا » ثم ان الخط سار جنبا الى جنب مع الفتوحات الاسلامية واخذ يرقى برقيها ويزدهر بازدهارها حتى ان ابن خلدون قال في ذلك : الخط من الصناعات الانسانية يقوى بقوة الحضارة ويضعف بضعفها .

● ماهي انواع الخط العربي ؟

ـ كان الخط العربي في عهد ابن مقلة « القرن الثاني للهجرة » يكتب بنوعين من الخطوط اولهما اليابس « الكوفي » وهو خط يعتمد على الاستقامة في حروفه واستعمال الادوات الهندسية في كتابته وهذا الخط يمثل المرحلة المتاخرة من الكتابة النبطية وسمي فيما بعد بالخط الكوفي اثر بناء مدينة الكوفة بأمر من الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

اما الخط اللين فهو الذى في كتابته استدارات (الخط النسخ المتقدم) وقد اخذ الخطاطون في اشتقاق الاقلام احدها عن الآخر (والقلم هنا معناه الخط) حتى بلغ مجموع ماكتب به آنذاك ٧٢ قلما اندثر معظمها حتى استقر العدد على ثمانية انواع منها :

الثلث والنسخ والفارسي او التعليق والديواني والديواني الجلي .

التاريخ زاخر بالعمالقة

● من هم اعلام الخط العربي ؟

ـ لقد برز عبر التاريخ عدد من الخطاطين الذين خلدوا أسماءهم على مر العصور وإذا كان لابد من الاشارة إلى أبرز هؤلاء العمالقة فإن الخطاط الاول في هذا المضمار هو الوزير الخطاط ابن مقلة ويعود اليه الفضل في وضع ميزان الخط الذى لايزال يعتمد حتى يومنا الحاضر وجاء بعده ابن البواب (على بن هلال) وكان اكتب اهل زمانه ثم جاء بعد ابن البواب الخطاط الفذ ياقوت المستعصمي ومما يجدر ذكره أن طريقة المستعصمي استمر الخطاطون يكتبونها زهاء خمسة قرون واعقب ياقوت المستعصمي الخطاط التركي الشهير حمدالله الاماسي المعروف بابن الشيخ وهو الذى جعل خط النسخ يأخذ هيأته التي لاتزال حتى يومنا وجاء بعده الخطاط الحافظ عثمان وكان قد طور طريقة ابن الشيخ في خط النسخ تطويرا رائعا حتى ان فطاحل الخط العربي الذين جاءوا بعد الحافظ كانوا يتشرفون بتقليده ووضع توقيعه ككاتب ثم توقيع الخطاط المقلد والتاريخ .

ومن الخطاطين الافذاذ الذين جاءوا بعد الحافظ عثمان وهو اشهر من كتب القرآن الكريم . هناك الخطاط ذو اليد الحديدية محمود جلال الدين ومصطفى راقم الذى انتهى اليه جمال الخط الثلث . ومن الخطاطين الاتراك الذين ابلوا البلاء الحسن محمد شوقي ومصطفى عزت « قاضي العسكر » وتلميذه عبدالله الزهدى الذى نال شرف كتابة الكعبة الشريفة ومحمد شفيق وقد نال شرف كتابة المسجد الاقصى والى جانبهما كان الخطاط حسن رضا ثم محمد سامي احسن من كتب الطغراء ثم تلميذه رئيس الخطاطين احمد الكامل واسماعيل حقى الذى كان خطاطا مجيدا ومذهبا رائعا ورساما بارعا ثم انتهت عظمة الخط في تركيا في العقد الحالي من هذا القرن بوفاة آخر خطاط عملاق في استنبول الا وهو موسى عزمي المشتهر باسم حامد الآمدى .

صناعة قائمة بذاتها

● ماهي الصناعات التي نشأت لخدمة الخط العربي ؟ ولماذا اندثرت ؟ وهل هناك طريقة لاعادة احياء هذه الفنون الملازمة للخط العربي ؟

ـ كان الخط العربي في أوج مجده الفضل الكبير في ايجاد مجموعة من الصناعات التي تسير معه جنبا الى جنب نذكر ابرزها . الحفر على الرخام وذلك إما لتزيين مداخل المساجد والقصور وإما لكتابة اسماء وتواريخ اشهر الشخصيات السياسية والدينية في المدافن .

والزخرفة والتذهيب كما نرى ذلك في الصفحتين الاوليين من نسخ القرآن الكريم وكتب الفقه وغيرها من الكتب الاسلامية .. وتعبيد الورق وصقله بزلال البيض والصابون وتعتيقها باضافة الشاى اليها .. وبرى الاقلام إذ كان هناك اناس متخصصون ببرى الاقلام يجيئون الى اماكن تواجد الخطاطين حيث يعملون على برى اقلامهم .. والمجلدون الذين يقومون بتجليد المصاحف وغيرها ومن ثم زخرفة التجليد بشكل بارز وانيق .

وصناع الحبر الاسود الخاص بالخطاطين وهذا النوع من الحبر مفقود الآن ولهذا فإن الخطاطين يعانون اليوم من فقد هذا النوع من الحبر .. ويمكن عودة ازدهار هذه الفنون عن طريق فتح معاهد للخط وردع ممارسة هذا الفن لمن لايحمل اجازة حرصا على هذا التراث الاسلامي الفذ .

● هناك بعض الحملات المغرضة ضد الخط العربي فما هو الموقف الذى يجب اتخاذه من وجهة نظركم لصد مثل هذه الحملات ؟

ـ ليست الحملة على الخط جديدة غير انها في جميع المراحل التي قامت بها باءت بالفشل ولايمكن القول بأن هذه الحملة بريئة أو انها تثار عن حسن نية بل ان وراء الاكمة ما وراءها .

ـ فهناك المستشرقون الذين ينمقون القول ويقدمون بعض الافكار الساذجة التي لايخفى سمها على المثقف دينيا وخطيا والغيارى على لغة القرآن وكيفية كتابة هذه اللغة .. كما أن هناك بعض اهل بلادنا الذين بهرتهم الثقافة الغربية ولم يكترثوا في الاساس الى ثقافتنا العربية . فطبلوا وزمروا للحرف اللاتيني وأنه يحوى حلا متكاملا لمشاكل اللغة العربية .. غير أن حلولهم كانت مشاكل تزيد القضية تعقيدا .. وخير دليل على ذلك ماحصل في تركيا بعد الغاء الحرف العربي هناك .. علما بأن تركيا ألفت الحرف العربي وليس الحرف التركي .. فقطعت كل صلاتها بماضيها وقد تتعثر إذا عادت الى الحرف العربي .

لهذا ارى أن نتشدد بالتمسك بكتابتنا وايجاد المعاهد التي تخرج أساتذة ولو بخط الرقعة فقط ليتمكنوا من تعليم ناشئتنا أصول الكتابة الخطية وابعادهم عن الكتابة بالقلم الرصاص والحبر الجاف وتكون هذه بداية مبدئية تغرس بمقتضاها في نفوس الناشئة حب الجمال أما من شاء استكمال الدراسة الخطية فليكن هناك معاهد خطية يشرف عليها اساتذة مجربون وموهوبون .

الانتقال مع العاصمة

● لماذا برزت اسطنبول كمنارة للخط العربي ولم تبرز بقية العواصم العربية والاسلامية ؟

ـ لقد حط الخط العربي رحاله في استانبول بعد بغداد بعد أن اصبحت الخلافة الاسلامية بيد الاتراك وسيطرتها على العالم العربي ومن ثم جعلت عاصمة الخلافة في تركيا فتقرر انشاء أول مدرسة لتحسين الخطوط في استانبول وقد احضر ابرز الخطاطين العرب من مختلف انحاء العالم فتغذت هذه المدرسة بمختلف الافكار والاساليب التي كانت موزعة في مختلف انحاء العالم العربي حيث تم حصرها في استانبول فتمكن الخطاط التركي آنذاك من الافادة من هذه الاساليب المجتمعة مما جعله متفوقا على جميع اساتذته كل بمفرده ثم نال رعاية فائقة من أولي الأمر وتشجيعا فاق كل الحدود وتقديرا للخطاط مميزا .

● بصفتك احد البارزين في مجال الخط العربي هل حصلتم على جوائز في هذا المجال ؟

ـ لقد كان لي شرف الاشتراك بمسابقة الخط العربي التي جرت عام ١٩٦٦ م في القاهرة ونلت شهادة الامتياز وكان ترتيبي الاول . كما انني اشتركت عام ١٩٦٨ م بمباراة التخصص بالخط والزخرفة والتذهيب وكان ترتيبي الاول ايضا ونلت شهادة امتياز ثانية من حكومة الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) .

المعاهد المتخصصة

● ماهي نظرتكم المستقبلية للخط العربي في ظل الظروف الراهنة ؟

ـ إن التنبؤ بالمستقبل ضرب من المحال ، غير أن المسئولين عن الخط سواء كان الخطاطون أم المجتمع ككل رسميين وغير رسميين إن لم تتضافر جهودهم ، فإن المستقبل للأسف مظلم ، فهل هناك أى معهد في العالم الاسلامي قاطبة يستقطب اصحاب المواهب ويخضع في تدريسه فن الخط الى اساتذة يكون عليهم الاعتماد كما كان الحال في استانبول منذ مئة عام وماقبل ؟ لقد احيط الخط لديهم برعاية مابعدها رعاية حتى أن سلاطين بني عثمان لم يكونوا خطاطين يجيدون الكتابة فحسب بل انهم كانوا يمارسون أعلى مراحل الخط كتكوين اللوحات الخطية المتقنة والجذابة .

وانعدام المعاهد الخطية والسماح لأى كان بالتجرؤ على خوض غماره دون علم بدقائقه واسراره وعدم دراسته على استاذ يوجهه التوجيه الصحيح ويدرسه أسرار القلم والجد وكيفية ترسيم كل حرف وكل جزء من الحرف الى آخر ماهنالك من التفاصيل التى لايمكن حل رموزها بدون استاذ موجه .. غير مايزاحم الخطاطين من شركات الاعلان والمطابع والوسطاء الذين تحكموا برزق الخطاط وجعلوه يأتي في المرتبة الرابعة من مهنته الاساسية .

وكما سبق القول ينبغي لاعداد جيل يحمل راية الخط ويسمو بها الى حيث يجب . لابد من افتتاح معاهد مدعمة بأعلى الكفاءات التى لاتزال على قيد الحياة ، ومنع مزاولة مهنة الخط إلا لمن درسها دراسة وافية واجيز بعد امتحان ويقوم بعد التخرج من المعهد بالتدرج على يدى استاذ ممارس وبهذا نكون قد وضعنا اقدامنا على اول الطريق الصحيح .

● مامدى استعدادكم الشخصي للمساهمة في تعليم اصول الخط العربي للهواة في المملكة ؟

ـ يشرفني ويسعدني ان استغل فرصة وجودى في المملكة العربية السعودية ان أسدى لهذا البلد العربي العزيز بعض الخدمات ضمن نطاق مهنتي .. فإذا ماانشىء معهد لتدريس الخط العربي فيسعدني ان أعلن بانني إلى جانب فن الخط العربي لدى معلومات وافية عن فن الزخرفة الاسلامية وعن صناعة الحبر الخاص بالخطاطين ، وكذلك عن تحضير الورق والى تذويب الذهب الخالص للزخرفة (كما نراه في الصفحات الاولى من نسخ القرآن الكريم المخطوط باليد وغيره من الكتب القيمة) ومن تحضير الورق المعرق (MARBLED) بالألوان الجذابة والتي تستخدم في تزيين اللوحات الخطية . وقد استغرق مني جميع هذه المعلومات الفنية زهاء ثلث قرن بالتمام . وقد أعلنت عن رغبتي هذه منذ مجيئي إلى المملكة على صفحات إحدى الصحف السعودية اليومية في المنطقة الشرقية .

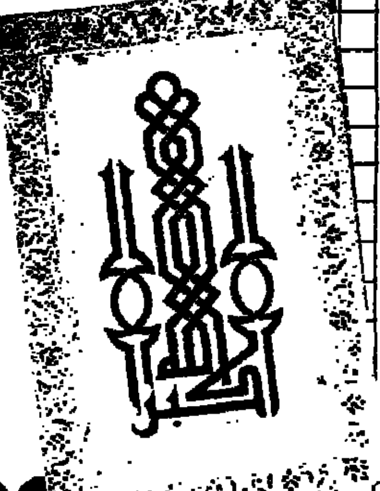
● هل سبق لك اقامة معرض في المملكة للخطوط التي لديك ؟

ـ سبق لي وان أقمت معرضا للخط العربي في مدينة الخبر (معرض التراث العربي) وكم اسعدني ان الاخوة السعوديين احاطوني بفيض من رعايتهم الكريمة وهذا ماكنت أتوقعه وقد حصل والحمد لله .. ومما يسعدني أن شخصيات من علية القوم قد حضرت هذا المعرض واستعدتني بأن اقتنت مجموعة تربو على ستين لوحة .. والله أسأل ان يوفقني ان اكمل تأدية رسالتي هذه لانني لازلت احس اني في أول الطريق والله الموفق .

محسن فتونى ٢٥ سنة مع الخط



لوحة للفنان محمود جلال الدين



شبكة صوت وصورة

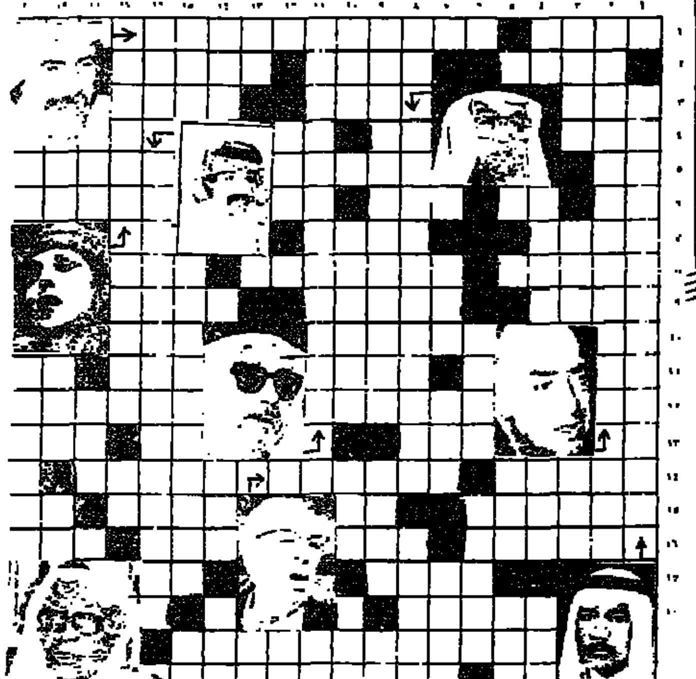
اعداد
على احمد فقندش

افقيا :

١ ـ اخبار . بالانجليزية . صاحب الصورة
٢ ـ رمز مرتبة عسكرية . مدينة فلسطينية . عاصمة بوليفيا
٣ ـ زعيم اسيوى راحل . نمل . مبعثرة . . حلف عسكرى اوروبي
٤ ـ غير سعيد . معكوسة . . ضلاله . من الاقارب . .
٥ ـ متشابهان . اتقن . ابناؤه ...
٦ ـ متشابهان . طابور . يضف . معكوسة . . ثلثا . موز . . ماركة مبيد حشرى شهير ...
٧ ـ لاعب كرة قدم عالمي المانى سابق . معكوسة . . يظهر . من بعيد . . ..
٨ ـ بلدة لبنانية . رجل ليلى . بالانجليزية . . متشابهة
٩ ـ الند . جمع . غيداء . . حشرة نافعة
١٠ ـ نصف . قاهر . . مسهرها . معكوسة . . في الطعام
١١ ـ متشابهان . نافع . جدها في . صامود . . والدة
١٢ ـ اضرم . النار . . مجلة سعودية . معكوسة . . موز . بالانجليزية . ...
١٣ ـ نتوء في الظهر . احصل على . من الطيور الجارحة ...
١٤ ـ عاصمة عربية . صاحب الصورة . القطار . معكوسة . ...
١٥ ـ القمر الصناعي العربي . ثلثا . كرا . . علم مذكر مسيحي . ثلثا . سمو . ...
١٦ ـ على ظهر الحمار . جدها في لاهاى . منزل خشبي صغير . مدينة اماراتية .
١٧ ـ جدها في . مارلون . . عمود الاسرة . معكوسة . ...
١٨ ـ زى الحاج ..
١٩ ـ نجم سينمائي امريكي شهير
٢٠ ـ طاف . صاحب الصورة ...

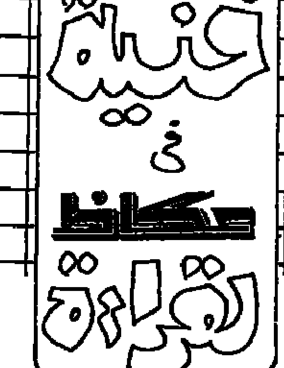
رأسيا :

١ ـ صاحب الصورة .
٢ ـ صاحب الصورة . من الجهات الاصلية .
٣ ـ ممثل لبناني راحل . معكوسة . . لمح . مؤخرة
٤ ـ نصف . زاهر . . ثبات . ملك الغابة . زاد
٥ ـ قوم ذكروا في القرآن الكريم . معكوسة . . اتحاد
٦ ـ عكس . افسد . . فوضويتي وتعجل ...
٧ ـ عكس . امر . . ردعه . علامة بحرية . معكوسة . ..
٨ ـ من الاسماء الحسنى . معكوسة . . صاحب الصورة . مقياس مسافة .
٩ ـ صحيفة بريطانية واسعة الانتشار . قبيلة عربية . متشابهان
١٠ ـ بواخر . تولوى . مبعثرة . . اداة موسيقية . في السوق .
١١ ـ صاحب الصورة . حاجز ...
١٢ ـ اقتراب . ايضا . بالانجليزية . ...
١٣ ـ ملكي . معكوسة . . نصف . وميض . ..
١٤ ـ مدينة فرنسية . إليك . اول الانبياء ...
١٥ ـ حرام في الاسلام . سلطان ايوبي لقب بـ « الملك العادل » . ماء الحياة ...
١٦ ـ ماركة مراوح عالمية . صاحب الصورة ...
١٧ ـ صاحبة الصورة . ارشادها . معكوسة . . عبر ..
١٨ ـ فوق . بالانجليزية . . للمتكلم ...
١٩ ـ للنفي . صحابي جليل . ادبية عربية .
٢٠ ـ نصف . خفوف . خارجون عن القانون









إعداد : يوسف أبوالعز

ندوات

حلم الانسان .. احد اعماله



الفنان ضياء عزيز ضياء

من اعمال ضياء عزيز ضياء

أعمال الفنان التشكيلي .. ضياء عزيز ضياء

استكمالا للأمسية التى اقيمت فى وقت سابق لدراسة اعمال الفنان ضياء عزيز ضياء . وضمن برنامج لدراسة اعمال الفنانين التشكيليين فى المملكة اقامت « فن تشكيلى » امسيتها الثانية لدراسة هذه الاعمال فى مقر جريدة « عكاظ » حضرها عدد من المهتمين بالفكر والثقافة والفن : وكان من بين الحضور إضافة للفنان ضياء : الناقد الشاعر سعيد السريحى والشاعر احمد عائل فقيه والناقد محمد الطيب والفنان بكر شيخون والكاتب مصطفى ادريس والقاص عبده خال والاستاذ عابد هاشم ، والاستاذ خالد الهويدى المحرر فى مجلة اقرأ والاستاذ اسعد سعيد مسئول العلاقات العامة فى مجلة اقرأ والاستاذ سيد هاشم والمخرج الفنى لمجلة اقرأ عبادة الزهيرى ومحمد الالمعى

وقد شاهد الجميع اعمال الفنان ضياء من خلال فيلم خاص ثم دار حوار حولها كان نصه كما يلى :

تحدث فى البدء محرر « فن تشكيلى » فقال :

- من خلال مشاهدة الفيلم استطعنا تشخيص مرحلتين رئيسيتين فى اعمال الفنان ضياء ، المرحلة الاولى تمتد من بداياته الفنية أثناء الدراسة فى ايطاليا وبعد ذلك وتنتهى عند العام ١٤٠٠ هـ والمرحلة الثانية هى التى تبدأ من ذلك التاريخ وتستمر حتى الآن . فى المرحلة الاولى تتسم الاعمال بنوع من الواقعية اكثر الكلاسيكية بينما الحركة الفنية التاريخية تطورت من الكلاسيكية الى الواقعية .. الخ ولهذا يبدو أن شخصية الفنان كانت تسير باتجاه معاكس للحركة التاريخية الفنية . فالاعمال قبل هذا التاريخ كانت تحتوى على موقف الفنان من الصورة التى استوحاها من الواقع الايطالى . ولهذا كنت أرى فيها صراعا وأشخاصا ، لهم مواقفهم فلم يكونوا سلبيين بمعنى أن التصوير لم يقتصر على النقل الفوتوغرافى .

اما أعمال المرحلة الثانية فقد إتسمت بالطابع الكلاسيكى إذ كان الفنان فيها محايدا ، كان يصور المشاهد الواقعية : الكصياد أو ناقل الماء .. أو الحرق .. الخ لكن هذا التصوير كان يبدو من عين سائح أعجب بمشهد فاستماله الى تصويره .

ومايدل على هذا التباين فى اعمال الفترتين هو أن الاعمال فى الفترة الاولى كانت لها تقنية خاصة إذ كان الفنان يتدخل فيحذف بعض الاجزاء ويؤكد بعض الاجزاء ليمنحها مستوى تعبيريا يحتوى على موقفه من المشهد ، وحتى صور البورتريه كانت تخضع للمعالجة وتحتوى على مستوى من العمق بينما اتسمت الشخوص والاشكال فى الفترة الثانية ببعض الشموخ والعظمة الكلاسيكية فكان الشخص منها نموذجا حتى اثناء وضعه الواقعى ، أو المأساوى : طويلا عملاقا وأداؤه مكتمل التفاصيل ، دون معالجة سوى شكلية بعد هذا يمكن أن تنقسم المرحلة الثانية نفسها إلى قسمين قسم كان موضوعه واقعيا ، وأداؤه كلاسيكيا كالصياد ومختلف المشاهد الشعبية ، ثم الكلاسيكية البحتة التى تتاول فيها الخيول واستوحى الشعر العربى لرسمها أو رسم فيها البورتريه .

الفترة الثانية فى أغلبها تحتوى على موضوع فلسفى ولكن معالجته تظل كلاسيكية ، بينما كان العمق الواقعى ، أو المعالجة الاجتماعية الواقعية ، التى احتوت عليها أعمال الفترة الاولى عمقا أبعد .

كنت اتمنى أن يكون تطور الفنان بشكل معاكس فالمرحلة الثانية لاتحمل جديدا وهى تطرح موضوعها الفلسفى بأسلوب كلاسيكى قديم بينما كانت المرحلة الاولى فى تصورى ترهص الى اشياء ومراحل أبعد ، وكانت تستعد لأن تتجاوز نفسها ، وتتجاوز المراحل الفنية عبر التاريخ من الكلاسيكية الى الآن ..

إذن المرحلة الاولى كانت اكثر ارهاصا ، وكانت مستعدة لان تنجب مراحل اخرى غير اقتصارها على التقنية ، والرجوع الى النمط الكلاسيكى فى التعبير .

الاعمال تجريدية

تحدث بعد ذلك الاستاذ خالد الهويدى قائلا :

- اننى لاأرى أن الاعمال التى حدثت بالفترة الثانية أى بعد العام ١٤٠٠ هـ تطغى عليها الكلاسيكية وإنما كان الاستيحاء كلاسيكيا ، كان يستوحى من قصيدة كلاسيكية مثل « وليل كموج البحر أرخى سدوله » .. الخ .

وهو بهذا قد رسم لوحة تجريدية أو تشكيلية الى حد ما ، أى أنها لاتحتوى على تفاصيل ولاتخضع للنمط الكلاسيكى ، استوحى من صورة الحصان أو من التشخيص ولكن اعماله تتسم بالتجريد .

الفن يتغير

اما الناقد سعيد السريحى فقد قال :

فى البداية أود أن أتحفظ بعض الشىء على مقولة التطور فى الفن ، وكأننا أوهمنا بنوع من التطور البيولوجى بحيث تقتضى أن تكون المرحلة التالية أفضل من السابقة . فالفن يتغير ، غير أن فكرة التطور هذه تقتضى نوعا من النشوء والارتقاء بالنسبة للفن ، وهى مقولة يجب أن نحتفظ عليها طويلا ، ويظل للمراحل الفنية قيمتها المستقلة بصرف النظر عن ربطها بسابقتها أو لاحقتها .

الامر الاخر : انصبت ملاحظات يوسف على عملية المضمون أو بالأصح تناول المضمون بافتراض أن العمل يجب أن يشتمل على مضمون واقعى اجتماعى أو كما افتتح الندوة بأن الهدف هو التغيير ، عندئذ نحن نسقط على الفن معيارية سابقة عليه ، وبالتالى نفاجأ بما أسماه تراجعا فى المرحلة حيث بدأ واقعيا وانتهى كلاسيكيا .

لوحات المناسبة

ثمة ملاحظات قد تكون عابرة أو هى مايكون انطباعا :

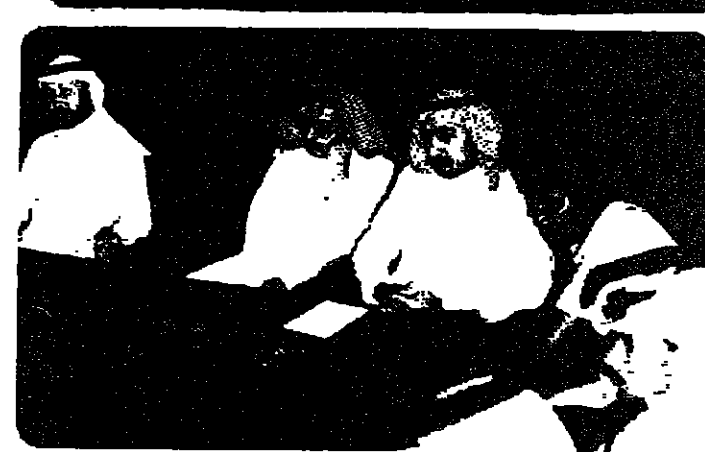
هناك لوحات جاءت بمناسبة وهناك لوحات جاءت نابعة من ضياء هناك فارق كبير بين اللوحات ، فلوحات المناسبات كل بها نوع من التبسيط ، أو كانت عبارة عن ترجمة خبر إعلامى وبالتالى ، فقد كان هناك نوع من إقحام العلاقة ، دون محاولة استبطان الاشياء باعطائها العمق الاكبر ، وفى اللوحة ذات الطول ١٦ مترا نشاهد نوعا من التراكم للصور بشكل يوحى بأن الفنان يريد أن يملأ به المساحة المتعددة ، وهى لاتحمل فى داخلها الروح التى نجدها فى اللوحات الاخرى اللوحات التى يمليها احساس الفنان بالموقف ، هذه مسألة ، مسألة لخرى : هناك فارق كبير بين المجسمات حيث استطاع أن يكسر الحدود المادية وأن يعمل الى الترميز بينما اللوحات المرسومة لم تكن بنفس الاقتدار على كسر حدود العالم الخارجى للاشياء .

اقتناص اللحظة

لكن الرؤيا التى تتجلى فى التجسيم عن طريق تدمير المعالم الخارجية تتراجع فى أعمال الرسم . كما أن عملية المزج بين العناصر المختلفة بفن المجسمات لاتجدها بنفس القدرة على التجريد بالرسم . الملاحظة الثالثة هى الحرفية الرائعة جدا التى تتجلى فى لوحات ضياء وبالذات فى المرحلة المتأخرة حيث نجد اهتماما باقتناص اللحظة . كأنما هو يلتقط الاشياء فى تيار الصيرورة ليجمدها فى لحظة ثابتة تماما كرفة الرداء . الماء المنسكب على من تغسل الغسيل . الدمعة الساقطة من عين المراة التى تدعو . وأريد أن أتجاوز بهذه العملية أن تكون مجرد حرفية وأمنح هذه المرحلة بعدا فلسفيا يؤكد على أن الفن هو مقاومة الفناء الذى يطرأ على الاشياء باقتناصها فى لحظة .. توشك والفيلم المعروض امامنا تتوالى فيه اللحظات توشك أن نرى مغمضة العينين ستفتح عينيها أو أن هذه الفراشة سوف تطير ، لكن تظل اللحظة ثابتة وكأنما الفن يقاوم الصيرورة التى تطرأ على العالم فيكثفها فى لحظة .

● بقية الندوة فى الاسبوع القادم ●







اعضاء الندوة .. ومناقشة لأعمال الفنان ضياء عزيز ضياء .

الاسئلة المعلقة

تقتضى مواكبة ظاهرة الفن التشكيلى الحديث فى المملكة البحث فى الاسئلة التى لإجاباتها تأثير قوى على طبيعة النشاط الفنى وإن كانت هذه الاسئلة قد طرقت بين الحين والحين إلا انها ظلت معلقة فى الوقت الذى زادت ضرورة البحث فيها الحاحا . ولكى نقترب مسافة اكبر من الاجابة آثرنا استطلاع آراء الفنانين التى ننشرها تباعا .

يجيب عليها هذا الاسبوع الفنان : على مفرح العسيرى

العمل الفنى بلاموضوع كالجسد بلاروح

● مابعاد الهوية الفنية بالنسبة للفنان وضرورة تحققها ؟

- الفنان التشكيلى مراة تعكس العالم من حولنا فهو ينظر الى المثير (الموضوع) بمنظار ثابت فيميله إلى أفكار ورؤى وفلسفة بعد أن يحكم عقله وخيالاته وأحاسيسه فينتج عمله الفنى الذى يحدث آثارا انفعالية على نفوس وعقول المتلقين . لذا فالفنان لاحدود له . فهو لاينتهى حتى بعد موته . لاتنتهى آثاره ومايخلفه من افكار ورؤى . بدليل أن عباقرة الفن التشكيلى لم ينتهوا بموتهم ودليل آخر أنك فى معرض يضم أعمالا لفنانين من بلدان مختلفة وجنسيات مختلفة لاتستطيع أن تفرق بين تعبيراتهم فتقول هذا شرقى وهذا غربى .. وهكذا .

● مااهمية الموضوع بالنسبة للعمل الفنى الذى يتظاهر إلينا شكلا ؟

- الموضوع المراد التعبير عنه ، والذى اثار الفنان ذو أهمية عظمى فى العمل الفنى فهو العامل الاساسى ففيه الافكار والرؤى التى أثارت الفنان وجعلته ينتج اثرا انفعاليا . فالعمل الفنى بلاموضوع كالجسد . بلاروح .

● ماعلاقة النقد بالابداع . وماهى المعوقات التى تقف امامه ؟

- علاقة النقد بالابداع علاقة متلازمة . فلا إبداع بلانقد . فالنقد الهادف الملم بالثقافة التشكيلية ، وعلم الجمال وعلم النفس . وغيره هو الذى يقود العمل الفنى الى الرقى وتوصيله الى المتلقى بطريقة علمية مدروسة . وذلك عن طريق الدراية . والعلم بما يحتويه العمل الفنى من رؤى وأفكار . ومعرفة مسبقة . بما توحى به الخطوط والاشكال وماتثيره الالوان فى نفوس المتلقين . وماتعنيه من معان .. فالمبدع يصيغ ابداعه بطريقة تعبيرية انفعالية لم تأت من فراغ فوجود الناقد الحاذق هو الذى يستطيع توصيل هذه الافكار والانفعالات الى الجمهور . ولكن مايعوق هذا النقد هو عدم وجود الناقد المتخصص فى الوطن العربى خاصة إلا مانذر .

● مااهمية الثقافة بالنسبة للفنان وهل يتوقف الدور على المهارة التقنية ؟

- الثقافة للفنان هى الينبوع الذى يستمد منه افكاره وتصوراته وابداعه فهو ينهل عليه من معينها الذى لاينضب ويكفيه انه المثقف الاول فى أى أمة من الامم بدليل أن ثقافة وحضارة أى أمة من الامم تقاس بفنونها وإن أول ثقافة عرفها الانسان . هى لغة الرسم « الفن التشكيلى » منذ وجوده فى الكهوف والمغارات

ودور الفنان المبدع لايتوقف على المهارة التقنية . مادام تعبيره صادقا . ومؤثرا . فالفنون البدائية . وفنون الاطفال . لم تفقد روعتها وصدق تعبيرها . وعالميتها . رغم افتقادها للمهارة التقنية .

● كيف ترى علاقة الفنان بالجمهور وعلاقة الجمهور بالفن ؟

- الفنان فرد فى جماعة ولكنه يختلف عنهم فى نظرته للبيئة المحيطة به فى شتى مجالاتها فهو يتأثر بها ويؤثر فيها بما لديه من قدرة على الجهد العقلى والوجدانى لمعايشة مشكلاتها ولمروره بتجارب أجبرته على التفكير المكثف والابتكار والابداع وإلا لاتنفر سلبية الطبيعية من حوله .

لقاءات

الفنان عمران القيسى للأسبوع الفنى :

الفنان المبتدىء متعلق بالحرب

والمحترف يهرب منها

عكاظ - بيروت - من عبدالكريم غندور :

تقيم صالة روشان للفنون الجميلة فى الاسبوع المقبل معرضا شخصيا للفنان والناقد اللبنانى عمران القيسى يشتمل على حوالى خمسين لوحة من اعماله بمختلف مراحله واساليبه وتقنياته المتنوعة وبهذه المناسبة قامت عكاظ باجراء هذا الحوار فى بيروت مع الفنان القيسى :

عطاء الفنان اللبنانى

● ماتقويمك لحركة الفن التشكيلى اللبنانى للموسم الماضى ؟

- إن رحلة الفن التشكيلى فى لبنان خلال الموسم المنصرم تبدو بائسة ، ومحزنة للغاية . فلامعرض الربيع أقيم ولامتحف سرسق فتح ابوابه . وحاولنا إقامة معرض جماعى فى المنطقتين الغربية والشرقية ليكون رمزا لوحدة بيروت . وطرحنا فكرة أحياء معارض فى مدن الجنوب لنبرهن على مدى ارتباط الحركة التشكيلية فى عملية المقاومة الوطنية ضد العدو الاسرائيلى إلا أن هذه الافكار . لم تتحقق . تحققت بعض المغامرات الفردية ولكن العلامة الوحيدة البارزة هى معرض بيت الدين الذى ضم ثلاثمائة فنان بين رعيل متقدم ، ورعيل حاضر . ولذلك يمكن اعتباره نواة لمتحف لبنانى للفن المعاصر . ورغم ذلك يمكن القول : أن الفنان اللبنانى ظل معطاء ومثابرا ومتطلعا فى مغامراته الاختيارية .

لوحة الزهرة والحرب

● إذن . ماذا فعلت الحرب باللوحة ؟

- إن مشكلة التشكيل بالحرب مشكلة . ليست مطروحة ضمن اطار الحرب الاهلية . رغم اننا سبق . وطرحناها فى أدوات كثيرة . ولكنها مطروحة منذ أن ولدت الحرب . ووجد الرسام . أنا أعتقد أننا بمستوى الحرب كفنانين على الرغم مما يوحى بأننا نقف على هامش المعادلة ووقوفنا ضمن المعادلة يتجلى فى الملاحظات التالية :

● مامن لوحة لبنانية ابتعدت عن الواقع . فالفنان الذى رسم الزهرة رسمها ضمن رؤية استلابية . بدليل حالة الحرب واللوحة التى رسمت التجريد جردت دافع الحرب واللوحة السريالية . هى رؤية سريالية لعلاقات زمن الحرب والتعبيرية هى افصاحية عما جاءت به الحرب وبالتالى فإن جميع الفنانين اللبنانيين قد رسموا الحرب بشكل . أو بآخر . وعبروا عن هذه الحرب . منهم من عبر عنها بطريقة الانسان المقتول . أو الارض المهمشة ومنهم من عبر عنها بالصراع الانتقالى .. الخ .

ولكن عندما نلاحظ أن الفنان المبتدىء يتعلق بالحرب والمحترف يهرب منها . وأن تعلق المبتدىء بالحرب هو تعلقه بموضوع إنسانى . وليس تشكيليا . كما رسم الفنان خليل شعبان الحرب . أو كما يرسم عيسى الحرب . أن فى الامر مأساة كبيرة . حتى أن فناننا فى السنة الاولى من الحرب انفعل بها . فعارف رسم كتاب الحرب وكان من خيرة كتب الحرب .. أى رسم التهجير . رسم بشاعة الحرب . وكذلك جميل ملاعب . كلنا رسمنا الحرب فى البداية لانها كانت حدثا استثنائيا . أما الآن فقد تجذرت واصبحت جزءا منا . والغريب اننى اتجه للوحة . وأرسم عندما تكون المعارك فى الشارع . وعندما يكون الشارع هادئا . أجلس فى بيتى كئيبا .. لاأعرف إذا كانت هذه الحرب . قد روضتنا . ولكن ماأعرفه أن ماهو استثنائى فى البداية . قد تجذر الآن واصبح جزءا منا . وبالتالى . فإن لوحتنا هى لوحة الحرب من خلال غرائب السلوك .

حالة اغتيال

● وأين نحن الآن ؟

- إننا نعيش حالة سيئة أسمها الحرب .. كانت هناك حرب . نحن نعيش الآن حالة الموت . ويجب أن نلمس الفرق ففى الحرب تجد قدرا من الرومانسية والفنائية ويكون الموت نبيلا . ولكننا لانعيش حالة الحرب بل حالة اغتيال .

● والملصق . لماذا اختفى ؟

- لان علاقتنا الالتزامية بالحرب قد اختفت . ولم تعد لنا قضية . واصبح مايدور خارج بيوتنا . مجرد عمليات اغتيال . والفنان لا يتآلف مع الاغتيال . بمعنى أنه لايرسم حالة معينة فهو يرفضها . من هنا تجد أن الفنان اللبنانى يتوق للالتحام مع المقاومة ضد العدو الاسرائيلى . ولايتوق للالتحام مع المعارك الجانبية لأن الفن . دائما . يهرب باتجاه القضية .. يلتجىء الى القضية . أعطنا قضية . وخذ موقفا . فنا . تشكيليا .

● ماهى قضية الفنان التشكيلى ؟

- قضية الفنان التشكيلى تكمن فى وجود موضوع إنسانى عظيم فى الخارج وأن يتاح المجال لقامتى الفنية لان تتفاعل مع هذا الموضوع وهذان الشرطان غير متوافرين الآن .



مندوب عكاظ يحاور الفنان القيسى



إحدى لوحات الفنان القيسى

● ما واقع النقد الفنى فى لبنان ؟

- الفن فى لبنان يعانى مشكلة النقد التشكيلى . فهناك انصاف نقاد مرتشون ، وهناك نقاد أصغر من صفحاتنا الثقافية وهناك نقاد احترموا أنفسهم . وامتنعوا عن الكتابة . وبالتالى لاتجد عندنا إلا عددا قليلا من النقاد الجيدين من مثل جوزيف طراف ونزيه خاطر وسمير صليبى . ناهيك عما قدمته بعض الاقلام التى غادرتنا مثل صلاح كامل . وصلاح ستيتيه . وهانى ابوصالح . اما البقية فليس لهم علاقة بالنقد . والنقد التشكيلى ابن العلاقات الاخلاقية فإذا انهارت هذه العلاقات . انهارت أشياء كثيرة .



شكر على تعزية

محمد برجس المريبض
سعود برجس المريبض

واخوانهم وجميع أفراد أسرتهم وجماعتهم ومحبي الفقيد يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل من :

الاب والراعي خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير
عبد الله بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير
سلطان بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي وزير الداخلية الأمير
نايف بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض الأمير
سلمان بن عبد العزيز

والى اصحاب السمو الملكي الأمراء

بندر بن عبد العزيز	مساعد بن عبد العزيز
مشعل بن عبد العزيز	متعب بن عبد العزيز
طلال بن عبد العزيز	مشاري بن عبد العزيز
بدر بن عبد العزيز	ماجد بن عبد العزيز
ممدوح بن عبد العزيز	عبد الإله بن عبد العزيز
سطام بن عبد العزيز	أحمد بن عبد العزيز
عبد المجيد بن عبد العزيز	هذلول بن عبد العزيز
مقرن بن عبد العزيز	خالد الفيصل
سعود الفيصل	تركي الفيصل
محمد بن فهد بن عبد العزيز	فهد بن سلمان بن عبد العزيز
فيصل بن بندر بن عبد العزيز	فهد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
مشاري بن سعود بن عبد العزيز	سيف الإسلام بن سعود
فيصل بن سعد بن عبد الرحمن	سعد بن خالد بن محمد

وأصحاب الفضيلة العلماء والمعالي الوزراء وأصحاب السعادة الوكلاء وجميع من واساهم في فقيدهم الغالي:

الوالد

برجس بن سلطان المريبض

أمير بلدة أفقراء

سواء حضورياً أو هاتفياً أو برقياً أو نشراً بالصحف .. سائلين الله ألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

أحد يكرم الاتحاد السكندري

عكاظ ـ المدينة المنورة :

أقام نادي أحد بمقر نادي الهاتف الآلي السعودي حفل عشاء تكريما لبعثة فريق الاتحاد الاسكندري لكرة السلة والذي يزور المملكة بدعوة من نادي أحد ..

حضر الحفل لاعبو الفريقين وعدد كبير من المهتمين بالحركة الرياضية بالمدينة وامتد الحفل الى ساعة متأخرة من مساء امس الأول تبودلت فيه الاحاديث الودية والرياضية .

منتخبات جامعات قطر تلعب في مصر

الدوحة ـ ق . ن . ا

تغادر الدوحة يوم ٣٠ يناير الحالي منتخبات جامعة قطر في كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد وتنس الطاولة في زيارة لمصر حيث تلعب مباريات ودية مع المنتخبات المماثلة بجامعة قناة السويس بالاسماعيلية .

وتأتي هذه الزيارة في اطار التعاون الشبابي والرياضي بين الجامعتين وتبادل الخبرات والزيارات .

الشباب يكسب الرياض وديا

عكاظ ـ مكتب الرياض :

فاز فريق الشباب على فريق الرياض بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعت بينهما مساء الأمس على ملعب نادي الشباب . وتأتي هذه المباراة في نطاق المباريات التجريبية التي يلعبها الفريقان استعدادا لمباريات الدوري العام . وقد شارك في هذه المباراة عدد من الوجوه الجديدة .

في ختام دورة الجالية السودانية :

كرري يهزم الاشقاء ٣/١ ويحرز كأس الإستقلال

الجالية السودانية تكرم نادي الاتحاد وجريدة السوداني

اقيمت مساء يوم الجمعة الماضي على ملعب نادي الاتحاد بجدة المباراة الختامية لدورة الاستقلال والتي تنظمها الجالية السودانية بين فريقي كرري والاشقاء وقد انتهى اللقاء بفوز فريق كرري ٣ / ١ وحصل بذلك على كاس الاستقلال المقدم من جريدة السوداني .

وقد حضر المباراة السيد عبدالرحيم احمد خليل القنصل العام ، والاستاذ عبدالرحمن الدهام رئيس لجنة التحكيم ، والاستاذ عبدالله كعكي مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية والدكتور عبدالفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد والاستاذ عباس النور نائب القنصل والاستاذ احمد جعفر الوزير المفوض بالقنصلية والمهندس حسن جمجوم مدير عام نادي الاتحاد .

كما حضر المباراة وفد جريدة السوداني الذي حضر خصيصا للمشاركة في هذا المهرجان الرياضي الكبير برئاسة مدير علم جريدة السوداني الاستاذ محجوب عروه والناقد الرياضي المعروف الاستاذ النعمان حسن والصحفي الرياضي المعروف الاستاذ محمد احمد دسوقي .. كما حضرها الاستاذ محمد عوض البارودي من جريدة الوان .

كرري ـ الاشقاء

وقبيل بداية المباراة صافح السيد عبدالرحيم خليل يرافقه المهندس حسن جمجوم لاعبي الفريقين والحكام .

وقد استطاع فريق كرري ان يتوج الجهد الكبير الذي بذله لاعبوه منذ بداية الدورة بالحصول على كأس البطولة وهو اول كأس للاستقلال يطرح للتنافس بالمنطقة الغربية حيث حسم اللقاء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للاشقاء وقد احرز اهداف كرري اللاعب عادل مدني (هدفان) واللاعب الراي عثمان هدف فيما احرز هدف الاشقاء اللاعب حسن بكار والذي اضاع اكثر من هدف .

الكؤوس والجوائز

وقد تسلم فريق كرري الكأس المقدم من جريدة السوداني والميداليات الذهبية فيما حصل لاعبو الاشقاء على الميداليات الفضية كما تسلم لاعبو فريق شباب الامتداد والذي احتل المركز الثالث الميداليات البرونزية . وحصل فيق علم الوطن على كأس الفريق المثالي واللاعب فيصل الكوري كأس اللاعب المثالي كذلك تم تقديم كأس لفريق الاخوة بإعتباره مؤسس الدورة وكأس آخر لفناني المعرض التشكيلي الذين شاركوا في معرض الاستقلال .

كما قدمت اللجنة المنظمة كأسا لجريدة السوداني تقديرا لاسهامها في دعم الدورة وقد تسلمه الاستاذ محجوب عروه المدير العام .. كما تم تقديم درع الدورة لنادي الاتحاد تقديرا لدعمه ومساندته للدورة منذ بدايتها .

كما تم تقديم كؤوس تقديرية لضيوف المهرجان عبدالله كعكي ، وعبدالرحمن الدهلم ، و د . عبدالفتاح ناظر .. كذلك



تسلم السيد عبدالرحيم احمد خليل كأسا من الجالية السودانية تقديرا لرعايته للدورة .

فريق كرري

مثل فريق كرري : اللاعبون : مجدي ابراهيم ، جمال جباره ، حسن رحمه الله (كابتن) ، محمد ادم ، غريب الله ذنون ، محمد بشير ، محجوب احمد ، الراي عثمان ، عبدالله وداعه ، كمال عمر ، منصور أحمد ، عادل مدني ، ياسر يعقوب .

فريق الاشقاء

ومثل فريق الاشقاء اللاعبون : حسن عبدالرحيم ، عادل جمعه ، بدر الدين ادريس ، فيصل سليمان ، منير محمد ، صلاح بابكر ، ، عبدالمنعم سعيد ، محمد محمود ، محمد عيسى ، حسن بكار ، شمس الدين عبدالعاطي ، سامي علي الله ، ابراهيم رحمه ، الطاهر محمد سعيد .

حكام المباراة

ادار المباراة طاقم تحكيم مكون من الدوليين احمد الديب حكم ساحة ، محمد خير ابو زيد وعبدالله هارون على الخط ، بالاضافة الى الحكم مجذوب عبدالكريم كحكم رابع .

القنصل ونائبه يتحدثان

وعقب نهاية المباراة تحدث القنصل العام السيد عبدالرحيم احمد خليل ونائبه السيد عباس النور مشيدين بالنجاح الذي تحقق بدوره .. وأعربا عن تقديرهما لكل من شارك في هذا النجاح وفي مقدمتهم ضيوف الحفل الاستاذ عبدالله كعكي والاستاذ عبدالرحمن الدهلم والدكتور عبدالفتاح ناظر والمهندس حسين جمجوم .

وخصا بالتحية نادي الاتحاد وجريدة السوداني لدعمهما الواضح للدورة والذي كان وراء ما تحقق من نجاح .

اتحاد الطائرة يصدر جدول الدور الثاني للممتاز والاولى

احمد الغانم

عكاظ ـ جدة :

اصدر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة جدول الدوري الممتاز والدرجة الاولى للدور الثاني وتقرر ان تقام المباريات ابتداء من يوم الخميس ٢٩ / ٥ / ١٤٠٧ هـ وسيستمر الدوري حتى ٢٧ / ٧ / ١٤٠٧ هـ وستقام مباريات الدوري الممتاز يوم الخميس من كل اسبوع اما الدرجة الاولى ايام الاربعاء والخميس والجمعة .. وكما هو معروف يتصدر بطولة الممتاز فريق النادي الاهلي .. والذي سيلعب مباراتين في الدور الثاني ثم يسافر الى القاهرة لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للمشاركة في بطولة ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي .

مباريات الاسبوع الاول للممتاز والاولى الذي سيقام يوم الخميس ٢٩ / ٥ / ١٤٠٧ هـ وهي على النحو التالي :

الشرق ـ الهلال	صالة نادي الشعلة بالخرج	الساعة السادسة مساء
الرياض ـ المحيط	صالة رعاية الشباب بالدرعية	الساعة السادسة مساء
النصر ـ الاتفاق	صالة رعاية الشباب بالدمام	الساعة الخامسة والنصف مساء
الاتحاد ـ التعاون	صالة الامير عبدالله بالقصيم	الساعة السادسة مساء
الاهلي ـ الحزم	صالة نادي الحزم بالرس	الساعة الرابعة عصر

دوري الدرجة الاولى		بالخبر
الخليج ـ الهداية	م / الامير سعود بن جلوي	الساعة الثالثة والنصف عصرا
الربيع ـ التالف	صالة النادي الاهلي بجدة	الساعة السادسة والنصف مساء
الكوكب ـ الترجي	صالة نادي الشعلة بالخرج	الساعة الثالثة والنصف عصرا
الخويلدية ـ الصفا	م / الامير سعود بن جلوي	الساعة الخامسة والنصف مساء
النخيل ـ الشباب	ملعب المعسكر الكشفي ببيشه	الرابعة عصرا

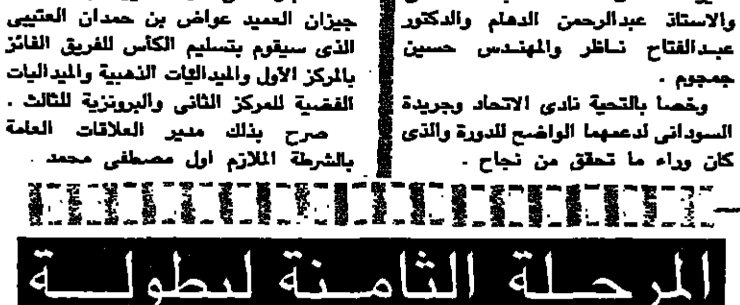
□ اليوم :

شرطة صبياء والدوريات في نهائي الكرة الطائرة

جيزان ـ يوسف رضوان :

تقام اليوم مباراة في كرة الطائرة بين فريقي شرطة منطقة صبياء وفريق الدوريات العامة من جيزان وذلك في الدوري المقام حاليا في المنطقة بين فرق الشرطة وقد تأهل للدور النهائي هذان الفريقان وسوف تقام هذه المباراة على شرف مدير شرطة منطقة جيزان العميد عواض بن حمدان العتيبي الذي سيقوم بتسليم الكأس للفريق الفائز بالمركز الاول والميداليات الذهبية والميداليات الفضية للمركز الثاني والبرونزية للثالث .

صرح بذلك مدير العلاقات العامة بالشرطة الملازم اول مصطفى محمد .



أواخر الشهر الحالي

نهائيات الغربية للكرة الطائرة

عكاظ ـ جدة :

قرر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب اقامة نهائيات دوري المنطقة الغربية لكرة الطائرة للدرجة الثانية ـ الشباب والاشبال على النحو التالي

الثانية		
الاحد ١٤٠٧/٥/٢٥ هـ	عكاظ ـ الانصار	ملعب عكاظ الساعة الرابعة
الاربعاء ١٤٠٧/٥/٢٨ هـ	الانصار ـ عكاظ	ملعب الانصار برابع الساعة الرابعة

الشباب		
السبت ١٤٠٧/٦/٢ هـ	عكاظ ـ الاتحاد	المركز الرياضي بالطائف الرابعة والنصف
الاثنين ١٤٠٧/٦/٤ هـ	الوحدة ـ عكاظ	ملعب نادي الوحدة الخامسة مساء
الاربعاء ١٤٠٧/٦/٦ هـ	الاتحاد ـ الوحدة	صالة رعاية الشباب بجدة السادسة والنصف

الاشبال		
السبت ١٤٠٧/٦/٩ هـ	اول الطائف ـ الاهلي	المركز الرياضي بالطائف الرابعة والنصف
الاثنين ١٤٠٧/٦/١١ هـ	الوحدة ـ اول الطائف	ملعب الوحدة الخامسة مساء
الاربعاء ١٤٠٧/٦/١٣ هـ	الاهلي ـ الوحدة	صالة جدة الخامسة مساء

المرحلة الثامنة لبطولة السيارات والدراجات البخارية



فيما يلي ترتيب بطولة رالي باريس ـ دكار للسيارات والدراجات البخارية عقب سباق المسافة الخاصة اربري تييري صابين ـ ديركو بالنيجر الذي اقيم امس الاول في اطار المرحلة الثامنة .

دراجات بخارية

المرحلة الثامنة

ترتيب سباق المسافة الخاصة اربري تييري صابين ـ ديركو ، ٥٠ كم ،

● جيل لالاي ـ فرنسا ٤,١٥,٣٠ ساعة
● اوريول ـ فرنسا بفارق ٦ ث
● نوفو ـ فرنسا بفارق ٢٥ ث
● راهبيه ـ بلجيكا بفارق ٦,٢٩ ق
● شارليات ـ فرنسا بفارق ٨,١٦ ق
● شاربونييه ـ فرنسا بفارق ١٧,٤٠ ق
● بيكو ـ ايطاليا بفارق ٢٢,٥٤ ق
● فيندانو ـ ايطاليا بفارق ٢٤,١١ ق
● دي بيتر ـ ايطاليا بفارق ٢٩,٥٧ ق
● اوريولي ـ ايطاليا بفارق ٣٢,٥٧ ق

الترتيب العام عقب المرحلة الثامنة

● سيريل نوفو ـ فرنسا ٢٩,٢٦,٢٨ ساعة
● اوريول ـ فرنسا بفارق ٢٤,٠٣ ق
● دي بيتري ـ ايطاليا بفارق ٥٦,١٨ ق
● راهبيه ـ بلجيكا ٥٦,٥٧ ق
● لالاي ـ فرنسا بفارق ١,٠٤,١٥ ساعة
● فيندانو ـ ايطاليا بفارق ١,٤٩,٤٨ ساعة
● بالستريري ـ ايطاليا بفارق ٢,١٤,٣٠ ساعة
● اوريولي ـ ايطاليا بفارق ٢,٢٢,٣٢ ساعة
● تيروزي ـ ايطاليا بفارق ٢,٢٨,٤٣ ساعة
● ماس ـ اسبانيا بفارق ٢,٣٥,٠٥ ساعة

ترتيب سباق المسافة الخاصة اربري تييري صابين ديركو ، ٥٠ كم ،

● ريجال ـ مينجر ـ فرنسا ١٨,٠٦ ق
● فاتانن ـ جيرو ـ فنلندا بفارق ١,٥٦ ق
● زانوسي ـ اوريتا ـ ايطاليا بفارق ٥,٢٩ ق
● مهتا ـ دوجتي ـ كينيا بفارق ٥,٤٠ ق
● لارتيج ـ روي ـ فرنسا بفارق ٢٧,٤١ ق
● شينوزوكا ـ فينويل ـ اليابان بفارق ٤٧,٢٢ ق
● زانيرولي ـ لوبس ـ فرنسا بفارق ١,٠٠٤١ ساعة
● بريافوان ـ تروسات ـ فرنسا بفارق ١,٠٤,٢٩ ساعة
● تامباي ـ ليموبين ـ فرنسا بفارق ١,٠٩,٢٤ ساعة
● كاسبيجران ـ فرنسا بافرق ١,٢١,٠١ ساعة
● ايكس ـ تارين ـ بلجيكا بفارق ٢,٠٢,٤٠ ساعة

الترتيب العام عقب المرحلة الثامنة

● فاتانن ـ جيرو ـ فنلندا ٩,٤٩,١٩ ساعة
● مهتا ـ دوجتي ـ كينيا بفارق ٢٤,٢٩ ق
● زانيرولي ـ لوبس ـ فرنسا بفارق ١,٠٨,٥٤ ساعة
● شينوزوكا ـ فينويل ـ اليابان بفارق ١,٢٨,٥٧ ساعة
● ايكس ـ تارين ـ بلجيكا بفارق ٢,٤٠,٠٩ ساعة
● لارتيج ـ روي ـ فرنسا بفارق ٣,١٠,١٣ ساعات
● ريجال ـ مانجو ـ فرنسا بفارق ٣,٤٠,٤٠ ساعات
● كانيلاس ـ فيران ـ اسبانيا بفارق ٤,١٤,١٧ ساعات
● ماتزواكا ـ تاكاماشي ـ اليابان بفارق ٤,٥٧,٠٢ ساعات
● دي روي ـ جوزيمانز ـ هولندا بفارق ٤,٥٨,٢٤ ساعات

حصر الخبرات الوطنية في قطاعات الرياضة بدول مجلس التعاون

محمد اليحيى ـ الرياض :

اكد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وسكرتير اللجنة الاولمبية العربية السعودية الاستاذ عثمان السعد ان رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون الخليجي قرروا حصر الخبرات الوطنية العاملة في قطاعات الرياضة بدول المجلس ورغبة من اللجنة الاولمبية السعودية في حصر جميع الخبرات العاملة بالمملكة سواء من كان يعمل بالتدريس او التحكيم او التدريب او التوجيه او الادارات للاستفادة منها عند الحاجة حيث طلب وكيل الرئيس العام من الجهات ذات العلاقة تعبئة الاستمارة المرسلة لكل جهة من قبل ذوي الاختصاص .



الجمعة القادم .. المملكة تستضيف نهائي البطولة الافروآسيوية للأندية :

فيصل بن فهد : الفريقان يعكسان التطور الحقيقي للكرة الآسيوية والإفريقية

• داتو حمزة : أمير الشباب وضع كل الامكانات لنجاح هذا اللقاء ..

• رئيس الاتحاد الافريقي : لولا توفيق الله ثم جهود سموه لما كان لهذه البطولة أن تقام ..

• الناصر يحكم اللقاء النهائي والمعتم والدهمش يساعدانه





عبد الله الناصر — ابراهيم الدهمش — عبد الرحمن المعتم

تستضيف المملكة يوم الجمعة القادم لقاء البطولة الأفرو أسيوية الأولى للاندية بين نادى الجيش الملكى المغربى بطل اندية افريقيا لموسم ١٩٨٥ م ونادى دايو الكورى الجنوبى بطل اندية أسيا لموسم ١٩٨٥ م وذلك بحضور صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .

وقد أعرب سمو الامير فيصل عن سعادته لاستضافة المملكة لهذا اللقاء الذى يقام لأول مرة بين بطلى اندية أسيا وافريقيا .

وقال ان الاتحادين الأسيوى والأفريقى يهدفان من اقامة مثل هذه المنافسات بين الاندية الى تطوير مستوى كرة القدم فى القارتين للوصول بها الى الساحات الدولية .

اشادة بالامكانات والمنشآت

وعبر سموه عن شكره للاتحادين الأسيوى والافريقى وثقتهما بالمملكة ممثله فى الاتحاد السعودى لكرة القدم لاستضافة لقاء البطولة الأفرو أسيوية .

واضاف سمو الامير فيصل يقول ان اقامة هذا اللقاء فى المملكة هو دليل على ما يتمتع به الشباب والرياضة السعودية من مكانة على المستوين القارى والدولى وذلك لما هيىء لها من امكانات ومنشآت رياضية شيدت وفق احدث التصاميم بدعم وتشجيع حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله .

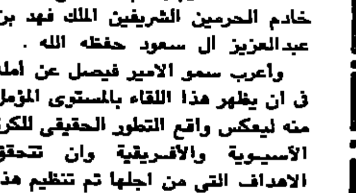
واعرب سمو الامير فيصل عن أمله فى ان يظهر هذا اللقاء بالمستوى المؤمل منه ليعكس واقع التطور الحقيقى للكرة الأسيوية والأفريقية وان تتحقق الاهداف التى من اجلها تم تنظيم هذا اللقاء .

داتو يشكر الاتحاد السعودى

ومن ناحية ثانية أعرب رئيس الاتحاد الأسيوى لكرة القدم داتو حمزة فى برقية بعث بها الى الاتحاد السعودى لكرة القدم عن شكره وتقديره لاستضافة المملكة لهذه البطولة الأفرو اسيوية وكذلك الاستعدادات التى اتخذها الاتحاد السعودى لكرة القدم من اجل استضافة هذه البطولة بتوجيهات من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد ووضع كافة الامكانات المتاحة من اجل نجاح هذا اللقاء وتمنى ان يقدم الفريقان مباراة جيدة تعكس واقع الكرة الحقيقى فى القارتين ولتحظى الجماهير بمشاهدة مباراة تاريخية هامة .

تيبسيما .. هذا اللقاء توثيق لروابط الود والصداقة

كما عبر رئيس الاتحاد الافريقى



داتو حمزة

لكرة القدم تيبسيما فى برقية مماثلة عن شكره وامتنانه لمبادرة المملكة فى استضافة هذه البطولة والجهود التى بيذلها سمو الامير فيصل بن فهد من اجل اقامة هذا اللقاء ووضع كافة الامكانات الرياضية تحت تصرف الاتحادين والفريقين والتى لولا توفيق الله ثم جهود سموه لما كان لهذه البطولة ان ترى النور فى هذا الموسم . واعرب عن امله فى ان يوثق هذا اللقاء روابط الود والصداقة بين الفريقين وان يكون هذا اللقاء نواه لقيام مسابقة حقيقية للاندية فى كافة اتحاد العالم تحت مسمى كأس العالم للاندية ابطال القارات .

ومن جهة اخرى عبر رئيس نادى دايو الكورى جاى لى عن خالص شكره وتقديره للاتحاد السعودى لكرة القدم لتنظيمه واستضافته لهذا اللقاء بين المغرب وكوريا والذى سيسهم بلا شك فى تنمية الود والصداقة بين افريقيا وآسيا . واكد ان الفريق الكورى سيبذل قصارى جهده لانجاح هذه المباراة واظهارها بالمظهر المشرف .

بيتر فى مؤتمر صحفى

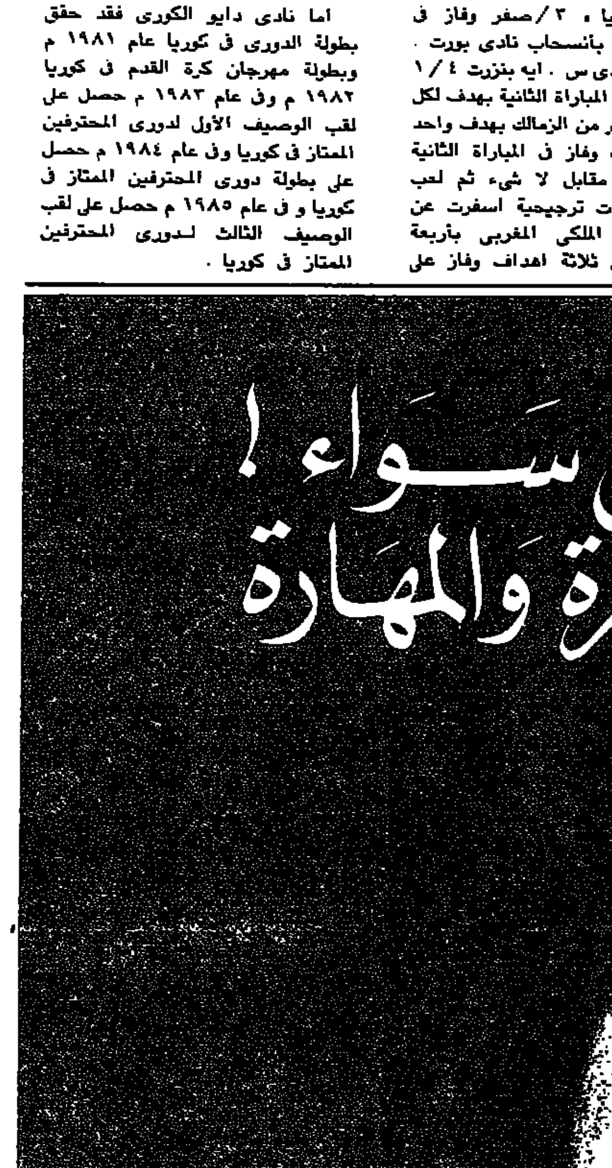
ومن المقرر ان يعقد سكرتير عام الاتحاد الأسيوى لكرة القدم بيتر فليبان مؤتمرا صحفيا مساء يوم الخميس القادم فى قاعة الاجتماعات بملعب الملز بمناسبة استضافة المملكة لهذه البطولة .

وقد وجه الاتحاد السعودى لكرة القدم الدعوة الى كل من سكرتير الاتحاد الدولى لكرة القدم جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الأسيوى لكرة القدم داتو حمزة وسكرتير الاتحاد الأسيوى بيتر فليبان . والنائب الاول لرئيس الاتحاد الافريقى عبدالحميد محمد .. ورئيس الادارة الفنية بالاتحاد الافريقى عبده صالح الوحش لحضور اللقاء .

وينتظر وصول الفريقين الى الرياض يوم الاثنين القادم وتقرر ان يكون ملعبا الصائغ والملز مكانين لتدريب الفريقين وسيحكم اللقاء الذى سيقام بعد عصر يوم الجمعة طاقم تحكيم دولى سعودى مكون من (عبدالله الناصر حكم ساحة يساعده كرجلى خطوط عبدالرحمن المعتم وابراهيم الدهمش وحمد الحميميدى حكم رابع) .

وقد تأهل فريق الجيش الملكى المغربى لهذه البطولة بعد فوزه ببطولة افريقيا للاندية الابطال عام ١٩٨٥ م بعد ان فاز فى المباراة الاولى مع نادى بورت « جامبيا » ٣/صفر وفاز فى المباراة الثانية بانسحاب نادى بورت . كما فاز على نادى س . ايه بنزرت ٤/١ وتعادل معه فى المباراة الثانية بهدف لكل منهما .. وخسر من الزمالك بهدف واحد مقابل لا شىء وفاز فى المباراة الثانية بهدف واحد مقابل لا شىء ثم لعب الفريقان ركلات ترجيحية اسفرت عن فوز الجيش الملكى المغربى بأربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف وفاز على نادى ايه اس بليما ٥/٢ فى المباراة الاولى وتعادل معه فى المباراة الثانية بهدف لكل منهما . وكان نادى الجيش الملكى المغربى قد حقق بطولة المغرب ثمانى مرات فى اعوام ١٩٦١ ، ١٩٦٢ ، ١٩٦٣ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، ١٩٧٠ ، ١٩٨٤ .. كما فاز بالكأس الملكى اربع مرات فى الاعوام ١٩٥٩ ، ١٩٧١ ، ١٩٨٤ ، ١٩٨٥ م ووصل للمباراة النهائية فى عام ١٩٨٦ م .

اما نادى دايو الكورى فقد حقق بطولة الدورى فى كوريا عام ١٩٨١ م وبطولة مهرجان كرة القدم فى كوريا ١٩٨٢ م وفى عام ١٩٨٣ م حصل على لقب الوصيف الأول لدورى المحترفين الممتاز فى كوريا وفى عام ١٩٨٤ م حصل على بطولة دورى المحترفين الممتاز فى كوريا و فى عام ١٩٨٥ م حصل على لقب الوصيف الثالث لدورى المحترفين الممتاز فى كوريا .



الامير فيصل بن فهد

---

* الأهلي بمكة « وليس اهلي جدة » هزم الاتحاد الوطني

* المؤرخ بدون خلفية تاريخية جاهل مركب

تساءلت صفحة الرياضة في جريدة الجزيرة العدد ٥٢١٥ بتاريخ ١٤٠٧/٥/٨ بذكاء عن صحة او عدم صحة فوز الاهلي على الاتحاد بثمانية اهداف وفقا لما نشرته تحت عنوان الاهلي هزم الاتحاد بثمانية وهذا هو الدليل . وذلك في الملحق الرياضي على الصفحة رقم ١٦ وكذلك تساءلت الصفحة الرياضية لجريدة الرياض بتاريخ الجمعة ١٤٠٧/٥/٩ .

وللاجابة على هذه النتيجة المغلوطة اقول بان المنطلق الذي ينبثق عنه المؤرخ يجب ان يكون منطلقا متجذرا في خلفية اجتماعية وبيئية .. لامنطلقا تجاريا واعلانيا ولذلك يمكننا ان نقول بان المؤرخ قبل ان يبدا بكتابة التاريخ يجب ان يكون من نتاج ذلك التاريخ .. اي ان التاريخ هو عملية مستمرة من التفاعل بين المؤرخ وبين وقائعه او هو حوار سرمدي بين المؤرخ وبين الاحداث الذي يكتب عنها .

وهنا تجدني اردد دائما بان التاريخ لايكتبه الا اهله .. اما « الباطلة » التي تقول بفوز الاهلي على الاتحاد بثمانية اهداف مقابل لاشيء وذلك ردا « على الحقيقة » التي تقول بفوز الاتحاد على الاهلي بثمانية اهداف مقابل هدفين . فانني اقول بان الموسوعة المذكورة هي كتالوج تجاري وليس موسوعة رياضية علمية تقدس الحقائق وتتحرى الدقة . ولاشك فان هدف هذا الكتالوج هو رصد مجموعة من الاحداث الرياضية في دول مجلس التعاون الخليجي من منطلق تجاري بحت .

اي ان المنطلق التجاري لهذه الموسوعة . صرف نظرها عن الاتصال بأصحاب الشأن ممن كتبوا عن تاريخنا او عاصروا بوعي هذا التاريخ .. ولذلك جاءت خلفية ذلك الرصد الرياضي خالية تماما من الخلفيات وفقيرة كثيرا في معرفة بواطن الامور قبل معرفة سطوحها .

وللرد على الموسوعة الرياضية او الكتالوج الرياضي نتساءل :

ـ من هو الاتحاد الذي تتحدث عنه الموسوعة ؟

ـ ومن هو الاهلي الذي تتحدث عنه الموسوعة ؟

اولا : فان نادى الاتحاد العربي السعودي بمدينة جدة اسس في عام ١٣٤٧ هـ وهو اول ناد سعودي موجود حتى الان .. وكان ينتمي اليه الجانب الاكبر من اسر واعيان ووجهاء مدينة جدة سواء كاداريين او لاعبين .

امـا نادى الاتحاد العربي السعودي « وهو نادى الاتحاد الحالي » فقد ظل كما هو عليه يضم مجموعة من ابرز اللاعبين السعوديين وغير السعوديين .

وقد تراس النادى عقب الانقسام عبدالعزيز جميل وضم في عضويته عبدالمجيد شبكشي ، وعبدالرحمن ملا ، محمد حسين اصفهاني ، حسن ابار ، السيد علي فكهاني .

٥٥ معنى ذلك كان هناك « اتحادان » ..

الاتحاد العربي السعودي « الاتحاد الحالي » برئاسة عبدالعزيز جميل والاتحاد الوطني برئاسة حمزة فتيحي وهو الاتحاد الذي انشق عن الاتحاد العربي السعودي . ثم عاد مرة اخرى الى صفوف الاتحاد العربي السعودي « الاب » بعد ان التأم الشمل وازيل الجفاء .

الان السؤال الثاني يفرض نفسه وهو :

من من « الاتحادين » لعب مع الاهلي ؟ ومن هو الاهلي ؟

اولا : ان الاتحاد الذي لعب مع الاهلي هو الاتحاد الوطني وليس الاتحاد العربي السعودي « الاتحاد الحالي » .

اما النادى الاهلي فهو النادى الاهلي بمكة المكرمة وليس النادي الاهلي بجدة اي ان اهلي جدة ليس طرفا في المباراة ولا في ثمانيتها وتظل بذلك الثمانية اهداف الاتحادية دون مثيل في تاريخ الناديين" .

وكان الاديب والشاعر عبدالسلام الساسي والحكم الدولي احمد الطف من ابرز اداريي ومعاصرى اهلي مكة" .

والاهلي بمكة تأسس قبل الوحدة بثمانية عشر عاما اي انه تأسس في عام ١٣٤٨ وفريق نادى الوحدة اسس عام ١٣٦٦ هـ

والواقع ان اهلي مكة استطاع فعلا ان يهزم الاتحاد الوطني وليس الاتحاد العربي السعودي « الاتحاد الحالي » بثمانية اهداف مقابل لاشيء .

وكان اهلي مكة يضم في تلك المباراة عددا من ابرز اللاعبين السودانيين الذين تعاقد معهم النادي كسليمان فارس « السد العالي » والسر خالد . ونور الطيب . ومحجوب . وبشرى . وجنجا . وعلي ابوالقاسم .. الخ .

استعدادا لبطولة الوسطى

معسكر تدريبي الشباب بالشرقية

عبدالرحمن النمر « الرياض » :

يقيم نادى الشباب معسكرا تدريبيا لفريق شباب النادي لكرة القدم المنطقة الشرقية لمدة ١٤ يوما من الفترة من ٥/١٦ الى مطلع الشهر القادم وذلك استعدادا لبطولة المنطقة الوسطى . هذا وسيجرى الفريق بعض المباريات الودية مع النهضة والقادسية والاتفاق .

ويرافق الفريق الاستاذ فهد الخريصي وشوقي عبدالشاق مدربا للفريق بالاضافة الى ٢٦ لاعبا والجدير بالذكر ان فريق الشباب قد حقق بطولة مجموعته .

بعد النتائج الايجابية للاهلي

الجوهرى لـ« عكاظ » :

استعاد الفريق ثقته .. ودخل المحك الحقيقي

الاهلى لم يفقد فرصة المنافسة على البطولة

●● عمر باهذيلة / جدة

عقب الفوز الكبير ..

الذي حققه الاهلي على الهلال .. والذي جاء تاكيدا على قدومه كمنافس قوى على صدارة الدورى الممتاز لكرة القدم .. بعد النتائج المشرفة التي حققها الفريق في الاونة الاخيرة .. واستعادته لمستواه .. وايجابية العابه ، وهي من ابرز السمات التي افتقدناها في الفترة الماضية .

كان لنا هذا اللقاء :

مع المدرب محمود الجوهري .. مدرب الفريق الاول لكرة القدم .. والذي تعرض لنقد شديد .. خلال الفترة الماضية بعد نتائج الاهلي غير المتوقعة .. وابتعاده عن المراكز المتقدمة .

بداية لوثبة احسن

●● فقال في بداية حديثه .. تعليقا على نتيجة الفريق الاخيرة امام الهلال ..

ادى اللاعبون مباراة كبيرة .. بروح عالية .. وظهر معدنهم الاصيل .. وغيرتهم على ناديهم .

واعتبر هذه النتيجة بداية لوثبة الى الاحسن في اداء الفريق .

وكل اللاعبين ادوا دورهم باخلاص .. حتى أخر جهد عندهم رغم قوة المباراة والمنافس الكبير فريق الهلال .

والحمد لله .. الذي وفقنا للفوز بهذه المباراة .

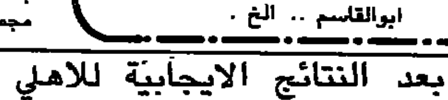
جدية .. هلالية

●● وتناول مستوى الهلال .. فقال :

ـ لعب الهلال اقوى مبارياته .. بعد تفرغه لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم .

وادى المباراة بقوة وجدية .. ولاول مرة الاحظ عليهم هذه الجدية .

واتمنى له التوفيق في المباريات القادمة .



محمود الجوهري

استعادة .. الثقة

●● وحول ابرز ايجابيات هذا اللقاء معنويا .. بغض النظر عن الفوز فقال :

الواقع يأتي في مقدمة هذه الايجابيات .. استعادة الثقة بانفسنا .

ودخولنا المحك الحقيقي في تقديم المستوى .. الذي يتميز بالصلابة احيانا .. والهجوم السريع احيانا اخرى ..

وفي الوقت نفسه .. لايستهان بقوة فريق مثل الهلال ..

لم نفقد الامل

●● وعن امكانية منافسة الاهلي للبطولة .. بعد النتائج الايجابية التي حققها الفريق .. علق بقوله :

يجب ان يكون لدى كل فريق الامل .. في تكملة مشوار الدورى .. والتوفيق بيد الله .

وانا اعتبر الاهلي .. انه لم يفقد فرصة المنافسة على بطولة الدورى الممتاز .

فلازال الامل متاحا لجميع الفرق .. اما بالنسبة لنا .. فان نولي اهتماما كبيرا .. باستعادة الفريق .. لهيبته .. ومكانته الحقيقية بين الاندية .. هذا في المقام الاول ..

بعد ذلك نسعى جاهدين .. نحو التطلع للمنافسة على البطولة .

بداية .. الانطلاقة

● واكد الجوهرى .. في حديثه « للرياضة والشباب » .. ان نتيجة الاهلي مع النصر .. كانت دافعا كبيرا لزيادة عطاء اكبر في لقاء الهلال .. واستمرارية باذن الله نحو الانطلاق في تقديم افضل المستويات في المباريات القادمة .

وذكر بان تلك المباراتين متساويتان في القوة من ناحية الاداء .. وروح اللاعبين .. وقوة المنافسة .. والاصرار على الفوز .

واشاد .. في ختام حديثه بجمهور الاهلي .. ومساندته للفريق .. والذي كان له اكبر الاثر لدى اللاعبين في رفع روحهم المعنوية ..

غداً في عكاظ

انجازات الجوف

مستشفيان جديدان في سكاكا ودومه الجندل .. افتتاح وحدة لعلاج الحروق قريبا ودورات تدريبية مكثفة للعاملين في المراكز الصحية .
و .. انجازات اخرى يتحدث عنها د . ابو بكر بادحدح مدير الشئون الصحية بالجوف في حواره عبر هاتف عكاظ .

[حياة الناس]

الكبار .. والشباب !

عن الوظيفة والشباب وما بعد التخرج قال الشباب والشابات كلمتهم .. الآن القضية تتعرض للجانب الآخر .. ماذا يقول الكبار ؟ ! الجامعات ترد على الشباب في ..

[جيل التنمية]

رئيس تحرير .. في أول يوم

كيف كان اول يوم عمل في اروقة الصحافة ؟ السؤال طرح على الاستاذ عبدالله الحصين رئيس تحرير الزميلة المدينة الذي باشر العمل أمس .. وزارته عكاظ وسجلت اراءه لتنشرها غدا في ..

[أصداء الكلمة]

الخروج من الأزمة

العجز في الميزان التجاري المصري الذي وصل الى ٥ مليار دولار .. كان موضوعا لندوة هامة عقدتها الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي بحثت فيها سبل الخروج من الأزمة .. وتنمية الصادرات المصرية .. تفاصيل الندوة في ..

[الوطن العربي]

مؤسساتنا والاستثمار !

جهود المؤسسات المالية المتخصصة لاستثمار الاموال في المملكة . كانت موضوعا للندوة التي عقدتها عكاظ وضمت عددا من خبراء البنوك بالمملكة .. ماذا قالوا ؟

[الاقتصاد والمال]

القمة العربية

في الذكرى الثالثة والعشرين لعقد اول قمة عربية .. تستعرض عكاظ مؤتمرات القمة السابقة وتحديات العمل العربي المشترك .. وكيف تصل الدول العربية الى حد ادنى للاتفاق بينها ؟

[قضايا وآراء]

الواقع .. أروع !

سمعت الكثير عن المملكة وعن التطور الطبي الكبير فيها .. ولكن ما رأيته كان اكبر مما سمعته .. ونجاح اول عملية لزراعة القلب في الرياض بادرة تبشر بخير كثير ..

د . دافيد لوك استشاري جراحة القلب العالمي في حوار شائق .. تنشر تفاصيله غدا ..

[آفاق العلم]

حفل الموت !

اشتعل النور نارا احرقت ذلك الفندق الكبير في كولومبيا وكانت حصيلة حفلة رأس السنة فيه نحو مئة قتيل الذين اعدوا لاستقبال الموت حفلا مهيبا دفعوا فيه فلوسهم .. وارواحهم .. الاستاذ علي الرابغي يكتب عن لحظة الميلاد التي حملت الدمار في ..

[ملتقى الآراء]

جمهور واسع

• الأغنية السعودية تتمتع بانتشار واسع ولها جمهور عريض • الفنان الاردني حسن ابراهيم يتحدث عن ثراء الخليج العربي بفنه الاصيل وعن مشروع يشارك فيه ممثلون سعوديون واردنيون .

[صوت وصورة]

ازواج تكديون

من الصعب ان نجد زوجين متفاهمين بالتزام كل طرف بحقوقه دون الخروج عنها .. وواجباته تجاه الآخر وبذلك يسود التفاهم والمحبة .

مشكلة يعرضها قارئ ويذكر اثارها الضارة على الاطفال في ..

[اي خدمة]

فتش عن الاسرة !

اذا أخفق الابناء .. فتش عن الاسرة ..

التدخين والسهر والمنبهات والخروج المتكرر الى الاسواق والانشغال بجلسات الاصدقاء هي السبب !

رصد الظاهرة واستطلاع آراء مختلف الاطراف في ..

[هو وهي]



د. الزيد: لا دخل لمالكي المدارس في الشئون الأكاديمية !

ابراهيم البهكلي (جدة)

اوضح الدكتور عبدالله الزيد مدير التعليم بالمنطقة الغربية ان مدير المدرسة الاهلية المعول – اصلا – من وزارة المعارف مسئول مسئولية كاملة عن كافة النواحي التعليمية في المدرسة المعنية بما في ذلك الاختبارات وطرق القبول .

ونبه الزيد في هذا الصدد مالكي هذه المدارس أو من ينيبهم الى عدم التدخل في الشئون التعليمية بالمدرسة .. مشيرا الى انه لايجوز ايضا لمدير المدرسة التدخل في الشئون المالية بطريق مباشر او غير مباشر .

واشار مدير التعليم بالمنطقة الغربية الى ان كفالة العاملين في المدرسة بما في ذلك المعلمين تكون على المالك .. على الا يسمح المدير للمدرس بممارسة العمل بالمدرسة مالم يكن قد اجتاز المقابلة الشخصية التي يتم اجراؤها من قبل المختصين بالمنطقة .

سمو الامير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز يسافر هذا اليوم الى خارج المملكة تصحبه الاسرة الكريمة لقضاء الاجازة ..

"عكاظ" تصل لـ ٢٨ مؤسسة عالمية

عكاظ (خاص)

١٣٤٥ كلمة نقلتها وكالة الانباء السعودية عن « عكاظ » خلال الشهر الماضي وذلك في اطار محاولة « واس » تنويع وتوسيع دائرة مصادرها الاخبارية وبناء جسور من التعاون مع تلك المصادر ..

وقال مدير عام الوكالة الاستاذ بدر كريم ان « واس » راعت عند بثها « داخليا وخارجيا » للموضوعات التي نقلتها عن الصحيفة التقيد بقواعد العمل الاعلامي ومنها الاشارة الى المصدر وعدم تجاهله وذلك توخيا للامانة وتمسكا بالموضوعية ..

وأضاف الاستاذ بدر ان الاحصائية المذكورة لاتشمل اعداد كلمات الافتتاحية « عكاظ » التي درجت الوكالة على بثها خارجيا يوميا ليتم استقبالها من ٢٨ مؤسسة « اعلامية » في كل من لندن والقاهرة وواشنطن ودول مجلس التعاون وصنعاء وتونس الى جانب العراق والمغرب وانقرة .

علي الشاعر

مربيات المدينة .. مؤهلات !

سعيد باحكم (المدينة المنورة)

دورة تدريبية شاملة لمربيات ومعلمات رياض الاطفال ينظمها القطاع النسائي في مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة وذلك خلال اجازة منتصف العام الدراسي .

مدير المركز عبدالجليل زراع قال ان الدورة ستستمر لعشرة ايام يتم خلالها الاعداد الجيد والسليم للمربيات في كيفية التعامل مع الاطفال ورعايتهم والاشراف عليهم طبقا للنظم الحديثة واضاف ان الدورة تشتمل على محاضرات توجيهية وندوات تثقيفية تتخللها جولات ميدانية لرياض الاطفال الاهلية والمؤسسات الاجتماعية التي تهتم برعاية الاطفال .

٢٤٦١ مولودا في مكة

عبدالله حسنين (مكة المكرمة)

بلغ عدد المواليد في مستشفى الولادة والاطفال بمكة المكرمة خلال الفترة من مطلع العام الحالي وحتى ربيع الاول ١٠٩١ منهم ٥٦٤ ذكرا و ٥٢٧ انثى .. بينما بلغ عدد المواليد خارج المستشفى حسب الاحصاءات الرسمية ١٣٧٠ مولودا بينهم ٦٨٠ ذكرا ..

اوضح ذلك الدكتور احمد بن حسين قطان مدير المستشفى وقال ان مستشفى الولادة بمكة المكرمة يضم ١٩٥ سريرا موزعة على كافة اقسام المستشفى خصص منها ٤٦ سريرا لقسم الاطفال و ٢٥ لقسم الولادة الطبيعية و ٤٧ سريرا لقسم النساء .

أخبار وحكايات

د . الثنيان — د . فخرو — د الطويل — اسامة السباعي

● اللواء ركن طيار احمد ابراهيم البحيري قائد القوات الجوية بالنيابة اقام حفل غداء تكريما لرئيس مجلس ادارة مؤسسة « اير ايطاليا » للصناعات الفضائية المهندس ريفاتو بونتيفاتشو والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا .

صاحب السمو الملكي الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز كان في مقدمة الحاضرين .. كما حضر الحفل عدد من ضباط القوات الجوية الملكية السعودية .

● مستشفى جدة الوطني الجديد يقيم مساء اليوم ندوة حول امراض الحمى الروماتيزمية في العالم العربي .. والروماتيزم والآم المفاصل يتحدث فيها د . فتحي تعاوا رئيس قسم الروماتيزم بعين شمس ود . حامد المطبقاني مدير مستشفى جدة الوطني .

● الدكتور عبدالعزيز الثنيان مدير عام التعليم بمنطقة الرياض مازال يواصل جولاته التفقدية للاطمئنان على حسن سير الامتحانات .

● الاستاذ علي السيف مدير عام مكتب الضمان الاجتماعي بالرياض تمت احالته للمعاش بناء على رغبته .

● الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم البحريني عاد الى المنامة بعد ان شارك في اجتماع مجلس امناء منتدى الفكر العربي الذي عقد بالاردن .

د . فخرو قال ان المجلس استعرض انجازات المنتدى خلال السنوات الست الماضية وقيمها تقييما شاملا من اجل انطلاقة جديدة .

● دكتور محمد الطويل مدير عام معهد الادارة العامة بالرياض باشر عمله بعد زيارة عمل لدولة الكويت استغرقت اربعة ايام .

● الاستاذ اسامة السباعي غادر الرياض في طريقه الى كراتشي لتسلم مهام عمله هناك كملحق تعليمي للمملكة في الباكستان .

السعودي لعبرا العالم بقارب شراعي

عكاظ « جدة » :

المواطن السعودي جميل عدنان وزوجته بدآ جولة بقارب شراعي حول العالم كاول عربيين يقدمان على هذه الخطوة الجريئة .

الزوجان العربيان بدآ الرحلة من لندن ثم انتقلا الى المغرب عبر الاطلسي في ٢٠ نوفمبر الماضي حيث وصلا الى جزر الكناريا في اربعة ايام ومكثا هناك لفترة وجيزة لبعبرا الاطلسي في الثالث من ديسمبر الى انتيجا في البحر الكاريبي .

يقول جميل .. ان ركوب البحر بواسطة المراكب الشراعية كان حلما يراودني منذ الصغر وتحقق ذلك عندما تم ابتعاثي من قبل حكومتنا الرشيدة الى الولايات المتحدة حيث اطلعت هناك على العديد من المعارف في علوم البحار .. واضاف اننا بذلك نلفت انتباه العالم الى ان العرب ايضا قادرون على ارتياد المغامرات بكافة الوسائل مشيرا في هذا الصدد الى رحلة صاحب السمو الملكي الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان للفضاء وقال ان رحلة سموه فتحت آفاقا واسعة امام الشباب السعودي المسلم العربي .

يذكر ان المواطن جميل عدنان وزوجته يقضيان حاليا بعض الوقت مع ذويهم بجدة وسيستأنفان الرحلة مع مطلع الشهر القادم .

صانعو الدخان يقاضون انفسهم !!

دعا حفيد مؤسس احد اكبر مصانع السجائر بالولايات المتحدة جميع ضحايا ادمان التدخين الى رفع دعوى ضد مصانع الدخان .

واوضح باتريك رينولدز « ٣٧ سنة » حفيد ر . ج . رينولدز مؤسس الشركة التي تحمل نفس الاسم ان بعض المحامين والاطباء متفقون على انه من الممكن نجاح مكافحة الدخان بالعمل معا لاعلان ان صناعة الدخان هي المسئولة قانونا عن حالات الوفاة والامراض الناتجة عن السجائر » .

واشار رينولدز عقب مؤتمر عقد في بوسطن « الى ان جده لم يكن يعلم ان السجائر تؤدي الى الاصابة بمرض السرطان وامراض القلب والرئة عندما بدأ في صناعتها » ولكننا الان وبعد ان عرفنا ذلك يهمني بصفتي حفيده ان ابذل مافي وسعي لوقف تصنيع السجائر . وقد ورث رينولدز ٢ر٥ مليون دولار عن جده .

المدرس السعودي في أربع عشرة دولة

علي الالمعي (ابها)

باب الترشيح للمدرسين السعوديين الراغبين في العمل خارج المملكة لازال مفتوحا وسيستمر القبول حتى السادس عشر من الشهر القادم .

أوضح ذلك لـ « عكاظ » الاستاذ محمد الخزيم مدير التعليم بأبها وقال انه يشترط في المرشح للاعارة الا تقل خبرته عن ثلاث سنوات وان يجتاز المقابلة الشخصية التي تجريها لجنة الاعارة او من تفوضه بنجاح .. كما يشترط ان يكون المرشح حاصلا على تقدير لايقل عن جيد جدا خلال السنتين الاخيرتين . كما يجب الا يكون قد حكم عليه في السنوات الثلاث السابقة للاعارة في قضايا ادارية او سلوكية .. فضلا عن التزامه بالعمل بعد عودته في وظيفة مماثلة لتلك التي اوفد اليها .

واشار الخزيمي الى ان العمل سيكون في اربع عشرة دولة هي الامارات .. جزر القمر .. البحرين النيجر .. الجزائر .. غينيا بيساو .. ماليزيا .. مالي .. نيجيريا .. بنجلاديش .. الصين الوطنية .. واليمن .

مرضى الطائف .. في أرشيف !

صالح الغامدي (الطائف)

بدأ العمل بالارشيف الطبي بمستشفى الملك فيصل بالطائف لأول مرة ..

الاستاذ فيصل حريري مدير الشئون الصحية بالطائف قال ان الغرض من انشاء هذا القسم هو حفظ الملفات الخاصة بمراجعي المستشفى مشيرا الى ان أيا من هذه الملفات يحتوي على معلومات شخصية عن الشخص المراجع وقال ان هذا الملف يأتي على غرار ملف المراكز الصحية بل انه يفوقها من حيث اشتماله على الناحية التشخيصية

من ناحية أخرى تجرى الآن اقامة دورة للرعاية الصحية الاولية في الطائف ويشارك فيها مجموعة من الاطباء والفنيين غير الناطقين بالعربية ضمن خطة مديرية الشئون الصحية الرامية الى تدريب العاملين على تطبيق الرعاية الصحية داخل المدينة وخارجها .

• يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً •

تصميم : صالح بصله

شعير نبع .. مغشوش !!

سالم الحجوري (ينبع)

ثلاثة آلاف وخمسمائة وخمسون طنا من الشعير غير الصالح للاستهلاك « الحيواني » تم فرزها واتلافها بمعرفة لجنة مكافحة الغش التجاري بمدينة ينبع بعد ان تأكد عدم صلاحيتها اثر الكشف عليها بواسطة الجهة المختصة .

الاستاذ عبدالله حمد العياش مدير فرع وزارة التجارة بينبع قال ان هذه الكمية رغم انها ليست قليلة « الا ان ذلك لايمنع اتلافها طالما تم التأكد من عدم صلاحيتها .. ودعى العياش جميع التجار في المدينة للمحافظة على بضائعهم واتباع الطرق الجيدة في التخزين مع مراعاة الظروف الطبيعية كالامطار و الرطوبة والعوامل المناخية الاخرى .

واكد مدير فرع التجارة بينبع على اهمية دور لجنة مكافحة الغش التجاري في تطبيق اللوائح والانظمة التي نص عليها بهدف حماية المستهلك في جميع الاحوال .

المستشارك

شرف الدكتور : عمر الخولي

ونحن نفتح هذا الافق امامك عزيزي القارئ . ونسمح لانفسنا بان نكون وسيطا امينا بينك وبين مستشار الصحيفة القانوني فانه ليسرنا ان نتلقى المعلومات والبيانات والوثائق والادلة الكافية التي لاتساعدنا على الرد فقط . ولكن تدلنا ايضا على الطريق الامثل لحل الكثير من المشكلات ومساعدتك في التغلب عليها ..

عودة الى موضوع الجنسية

نظراً لورود عدد غير طبيعي من الخطابات والمكالمات التي تحمل استفسارات تدور حول موضوع الجنسية بعد ان تعرضت لهذا الموضوع في حلقة سابقة . لذا فقد ارتأيت تخصيص جزء من حلقة هذا الاسبوع لاستعراض المبادئ العامة للجنسية والتجنس في القانون الدولي والقانون السعودي راجياً ان يكون بها اجابة شافية عن كافة الاستشارات حول هذا الموضوع .

□ المستشار :

انسجاماً مع مبدأ سيادة الدولة على اقليمها فانه من الامور المستقرة والمسلم بها دولياً انفراد كل دولة بوضع التنظيمات والضوابط الخاصة بتحديد الافراد الذين ينتمون اليها ويحملون جنسيتها وليس لاي دولة اخرى او منظمة دوليه الحق في التدخل لفرض معايير اضافية كما لا يمكن الاستناد الى قوانين دول اخرى للمطالبة بتطبيقها داخل الدولة فليس هناك . وفقا للحقائق الراسخة في القانون الدولي . سلطة تشريعية فوق الدول تتولى تحديد السيادة الشخصية للدول وتوزيع الافراد على المستوى الدولي وتأكيداً لهذا المبدأ فقد نصت المادة الاولى من اتفاقية لاهاي التي اقرها مؤتمر توصية القانون الدولي عام ١٩٣٩ م على ان « لكل دولة الحق في تحديد الاشخاص الداخلين في جنسيتها بمقتضى تشريعاتها الخاصة » وقبل ذلك اكدت المحكمة الدائمة للعدل الدولي ذلك المبدأ في عام ١٩٢٣ م حين قررت انه « وفقا للوضع الراهن للقانون الدولي فان مسائل الجنسية تعتبر كمبدأ عام من المسائل الداخلة في المجال الخاص لكل دولة » . وتبعا لذلك اصبح الاصل هو ان لكل دولة الحق في وضع التنظيمات الخاصة بمسألة منح جنسيتها على الوجه الذي تراه محققاً لصالحها ويتفق مع اهدافها وسياستها العامة وبما يتلائم مع ظروفها السكانية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولا سلطان لا حد عليها في ذلك الامر اللهم ما تمليه بعض القواعد والاعراف الدولية .

ولما كانت مسألة الجنسية من الامور المتروكة لاختصاص القانون الداخلي لكل دولة فانه من الملاحظ في قوانين الجنسية المختلفة انها تحمل دائما معنى الجواز وليس الوجوب وبالتالي تحتفظ الدولة بحق التقدير المطلق لقبول طلب التجنس من عدمه على اعتبار ان الاستجابة الى طلب الجنسية يعتبر منحة من الدولة

ولم تشذ المملكة العربية السعودية عن هذه القاعدة حيث وردت معظم مواد نظام الجنسية مسبوقه بكلمة (يجوز) ولا يكون منح الجنسية وجوبيا الا في حالة من يولد لأب سعودي فيكون سعوديا بغض النظر عن جنسية الام وبغض النظر عن الاقليم الذي تمت عليه واقعة الميلاد (يقضي النظام ايضا بمنح الجنسية السعودية وجوبا لكل من يولد على الاراضي السعودية لابوين مجهولين او لام سعودية وأب مجهول او عديم الجنسية)

وانطلاقا من كون المفهوم العام للجنسية انها فكرة قانونية وسياسية يترتب عليها انتماء الفرد الى دولة معينة فان المدلول الخاص بها يقتضي وجود رابطة اجتماعية معنوية بين الدولة والافراد المنتسبين لها تنتهي بوجود علاقة او مفهوم قانوني ورابطة ينتمي الفرد بمقتضاها الى الشعب المكون للدولة الامر الذي يستتبع آثاراً قانونية متعددة حيث يصبح حامل الجنسية في عداد الوطنيين يتمتع بما يتمتعون به من حقوق ويلتزم بما يلتزمون به من واجبات اضافة الى نشوء التزامات متبادلة بينه وبين الدولة مانحة الجنسية ومن هذا المنطلق كان للدولة ان تضع ما تراه من الشروط للاستيثاق من اندماج طالب التجنس في جماعاتها الوطنية وخاصة في دولة مثل المملكة العربية السعودية والتي تتمتع بوضع خاص ومركز اسلامي وعربي على درجة كبيرة من الحساسية بالاضافة الى تمتعها بتركيبة اجتماعية خاصة فلا غرابة ان تشترط الا يكون طالب التجنس معتنقاً لمبادئ دينية او سياسية او اجتماعية تتنافى وتتجافى مع الاسس الجوهرية التي يقوم عليها المجتمع بما يكفل ضمان عدم تسرب الطوائف او العناصر غير المرغوب فيها الى المجتمع هذا بالاضافة الى القيود الخاصة بضمان اندماج طالب التجنس في المجتمع الوطني من اجل حمايته والحفاظ على كيانها الاجتماعي والسياسي .

ومن جهة اخرى فان شروط الاقامة المتصلة تمكن الدولة من معرفة سلوك طالب التجنس للتأكد من حسن سمعته وقدرته على الكسب المشروع وسلامته العقلية والجسمانية . وان كانت الدولة تراعي تخفيض مدة الاقامة بالنسبة للاشخاص اصحاب المؤهلات العلمية ممن تتوافر فيهم مقومات تجعل منحهم الجنسية كسباً للدولة .

ومن نافلة القول ان اعمال السلطة التقديرية في مجال التجنس تبدأ بعد توافر الشروط التي يتطلبها نظام الجنسية الامر الذي مؤداه انه لا مجال للحديث عن هذه السلطة الا بعد توافر هذه الشروط في طالب التجنس كما ان توافرها لا يعني « وجوب » منح الجنسية للراغب فيها بصورة تلقائية او الزامية . واذا كان الامر بالنسبة لهذه الشروط فان الولاء والشعور بالانتماء يظل هو الاساس الذي يقوم عليه مفهوم الجنسية باعتبارها النظام القانوني الذي يكفل تحديد عنصر الشعب في الدولة .

رسالة خاصة

● اسعدني جدا.. ان يجد موضوع (الشقة له والعقد باسمي) والذي عقد صاحبه بسبب ثقته المفرطة وعدم تفكيره في النتائج المحتملة للتوقيع نيابة عن الغير الشيء الكثير ..

اسعدني ان يجد هذا الموضوع اهتماما رفيعا لقضيته.. وتبادر الجهات المختصة الى تأمين مستقبل حياته واسرته لتؤكد بذلك ان هذه البلاد بلد التعاطف والرحمة والانصاف والحرص على حقوق ابناء الوطن والسهر على راحتهم ابدا.

ردود خاصة

● الاخ عبدالله ن ا – جدة :
للجامعة انظمتها ولوائحها التي يجب احترامها وكوني استاذا بها لايعني قدرتي او رغبتي في التدخل من اجل تجاوز تلك الانظمة واللوائح – لا تنس انه من المفروض ان اكون من اكثر الناس حرصا على مراعاتها لذا فاني اعتذر لك عن عدم تدخلي لتغيير وضعك.

● الاخ ح الشهري – جدة.
لقد تفضل سعادة مدير عام كهرباء الغربية الدكتور بكر خشيم بانهاء موضوعك على النحو النظامي ارجو الاتصال بي للحصول على امر التعميد

● السيد مدير المعهد العلمي – ضمد
ان سعيك للادلاء بشهادة لم تطلب منك ومحاولتك تبرئة من هو مدان بشهادة معظم اهل المدينة امر يثير الشك والريبة حول علاقتك بهذا المدرس المتعاقد الذي يمارس التجارة. كان عليك تغليب المصلحة العامة على مصالحك الشخصية

● الاخت: هدى سعد – جدة
ان محاولة ايجاد حل لمشكلتك قد اعتراه بعض العوائق.. ارجو معاودة الاتصال بي.

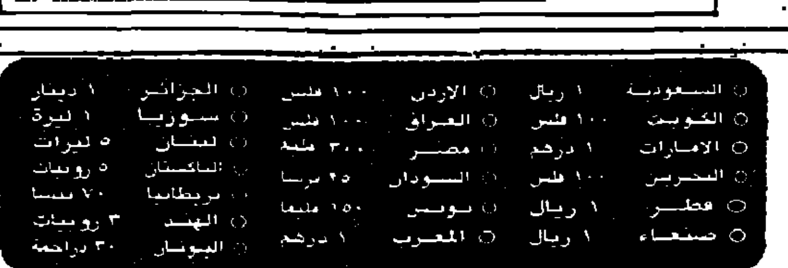
● الاخت م ا سندي – مكة المكرمة:
ان الجمال الموضوعي للمرأة والمتمثل في جمال اخلاقها وروحها وعقلها امر اهم كثيرا من جمالها – الشكل – ولقد تلمست من بين السطور والكلمات انك تجمعين بين كل ذلك اطمئني سيأتي « ابن الحلال » قريبا.

المستشار في انتظارك

■ الدكتور عمر الخولي يتلقى استفساراتكم القانونية مباشرة على هاتف « عكاظ » رقم (٦٧٢٢٦٣٠) تحويله رقم (٣٣٣) مساء يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع من الساعة ٨ – ١٠ كما يتلقى خطاباتكم على جريدة « عكاظ » – ص ب ٩٢١٨ – جدة ٢١٤١٢

المكاتب الداخلية :

● الرياض ٠١/٤٦٥٣٣٤٢ – ٠١/٤٦٥٣٣٠٥ ● مكة ٠٢/٥٤٥٠٣٣٣ ● المدينة ٠٤/٨٢٢٨٢٤٦ ● الدمام ٠٣/٨٧٧٤٤٠٦ ● ابها ٠٧/٢٢٤٦٢٢١
● القصيم : ٠٦/٣٢٣٨١٠١ ● الطائف ٠٢/٧٣٦٦٤٤٤ ● حائل ٠٦/٥٣٢٩١٩٠ ● تبوك ٠٤/٤٢٢١٥٥٩ ● جيزان ٠٧/٣٢٢٠٤٢١
● نجران : ٠٧/٥٢٢١٩٦٢ ● ينبع : ٠٤/٣٢٢٦٢٢٤ ● الجوف : ٠٤/٦٢٤٤٦٣٢ ● بيشة ٠٧/٦٢٢٥١١٦
المراسلون ● الرس ٠٦/٣٣٣٠٣٥٢ ● الباحة : ٠٧/٧٢٥١٢١٧ ● حوطة بني تميم : ٠١/٥٥٥١٠٩٦ ● الخرج ٠١/٥٤٤٨٦٥٥



السعودية	١ ريال	الاردن	١٠٠ فلس	الجزائر	١ دينار
الكويت	١٠٠ فلس	العراق	١٠٠ فلس	سوريا	١ ليرة
الامارات	١ درهم	مصر	٣٠٠ مليم	لبنان	٥ ليرات
البحرين	١٠٠ فلس	السودان	٢٥ قرشا	الباكستان	٥ روبيات
قطر	١ ريال	تونس	١٥٠ مليما	بريطانيا	٧٠ بنسا
صنعاء	١ ريال	المغرب	١ درهم	الهند	٣ روبيات
				اليونان	٣٠ دراخمة

المكاتب الخارجية

● القاهرة : ٥ شارع السد العالي – المهندسين ت ٣٤٤٠٠٥٤ ● تونس ١١ نهج بلجيكا ت ٢٥١٥١٤ ● بيروت ت ٣٠٧٠٠٣ – ٣٠٩٧٢٢
● صنعاء شارع القصر ت : ٢٧٢٩١٧ ص.ب ١١٣٥٩ ● باريس 30 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Tel . 45634771
● واشنطن 1300 19th Street N.W Suite 605 Washington D.C 20036 U.S.A Tel : 7559572 - 755 9573 Telex . 64744
● لندن 3rd Floor Wales House 66 Adam Street . Strand . London Wc 2 N 6AH 01 - 839 2451 - Telex : 888056 ReaNo - C. Facsimile : 01 - 8391766
المراسلون : الكويت – الامارات العربية – الاردن – المغرب – سوريا – السودان – الجزائر – تونس

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر